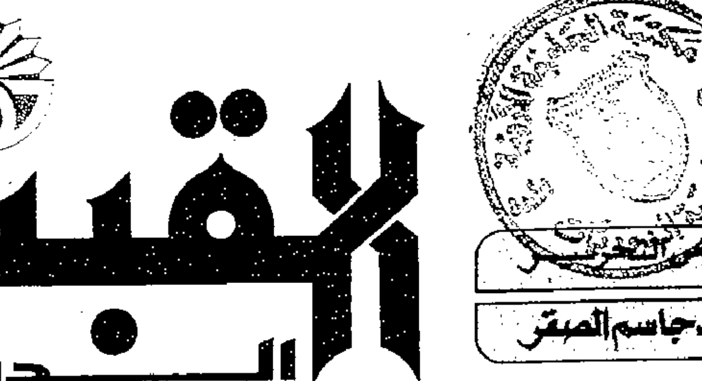


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



يومية
مستقلة

Wednesday, 18 April 1990, 5th Year, No. 1609

الاربعاء ٢٣ رمضان ١٤١٠هـ - ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦٠٩

شروط متبادلة نسفت الحوار بين «الثلاثية» وعون

قتال شوارع في «الغربية» وحرائق هائلة في «الشرقية»

■ معارك الشطرين تعطل مهمة الابراهيمي

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

علمت القبس ان اللجنة الثلاثية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية وضعت مجموعة شروط لفتح حوار جديد مع العماد ميشال عون.

وابلغت مصادر عربية وثيقة الصلة باللجنة ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي يؤيد قيام مثل هذا الحوار ضمن تلك الشروط التي هي الان محور «درس ونقاش» بين الاطراف اللبنانية وتلك المعنية مباشرة بلبنان.

جوهر شروط اللجنة تسهيل خروج عون من قصر بعبدا وضم المناطق الشرقية الى الشرعية وحل الحكومة العسكرية كما ان الحوار يجري مع عون لا بصفته رئيسا لتلك الحكومة بل ممثلا لتيار سياسي وشعبي في المناطق الشرقية من بيروت.

وحسب المصادر نفسها، فان عون حدد من جانبه عدة مبادىء للحوار ابرزها رغبته في «مناقشة» اتفاق الطائف «واقناع» الثلاثية بتعديله ورفض التعامل مع سلطة الهراوي على انها «الشرعية الوحيدة»، وان خروجه من قصر بعبدا الرئاسي يجب ان يدخل في اطار حل جديد شامل للمشكلة اللبنانية.

ومن خلال الشروط والشروط المضادة يبدو الحوار بين الطرفين مستحيلا لكن مصادر مطلعة لم تستبعد ان تجرى اتصالات غير مباشرة في المرحلة الاولى بين اللجنة العربية وعون.

اوساط العماد ميشال عون افادت ان الاخير يتمنى اجراء «حوار مباشر» مع الابراهيمي الذي لم يجتمع به الى الآن في اليوم السادس من زيارته الى لبنان.

وقال مصدر مقرب من العماد عون ان «العماد لا يقبل بحوار عبر اشخاص. يريد حوارا مباشرا بدون وسطاء مع الابراهيمي» من غير ان يورد مزيدا من التفاصيل حول مضمون هذا الحوار المحتمل. وقد غادر الابراهيمي بيروت امس.

من جهة ثانية (وكالات) خاضت ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» قتال شوارع ضاريا في بيروت الغربية وضواحيها الجنوبية فيما اندلعت حرائق هائلة في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية نتيجة تبادل قصف مدفعي بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية».

مصادر امنية قالت ان ٩ اشخاص قتلوا واصيب ٣٣ اخرون بجروح كما جرح شخصان في ضاحية عين الرمانة القريبة من مناطق الاشتباكات بعد سقوط قذيفة عليها.

وساد جو من الهلع والرعب احياء النويري وبرج ابي حيدر ورأس النبع السكانية التي شهدت شوارعها وأزقتها ظهورا مسلحا كثيفا لمقاتلي الطرفين فيما شهدت مناطق اخرى استنفارات متبادلة وتوترا ظاهرا وسط خلو الشوارع من اية حركة او حياة.

وجرت اشتباكات متقطعة في القطاع الشرقي من بيروت ومنطقة كسروان تخللها قصف مدفعي للاحياء السكنية.

وعرقلت المعارك في شطري بيروت مهمة سلام يقوم بها مبعوث اللجنة الثلاثية العربية الخاص السيد الاخضر الابراهيمي في العاصمة اللبنانية.

● طالع ص ٣ ●

● يفرون من نار المعارك في الغربية (رويتر)

تحسن طفيف باسعار النفط

■ اتصالات هاتفية.. لتطويق «الاوضاع الخطيرة»

■ تدهور سعر برميل نفط الشرق الاوسط الى ١٣ دولارا

اظهرت اسعار النفط في الاسواق العالمية ميلا للتحسن الطفيف امس كردة فعل للاسواق على اجتماع جدة الذي عقد امس بين وزراء نفط الكويت والسعودية والامارات.

وقد اعلن وزير النفط الاندونيسي ان (مشاورات هاتفية) تتم حاليا بين جميع دول اوبك لمحاولة تطويق التدهور في اسعار البترول والذي نتج عنه انخفاض سعر برميل النفط الاميركي بمقدار ٧ دولارات منذ بداية العام وبحدود ٣ دولارات خلال الاسبوع الماضي وحده فقط.

فيما اعلن الوزير الاندونيسي ان برميل النفط الثقيل الذي ينتجه الشرق الاوسط بلغ ١٣ دولارا فقط وهو اقل سعر منذ اكثر من عام.

في غضون ذلك اجرى وزيرا نفط ليبيا والجزائر مشاورات حول ما وصفه بيان رسمي عن الجانبين بانه (اوضاع خطيرة) تجتاح السوق النفطية وتحتاج في الوقت نفسه تكثيف الاتصالات بين باقي المنتجين لتطويق الموقف.

فوزي الشكشوكي وزير النفط الليبي ارجع هبوط اسعار النفط الى عدم التزام اعضاء اوبك باتفاقهم الاخير حول حصص الانتاج.

على صعيد اخر نقلت «رويتر» عن خبراء اقتصاد في دول الخليج قولهم ان الهبوط المفاجىء في اسعار النفط العالمية يهدد بتعديل خطط الانفاق في دول المنطقة.

● طالع ص ١٦ ●

يعقب الاجتماع الاستثنائي للاتحاد البرلماني

مؤتمر شعبي عربي لبحث الحملة «الثلاثية» ضد العراق

بغداد - القبس:

تبدأ في بغداد اليوم (الاربعاء) اجتماعات المؤتمر الاستثنائي للبرلمانات العربية الاعضاء بالاتحاد البرلماني العربي، ومن المتوقع ان تكرس هذه الاجتماعات لمواجهة قرارات البرلمان الاوروبي بحق العراق.

واوضح رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح للصحافيين ان اسباب الدعوة لعقد هذا الاجتماع تأتي لتأكيد الرد العراقي والعربي الواضح على الحملة المسعورة التي تقود اتجاهاتها اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق بالاضافة الى تأكيد حق الدول العربية في امتلاك السلاح المناسب للرد على التهديدات الاسرائيلية المستمرة ضد العرب.

ويذكر ان البرلمان الاوروبي قد اتخذ قرارا حمل العديد من المغالطات والاجحاف بحق العراق حيث طالب الدول الاوروبية بمنع تصدير اية معدات من شانها المساهمة في تحقيق التقدم والتطور التكنولوجي الحاصل في العراق وفقا لاسباب واعتبارات منحازة الى اسرائيل والدعايات الصهيونية المضللة في حصول العراق على السلاح النووي.

وسيعقد في بغداد للفترة من ٧ الى ٩ مايو المقبل مؤتمر شعبي عربي للاحزاب والهيئات الشعبية والمهنية العربية بالاضافة الى مشاركة مجموعة من الصحافيين والاعلاميين العرب في اعمال هذا المؤتمر.

وقد صرح احد اعضاء الهيئة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العربي لـ القبس انه قد تم توجيه دعوة الى ٢٠٠٠ شخصية لحضور المؤتمر واضاف ان الغاية من هذا المؤتمر الشعبي الكبير هي الرد على قرار البرلمان الاوروبي من خلال التضامن العربي مع العراق بالاضافة الى مناقشة قضايا الساعة التي تتعلق بالحملة الاعلامية «الثلاثية» الظالمة ضد العراق في استخدام التكنولوجيا المتطورة في الدفاع عن ارضه وسيادته وردع الكيان الصهيوني من ابتزاز العرب وتهديد اراضيهم وسيادتهم.

من جانب اخر، ينهي اليوم (الاربعاء) المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماعات دورته الطارئة والتي انصبت على تأييد العراق في تصديه ضد الحملة الصهيونية الاستعمارية المسعورة.

في لندن تواصل الجدل حول قضية المدفع العملاق المزعوم حيث مازال محققو الجمارك متمسكين بوجهة نظرهم فيما تنفي الشركة المعنية هذه الادعاءات وتؤكد انها انابيب لنقل منتجات كيماوية.

وقالت شركة «شيفيلد فورغماسترز» ان مؤسسة ابحاث فضاء يملكها الخبير الاميركي جيرالد بول الذي اغتيل في بروكسل برصاص قناص محترف الشهر الماضي انابت عن وزارة التجارة العراقية في ابرام العقد.

احتفالات عراقية بذكرى تحرير الفاو

بغداد - واخ - حول العراقيون ذكرى تحرير مدينة الفاو من الاحتلال الايراني الى تظاهرة وطنية كبرى عكست التصميم الاكيد على مواجهة احتمالات اي عدوان اسرائيلي او اية جهة اخرى ضد العراق.

فقد امتزجت الاحتفالات الواسعة التي عمت جميع المدن العراقية بهذه الذكرى التي حلت اليوم مع الاستعداد العالي للفداء والتضحية من اجل الحفاظ على استقلال العراق وسيادته.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد اعلنت في مثل هذا اليوم قبل عامين عن شروع قطعات كبيرة من الحرس الجمهوري والفيلق السابع في عملية حملت اسم «رمضان مبارك» لتحرير مثلث الفاو اقصى جنوب العراق وطرد الايرانيين بعد احتلال دام ٢٦ شهرا.

وعبر مقاتلون من سلاح الجو ومختلف صنوف الجيش العراقي خلال مراسم تقليدهم انواط الشجاعة يوم امس الاول عن استعدادهم العالي لمعاودة القتال دفاعا عن تراب العراق..

عرفات: مسؤولون اميركيون وراء ازمة الحكم في تل ابيب

القدس: حريق كبير



● الانتفاضة ستبقى ساعدا مرتفعا وصوتا مدويا (غاما)

يلتقي وفد عربي الزعيمين السوفيتي والاميركي غورباتشوف وبوش لبحث الهجرة اليهودية الى الارض المحتلة، وذلك قبل قمة نهاية مايو، وشب حريق كبير في القدس ادى الى تدمير ١٦ محلا تجاريا فيما جرت مواجهات في الضفة وغزة في «يوم السجين» وهاجم جنود الاحتلال بعض المساجد والمدارس بقنابل الغاز ودفعت اسرائيل بتعزيزات عسكرية الى الجولان بمناسبة يوم الجلاء ونظمت مظاهرات في المخيمات الفلسطينية في الذكرى الثانية لاستشهاد خليل الوزير «ابو جهاد».

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال ان مسؤولين اميركيين يدعمون اسحق شامير وهم يتحملون مسؤولية الازمة السياسية في تل ابيب مشيرا الى ان بعض الدوائر في الادارة الاميركية يريدون ان يتسلم شامير السلطة لدعم وتكريس الاحتلال لكنه اوضح انه لا يلوم بوش او وزير خارجيته بيكر اللذين قال انهما اظهرا نوايا طيبة في محاولتهما لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

● طالع ص ٢ ●

الفهد اشاد بمشروع توسعة الحرم المكي

السعودية تحدد المواعيد النهائية لوصول الحجاج

مكة المكرمة - واخ - اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاعتيادية الليلة قبل الماضية على المرحلة التي تم انجازها حتى الان ضمن مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.

واعرب عن امله في ان تكون هذه التوسعة بعد الانتهاء منها كفيلة باستيعاب الكثافة البشرية التي تفد الى مكة المكرمة وبخاصة في موسم الحج من كل عام فضلا عن توفير كل الخدمات والامكانات التي تهيىء لحجاج بيت الله المزيد من عناصر الراحة.

وقرر المجلس ان يكون آخر موعد لقدوم حجاج الجو الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي وآخر موعد لوصول حجاج البحر الى جدة هو نهاية اليوم الرابع من شهر ذي الحجة حسب تقويم ام القرى (٢٦ يونيو/حزيران).

كما قرر ان يكون اخر موعد لوصول حجاج الجو الى مطار المدينة المنورة هو نهاية اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة حسب تقويم ام القرى (٢٢ يونيو/ حزيران) وان يكون اخر موعد لوصول حجاج البر هو نهاية اليوم نفسه.

من جهة ثانية، افرجت السلطات السعودية عن اكثر من سبعة الاف سجين في قضايا مختلفة واكد بيان لوزارة الداخلية انه لم يبق بعد ذلك في السجون السعودية الا اصحاب الجرائم الكبيرة كجريمة القتل عمدا او من حكم عليه بحد شرعي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية قوله ان الحكومة دأبت على اطلاق سراح بعض السجناء واعفائهم من عقوبة الحق العام في مواسم معينة منها شهر رمضان المبارك وذلك بناء على ما تقضي به القواعد والاحكام الشرعية التي اجازت لولي الامر بالنسبة للعقوبات والاحكام التعزيرية ان يتخذ فيها ما يراه صالحا.

واوضح المصدر انه بناء على تعليمات خادم الحرمين الشريفين فقد صدر عفو عن عدد كبير من السجناء في السجون السعودية.

وعدد المصدر تفصيلات عن اطلاق سراح السجناء منهم ١٨٠٠ شخص من سجناء الحق الخاص السعوديين مطالبين بديون ثابتة وبعد ان تبرع عنهم اشخاص اخرون مبلغ ٢٢٠ مليون ريال.

غدا الخميس

ظاهرة عون
بقلم: علي بلوط

صندوق العجائب اللبناني
بقلم: نبيه برجي

كتب

ويلات وطن
[ص ١٥]

وثائق

محكمة المهداوي
الاعدام والحرمان من المناصب لرئيس الاركان رفيق عارف
[ص ١٢]

لاول مرة منذ ٥٧

الشيوعيون الاردنيون التقوا الحسين

■ ابو عمار في عمان لبحث القمة العربية

عمان - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى هنا فجر امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام. وقال في تصريح صحفي لدى وصوله ان زيارته للاردن «تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الجانبين حيال ما يواجهنا من تحديات ضد الامة العربية والتي يكررها قادة «اسرائيل» وخاصة ضد الاردن والعراق ولبنان.

واوضح ان من اهم التحديات التي تواجه الامة العربية موضوع الهجرة اليهودية الجديدة التي لا تعتبر خطرا على فلسطين فقط وانما على الامن القومي العربي حيث ان المسؤولين الصهاينة يخططون حاليا لانشاء (اسرائيل) الكبرى من النيل الى الفرات.

وحول الازمة السياسية الاسرائيلية اشار الى ان ما يحدث في اسرائيل حاليا هو من صنع بعض الدوائر الاميركية التي لا تريد للمسيرة السلمية ان تستمر.

واكد السيد عرفات على ضرورة عقد قمة عربية لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية مشيرا الى ان موضوع عقد هذه القمة سيكون مدار بحث مع العاهل الاردني.

وشدد على ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الصهيوني ستستمر موجة وراء موجة الى ان يرتفع العلم الفلسطيني على اسوار القدس العربية عاصمة دولة فلسطين المستقلة وهذا هو عهد الرجال للرجال.

من جهة ثانية قال مسؤول ان زعماء الحزب الشيوعي الاردني الذين يستمتعون الان بعهد جديد من الحرية السياسية عقدوا أول اجتماع لهم مع الملك حسين عاهل الاردن منذ اكثر من ثلاثة عقود.

وقال الامين العام للحزب الشيوعي يعقوب زيادين لرويتر ان الاجتماع الذي استمر ساعتين مع الملك حسين يوم الاحد كان الاول من نوعه منذ عام ١٩٥٧ عندما حظر العاهل الاردني جميع الاحزاب السياسية بعد ان حاولت جماعات يسارية الاطاحة به.

وقال السيد زيادين ان الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي مع الملك حسين كان مثمرا. وقد حضر الاجتماع ايضا الامير حسن ولي العهد والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وكبار اعضاء الحزب.

بيريز يلتقي مبارك في القاهرة قريبا

القدس المحتلة - الوكالات - ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز سيعقد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة بعد عدة اسابيع.

وقال التلفزيون ان بيريز سيتوجه الى العاصمة المصرية سواء تمكن من تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة او لم يتمكن مشيرا الى ان دعوة وجهت اليه لزيارة القاهرة في ٢٢ مايو المقبل لحضور اجتماعات الاشتراكية الدولية التي ستعقد للمرة الاولى في القاهرة.

الكويت: مدراء البنوك بحثوا الودائع والقروض

اتفاق اسعار الفائدة باق

الكويت - من عبدالفتاح درويش:

علمت القبس ان المدراء العامين للبنوك المحلية الكويتية اجمعوا في اجتماع عقدوه امس الاول على الالتزام بالاتفاق الحالي لاسعار الفائدة على القروض والودائع.

وقد اصدر المدراء العامون امس تعميما للمسؤولين عن القروض والودائع اكدوا فيه ضرورة الالتزام باتفاق اسعار الفائدة.

وقال مصرفيون لـ القبس ان عملية التأكيد هذه هدفت الى الرد على تأثير الاخبار التي نشرت حول وجود تجاوزات من قبل بنوك واعطائها اسعار فائدة عن ودائع اعلى من المتفق عليه ولمنع هذه الاخبار من دفع بنوك الى اللجوء للاخلال بالاتفاق.

وقالت المصادر ان المدراء مقتنعون بان الاخبار والاشاعات حول وجود تجاوزات للاتفاق سربت بصورة متعمدة وهدفت الى احداث بلبلة بين المصارف ليستفيد منها اصحاب ودائع كبيرة في المساومة على سعر فائدة اعلى حيث أثمرت فعلا ولكن بشكل محدود وأدت الى تجاوزات على اسعار الفائدة المعطاة لودائع تبلغ مدتها ٦ اشهر.

وسيجري خلال الايام المقبلة بحث اقتراح بوضع عقوبة جزائية على البنوك المتجاوزة وفرض غرامة عليها تساوي ربع بالمائة من مبلغ الوديعة.

من جهة اخرى، تم تشكيل لجنة ثلاثية من مسؤولي الخزانة في مصارف محلية لوضع صياغة لاتفاق جديد للسعر الموحد لبيع الدولار.

«ايروفلوت» في اول رحلة بين الاتحاد السوفيتي والسعودية

الرياض - أ ف ب - قامت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفيتية «ايروفلوت» يوم الاحد وللمرة الاولى برحلة بين الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية لنقل شحنة من نسخ القرآن الكريم قدمها العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى مسلمي الاتحاد السوفيتي.

بالشيفرة

● تحاول سفارة دولة غربية في بيروت استضافة اجتماع ثلاثي يضم ممثلين عن العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع والرئيس الياس الهراوي رغم اقتناعها التام بأن اللقاء لن يسفر عن اي تقدم يذكر سوى امكانية وضع حد موقت لاي اشتباكات مستقبلية!

بدأ بخفض امدادات الغاز للجمهورية المتمردة

الكرملين يحاصر ليتوانيا

موسكو - الوكالات - بدأ الاتحاد السوفيتي تنفيذ حصار اقتصادي على جمهورية ليتوانيا لارغامها على التراجع عن اعلان الاستقلال بعد ان انتهت مهلة منحها الكرملين للجمهورية.

وقال رئيس البرلمان الليتواني ان موسكو شرعت في تنفيذ عقوبات اقتصادية على ليتوانيا بخفض امدادات الغاز الطبيعي اليها.

وقال في كلمة أمام البرلمان ان السلطات السوفيتية اعلنت انها قررت تخفيض امدادات الغاز تخفيضا كبيرا الى ليتوانيا الواقعة على بحر البلطيق. وهذا هو اول اجراء من الكرملين لتنفيذ عقوبات اقتصادية على ليتوانيا التي اعلنت الاستقلال في ١١ مارس الماضي.

وقال الرئيس الليتواني لاندسبرغيس ان العقوبات التي اعلنها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ستضر باقتصاد ليتوانيا.

● طالع ص٢ ●

كينوك يرحب بتصريح بوش

لندن - القبس:

رحب زعيم المعارضة نيل كينوك امس بقول الرئيس الاميركي جورج بوش في مقابلة صحفية ان العلاقات الاميركية - البريطانية المميزة ستستمر في حال وصول حزب العمال الى الحكم.

وقال كينوك ان التغيير السياسي الحالي في بريطانيا قد يكون ساهم في صدور هذه الملاحظة عن الرئيس بوش.

لندن: تاتشر ترد على مانديلا

لندن - القبس:

اعلن ناطق بلسان «داوننغ ستريت» امس ان رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر هي التي تقرر متى تقوم بزيارتها المنتظرة الى جنوب افريقيا.

وجاء هذا الكلام كرد غير مباشر على قول الزعيم الافريقي نلسون مانديلا ان زيارتها الى جنوب افريقيا غير مرحب بها الان نظرا لاختلاف وجهات النظر بينهما حول مسالة العقوبات.

وذكر الناطق ان تصريحات مانديلا لن تؤثر على قرار تاتشر في ما يتعلق بموعد الزيارة.

لحماية الديمقراطية المهددة

الحكومة الجزائرية تعهدت باستخدام قوة القانون

الجزائر - رويتر - تعهدت الحكومة الجزائرية باستخدام القانون بكامل قوته للحفاظ على النظام العام وعلى ديمقراطية ناشئة تهددها اضطرابات عمالية واصولية متزايدة.

وقال بيان حكومي اتسم بالغضب ان البيانات التي اصدرها في الاونة الاخيرة اتحاد العمال الرسمي والجبهة الاسلامية للانقاذ انحرافات خطيرة تعرض الاستقرار الاجتماعي والديمقراطية الناشئة للخطر.

وصدر هذا البيان الذي نشرته وكالة الانباء الجزائرية بعد ساعات من اعلان الجبهة الاسلامية للانقاذ عن اعتزامها تنظيم مسيرة ضخمة الى القصر الجمهوري يوم الجمعة المقبل من اجل الحث على تلبية مطالب سياسية من المرجح ان تشمل حل البرلمان.

والجبهة الاسلامية للانقاذ هي حزب المعارضة الرئيسي الذي يتحدى حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الانتخابات المحلية والاقليمية التي ستجرى في يونيو حزيران المقبل وهي اول انتخابات تشارك فيها عدة احزاب منذ استقلال الجزائر عن فرنسا في عام ١٩٦٢.

ودعا حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم الى تنظيم مظاهرات مضادة في كل انحاء البلاد يوم الجمعة للتنديد بالاصوليين لاستغلالهم المساجد في القاء خطب سياسية.

وقال بيان حكومي ان الحكومة مصممة على استخدام كل الوسائل التي يعترف بها القانون للحفاظ على النظام العام.

وهاجم البيان ما وصفه بتحالف لمضاربين في السوق السوداء وسياسيين مغامرين لتحدثه المزعوم «بلغة الاستفزاز والتحريض» لاسباب انتخابية.

وكان اتحاد العمال قد هدد في الاسبوع الماضي بالدعوة الى اضراب عام احتجاجا على برنامج الاصلاحات الحكومي والذي يرمي الى تحرير الاقتصاد من القيود وانهاء احتكار اتحاد العمال للعمل النقابي.

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

البيت الابيض يخشى على قمة بوش - غورباتشوف

ليتوانيا مستعدة لمفاوضة الكرملين حول كل شيء الا الاستقلال



● مظاهرة امام الكرملين اثناء انعقاد البرلمان (رويتر)

موسكو - الوكالات - عقد برلمان جمهورية ليتوانيا السوفيتية اجتماعا امس لبحث الانذار شديد اللهجة الذي وجهته موسكو للجمهورية وانتهت مدته امس الاول والرد عليه فيما حثت الحكومة الليتوانية الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على التفاوض معها.

وشرع البرلمان في مناقشة تهديد الكرملين بفرض حصار اقتصادي على ليتوانيا ما لم تتراجع عن اعلان الاستقلال.

وقال الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس في كلمة امام البرلمان ان العقوبات الاقتصادية التي هدد غورباتشوف بفرضها ضد ليتوانيا ستلحق ضررا باقتصاديات الجمهورية الواقعة على بحر البلطيق.

واضاف قائلا «ان موسكو تستخدم كل الوسائل للضغط علينا بما في ذلك التهديدات الاقتصادية والتي ستتسبب في حدوث بطالة وستجعل وضعنا اكثر صعوبة».

وناقش البرلمان مسودة رسالة الى موسكو تقول ان الحكومة الليتوانية ترى انه ليس هناك من سبب يبرر وجود علاقات اقتصادية سيئة، وكل هذا لن يؤثر على ليتوانيا وحدها.

رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكين حثت غورباتشوف في الرسالة على اجراء محادثات لحل المشكلات الرئيسة التي دفعت الكرملين الى التهديد بوقف امدادات السلع الحيوية الى الجمهورية.

وطالبت برونسكين في الرسالة التي وافق عليها كبار المسؤولين في ليتوانيا بتوضيح العقوبات التي هدد الرئيس غورباتشوف الاسبوع الماضي بفرضها في اعنف اجراء من جانبه لحمل ليتوانيا على التخلي عن اعلان الاستقلال الذي اصدرته في ١١ مارس الماضي.

وقالت في مقابلة مع «رويتر» قبل ارسال البرقية ان سلطات ليتوانيا مستعدة لحلول وسط بشان المسائل التي ذكرها الرئيس غورباتشوف في انذاره.

وتناولت رسالة برونسكين النقاط الثلاث التي شجبها الرئيس غورباتشوف في انذاره وهي دعوة برلمان ليتوانيا الى مقاطعة استدعاء الربيع بالجيش السوفيتي واستحداث «شهادات مواطنة» ينظر اليها على ان فيها تمييزا في المعاملة والنزاعات بشان ممتلكات الحزب الشيوعي.

وجددت الرسالة القول بان ليتوانيا مستعدة لتحقيق رغبة الشبان الراغبين في الخدمة بالجيش وقالت ان الجمهورية قد تدرس اصدار قانون يضمن حقوق سكانها من المواطنين السوفيت.

وقالت ايضا ان سلطات ليتوانيا ترغب في تسوية المشكلات المتعلقة بالحدود وانها مستعدة لدراسة النزاعات بشان الممتلكات التي اعلنتها ليتوانيا ملكا لها في اعقاب اعلانها الاستقلال.

وقال رمالوالداس اوزولاس نائب رئيس البرلمان الليتواني في مقابلة مع التلفزيون السوفيتي ان ليتوانيا على استعداد لان تبحث مع موسكو «كل شيء عدا الغاء اعلان الاستقلال».

وفي جمهورية ارمينيا قال متحدث باسم الحركة الوطنية الارمينية غير المعترف بها رسميا ان نحو ١٠,٠٠٠ شخص تجمعوا لبعض الوقت في العاصمة يريفان للمطالبة باغلاق مصنع للكيماويات تسرب منه غاز سام في مطلع الاسبوع.

وكان نحو ١,٠٠٠ متظاهر قد حاولوا اقتحام مقر جهاز المخابرات السوفيتي «كي. جي. بي.» في المدينة يوم الاحد الماضي وقتل رجل عندما انفجرت قنبلة محلية الصنع كان يحملها.

في واشنطن ذكر مسؤولون في الادارة الاميركية ان الرئيس جورج بوش طلب من كبار مساعديه بحث الاستجابة الاميركية الممكنة للاجراءات الاقتصادية التي تتخذها موسكو بحق ليتوانيا.

وابلغ هؤلاء المسؤولون الصحافيين ان البيت الابيض يخشى الاحتمال الاسوأ في هذا الشان وهو الغاء اجتماع القمة السوفيتية - الاميركية في اواخر مايو المقبل.

واشاروا الى خطوات اخرى تتم دراستها في حالة تنفيذ الاتحاد السوفيتي لحصار اقتصادي على ليتوانيا وتتعلق بوقف محادثات سوفيتية - اميركية على مستوى اقل من الرئاسي وسحب التاييد الاميركي لاشراف السوفيت على المحادثات التجارية الاولية.

الاستيلاء على اجهزة لاسلكي اسرائيلية

ثوار تيغراي: مقتل ٨٠٠ جندي في معركة شمال اديس ابابا

نيروبي - الوكالات - قال ثوار تيغراي المناهضون لحكومة منغستو انهم قد قتلوا اكثر من ثمانمائة من القوات الحكومية الاثيوبية في القتال الذي دار شمال شرق العاصمة اديس ابابا الاسبوع الماضي واستولوا على اجهزة لاسلكي اسرائيلية الصنع.

وذكر راديو صوت ثورة تيغراي التابع للثوار ان قوات من الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب اثيوبيا دمرت فرقة من رجال الكوماندوس وكتيبتين من قوات الكوماندوس على الطريق الواقع بين العاصمة وديسي على مسافة خمسمائة كيلومترا.

وقال الراديو الذي التقط ارساله في نيروبي ان هذه الاشتباكات وقعت في منطقتي «اتايجه» و«كاراكور» في اقليم «ايفات نا تيموجا» في شمال اقليم شيوا.

وذكر الراديو ان القوات التابعة للجبهة الديمقراطية الثورية لشعب اثيوبيا قد كبدت قوات الجانب الاخر «خسائر فادحة في العتاد والارواح» خلال القتال حيث قتلت ٧٢١ جنديا حكوميا واصابت ٤١٠ بجراح واسرت ٣٥١ آخرين.

واشار الراديو الى ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الجبهة بشن «هجوم مدمر» في مقاطعة يفات تاتيموجا.

وجاء في تقرير الراديو انه في معركة اخرى استطاعت قوات الجبهة ان تدمر كتيبتين تابعتين لفرقة من الجيش الاثيوبي في منطقة ديماجا التي تقع ايضا في شمال شيوا وقال الراديو ان ١٥١ من جنود القوات الحكومية لقوا مصرعهم بالاضافة الى اصابة ٢٢٣ اخرين بجراح.

واكد التقرير ان المقاتلين استولوا ايضا على كثير من الاسلحة واستولوا للمرة الاولى على اجهزة لاسلكي اسرائيلية الصنع من طراز «موتريلا».

ويؤكد الاستيلاء على هذه الاجهزة على ما يبدو تقارير بان اسرائيل تزود اثيوبيا بعتاد عسكري منذ اعادت الدولتان العلاقات الدبلوماسية في نوفمبر تشرين الثاني.

مانديلا: النظام العنصري لا يستحق المكافأة

لندن - الوكالات - انهى المناضل الوطني الافريقي نيلسون مانديلا زيارة لبريطانيا استغرقت يومين حضر خلالها حفلا موسيقيا اقيم تكريما له في ستاد «ويمبلي» هاجم فيه موقف الحكومة البريطانية تجاه جنوب افريقيا.

ودعا مانديلا الى الابقاء على العقوبات الاقتصادية على بريتوريا لحملها على التخلي عن سياسة الفصل العنصري وتوقع زوال هذا النظام قريبا.

وقال انه حتى ياتي اليوم الذي يتحقق فيه ذلك يجب على الحكومات ان تستمر في «النضال المتمثل في حملة العقوبات الدولية» على حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا.

وقال «هناك من يريدون مكافأة جنوب افريقيا على مبادراتها الصغيرة، وحدهم الذين يؤيدون مثل هذه السياسة» وذلك في اشارة على ما يبدو الى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي قررت الغاء بعض العقوبات على بريتوريا.

ووصف مانديلا هذا الاجراء بانه «كارثة كاملة».

ووجه الزعيم الوطني الذي قضى في السجن ٢٧ عاما دعوة مفتوحة «لاحتفالات النصر التاريخية» التي قال انها ستقام عندما يتم القضاء على نظام العزل العنصري في بلاده قريبا.

وقال «سوف نتجمع كلنا حينذاك في مدن وقرى جنوب افريقيا لنحتفل بتلك اللحظة».

وقال ايضا انه لا يزال يوجد في جنوب افريقيا سجناء سياسيون كثيرون.

وقد اذيع الحفل على الهواء في انحاء العالم عبر الاقمار الصناعية وشاهده نحو مليار شخص على شاشات التلفزيون.

الا انه لم يذع في جنوب افريقيا نظرا للمقاطعة الثقافية المفروضة على بريتوريا ولا في الولايات المتحدة لعدم شراء اي من شبكات التلفزيون الاميركية حق العرض التلفزيوني.

وقال مانديلا موجها التحية لجمهور الحفل الموسيقي الذي اقيم في المكان نفسه الذي شهد قبل عامين تقريبا احتفالا مماثلا بعيد ميلاده السبعين اثناء وجوده في السجن: «اشكركم على اهتمامكم».

ووقف مانديلا على المسرح تحت علم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ذي اللون البني والاخضر والاصفر وقد كتبت عليه كلماته «ان النضال حياتي» وقال ان النضال وحده هو الذي سيحرر بلاده.

سفينة حربية فرنسية تبحر باتجاه لبنان

طولون - فرنسا - ا ف ب - ذكرت الشرطة البحرية الفرنسية ان السفينة الحربية «جورج ليغ» التابعة للبحرية الفرنسية غادرت مرفأ طولون (جنوب فرنسا) صباح امس متوجهة الى السواحل اللبنانية في مهمة لم تحدد مدتها.

وسفينة «جورج ليغ» هي وحدة حديثة مجهزة بصواريخ اكزوسيت وطوربيدات ونظام رادار من طراز كروتال وعلى متنها ٢١٦ رجلا. وسبق ان قامت بمهمات قبالة السواحل اللبنانية.

ومن المقرر كذلك ان تغادر حاملة الطائرات «فوش» مرفأ طولون صباح اليوم مع عدد من السفن الاخرى للقيام بتمرينات تستغرق اسابيع عدة في المحيط الاطلسي. ويتوقع ان تعود الى فرنسا في ٧ يوليو المقبل.

أرينز أجّل زيارته لبلغاريا

القدس المحتلة - رويتر - قالت وزارة الخارجية ان موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي الغى خططا للتوقيع على اتفاق باستئناف العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا وذلك لمعالجة امور تتعلق بسياسات حزبية.

وقال يوسي اميهود المتحدث باسم وزارة الخارجية لرويتر ان ارينز سيحدد موعدا جديدا لرحلته الى بلغاريا في غضون شهر بعد ان يكون قد عالج مشاكل تتعلق بتشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة.

مع نهاية رمضان البوليساريو تهدد باستئناف القتال

باريس - رويتر - هددت جبهة البوليساريو باستئناف القتال مع القوات المغربية مع نهاية شهر رمضان.

وقال ابراهيم غالي احد كبار قادة البوليساريو ان قواته ربما تضطر الى انهاء وقف لاطلاق النار من جانب واحد بسبب ما اسماه «عناد المغرب».

ويقود غالي عمليات البوليساريو في شمال الصحراء الغربية.

وقال ان الجبهة مددت هذا الشهر وقفا لاطلاق النار كانت قد اعلنته في مارس/ اذار الماضي استجابة لنداء من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي يقوم بجهود وساطة لانهاء الصراع.

اندرسون في القاهرة لبحث احتمالات السلام

القاهرة - الوكالات - وصل وزير خارجية السويد ستين اندرسون الى هنا الليلة قبل الماضية لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول احتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وقال لدى وصوله ان السويد تبذل جهودا لتطوير الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وضمان استمراره.

غرق سفينة اسرائيلية في خليج العقبة

عمان - كونا - اعلنت اسرائيل ان احدى سفنها غرقت في خليج العقبة في المنطقة الواقعة جنوب شريط طابا المصري.

وقال راديو تل ابيب ان سفينة الصيد عنبال قد انقلبت رأسا على عقب في منطقة رأس حميره في خليج العقبة جراء موجة بحرية عالية.

واشار الى ان احد ملاحي السفينة اعتبر في عداد المفقودين وتقوم سفينة اسرائيلية اخرى بالبحث عنه.

الصوص: اعادة العلاقات بين اوروبا الشرقية واسرائيل تساعد السلام

باريس - أ ف ب - اعتبر المندوب العام لفلسطين في فرنسا ابراهيم الصوص في حديث تنشره المجلة الشهرية الفرنسية «باساج» هذا الاسبوع ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدول الاوروبية الشرقية واسرائيل يمكن ان تساعد عملية السلام.

وقال الصوص متحدثا عن اعادة بعض دول اوروبا الشرقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل «اعتقد شخصيا ان ذلك قد يكون افضل لدفع عملية السلام الى الامام». واضاف ان «عزل اسرائيل يعني انه لا يمكن لاحد التأثير عليها وان احدا لن يتمكن من تشجيع الاسرائيليين الذين يريدون السلام».

يذكر ان كلا من بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان قطعتها اثر حرب حزيران - يونيو ١٩٦٧ الاسرائيلية العربية. واعربت المانيا الشرقية ويوغسلافيا عن عزمهما على القيام بالمبادرة ذاتها.

٤ مستوطنات جديدة و٥٠ جريحا

حريق كبير في القدس


● شرطي اسرائيلي يعتقل الصحافي الفلسطيني داود كتاب (رويتر)

القدس المحتلة - الوكالات - اصيب خمسون مواطنا فلسطينيا بجروح خلال المواجهات التي تواصلت في مخيمات وقرى ومدن الارض المحتلة.

وافادت الانباء بان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحملة اعتقالات واسعة شملت ٣٦ مواطنا من انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما حاصرت قوات الاحتلال المسجد القديم في قلقيلية وطاردت المصلين والقت قنابل الغاز على المسجد، واغلقت السلطات الاسرائيلية خمس مدارس في قطاع غزة بحجة مشاركة طلبتها في الانتفاضة.

واشارت الانباء الى اصابة احد المعتقلين الفلسطينيين في معتقل الظاهرية في الخليل بالشلل من جراء تعذيبه.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان حريقا شب في الحي التجاري بمدينة القدس وتسبب في تدمير ١٦ مخزنا تجاريا وبعض السيارات المتواجدة في المنطقة.

وقال الراديو ان عشرات من سيارات الاطفاء من القدس والمناطق المجاورة شاركت في عمليات الاطفاء وانه تم اجلاء سكان المنطقة المجاورة للحي التجاري.

واضاف ان سيارة اسرائيلية احترقت في حي اخر بالقدس الغربية في وقت تقوم فيه قوات من الشرطة وحرس الحدود بعمليات تمشيط واسعة في المدينة بعد تزايد احداث الحرائق بها.

ويواصل الكيان الصهيوني تنفيذ مخططه الرامي الى زرع المستعمرات الاسرائيلية على الارض العربية المحتلة وتهويد الارض العربية وتغيير معالمها.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن عضو الكنيست يوسي ساريد قوله ان الحكومة الاسرائيلية عجلت التحضيرات لاقامة اربع مستعمرات اسرائيلية جديدة في المناطق المحتلة.

واضاف ان المسؤولين في اجهزة الامن الاسرائيلية يخططون حاليا لاقامة مبان ثابتة في قبر يوسف وكذلك توسيع نطاق منطقة الاستيطان اليهودي في حي الميدة بمدينة الخليل.

واشار ساريد وهو من حركة راتس الى ان الدور الاساسي في هذه النشاطات الاستيطانية يقوم به ميخائيل ديكل مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشؤون الاستيطان.

ورفع الجيش الاسرائيلي امس نظام حظر التجول المفروض على قطاع غزة بمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ابو جهاد في تونس.

في واشنطن كررت الحكومة الاميركية انها ستطلب من اسرائيل تقديم ضمانات على عدم استخدام ٤٠٠ مليون دولار من المساعدات الاضافية لاقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

ويتضمن مشروع قانون يجري درسه في الكونغرس ٤٠٠ مليون دولار لضمان قروض لبناء مساكن في اسرائيل. وذكرت الناطقة باسم وزارة الخارجية مرغريت توتوايلر ان الحكومة لا تعارض هذا المشروع ولكنها تريد تاكيدات بان هذه الاموال لن تستخدم في الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وصرحت انه «سيتم الحصول على هذه التاكيدات» واضافت ان احد الاسباب التي لم تعط بسببها هذه التاكيدات ياخذ في عين الاعتبار الازمة السياسية في اسرائيل.

وذكرت الناطقة بان «المستوطنات عائق امام السلام ولها عواقب وخيمة على المساعي الى تسوية شاملة للنزاع الاسرائيلي العربي».

واكدت توتوايلر مجددا الموقف الاميركي حول القدس وانه «يجب ان لا تقسم بعد الان وان نظامها النهائي يجب ان يتقرر عبر مفاوضات» ولكنه «ليس الوقت للتركيز على القدس» قبل اجراء مفاوضات.

وزير اعلام الامارات

اتهام العراق خطة لحرمانه من التكنولوجيا

قال وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد ان اتهام العراق بمحاولة تطوير اسلحة نووية وجرثومية هو مجرد خطة تستهدف حرمان العراق من الحصول على التكنولوجيا ومثل هذه الحملات لن تؤدي الا الى زيادة التوتر في المنطقة وتمادي اسرائيل في سياستها العدوانية.

واشار في حديث لوكالة انباء شينخوا الصينية الى ان التطورات التي تمت قبل ايام والتي تتمثل في استعداد العراق وايران لاستئناف المفاوضات تحت ارشاد الامين العام للامم المتحدة علامة ايجابية تبشر بالخير.

واكد ان سبب عدم احراز اي تقدم في المسيرة السلمية في قضية الشرق الاوسط يرجع الى ان اسرائيل لا تريد السلام مشيرا الى انه لولا التاييد الاميركي المباشر لاسرائيل لتغير الموقف الاسرائيلي منذ زمن طويل مضى.

واوضح الوزير الاماراتي ان فشل حوار فلسطيني اسرائيلي مباشر سعت اميركا اليه سببه يرجع الى انحياز اميركا المطلق لاسرائيل وموقفها غير جاد في التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية.

واشار الى ان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ستؤدي الى زيادة الامور تعقيدا ولها تاثيرات سلبية على القضية الفلسطينية.

لتحريم اسلحة الدمار في الشرق الاوسط

دي كويلار تسلم اقتراح مبارك

الامم المتحدة - أ ش أ - واخ - تسلم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد تتعلق باقتراح الرئيس حسني مبارك الخاص باعتبار الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

ونقل الرسالة مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة السيد عمرو موسى خلال اجتماعه الى دي كويلار مساء الاثنين.

وصرح السفير المصري بان اقتراح الرئيس مبارك يتضمن ضرورة تحريم هذه الاسلحة في الشرق الاوسط ومن بينها على سبيل المثال الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية بدون استثناء.

ودعا الى ضرورة ان تتعهد جميع دول المنطقة بدون استثناء بالتزامات متكافئة ومتبادلة في هذا الشان بالاضافة الى ضرورة وضع اجراءات التحقق للتاكد من التزام جميع دول المنطقة بجميع التحريات بدون استثناء.

وقال سفير عمرو موسى في تصريحه ان مصر اكدت على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عزمها على مواصلة العمل مع دول المنطقة والدول الاخرى نحو اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل وانشاء اجراءات التحقق الدولي اللازمة والقابلة للتطبيق على جميع دول المنطقة على اساس متعادل.

جولاني عرض ٧,٥ ملايين دولار على المستوطنين

مؤتمر اسلامي مسيحي من اجل القدس

القاهرة - واخ - تقرر ان تبدأ في الاسابيع القليلة المقبلة ترتيبات الاتفاق على عقد المؤتمر العالمي الاسلامي المسيحي من اجل القدس.

وصرح سفير دولة فلسطين لدى مصر السيد سعيد كمال انه سيقوم اليوم بتسليم رسالتين من الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الاولى الى شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق والاخرى الى بطريرك الاقباط الارثوذكس البابا شنوده تتعلقان بالترتيبات المبدئية التي تم الاتفاق عليها بين السيد عرفات وبابا الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثاني خلال اللقاء الذي تم هناك مؤخرا.

وقال ان المهمة الاساسية للمؤتمر هي حفز المجتمع الدولي لانقاذ المقدسات الاسلامية والمسيحية من العدوان الصهيوني الاسرائيلي عليها في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

في القدس المحتلة قال رجل اعمال مسلم انه عرض ٧,٥ ملايين دولار على ١٥٠ يهوديا احتلوا مبنى تابعا لكنيسة الروم الارثوذكس القديمة مقابل اخلاء العقار.

وقال السيد زكريا جولاني «لدينا مشكلات واقول لدي المال».

واضاف السيد جولاني «وانا لا اريد مشكلات لذا تحدثت اليهم - المستوطنين - وقالوا انهم سيفكرون في اقتراحي».

وامتنع المستوطنون عن الرد على اسئلة بشان عرض السيد جولاني.

وقال السيد جولاني انه يعمل بشكل فردي وانه لا توجد اي جماعة سياسية وراء محاولته شراء العقار المستاجر.

واضاف ان العرض قدم للمستوطنين اليهود عن طريق طرف ثالث.

قبل تسلم فيوليتا السلطة

اورتيغا يطالب بتسريح «الكونترا»


● اورتيغا اثناء العماد (رويتر)

ماناغوا - أ ف ب - وجه رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا نداء لتسريح مقاتلي المقاومة النيكاراغوية «كونترا» قبل تسلم الرئيسة المنتخبة فيوليت كامورا مهامها الدستورية في ٢٥ نيسان/ ابريل.

وقال اورتيغا بعد مقابلة مع اسقف ماناغوا الكاردينال اوباندو ان نيكاراغوا تقف الان على حافة «حرب اهلية» بسبب رفض الكونترا نزع سلاح قواتها. واضاف ان عملية «الانتقال السلمي» للسلطة قد تتاثر من جراء ذلك.

ورأى اورتيغا واوباندو ان مفاوضات جديدة ربما كانت ضرورية من اجل التوصل الى تسريح مقاتلي الكونترا.

واشار اورتيغا واوباندو ان مفاوضات جديدة ربما كانت ضرورية من اجل التوصل الى تسريح مقاتلي الكونترا.

واشار اورتيغا الى ان الكونترا يمكن لها ان تعمد الى نزع سلاح رمزي فقط يتناول قواتها في الهندوراس في الوقت الذي دخلت معظم هذه القوات الى نيكاراغوا «للتفاوض حول نزع سلاحها داخل البلاد».

يذكر ان الارقام الرسمية تشير الى ان اكثر من ٥٠٠ من الكونترا ما زالوا في الهندوراس بينما هناك حوالي ثمانية الاف في نيكاراغوا. ومن المقرر ان يسلم الثوار الموجودون في الهندوراس سلاحهم الى ممثلين عن مجموعة المراقبين التابعين للامم المتحدة في اميركا الوسطى غدا الاربعاء كما اعلنت وزارة الخارجية في الهندوراس.

حظر ٨ جماعات اسلامية في كشمير

انفجار قرب محطة نووية هندية

■ احراق مركز المؤتمرات في نيودلهي

● انقاذ ضحايا الحريق (رويتر)

● مواجهات في كشمير - والشرطة تستخدم الحجارة

بومبي - واخ - انفجرت قنبلة امس في مكان يبعد عشرين كيلومترا عن محطة ترابور النووية الهندية.

وادى انفجار القنبلة الى مصرع امرأة واصابة عدد اخر من الاشخاص. وتوجه المسؤولون الهنود في الحال الى مكان الحادث حيث بدأوا في عمليات التحري بحثا عن قنابل اخرى وتمكنوا من العثور على قنبلة اخرى تم ابطال مفعولها.

وتعتبر محطة ترابور النووية التي انشئت عام ١٩٦٩ وتعمل بطاقة ٤٢٠ ميغاواط اول محطة نووية في الهند.

وكانت الجماعات الكشميرية المؤيدة للانفصال قد اعلنت مسؤوليتها عن انفجار قنبلة في مدينة بومبي الاسبوع الماضي مما ادى الى اصابة اكثر من ثلاثين شخصا.

واستعانت السلطات الهندية امس بوحدات اطفاء الحرائق التابعة للجيش والقوات الجوية ولعدد من الولايات المجاورة لنيودلهي في محاولة اخماد الحريق في مركز المؤتمرات الرئيسي.

ونقلت وكالة انباء «برس ترست» الهندية عن مصادر شرطة الاطفاء قولها انه تمت الاستعانة بوحدات اطفاء من ولايات هاريانا واتار براديش.. وراجستان لاخماد الحريق الكبير الذي ادى لتدمير مركز المؤتمرات الضخم الذي يقع في قلب نيودلهي.

في الوقت نفسه افادت مصادر الشرطة ان النيران كانت لا تزال مشتعلة امس في منطقة اسواق «سردار بازار» في جزء اخر من العاصمة الهندية منذ الامس مما ادى لاحتراق مئات من المحال التجارية.

وياتي ذلك في وقت اندلعت فيه النيران في منطقة «ادارش ناجار» شمالي غرب نيودلهي مما ادى لتدمير اكثر من مائة من الاكواخ السكنية.

وطالب برتاب سنغ رئيس وزراء الهند قادة فروع الجيش الثلاثة البرية والجوية والبحرية بوضع القوات المسلحة في اقصى درجات التاهب الممكنة للحفاظ على سلامة البلاد ضد اي تهديد.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان رئيس الوزراء استعرض الوضع في المناطق الحدودية لولاية جامو وكشمير الواقعة على الحدود الشمالية.

في سريناجار منعت حكومة ولاية جامو وكشمير الهندية التي تقاتل انتفاضة اسلامية صدور صحيفتين وحظرت نشاط ثماني جماعات سياسية اسلامية.

واعلن الحظر مع اعلان جماعة كشميرية متشددة مسؤوليتها عن اشعال النار في اهم مركز للمؤتمرات في الهند وتفجير قطار في بومبي ومركزين للشرطة وحافلة في نيودلهي الاسبوع الماضي.

البيض يزور العراق قريبا

بغداد - واخ - يبدأ خلال الايام القليلة المقبلة الامين العام للحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطية السيد علي سالم البيض زيارة قصيرة للعراق لبحث الوضع الراهن على الساحة العربية والحملات التي يتعرض لها العراق وطرق مواجهتها.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لوكالة انباء الخليج في بغداد ان الزيارة تستهدف تاكيد وقوف جمهورية اليمن الديمقراطية مع العراق بوجه التهديدات التي يتعرض لها الان.

مظاهرة في كنيسة القيامة

القدس المحتلة - اب - نظمت مظاهرة داخل كنيسة القيامة ضد الاحتلال هتف المتظاهرون خلالها نعم لمنظمة التحرير ولا لاسرائيل». وهذه المظاهرة الاولى داخل الكنيسة المذكورة منذ بدء الانتفاضة. وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية خلال المظاهرة التي بدأت على ما يبدو باعتصام نسائي في كنيسة الروم الارثوذكس اثناء زيارة قام بها زفلون هامر وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي للكنيسة.

الامساكية في العراق

(الاربعاء-٢٣ رمضان ١٤١٠هـ)

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,٤٩	١,٠٩	٥,٠٧	٧,٣٧	٨,٥٧	٤,٥٩
دهوك	٤,٤٢	١,١٥	٥,١٨	٧,٥٠	٩,١٥	٤,٥٢
نينوى	٤,٤٢	١,١٤	٥,١٧	٧,٤٨	٩,١٣	٤,٥٢
اربيل	٤,٣٩	١,١٠	٥,١٣	٧,٤٤	٩,٠٩	٤,٤٩
السليمانية	٤,٣٧	١,٠٥	٥,٠٧	٧,٣٧	٩,٠١	٤,٤٧
التاميم	٤,٤٢	١,٠٩	٥,١١	٧,٤١	٩,٠٥	٤,٥٢
الانبار	٤,٥٤	١,١٣	٥,١١	٧,٤١	٩,٠١	٥,٠٤
صلاح الدين	٤,٥١	١,١٢	٥,١٢	٧,٤٢	٩,٠٤	٥,٠١
ديالى	٤,٤٧	١,٠٨	٥,٠٧	٧,٣٧	٨,٥٧	٤,٥٧
البصرة	٤,٤٧	١٢,٥٦	٤,٤٨	٧,١٨	٨,٣٣	٤,٥٧
واسط	٤,٤٧	١,٠٣	٥,٠٠	٧,٢٩	٨,٤٨	٤,٥٧
ميسان	٤,٤٤	١٢,٥٨	٤,٥٣	٧,٢٢	٨,٤٠	٤,٥٤
ذي قار	٤,٥١	١,٠٢	٤,٥١	٧,٢٥	٨,٤١	٥,٠١
المثنى	٤,٥٤	١,٠٦	٥,٠٠	٧,٢٩	٨,٤٦	٥,٠٤
القادسية	٤,٥٤	١,٠٨	٥,٠٠	٧,٣٢	٨,٥٠	٥,٠٤
النجف	٤,٥٦	١,١٠	٥,٠٥	٧,٣٤	٨,٥٢	٥,٠٦
كربلاء	٤,٥٥	١,١٢	٥,٠٧	٧,٣٧	٨,٥٦	٥,٠٥
بابل	٤,٥٤	١,٠٩	٥,٠٩	٧,٣٧	٨,٥٧	٥,٠٤

الشـــروط المتبادلـــة بـــين «الثلاثيـــة» وعـــون :
نسفت الحوار المباشر ورجحت «اتصالات» غير مباشرة

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر عربية وثيقة الصلة باللجنة العربية الثلاثية العليا لـ القبس ان اللجنة الثلاثية وضعت مجموعة شروط لفتح حوار جديد مع العماد ميشال عون، وأكدت ان الرئيس الياس الهراوي يؤيد قيام مثل هذا الحوار بين الثلاثية وعون ضمن هذه الشروط التي هي الآن محور «درس ونقاش» بين الاطراف اللبنانية والعربية والدولية المهتمة مباشرة بلبنان. وأوضحت هذه المصادر ان مسعى اللجنة الثلاثية الجديد هذا، هو في الحقيقة جزء من عملية سياسية تشارك فيها عدة دول وجهات عربية ودولية وتهدف الى تامين انهاء مشكلة عون سلميا وتسهيل خروجه من قصر الرئاسة في بعبدا وتمهيد الطريق امام «ضم» المنطقة الشرقية، سلمياً، الى السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص.

مسالة فتح حوار بين اللجنة الثلاثية والعماد ميشال عون طرحت مجددا وبصورة جدية بعدما وجه عون الشهر الماضي رسالته الى دول اللجنة الثلاثية والى دول عربية اخرى، وهي الرسالة التي انفردت القبس بالكشف عنها ونشر نصها الرسمي والحرفي في عددها الصادر يوم ٣٠ مارس الماضي. اثر توجيه الرسالة تلقت اللجنة الثلاثية «نصائح» من جهات عربية ودولية بارزة» تدعوها الى «الاهتمام» بالرسالة والتعامل معها على اساس انها يمكن ان تساعد على ايجاد «مخرج سلمي مناسب» لعون.

وقد نوقشت هذه الرسالة، بالفعل، خلال الاجتماعات التي عقدها وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية في الرباط في وقت سابق هذا الشهر، وشارك فيها الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية الى لبنان. وتم التفاهم، بصورة غير معلنة، خلال اجتماعات الوزراء هذه على «الافادة» من الفرصة الجديدة التي تضمنتها رسالة عون، وعلى تكليف الاخضر الابراهيمي بدرس مسالة فتح حوار جديد بين الثلاثية وعون و«تمهيد الاجواء» لمثل هذا الحوار. وفي ضوء «التعليمات المحددة» التي تلقاها، باشر الابراهيمي مسالة الحوار مع عون خلال محادثات عقدها في باريس مع مسؤولين فرنسيين مهتمين مباشرة بالملف اللبناني، وذلك قبل ان يتوجه الى بيروت في منتصف الاسبوع الماضي.

وعلمت القبس من مصادر وثيقة الصلة باللجنة الثلاثية ان اللجنة الثلاثية حددت مجموعة شروط ونقاط تشكل «الاطار الملائم» لاي حوار جديد بينها وبين عون، وهو حوار توقف في نوفمبر الماضي اثر تاليف حكومة الدكتور سليم الحص.

■ الهـــراوي وافـــق عـــلى الخطـــة العربيـــة

وهذه الشروط والنقاط هي الاتية:

١ ـ لن تفتح اللجنة الثلاثية حوارا مع عون الا بعد حصولها على موافقة السلطة الشرعية اللبنانية على مثل هذا الحوار، سواء كانت الموافقة علنية او ضمنية. فاللجنة الثلاثية ترفض التحاور مع عون «خلسة او من وراء ظهر» السلطة الشرعية اللبنانية الممثلة خصوصا برموزها الثلاثة الرئيس الهراوي ورئيس الوزراء سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

٢ ـ اللجنة الثلاثية لن تتحاور مع عون على اساس انه رئيس حكومة، ولن تتحاور معه على اساس انه «الممثل الوحيد» للمنطقة المسيحية في لبنان، بل ان الثلاثية لن تبدأ حوارها مع عون الا بعد ان يلتزم عون ـ سواء علنا او بصورة اخرى ـ بحل حكومته التي ليست لها اية صفة شرعية، والا بعد ان يقبل عون بوجود سلطة شرعية وحيدة في لبنان هي تلك التي يمثلها الرئيس الهراوي وحكومة الحص. واللجنة الثلاثية مستعدة، انطلاقا من ذلك، للتحاور مع عون على اساس انه يمثل تيارا سياسيا وشعبيا في المنطقة الشرقية.

٣ ـ اي حوار جدي بين اللجنة الثلاثية وعون يجب ان يكون مرتبطا باستعداد عون الفعلي لمغادرة قصر بعبدا وتسليم قصر الرئاسة للهراوي فالثلاثية لا تهدف من وراء حوارها مع عون تعزيز مواقع هذا الاخير وتثبيته في المراكز التي يسيطر عليها، بل تسعى بشكل اساسي الى مساعدة السلطة الشرعية على بسط نفوذها وسيطرتها على المنطقة الشرقية بالوسائل السلمية، وفي اطار تنفيذ اتفاق الطائف. وضمن هذه «المعطيات» فان الثلاثية مستعدة لتسهيل الحوار بين عون والهراوي، بحيث لا يبدأ مثل هذا الحوار الا بعد ان يبدي عون استعداده لان يضع نفسه وجيشه تحت تصرف السلطة الشرعية.

٤ ـ اللجنة الثلاثية لن تدخل في حوار مع عون من اجل تعديل او تغيير اتفاق الطائف، بل هي مستعدة للتحاور مع عون من اجل تنفيذ اتفاق الطائف وتسهيل تطبيقه واللجنة الثلاثية تعتبر انه اذا اراد اللبنانيون انفسهم تعديل اتفاق الطائف فهذا شانهم، وهذه مسؤوليتهم، والثلاثية لن تعترض على ذلك، لكن الثلاثية، في المقابل، لا تريد من جانبها فتح باب ادخال تغييرات او تعديلات على اتفاق الطائف.

٥ ـ اللجنة الثلاثية لا تشترط، لبدء حوار مع عون، ان يقبل هذا الاخير اتفاق الطائف كما هو وبصورة رسمية، وهي مستعدة، في حوارها مع عون، لشرح هذا الاتفاق والرد على اية اسئلة يطرحها عون حول هذا الاتفاق وحول مضمونه وأهدافه وحول الالتزامات العربية حياله. فالثلاثية تحاورت، مثلا، مع بعض قيادات «حزب الله» في لبنان، من خلال لقاءات الاخضر الابراهيمي مع هذه القيادات في بيروت الشهر الماضي، برغم ان «حزب الله» يعارض اتفاق الطائف.

٦ ـ ان اي حوار بين اللجنة الثلاثية وعون ليس ملزماً للسلطة الشرعية اللبنانية او لاي طرف لبناني اخر، والثلاثية لن «تفرض» عون او من يمثله كوزراء في حكومة جديدة وموسعة يؤلفها الحص، بل تعتبر ان مثل هذه المسالة هي شان لبناني، وان كانت الثلاثية تتمنى ان يعبر عون عن ارائه فيما يتعلق باتفاق الطائف او المسائل الاخرى من خلال المؤسسات الدستورية والشرعية اللبنانية.

٧ ـ اللجنة الثلاثية لا تريد، من خلال استعدادها للتحاور مع عون عبر مبعوثها الى لبنان الاخضر الابراهيمي، تامين اية مكاسب سياسية او دبلوماسية لعون بل تريد المساعدة على تحريك مسيرة السلام في لبنان والحيلولة دون انفجار القتال، وعلى نطاق واسع، في المنطقة الشرقية مجددا.

هذه هي الشروط والمبادىء التي حددتها اللجنة الثلاثية كاطار او أساس لاي حوار جديد مع عون.

وقد تم تكليف الاخضر الابراهيمي باطلاع الرؤساء الهراوي والحص والحسيني على هذه الشروط والتشاور معهم بشانها، وفي الوقت نفسه «جس نبض» عون بصورة غير مباشرة، وعن طريق شخصيات لبنانية سياسية ودينية وحزبية، لمعرفة مدى استعداد العماد عون للتجاوب مع هذه الشروط والمبادىء والتحاور مع الثلاثية على اساسها.

وعلمت القبس ان الرئيس الياس الهراوي ابلغ الابراهيمي انه مستعد لتاييد قيام حوار جديد بين الثلاثية وعون، ضمن هذه الشروط والمبادىء كما انه مستعد للتحاور شخصيا مع عون اذا وضع هذا الاخير نفسه في تصرف السلطة الشرعية.

ماذا كان رد عون على شروط اللجنة الثلاثية هذه؟ مصادر لبنانية مقربة من عون ابلغت القبس امس ان عون حدد، من جانبه، مجموعة «مبادىء» كاساس لاي حوار جديد مع الثلاثية، وحرص على ابلاغ الابراهيمي بها عن طريق شخصية سياسية لبنانية. و«المبادىء» التي حددها عون هي الاتية:

١ ـ عون راغب في فتح حوار مع اللجنة الثلاثية «لمناقشة» اتفاق الطائف ولتقديم وجهة نظره فيه وعرض «الجوانب السلبية والايجابية» في هذا الاتفاق. وعون يطمح، من خلال هذا الحوار، الى «اقناع» اللجنة الثلاثية بتعديل اتفاق الطائف وادخال تغييرات عليه.

٢ ـ عون يرفض، قبل «مناقشة» اتفاق الطائف مع اللجنة الثلاثية، التعاطي والتعامل مع «السلطة الشرعية اللبنانية» على اساس انها السلطة الشرعية الوحيدة في لبنان. وانطلاقا من ذلك فان عون لا يزال يرفض الاعتراف بالشرعية اللبنانية ويرفض حل حكومته ويرفض وضع نفسه وجيشه تحت تصرف الشرعية.

٣ ـ عون يرفض مغادرة قصر بعبدا وتسليم مواقعه المختلفة الى الشرعية في الظروف الراهنة وكشرط من شروط الحوار مع الثلاثية، بل يعتبر ان هذه المسالة يجب ان تدخل في اطار حل جديد شامل للمشكلة اللبنانية يتم البحث عنه واعداده بالتعاون مع اللجنة الثلاثية. ويعتبر عون نفسه طرفا رئيسيا في هذا الحل الشامل المنشود الذي يقوم، في رأيه، على اساس ادخال تعديلات على اتفاق الطائف.

من خلال الشروط التي وضعتها اللجنة الثلاثية وتلك التي حددها عون، يبدو الحوار «مستحيلا» بين الطرفين. لكن الواقع ان لا شيء مستحيل في لبنان. ولذلك ليس من المستبعد ان تجرى اتصالات معينة ـ غير مباشرة في المرحلة الاولى ـ بين الثلاثية وعون، وان يلعب الاخضر الابراهيمي دورا رئيسيا في عملية «تمهيد» الطريق وتوفير الظروف الملائمة لقيام هذا الحوار بين الثلاثية وعون، واطلاع السلطة الشرعية على مختلف مراحله.

الابراهيمي يلمح الى امكانية تعديل اتفاق الطائف

حرب شوارع في «الغربية» وحرائق هائلة في «الشرقية»

بيروت ـ الوكالات ـ خاضت ميليشيات حركة «أمل» وجماعة «حزب الله» معارك شوارع ضارية في بيروت الغربية امس فيما شهد القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية اشتباكات متقطعة بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية في وقت واصل فيه مبعوث خاص للجنة الثلاثية العربية اتصالات مع الفعاليات السياسية والدينية اللبنانية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان شخصين على الاقل قتلا واصيب ٥ آخرون بجروح عندما تجددت المعارك صباح امس بين ميليشيات «أمل» و«حزب الله» وذلك بعد ساعات من اغتيال مسؤول في حركة «أمل».

واتهمت مصادر في حركة أمل «حزب الله» المؤيد لايران بانه شن فجر امس هجمات على احياء سكنية في بيروت الغربية للحركة وجود فيها.

وقالت المصادر ان الاشتباكات بين الطرفين كانت لا تزال مستمرة في ساعات الصباح الاولى في مناطق راس النبع والنويري وبرج ابوحيدر حيث تقع المستشارية الثقافية الايرانية.

وكانت اصوات اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية تسمع في مناطق من بيروت الغربية.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات التي اخذت تهدأ في بيروت الغربية امتدت الى مناطق الشياح والمشرفية والغبيري في الضواحي الجنوبية لبيروت.

وفي وقت لاحق اتهم «حزب الله» مجموعة من حركة امل بانها حاولت التسلل الى مواقع لحزب الله في منطقة برج ابوحيدر لكن المحاولة صدت واندلعت الاشتباكات في اثرها.

واتهم مصدر في الحزب حركة «أمل» بفتح النار في الضواحي الجنوبية على المشرفية من منطقة الغبيري.

واضاف يقول ان حدة الاشتباكات خفت. واجرى الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء الذي اعرب عن اسفه للاشتباكات اتصالات مع الطرفين لوقف الاقتتال.

وقالت انباء اذاعية ان حريقا شب في منطقة النويري في القسم الغربي من بيروت وان العمل يجري على اخماده بعد ان تم اخماد حريق سابق في المكان نفسه.

وكانت حركة أمل قد اتهمت «مجموعة» من حزب الله الاصولي بقتل علي ابوحسن احد مسؤوليها باطلاق النار عليه في منطقة زقاق البلاط في الشطر الغربي من العاصمة.

وقالت ان افراد المجموعة كانوا يستقلون سيارة اسعاف انطلقت من المستشارية الايرانية ثم عادت اليها بعد اطلاق النار. الا ان «حزب الله» نفى الاتهام.

وقال متحدث باسم الشرطة ان القوات السورية بدأت بتسيير دوريات راجلة في مناطق الاشتباكات. لكنه اشار الى ان الطرفين المتقاتلين يخوضان «لعبة القط والفار» في القتال حيث انهما يوقفان اطلاق النار لدى وصول الدورية السورية ثم يعودان للقتال بعد مغادرتها للمنطقة.

وفي بيروت الشرقية دارت معارك بالقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة فيما قال دبلوماسيون انه مقدمة لحرب شاملة تستهدف السيطرة على المناطق الشرقية من بيروت.

وقالت مصادر امنية ان المعارك بين القوات الموالية للعماد عون وميليشيات القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع ادت الى اشتعال حرائق هائلة بمنطقة سن الفيل في بيروت الشرقية وبمنطقة الى الشمال منها. ولم ترد تقارير فورية عن الاصابات.

وقال دبلوماسيون لرويتر انهم يتوقعون حربا على نطاق شامل الان حيث ان الهدوء الذي ساد خلال عيد القيامة قد انتهى وان جهود الوساطة التي بذلتها الكنيسة المارونية اللبنانية والجامعة العربية قد فشلت في التوصل لتسوية سلمية لهذا الصراع.

وقال الدبلوماسيون ان العماد عون الذي لا يعترف بشرعية الرئيس اللبناني الياس الهراوي ينظم قواته ويدربها للمعركة المرتقبة.

وقالوا ان ميليشيات القوات اللبنانية ايضا تعزز مواقعها بالاسلحة والرجال والتحصينات.

وفي هذه الاثناء واصل مبعوث اللجنة الثلاثية الخاصة الى لبنان السيد الاخضر الابراهيم اتصالاته في بيروت لليوم الخامس على التوالي.

وقال مصدر مطلع ان موفد اللجنة الثلاثي التقى في بيروت الغربية برئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني والسفير الفرنسي في لبنان رينيه آلا. وتم اللقاء بين الابراهيمي وآلا في مقر السفارة الجزائرية في بيروت الغربية ولم يعلن عنه.

وكان السفير الفرنسي قد اجتمع مطولا الجمعة الماضي مع العماد عون بعد ان كان قد «جمد» اتصالاته معه لعدة اسابيع بسبب تصلب المتحاربين.

وفي تصريح للصحافيين اكد الابراهيمي ان «عملية السلام تتقدم ببطء» واعرب من جديد عن «أمله في الا يستبعد احد من هذه العملية» وذلك في اشارة واضحة للعماد عون.

واكد ان تسوية الطائف «لا تشكل المرحلة الاخيرة». واضاف «لا شك ان اللبنانيين سيحسنون ما تم ويطورونه بصيغ معدة جيدا». ملمحا بذلك الى امكانية تعديل هذا الاتفاق وهو ما ترفض ادارة الرئيس الهراوي بحثه حتى الان.

الا ان اذاعة عون انتقدت الابراهيمي والسفير الفرنسي واخذت عليهما «العمل لنفس الهدف وهو اعادة الحياة لاتفاق الطائف».

واكد رئيس الوزراء اللبناني ان حكومته «لا يمكنها الوقوف الى جانب طرف ضد طرف آخر» في النزاع بين المسيحيين «ولا يمكنها الدخول طرفا ثالثا».

واضاف الدكتور الحص في تصريح صحفي «لا نكشف سرا اذ نقول ان الشرعية لا تملك القوة العسكرية الذاتية الكافية لحسم الوضع لصالحها اذا ما قررت التدخل».

وتابع الحص «لهذا السبب تنظر الشرعية بحذر في مسألة» بسط سلطتها في المنطقة الشرقية كما دعاها اليه جعجع. وقال «من الطبيعي الا تتخذ الشرعية اجراءات لا يمكنها الدفاع عنها بوسائلها الخاصة».

والى «الذين يدعون الشرعية الى الاسراع» في تولي السيطرة على المناطق الشرقية قال الحص ان حكومته «لم تتلق حتى الان رغم كل المساعي المبذولة أي مساعدة لتطوير طاقاتها العسكرية الذاتية بشكل يتيح لها الدفاع عن المبادرات التي قد تتخذها».

من جنوب لبنان
قصف صاروخي للجليل

تل ابيب ـ الوكالات ـ صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عدة صواريخ من طراز كاتيوشا اطلقت من جنوب لبنان باتجاه منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة امس الاول.

وقالت ان الصواريخ سقطت في غربي الجليل الا ان انفجارها لم يسفر عن وقوع اصابات او خسائر مادية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية شنت على الفور عمليات تمشيط في المنطقة.

وهذا هو اول هجوم صاروخي من نوعه على اسرائيل منذ ثلاثة اشهر.

وقالت الاذاعة ان الصواريخ اطلقت على ما يبدو من مكان ما على طول الطريق الساحلي الواقع شمال الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وجنوب مدينة صور.

اسمه غير مدرج على لائحة الرهائن

مكارثي اطفأ الشمعة الرابعة بالاسر والغموض يكتنف مصيره

بيروت ـ رويتر ـ اكمل الصحافي البريطاني جون مكارثي الذي امضى اطول فترة احتجاز لرهينة بريطانية في لبنان عامه الرابع في الاسر امس الاول ولا يزال الغموض يلف مصيره.

وكان مكارثي قد ابلغ صديقته جيل موريل في مكالمة تلفونية الى لندن قبل يوم من توجهه الى مطار بيروت في رحلة الى انكلترا «علي ان اذهب حيث ان امامي الكثير للقيام به وساقابلك غدا».

وكان مكارثي (٣٣ عاما) الصحافي الذي يعمل مع شبكة «وورلد تليفيجين نيوز» قد احتجز على ايدي مسلحين في ١٧ ابريل عام ١٩٨٦ بينما كان متوجها في سيارة ليستقل طائرة بعد يومين من غارة جوية على ليبيا نفذتها طائرات اميركية اقلعت من قواعد في بريطانيا.

وفي اليوم نفسه خطف مكارثي وقتل ثلاث رهائن اميركي وبريطانيان على ايدي خاطفيهم للانتقام من الغارة.

وعلى نقيض معظم الرهائن الغربيين السبع عشرة الذين يعتقد انهم مخطفون في لبنان على ايدي مجموعات مؤيدة لايران فلم تدع اية جهة المسؤولية عن احتجاز مكارثي. ولم تنشر اية اشرطة فيديو او صور بولارويد له منذ اسره.

وبين الرهائن ثمانية اميركيين والايرلندي بريان كينان والبريطانيان تيري ويت وجاك مان.

ويعتبر الاميركي تيري اندرسون مدير مكتب وكالة اسوشيتدبرس اطول محتجز في لبنان.. وكان قد خطف في بيروت في ١٦ مارس عام ١٩٨٥.

وذهب مصدر اصولي اسلامي رفيع ان يكون خطف مكارثي مرتبط بمحنة رهائن غربيين اخرين.

وقال المصدر دون الخوض في تفاصيل «ان مكارثي ليس على لائحة الرهائن».

وقالت مصادر امنية اسلامية ان هذا قد يعني ان مكارثي ليس محتجزا على ايدي متشددين موالين لايران.

وكانت تصريحات لزعماء ايرانيين في الاونة الاخيرة بان ازمة الرهائن يمكن ان تنتهي في وقت قريب قد اثارت امالا بامكان الافراج عن ضحايا الخطف هذا العام.. ولكن دبلوماسيا عربيا هنا يعتقد ان التصريحات الايرانية ليست اكثر من «بالونات اختبار».

وقال «من غير المرجح ان تقدم الولايات المتحدة تنازلات لايران ومن غير المرجح ان تعود طهران عن مطالبها. لذا فانه ليس هناك الكثير من المداولات بشان الرهائن في الوقت الحاضر».

وخلال السنوات الطويلة لخطفه شنت عائلة مكارثي حملات متتالية للافراج عنه.

وكانت والدته شيلا قد توفيت بمرض السرطان في التاسع من يوليو عام ١٩٨٩ دون ان تعرف ما اذا كان ابنها حيا حيث تجاهل الخاطفون نداءات من عائلته لجمع شمله مع والدته المحتضرة.

ولكن عائلة مكارثي قالت انها لم تفقد الامل حتى الان وانتقدت مرارا الحكومة البريطانية لعدم قيامها بفعل المزيد للافراج عنه.

لمناقشة هجرة اليهود السوفيت

وفد عربي يزور موسكو قبل قمة بوش ـ غورباتشوف

■ واشنطن: القدس يجب ان تبقى موحدة



● القليبي يتحدث مع بولياكوف (رويتر)

تونس ـ الوكالات ـ قال مصدر في الجامعة العربية ان وفدا من وزراء الخارجية العرب سيتوجه الى موسكو الشهر المقبل قبل القمة الاميركية السوفيتية للاعراب عن قلق الدول العربية من الهجرة اليهودية المكثفة لاسرائيل.

وقال المصدر ان فلاديمير بولياكوف نائب وزير الخارجية السوفيتي لشؤون الشرق الاوسط ناقش هذه الزيارة مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وكان بولياكوف قد اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس يوم الاحد وسلمه رسالة بشأن المحادثات الجارية بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

وقال بولياكوف للصحافيين عقب اجتماعه مع السيد عرفات «يجب الاخذ في الاعتبار مصالح جميع الاطراف والقانون الدولي في عملية السلام في الشرق الاوسط».

في واشنطن، سعت الادارة الاميركية الى تحويل الانتباه بعيدا عن قضية القدس في محاولة للحد من الجدل الدائر حولها واثاره السلبية على مساعيها لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعبرت مارغريت توتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية عن هذا الموقف بقولها «هذا ليس وقت التركيز على القدس لانها مسالة من المسائل المتعلقة بالوضع النهائي الذي يتقرر بالمفاوضات».

وكانت المتحدثة ترد على سؤال عن التصريحات الاخيرة التي ادلى بها السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ والتي اعترف فيها بأن القرار الذي وافق عليه مجلس الشيوخ بحث الادارة على الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل كان خطأ يجب ان يصحح.

وذكر دول ان القرار يحول الانتباه بعيدا عن القضية الاساسية وهي عملية السلام. وقال في كل بلد عربي زرناه بدلا من الحديث عن عملية السلام كانوا يريدون الحديث عن هذا القرار الذي لا لزام فيه وهم غاضبون جدا بسببه وقد منعنا ذلك من دفع الدول العربية نحو مائدة المفاوضات ورأيي انه قرار توقيته غير سليم وما كان يجب علينا ان نوافق عليه».

واعلن السناتور دول في بيان صحفي له امس الاول انه سيلقي بيانا امام مجلس الشيوخ اليوم يدعو فيه الى الغاء القرار الذي وافق عليه المجلس في الشهر الماضي.

وقالت توتويلر ان القدس يجب ان تبقى موحدة لكن وضعها النهائي ينبغي ان يتقرر في المفاوضات.

وفي الوقت نفسه، حرصت المتحدثة باسم وزارة الخارجية على ان تؤكد ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة عقبة امام السلام.. وتؤثر بشكل سلبي على السعي من اجل التسوية الشاملة للصراع العربي الاسرائيلي.

كما اشارت الى ان الادارة لا تعارض تقديم ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل في شكل ضمانات التمانية للاسكان لمساعدتها في استيعاب المهاجرين السوفيت بشرط الحصول على ضمانات من اسرائيل بعدم توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

رسالة عاجلة لرئيس فنلندا من عرفات

تونس ـ رويتر ـ قالت مصادر فلسطينية ان المسؤول الفلسطيني بسام ابو شريف توجه الى فنلندا امس حاملا رسالة عاجلة من الزعيم ياسر عرفات الى الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو.

واضافت المصادر قولها ان الرسالة تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط ولكنها لم تذكر المزيد من التفاصيل.

بمناسبة ذكرى الجلاء في سوريا

تعزيزات عسكرية اسرائيلية في الجولان

■ طلاس : لن نقبل بانصاف الحلول

دمشق ـ الوكالات ـ انتشرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة امس واقامت حواجز على الطرق وسيرت العديد من الدوريات تحسبا من تفجر الوضع في الهضبة بمناسبة احتفالات سوريا بعيد الجلاء الذي صادف امس.

وكان ضباط اسرائيليون قد عقدوا اجتماعات مؤخرا مع مشايخ الدروز في الجولان مطالبين بالتدخل لمنع وقوع مظاهرات. وذكرت انباء دمشق ان الاعلام السورية رفعت فوق العديد من الاماكن في الجولان.

كما رفعت لافتات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وتطالب بجلاء هذا الاحتلال عن الارض السورية.

كما اكدت الشعارات المرفوعة استمرار النضال ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية. واضافت ان قوات الاحتلال اعتقلت مساء امس الاول عددا من النشطاء في الهضبة بحجة الاجراءات الوقائية.

الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب فيها عن رغبته في تعزيز العلاقات مع سوريا.

وقال غورباتشوف في رسالة تهنئة بيوم الاستقلال الوطني لسوريا «ان الشعب السوفيتي يتضامن مع الشعب السوري في سعيه للدفاع عن سيادته واستقلاله والحقوق القومية للعرب».

واضاف غورباتشوف ان الجهود المشتركة للدولتين من اجل حل النزاع العربي الاسرائيلي تعد شرطا مهما للتوصل الى حل عادل للجميع في الشرق الاوسط.

وقال «اننا في الاتحاد السوفيتي فخورون بالصداقة المستمرة وبالتعاون متعدد الجوانب مع سوريا ونتوق الى تعزيز صداقتنا وتعاوننا والدفاع عنهما».

وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس قال ان الولايات المتحدة «تقف وراء مؤامرة» هجرة اليهود الى اسرائيل.

وفي خطاب القاه خلال زيارة تفقدية قام بها يوم الاثنين الماضي للقوات السورية في لبنان اتهم العماد طلاس «الولايات المتحدة بانها وراء هذه المؤامرة حيث تمد اسرائيل بالعون المادي لبناء المستوطنات الجديدة وبالعون العسكري لفرض سياسة التوسع والاستيطان بالقوة».

وأكد الوزير السوري من جهة اخرى «لن نستسلم للضغوط مهما كان شكلها ومصدرها ولن نقبل بانصاف الحلول فهدفنا واضح وهو تحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة».

واشار العماد طلاس الى ان «سوريا ستبقى الى جانب الشرعية والقوى الوطنية اللبنانية وجماهير شعب لبنان الشقيق حتى يعود الى ربوعه السلام والاستقرار».

تعليق اضراب عمالي في المغرب

الرباط ـ اف ب ـ اعلن الامين العام لاتحاد العمل المغربي منير اموي تعليق الاضراب العام الذي كانت دعت القيادة النقابية لتنفيذه غدا الخميس في مختلف انحاء البلاد.

وبرر اموي قرار اتحاد العمل المغربي الذي يعتبر من اكبر النقابات في البلاد بقرار الحكومة اخيرا بدء الحوار.

وقال خلال مؤتمر صحفي ان وفدا من الاتحاد بدأ سلسلة جلسات عمل مع لجنة حكومية وتم البحث في مجمل مشكلات الطبقة العاملة وان اجتماعا جديدا بين الطرفين سيعقد في السابع من الشهر المقبل.

وأعلن اموي كذلك ان اتحاد العمل المغربي سجل بارتياح تعهد الحكومة «احترام وضمان الحقوق والحريات النقابية» وتسوية وضع حوالي ٩٠٠ اجير في القطاعين العام والخاص اوقفوا عن العمل او اقيلوا بعد احداث عام ١٩٨٤ واستفادوا من عفو ملكي وزيادة جوهرية في الحد الادنى للاجور الذي يبلغ حاليا حوالي الف درهم (٧٢٠ فرنكا فرنسيا).

موجز عربي ودولي

اذاعيون

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ يسلم صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اليوم شهادات التخرج الى خريجي الدفعة الجديدة من الدارسين بمعهد تدريب الاذاعيين الافارقة بالقاهرة.

ويبلغ عدد هؤلاء الدارسين ٢٨ دارسا من ١٥ دولة افريقية ناطقة بالفرنسية هي الكاميرون وانغولا والنيجير وبوروندي وتوجو وجزر القمر وجيبوتي ورواندا وزائير وغينيا بيساو وساوتومي برنسيب ومدغشقر وموريتانيا وبوركينا فاسو.

□■□

دواء

ابوظبي ـ ق.ن.أ ـ قررت الشركة المحلية الموزعة للدواء الفرنسي «زينتيل» المضاد للطفيليات وقف بيعه مؤقتا بصيدليات دولة الامارات العربية المتحدة لحين التاكد من خلوه من التلوث بمادة حامض الكبريتيك وذلك بعد قيام الشركة الفرنسية المنتجة له بوقف تداوله اثر التحذير الذي تلقته من مجهول بتلوث احدى زجاجات الدواء عن عمد بهذه المادة السامة.

واكد الوكيل المحلي في الامارات ان الشركة الام في فرنسا ابلغته ان المخزون المتداول في دولة الامارات سليم تماما لانه من انتاج شهري اكتوبر ويناير الماضيين ورغم ذلك تقرر وقف بيع المخزون المتوفر من الدواء.

□■□

هدية

موسكو ـ كونا ـ تلقى مسلمو الاتحاد السوفيتي نسخا من القرآن الكريم وصل عددها الى مليون نسخة كهدية لهم من المملكة العربية السعودية.

ووصفت وكالة انباء تاس السوفيتية امس الاول هذه النسخ بانها «هدية ثمينة الى المسلمين السوفيت».

ونسبت الى رئيس الادارة الدينية لمسلمي الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي وسيبيريا المفتي طلعت تاج الدين ان نقل نسخ القرآن الكريم سيستغرق وقتا طويلا وهي مخصصة للتوزيع في كافة مناطق معتنقي الديانة الاسلامية في الاتحاد السوفيتي.

□■□

زيارة

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ غادر القاهرة الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

وصرح قبل مغادرته المطار بانه سيلتقي خلال الزيارة بكبار المسؤولين في لجنة الشرق الاوسط بمجلس الشيوخ والنواب الاميركيين.. كما سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية الاميركية.

□■□

اطباء

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ تشارك جمهورية مصر العربية في المؤتمر السادس والعشرين لاتحاد الاطباء العرب والذي يعقد في العاصمة الاردنية عمان في الفترة من الثالث والعشرين الى الخامس والعشرين من شهر مايو المقبل.

وسوف يرأس وفد مصر الى هذا المؤتمر الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء كما تشارك فيه وفود جميع الدول العربية اعضاء اتحاد الاطباء العرب.

□■□

نووية

ساو باولو ـ أ.ش.أ ـ اكد خوسيه لويز سانتانا الرئيس الجديد للجنة الطاقة النووية البرازيلية امس الاول ان بلاده لن تقوم بتصنيع قنبلة نووية غير انه رفض الافصاح عما اذا كانت البرازيل تمتلك القدرة الفنية التي تمكنها من تصنيع هذه القنبلة.

وذكرت وكالة «أ د ن» الالمانية الشرقية التي اذاعت النبا ان سانتانا كان يرد بذلك على سؤال في حديث صحفي اجرته معه صحيفة «فولها دي ساوباولو» عما اذا كان امتلاك البرازيل لتكنولوجيا تخصيب اليورانيوم يعني انه باستطاعتها تصنيع قنبلة نووية.

□■□

هزة

باريس ـ واع ـ ضربت هزة ارضية خفيفة امس الاول السواحل الفرنسية المطلة على منطقة البحر المتوسط جنوبي فرنسا.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان مركز هذه الهزة الارضية التي سجلها المعهد الجيولوجي في روما يقع على بعد ٢٠ كيلومترا من داخل مياه البحر من سواحل «سان ريمو» بايطاليا وانها لم تتسبب في وقوع خسائر بشرية او اضرار مادية.

ويذكر ان ثلاث عشرة هزة ارضية ضربت منطقة الساحل الفرنسي على البحر المتوسط حتى الان وذلك منذ «١٢» سنة.

□■□

غرق

انقرة ـ واع ـ غرقت باخرة نقل تجارية تركية تابعة لاحدى الشركات الخاصة في البحر الابيض المتوسط يوم الاثنين مقابل ميناء مدينة مرسين وذلك اثناء رحلة لها من ميناء مرسين الى جزيرة قبرص.

واشارت المصادر الرسمية بان حادث الغرق الذي تعرضت له الباخرة قد تحقق عقب انفجار في الاقسام الفنية ولم تسفر عن الحادث اية خسائر في الارواح حيث تمكن طاقم الباخرة من النجاة وان تحقيقات امنية وفنية قد بدأت من اجل التعرف على ملابسات الحادث».

□■□

تسمم

لندن ـ واع ـ افادت الانباء الواردة من دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا ان اكثر من «٦٠» شخصا بينهم عدد من الاطفال اصيبوا بحالات اختناق بسبب تسرب غازات مواد كيماوية يوم الاثنين.

وذكرت الانباء ان الغازات الكيماوية تسربت من عدة براميل كانت تحوي هذه المواد بالقرب من مكان تواجد هؤلاء المتسممين.

واوضحت الانباء الواردة من دبلن ان المصابين نقلوا الى ثلاثة مستشفيات في العاصمة الايرلندية الا ان اصاباتهم طفيفة.

□■□

اعتقالات

مدريد ـ واخ ـ ذكرت مصادر الشرطة الاسبانية ان الكوماندوز المتنقل الذي اعتقلت اعضاؤه في اشبيليا باسبانيا مؤخرا كان ينوي القيام باعمال ارهابية ضد وزارة الداخلية ودار القضاء في العاصمة مدريد.

واوضحت المصادر بان اعتقال المواطن الفرنسي موري بارو في اشبيليا ساعد على اعتقال بقية اعضاء الكوماندوز في فرنسا منذ اسبوعين حيث تم التنسيق بين شرطتي البلدين.

□■□

فيضانات

دار السلام ـ د ب أ ـ ذكرت اذاعة دار السلام في ساعة متاخرة يوم الاثنين ان الرئيس التنزاني علي حسن مويني ناشد المجتمع الدولي تقديم المعونة لمساعدة المواطنين الذين اضيروا بسبب الفيضانات الخطيرة التي اجتاحت البلاد.

وابلغ مويني السفراء الاجانب وممثلي منظمات المعونة الدولية ان عشرين الف شخص أصبحوا بلا ماوى حتى الان دون امدادات غذائية نتيجة للفيضانات التي وقعت في الشهر الحالي ووصفت بانها اسوأ فيضانات تتعرض لها البلاد منذ حوالي خمسين عاما.

□■□

تهديد

الامم المتحدة ـ كونا ـ قال دبلوماسيون هنا ان المجموعة الاوروبية هددت بسحب تاييدها للحكومة الائتلافية الكمبودية التي شكلها الامير سيهانوك في المنفى بعد ان استمرت عضوية الخمير الحمر في هذه الحكومة.

واشاروا الى ان هذا الموقف الاوروبي يسعى للضغط من اجل استبعاد الخمير الحمر من حكومة سيهانوك خاصة بعد تحميلهم مسؤولية مقتل نحو مليون مواطن كمبودي خلال فترة حكمهم من ١٩٧٥ الى ١٩٧٨.

ويذكر ان مسالة تمثيل كمبوديا في الامم المتحدة لا تزال موضع خلاف دبلوماسي ودولي يتزامن مع مساع لحل المشكلة الكمبودية عبر اقتسام السلطة بين الاطراف المتنازعة في هذه الدولة الاسيوية.

□■□

مقبرة

بوغوتا ـ أ ف ب ـ قالت مصادر الشرطة الكولومبية انه تم العثور على ٢٢ جثة عائدة على الارجح لفلاحين خطفوا في كانون الثاني/ يناير الماضي على يد مجموعة شبه عسكرية في مقبرة جماعية في مقاطعة قرطبة على بعد ٩٤٠ كيلومترا شمال غرب بوغوتا.

واشار المصدر الى ان قوات الامن تواصل البحث للعثور على جثث اخرى في حقلين قرب قرية فالانسيا يملكهما فيديل كاستانو الذي يعتبر احد زعماء المنظمات الكولومبية شبه العسكرية.

سمو الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لسوريا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس حافظ الاسد بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية الشقيقة.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة العيد الوطني لسوريا الشقيقة، كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية محمود الزعبي.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير التربية انور عبدالله النوري، ووزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي، ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي وذلك قبل سفره الى جدة للمشاركة في اجتماع لوزراء النفط في كل من الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس وزير الشباب والرياضة، رئيس اللجنة الاولمبية في جمهورية الصين الشعبية ووشوزو بمناسبة زيارته للبلاد بحضور السفير الصيني لدى دولة الكويت ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الجابر.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تيسير قبعة وسفير دولة فلسطين لدى دولة الكويت عوني بطاش.

وابلغ مصدر مأذون بالوزارة وكالة الانباء الكويتية بان البحث خلال اللقاء تناول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، كما تناول العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

بمناسبة اقتراب موسم الاجازات

العقيد المخلد يدعو للتأكد من صلاحية جوازات السفر



● العقيد فهد المخلد

دعا مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد فهد خالد المخلد المواطنين والمقيمين الى التاكد من صلاحية جوازات سفرهم بمناسبة اقتراب موسم الاجازات الصيفية، وحتى لا يفاجأوا وقت السفر بالحاجة الى تجديد صلاحية الجواز او الاقامة، مما يعطل سفرهم ويتسبب في ازدحام المراجعين بلا مبرر، والضغط على العاملين في الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر والادارة العامة لشؤون الهجرة.

واوضح العقيد المخلد في تصريح خاص بهذه المناسبة ان من الضروري مراجعة البيانات المدونة في جوازات سفر افراد العائلة وجوازات المرافقين والتاكد من صلاحيتها والبدء في تجديد صلاحية المنتهي منها.

كما نبه العقيد المخلد الى ضرورة الحصول على تاشيرات دخول الدول التي ستتم زيارتها.

كتب شكر للنادي العلمي من الحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ في العلوم

تلقى النادي العلمي كتب شكر من جين كلاود جوير ادون امين عام الحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا، والتي مقرها باريس، على حسن الاستقبال والضيافة، وكذلك دقة التنظيم والاعداد لاجتماعات اللجنة التنفيذية التابعة للحركة، التي عقدت في دولة الكويت خلال الفترة من ٢/٢٦ ولغاية ١٩٩٠/٣/١ تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، واضاف في كتابه ان التقاءهم في الكويت جعلهم على دراية بانشطة النادي، واسلوب العمل الممتاز فيه.

صباح الاحمد ترأس اجتماع اللجنة الوزارية للخطة

صرح وكيل وزارة التخطيط والمنسق العام للخطة ومقرر اللجنة الوزارية للخطة الدكتور عبدالهادي محمد العوضي، انه تم اجتماع اللجنة الوزارية للخطة برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس بوزارة التخطيط، حيث تمت مناقشة المشاريع الانشائية ومتطلباتها خلال سنوات الخطة الانمائية (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤) والتي شملت المشاريع ذات الطابع الخدمي والمشاريع ذات الطابع الانتاجي، وسيتم رفع توصيات اللجنة الى مجلس الوزراء.

● الشيخ صباح الاحمد

في الذكرى الثانية لاستشهاد ابو جهاد

ابو الاديب يحذر من تكاتف عالمي لضرب العراق والقضية الفلسطينية

اعرب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد اقليم حركة «فتح» في الكويت والجزيرة العربية سليم الزعنون «ابوالاديب» عن اعتقاده بان الانتفاضة داخل الوطن المحتل ستسقط كل حكومة اسرائيلية جديدة تشكل على غرار ما حققته ازاء سقوط الحكومة الاسرائيلية السابقة الشهر الماضي.

وحذر ابو الاديب في احتفال اقامته سفارة دولة فلسطين امس الاول بمقر السفارة بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد»، حذر من ان بعض القوى الاساسية في العالم تتكاتف لاجل ضرب العراق بهدف خلق حالة من عدم التوازن في المنطقة العربية، وقال ان هذه القوى نفسها هي التي تسعى دوما وابدا لضرب رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ورمز الثورة الفلسطينية، واكد ان الهجوم العالمي الاخير على العراق وقضية فلسطين لم يتصد له سوى الرئيس صدام حسين والرئيس ياسر عرفات مشيرا الى ان هذين الرجلين مستهدفان للاغتيال وانه لا بد من الاعداد العربي لمواجهة الايام الحالكة.

وقال ابو الاديب ان الانتفاضة عملت على سقوط الحكومة الاسرائيلية وخلقت عراقيل امام تشكيل حكومة جديدة، مبينا ان الشعب الفلسطيني يسعى لاسقاط اي حكومة اسرائيلية تشكل.

الطريق ما زال طويلا

وواصل ابوالاديب ان الطريق ما زال طويلا وان الاستعداد واجب قومي ووطني واسلامي. مشيرا الى ان الطابور الخامس في كل بقاع الارض يسعى لضرب القيادة الفلسطينية، واكد ان الشعب الفلسطيني قادر على دحر كل المؤامرات والقضاء على الخناجر المسلطة عليه من كل مكان الى ان يستعيد حقوقه المشروعة في ارضه واقامة دولته المستقلة عليها.

ومن جانب اخر اشاد ابو الاديب بمسيرة الشهيد ابو جهاد النضالية، مؤكدا انه ليس اول الشهداء ولن يكون اخرهم، وقال انه «كان اول الرصاص واول الحجارة» واول المبعدين عن الارض المحتلة عام ١٩٥٤ بعد ان نفذ عملية فدائية ضد العدو الصهيوني.

وذكر ابو الاديب ان ابو جهاد كان المهندس الحقيقي لكافة النضالات الفلسطينية داخل الوطن المحتل.

● ابو الاديب

توحيد الجهود العربية

اما الداعية الشيخ محمود عيد فقد شدد على اهمية الجهاد وتواصل النضال العربي والاسلامي لاجل تحرير الاراضي الفلسطينية.

وقال ان القضية الاولى للعرب والمسلمين تتمثل في احتلال الصهاينة لفلسطين واغتصاب الحقوق الفلسطينية، ودعا الشيخ عيد المسلمين الى ان يتوحدوا في الجهود والامكانات منتقدا بعض الدول العربية التي سمحت بالاقامة على ارضها لليهود السوفيت.

وقال الدكتور فؤاد العابد عضو اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ان شهر رمضان منذ العهد الاسلامي كان دائما وابدا يشهد الكثير من المعارك في فلسطين واول هذه المعارك كانت غزوة بدر.

وشدد الدكتور العابد على اهمية ان يتعظ العالم الاسلامي ككل من سيرة المناضلين الاوائل في الاسلام في مواجهة التحديات التي تحيط بالوجود الاسلامي، واضاف ان المعارك التحررية والبطولية تركت بصماتها على الساحة العربية.

واضاف: لقد ان الاوان ليعمل العرب والمسلمون في ارجاء المعمورة جاهدين لدعم ومساندة ابناء انتفاضة فلسطين داخل وطنهم المحتل، مشيرا الى ان ذلك يعد اقل ما يمكن فعله ازاء المرحلة الراهنة في تاريخ القضية العربية.





● جانب من المشاركين بالمهرجان





● جانب من الحضور

د.نورية الرومي:

لجنة لشؤون قاطني سكن الشويخ من مدرسي الجامعة

قالت الدكتورة نورية الرومي مقررة لجنة جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت انه تم تشكيل لجنة تحت مسمى (لجنة شؤون قاطني سكن الشويخ) وهي لجنة منبثقة عن لجنة شؤون اعضاء هيئة التدريس، احدى لجان جمعية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومهمتها الاشراف على السكن الجامعي بالشويخ والخاص باعضاء هيئة التدريس، ومتابعة مشكلاته، وتادية بعض الخدمات الممكنة (كمشكلة المواصلات لابناء اعضاء هيئة التدريس، الصيانة، التاثيث، والحفاظ على المظهر العام... الخ) على نحو يحقق سكنا افضل، وراحة أكبر للجميع.

وقالت ان اللجنة تشكلت لمدة عامين (١٩٩١/٩٠) على النحو التالي:

- عمارة رقم «١»: د. فتحي حمودة، د. عدنان واكد.
- عمارة رقم «٢»: د. محمد خير زعيتر، د. ماهر محمد هاشم مرزوق.
- عمارة رقم «٣»: أ.د. محمد صادق عبدالحميد، د. عماد الدين علي احمد.
- عمارة رقم «٤»: د. عبدالحليم العبيد، جمال العنزي.
- عمارة رقم «٥»: أ.د. محمد رجب النجار، د. سليمان خلف.

وستبدأ اللجنة مهامها ابتداء من يوم السبت المقبل.

وزير الاعلام: لن نتخذ خطوات متسرعة في مجال التطوير

■ استبيانات خاصة بعد عيد الفطر لتقييم برامج الاذاعة والتلفزيون

قال وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ان تطوير الاعلام الكويتي يتم وفق خطوات ثابتة ومحسوبة وطبقا لدراسة دقيقة ومتانية.

وقال الوزير ردا على اسئلة لعدد من الصحافيين الليلة قبل الماضية ان الوزارة لن تتخذ قرارات مبنية على المجاملة او خطوات متسرعة في موضوع التطوير حتى ياتي التطوير منسجما مع متطلبات القفزة النوعية التي دعا اليها حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه.

وعن الاعلام العربي قال الشيخ جابر المبارك ان الاعلام العربي الرسمي يعكس الحالة التي تعيشها الامة، وان الظروف التي تمر بها الامة ستظل هي السمة السائدة لاعلامنا وستعيقه عن اللحاق بركب الاعلام المتقدم.

واكد وزير الاعلام ان ميثاق الشرف الاعلامي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي يطبق بصورة مرضية وايجابية وقال ان هذا الميثاق وضع لحماية دول المجلس من الحملات المغرضة ومحاولات الدس والافتراء والابتزاز التي كانت تمارسها جهات خارجية لاهداف واضحة ومعروفة.

● الشيخ جابر مبارك الحمد

واشار الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الى ان الجهات المعنية في وزارة الاعلام ستبدأ بعد عيد الفطر في اجراء تقييم شامل لبرامج الاذاعة والتلفزيون عن طريق استبيانات خاصة، وقال ان التقييم من خلال الاستبيان هو اسلوب عصري جيد ويؤدي الى نتائج اقرب الى الدقة والواقعية ونحن مقتنعون به تماما.

ونفى الوزير ان تكون هناك طلبات للحصول على امتيازات جديدة لاصدار صحف في الكويت. وعن صدور الصحف اليومية في وقت مبكر جدا في شهر رمضان قال الوزير بان هذا يفقدها ميزة ملاحقة اخر الاخبار، وقال انه وكثيرين غيره من المواطنين لا يقرأون الصحف ليلا.

وعن اصدار جريدة كويتية مسائية، اعرب الوزير عن اعتقاده بان مثل هذا الامر ربما كان مكلفا من الناحية المادية، بالاضافة الى ضآلة الفرص لنجاحه من الناحية العملية.

في ندوة حول التغذية بالمراحل الدراسية

فوزية العوضي: سوء التغذية بالمدارس يؤدي الى سمنة الاطفال وتناول البروتين المشبع بالدهون يسبب تصلب الشرايين

أقامت ادارة التاليف والترجمة والنشر بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي ندوة بعنوان ابعاد صحية واجتماعية في تغذية الشباب، حاضرت فيها د. فوزية عبدالله العوضي خبيرة التغذية ومديرة ادارة التغذية وخدمات الاطعام بوزارة الصحة العامة، حيث استهلتها بالحديث عن سوء التغذية بالمدارس بالمراحل المتدرجة من رياض الاطفال وحتى مرحلة الثانوية العامة للبنين والبنات مما يؤدي الى السمنة وترهل اجسام الاطفال.

وعن الوجبات الكويتية قالت الدكتورة فوزية ان هناك دراسة اعدت بالتعاون مع معهد الابحاث العلمية لتحليل الوجبات الكويتية بينت ان الوجبات الكويتية هي وجبات كاملة صحية ولكن السمنة تاتي من الافراط بالاكل وعدم تنظيم اوقاته كما كشف البحث عن حقائق اخرى تؤدي الى المضار الصحية حيث تبين من بين ٢٥٠٠ عائلة ان هناك شبابا وصغارا يركزون على تناول الهمبرجر والبيتزا وهي اطعمة مثلجة ضارة. كما بين ان للخادمة تاثيرا على نوعية الطعام لانها تقوم بطبخ الاغذية فاذا كانت عربية فطعامها عربي واذا كانت سيلانية فطعامها سيلاني وذلك يؤثر على صحة الابناء.

وتطرقت د. العوضي لوجبة العشاء فقالت ان الوجبة تكون رئيسية اذا كان الطالب يريد السهر للمذاكرة وهذا لا ننصح به ويجب عدم النوم بعد الوجبة مباشرة انما بعد ساعتين من تناولها ويفضل ان تحتوي على السكريات البسيطة والخضراوات والبروتينات الحيوانية.

وذكرت ان حساسية المراهقة كمرحلة من العمر مستهدفة بسهولة للاصابة بامراض سوء التغذية نتيجة للضغوط الوظيفية المختلفة وأعباء النمو - وما يستتبع ذلك من حدوث تغيرات شاملة في الاحتياجات الاغتذائية، اذ ان المراهقة كمرحلة عمرية، هي باكورة مرحلة الشباب - الذي يعتبر من أغلى الثروات الوطنية - واذا كانت الصحة هي أول عامل لعطاء الشباب، فان التغذية المتكاملة أهم عامل اجتماعي محدد للصحة.

● فوزية العوضي

وأضافت ان الحاجة الى توفر سند علمي معني بالتغذية في تلك المرحلة يخاطب المراهقين والمربين حيث ينزع المراهقون الى الاستقلال في تشكيل شخصياتهم التغذوية - كما يشكلون اهدافا مثالية للتيارات الفكرية التغذوية الغربية وغير الصحية.

وقالت ان تنويع المصادر الغذائية للبروتين الحيواني لتوفير تكامل تغذوي نوعي للوجبات المتناولة، تستكمل احتياجات الجسم من المغذيات الاساسية الاخرى، فالبيض غني بفيتامينات «أ»، مجموعة فيتامين «ب»، فيتامين «د» والحليب غني بالكالسيوم، والاسماك غنية باليود، واللحوم الحمراء غنية بالحديد، والمحار والاصداف غنية بالزنك، لذا يجب تجنب الافراط في استهلاك البروتينات الحيوانية، لان معظم الاغذية الغنية بالبروتين غنية ايضا بالدهون، ومن ثم فان الافراط في تناول البرتينات الحيوانية يعني افراطا في تناول الدهون المشبعة.

وأضافت ان وظائف الكلى تتعرض للاجهاد، والاصابة بالنقرس والحصوات الكلوية، وقد يصاب المراهق بالاجتفاف ان لم يكن البروتين المتناول مصحوبا ايضا بتناول كميات وافية من الماء.

ويعد البروتين من المغذيات الطاقية، وبالتالي فان الافراط في تناوله يعني اسرافا في الماخوذ الطاقي يسبب السمنة.

البروتين الغذائي

وذكرت ان الشروط الواجب توفرها كي يؤدي البروتين المتناول في التغذية، وظائفه الحيوية المتوقعة منه يجب توفر كفاية كمية من البروتين بمستويات تلبي المتطلبات المتزايدة منه نتيجة ضغوط النمو، وكفاية المستويات الطاقية في الوجبات، حتى لا يستهلك البروتين الغذائي كبديل طاقي، وتوفر نسبة كافية من البروتين المتكامل أو عالي القيمة الحيوية القادر على القيام بوظائف النمو البناء ومصادره الغذائية الاغذية الحيوانية الغنية بالبروتين، اللحوم، الاسماك، الدواجن، الاعضاء اللحمية، الحليب، البيض، حيث يؤدي توزيع الماخوذ الغذائي من البروتين الحيواني على الوجبات الاساسية بهدف رفع مستوى جودة أو نوعية البروتينات النباتية المتناولة في الوجبات، واتاحة الفرصة للكبد كي ينتفع بالبروتين في وظائف البناء من خلال توفير سعة زمانية أو مدى زمني واسع كي يقوم الجسم بتلك العملية - لان للكبد سعة وظيفية محدودة في توظيف كم من البروتين لاغراض النمو والبناء ويستهلك الزائد كمصدر طاقي.

وعددت د. العوضي مضار الافراط في تناول البروتينات الغذائية على الصحة فقالت تناول البروتين مصحوبا بتناول الدهون يؤدي للاصابة بتصلب الشرايين، كما ان تناول المزيد من البروتين يعني تناول المزيد، من الطاقة الغذائية، مما يعرض الرياضي للاصابة بالسمنة، كما ان زيادة كميات البروتين في الوجبات يرفع من درجة حرارة الجسم بتاثير خاصية التاثير الحراري للبروتين، وبالتالي يستهدف الرياضي للاصابة بالصدمة الحرارية اذا ما توفرت ظروف اخرى مواتية، حيث يعد زيادة الماخوذ البروتيني من العوامل المساعدة على الاصابة بالجفاف اذ تزداد كميات الماء المفرزة اجباريا عن طريق الكلى والتي تجعل نواتج استقلاب البروتين السامة.

في مؤتمر صحفي بكلية الدراسات التكنولوجية

د.حمادة: ندوتان خليجيتان تستضيفهما الكويت حول معالجة الاشارات الرقمية وانظمة الخبراء

كتب صباح الشمري:

عقدت كلية الدراسات التكنولوجية مساء امس الاول مؤتمرا صحافيا بمناسبة التحضير للندوة الخليجية التي ستعقدها الكلية في الاسبوع الثاني من شهر مايو المقبل بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبعض المنظمات الاميركية. وقال الدكتور حامد حمادة مساعد العميد ان الكلية سوف تقوم بتنظيم ندوتين خليجيتين حول معالجة الاشارات الرقمية وانظمة الخبراء، وثلاث دورات مكثفة في مواضيع معالجة الاشارات الرقمية وانظمة الخبراء والاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية.

وأضاف ان الهدف من الندوتين هو جمع شمل الباحثين في منطقة الخليج العربي لتدارس وعرض آخر التطورات التكنولوجية في هذه المجالات، وكذلك تبادل الآراء والاشتراك في مشاريع مختلفة بين الجامعات والكليات التطبيقية الخليجية.

أما الدورات فتهدف الى زيادة قدرات المهندسين ومبرمجي الكمبيوتر العاملين في الوزارات والشركات الاهلية واحاطتهم باساليب المواضيع المطروحة.

ونوه الدكتور حمادة الى أن الندوات والدورات ستعقد في فندق ميريديان في الاسبوع الثاني من شهر مايو المقبل، وسوف تكون الانكليزية هي اللغة المستخدمة في المناقشات والمحاضرات.

وتحدث الدكتور حسين الاحمد عن الندوات والتي ستناقش (١٤) بحثا خلال خمس جلسات عمل وسوف يتم تحكيم الابحاث من قبل محكمين عالميين من الكويت والدول العربية والاجنبية. وفي يومي ٧ و٨ مايو ستعقد ندوة انظمة الخبراء ويشارك فيها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وجمعية المهندسين الكهربائيين البريطانية، وسوف تناقش الندوة (٢٤) بحثا. أما عن الدورات المكثفة فستناقش معالجة الاشارات الرقمية. وقال الدكتور حسين الاحمد ان الكلية ستنظم كذلك دورة الاتصالات بالاقمار الصناعية في ١٢ مايو المقبل وبالتعاون مع «ليدز بوليتيكنيك» البريطانية لتعريف المهندسين باساسيات الاقمار الصناعية وتطبيقاتها في الاتصالات والبث التلفزيوني المباشر، وتحدث الدكتور اسعد مكلف عن دورة انظمة الخبراء وقال ان الدورة ستعقد بتاريخ ٩ مايو المقبل بالتعاون مع جامعة سلفورد في انكلترا لتعريف المهندسين باساسيات بناء أنظمة الخبراء وتطبيقاتها العملية.

● جانب من المؤتمر الصحفي

اعتمده مجلس الوزراء

الجدول الجديد لرواتب المستشارين والقضاة

■ الزيادات ٢٠٪ اعتبارا من اول سبتمبر

الكويت - من حسين عبدالرحمن:

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي راشد عبدالعزيز الراشد ان مجلس الوزراء اقر الجدول الجديد لرواتب المستشارين والقضاة واعضاء النيابة والفتوى والتشريع والذي يتضمن زيادة تلك الرواتب في حدود ٢٠ بالمائة.

واضاف الوزير راشد عبدالعزيز الراشد في تصريح لـ القبس انه من المتوقع ان يصدر مرسوم اميري بهذه الزيادة خلال الاسبوع المقبل.

وقال ان الزيادة جاءت تقديرا من الدولة للمكانة التي يحظى بها جميع العاملين بسلك القضاء والذين نفتخر بهم جميعا للدور الكبير الذي يقومون به.

وعلمت القبس ان الزيادة التي اقرها المجلس تشمل ما يلي:

- رئيس محكمة التمييز الراتب الاساسي ١٤٥٠ دينارا بالاضافة الى البدلات. رئيس محكمة الاستئناف ١٣٣٠، النائب العام الراتب الاساسي ١١٨٠ دينارا.

وقد تضمنت الزيادة المستشارين والقضاة كل حسب درجته.

اما زيادة رواتب سلك ادارة الفتوى والتشريع فقد شملت من رئيس الفتوى الى المحامي ب وبمقتضاها اصبح الراتب الاساسي لرئيس الفتوى والتشريع ١١٨٠ دينارا بالاضافة الى البدلات والعلاوات الاخرى.

وعلمت القبس ان الزيادة سوف تطبق اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل اي بعد العطلة القضائية.

الجديد في قضية الاستمارات

اخلاء سبيل المقدم والتحقيق مستمر مع العقيد

الكويت - من أحمد شمس الدين:

علمت القبس ان الجهات المعنية بالتحقيق في قضية استمارات القيادة قد اخلت سبيل المقدم «ح.ج» بعد ان تم استجوابه والتحقق من ملابسات القضية وخلفياتها، ولا يزال التحقيق مستمرا مع العقيد «م.ح».

وحسب المعلومات المتوفرة لا يزال العقيد يصر على انه غير متورط في القضية وانه لم يقبض اية مبالغ نقدية نظير تسهيل حصول البعض على استمارات القيادة.

اما في ما يتعلق بالوسيط الرئيسي في القضية والمعروف «بابو زهير» فما زالت السلطات تحقق معه لمعرفة كافة التفاصيل.

وتتحفظ وزارة الداخلية الكويتية على المتورطين في القضية والذين حصلوا على الاستمارات بمقابل نقدي تراوح بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ دينار والبالغ عددهم حوالي ١٠٠ شخص تم توزيعهم على مخافر المدينة والصالحية والشرق والشويخ.

وفي حالة اتضاح الصورة فانه يتوقع ان يتم ابعاد المدعو «ابو زهير» واخلاء سبيل المتورطين وسحب الاستمارات التي حصلوا عليها وعدم منحهم اية فرصة مستقبلية للحصول على استمارة القيادة عقابا لهم على ما اقترفوه من ذنب.

مجلس الخدمة المدنية

نموذج لتقييم القياديين قبل صرف المكافأة

الكويت - من محمود عبدالقادر:

عقد مجلس الخدمة المدنية الكويتي اجتماعا امس برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي راشد عبدالعزيز الراشد حيث استعرض نموذج تقويم القياديين الذي ستصرف بموجبه المكافاة السنوية للقيادي وعلمت القبس ان جدول الاعمال تضمن المكافاة السنوية للوكلاء والوكلاء المساعدين والمدراء العامين ونوابهم وتتراوح هذه المكافاة ما بين ٨ - ١٢ الف دينار للوكلاء والوكلاء المساعدين، ١٨ الف دينار للدرجة الممتازة، وهذه المبالغ تعتبر الحد الاقصى للمكافاة حيث انه من المقرر ان تمنح المكافاة بفئات قد تقل عن هذه المبالغ وذلك حسب نموذج تقويم اداء القياديين الذي عرض على مجلس الخدمة المدنية واقره.

كما نظر المجلس في عدد من الموضوعات الفردية الاخرى المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية والتطوير الاداري.

د.المحيلان يستقبل رئيس جامعة «استراتيكلايد»

استقبل الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمهندس حمود المضف نائب المدير العام بمقر ديوان عام الهيئة امس الاول السير / جراهام هيلز رئيس جامعة استراتيكلايد بالمملكة المتحدة والدكتور عبدالهادي فوزي، والدكتور موريس فراتكيل ممثل المجلس الثقافي البريطاني في الكويت.

وتاتي هذه الزيارة ضمن اطار التعاون والتنسيق بين الهيئة والجامعة المذكورة.

حضر الاجتماع الدكتور احمد بوزبر مدير مركز التنمية المهنية بالهيئة والدكتور سليمان شمس الدين عميد كلية الدراسات التكنولوجية، والدكتور عبدالرزاق النفيسي عميد كلية العلوم الصحية، وجاسم الزنكي مدير مركز الاتصالات والملاحة الجوية، وعبدالرحمن سعد الجريوي بكلية الدراسات التكنولوجية.

وقدم الدكتور المحيلان خلال الاجتماع فكرة موجزة وشاملة عن الهيئة وكلياتها ومراكزها مستخدما الشفافيات وجهاز العرض الرأسي.

كما تم بحث سبل التعاون بين الجامعة والهيئة.

الكويت تشارك العالم الاحتفال «بيوم الارض» ٢٢ الجاري

■ مهرجانات وندوات دولية تحث على «حماية البيئة»

تشارك ما لا يقل عن ١٣٤ دولة بينها دولة الكويت بالاحتفال العالمي «بيوم الارض» الذي سيقام في ٢٢ من الشهر الجاري لزيادة وعي الشعوب في انحاء العالم بكيفية المحافظة على البيئة.

وأصدرت منظمة «ايرث داي ١٩٩٠» التي تتخذ من مدينة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الاميركية مقرا لها والمسؤولة عن تنظيم هذا الاحتفال، كتيبات عددت فيها البرامج والندوات والمهرجانات التي ستقيمها الدول المشاركة للاحتفال بهذه المناسبة.

وقالت المنظمة في كتيباتها اثناء اشارتها عن احتفالات الكويت بهذه المناسبة، بان مجلس حماية البيئة ووزارة التربية سينظمان في ٢٢ من ابريل الجاري مسابقة فنية عن البيئة سيتم فيها توزيع جوائز على الفائزين باحسن عمل فني وفوتوغرافي ومقال عن البيئة.

وأضافت بان مجلس حماية البيئة قام بترجمة الطبعتين الاوليين من كتيبات منظمة «ايرث داي ١٩٩٠»، والمواضيع المتعلقة بالبيئة وطرق حمايتها الى اللغة العربية لتوزيعها على طلاب المدارس الكويتية لاعطائهم فكرة عن الاحتفال «بيوم الارض» واطلاعهم على النشاطات التي ستنظم في انحاء العالم في هذا اليوم.

وأشارت المنظمة الى ان مجلس حماية البيئة في الكويت قام على النطاق الدولي بتولي مسؤولية توزيع المواد المترجمة الى اللغة العربية عن البيئة على المهتمين بحماية البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الدول العربية المشاركة في الاحتفال «بيوم الارض» وذلك من أجل تعريف الملايين من الناطقين باللغة العربية «بيوم الارض ١٩٩٠» واطلاعهم على الجهود الدولية المبذولة لحماية البيئة لكي يكونوا مشاركين فعالين في احتفالات «يوم الارض» وعقد البيئة.

وأفادت منظمة «ايرث داي ١٩٩٠» بان سبع دول عربية الى جانب الكويت ستشارك العالم ايضا احتفالاته «بيوم الارض ١٩٩٠».

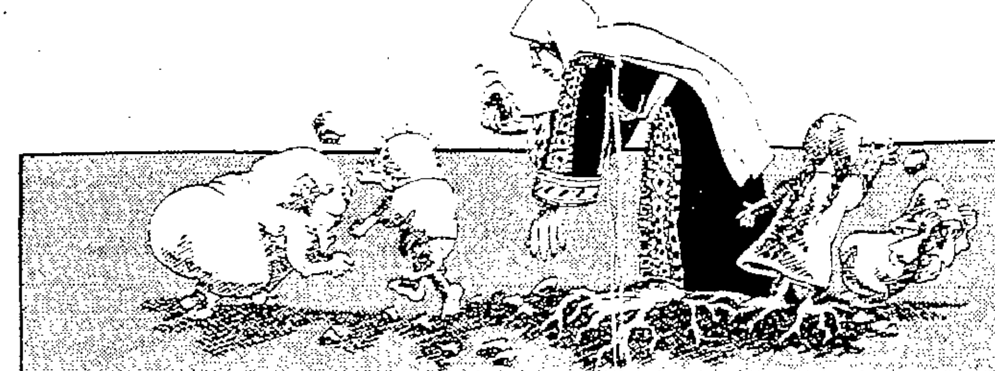
وأوضحت بان القائمين على المحافظة على البيئة في هذه الدول وهي المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان ومصر والاردن والسودان والمغرب سينظمون في هذا اليوم ندوات ومهرجانات وينشرون مقالات عبر الصحف وملصقات تؤكد على اهمية الحفاظ على البيئة وتحث المواطنين على العمل على زيادة رقعة التخضير في المناطق الصحراوية.

واشارت المنظمة الى ان عشرات المنظمات الدولية ستشارك شعوب العالم احتفالها بهذه المناسبة،

واعطت مثالا على ذلك منظمة الامم المتحدة التي قالت انها ستحتفل في هذا اليوم باقامة مهرجان في مقر الجمعية العامة اطلقت عليه اسم «أرض واحدة» ويشارك فيه ٤٥ رائد فضاء في التعليق على صور نادرة عن صورة الكرة الارضية من الفضاء الخارجي.

الانتفاضة

صفحة اسبوعية خاصة
تصدر صباح كل اربعاء
تعنى بشؤون الأرض المحتلة



رسالة من عربي الى المنتفضين

بقلم: مؤنس الرزاز

اخجل من وجودي العاجز. فلا وجود مع العجز. اكتب استحياء على انني معكم.. ثم اشطب ما كتبت. فليس بالكلمات وحدها تحيا الانتفاضة. اتمنى لو لم اكن.. فعدم كينونتي تعفيني من ضرورة الوقوف معكم. وكيف يقف الغائب الممكن المحتمل.. مع واجب الوجود، صاحب الحضور الصارخ؟

ابحث عن خبز اطفالي وانتم تدفعون اطفالكم الى المواجهة. اعتصم مطالبا بزيادة راتبي، وانتم تعتصمون بحبل الله في سبيل مضاعفة التضحية.

كيف اتخطى مقدرتي البشرية العاجزة؟ كيف اتجاوز حدود محدوديتي، كي اكون معكم؟ كيف اكون معكم، وانا افتقر الى الكينونة؟ لانني رقم بحت، وصفر على الشمال!

نحن معكم بقلوبنا الواجفة. نحن معكم بدمائناالتي لا تجري خوفا ورعبا وذهولا. نحن معكم بمخيلتنا الببغاوية التي اجترحت التلقين.

تكتبون على الجدران: «مناضل مر من هنا» «شهيد مر من هناك» ونكتب على الهواء: «شبح مر من هنا» «طيف مر من هناك».

تحفرون الخطى في شرايين الارض، ونمر نحن مرور النسمة فوق تراب ذي رائحة تذكرني برائحة خبز الطابون.

احسد عذاباتكم، فالمهرج والممثل والجماد لايتعذب. اتطلع الى هبة منكم. امنحوني هذا الاحساس الجليل بالرسالة والمعنى والمبرر، لعلي انتحر من قبضة العبث القاسية.

تبسطون اياديكم ذات الحجارة.. وينقبض قلبي المسكون بقلق التفاصيل التافهة. اعذروني.. كل ما قلت ليس سوى كلمات كلمات كلمات، ليس لها ملمس الحجر الصلب، ليس فيها نبض انتفاضة الدم في الشرايين.

فيض الانتفاضة

بقلم: محمود فضيل التل

وماذا بعد هذا الفيض
نعطي لانتفاضتنا؟!
وماذا بعد هذا الحد
في اذهان أمتنا؟!
وماذا بعد هذا القتل والتشريد
او كسر العظام لنا؟!
وهدم بيوت بلدتنا؟!
ودفن الناس احياء
ورمي الناس احياء
من الاجواء نشهدهم
ونحفزهم
ونلهو بانتفاضتهم
ونبقى قابعين هنا
بعيدا عن حجارتهم
وعما ينبغي أن يشهدوا منا
على احداث ساحتهم
نردد انهم ابطال امتنا
ونمدحهم
ونحكي انهم احيوا من الرمضاء عزتنا
نصفق كلما ألقوا على الاعداء احجارا
وينتظرون ان ناتي لنصرتهم!!
ولكن كلنا اسف
لانا في سعير النار نتركهم
فلا نمضي لنجدتهم
فنقبع في مرابعنا
ونجمد في مواقفنا
وتغرق في دم الشهداء فرحتنا
كانا قد ألفنا القتل للاطفال
كي تبقى على اشلائهم آمال امتنا
وكي نبقى بهم احياء
في بركان محنتنا
وفي الامواج تغرقنا
شبابا
او نساء او شيوخا
او رؤى الاطفال تنظرنا
كان عيونهم تحكي
وتسال عن بقايا الوعي في انفاس امتنا
الام.. الام ننتظر؟!!
يطول بنا تحديهم!!
ونرسخ في زمان القهر
تلقفنا افاعيهم.. وتلدغنا
ونعتقل
ونبعد عن ارضنا!
فماذا تفعلون لنا؟
لنبقى في وجوه بناة اسرائيل ننتفض؟
ونبقى في طريق النصر نشتعل؟
ونغرس في مواقفنا
ونصمد كي نريكم ساريات النصر
تخفق لانتفاضتنا
وتنمر في حمى الاوطان ألوانا
من الاصرار يبعثنا وينقذنا؟
سئمنا رؤية المحتل
تعبث في مصائرنا
وتحرق في ضمائرنا
فماذا بعد هذا الفيض
ماذا عن أمتنا؟

احلام الجنرال.. يوميات جنوده

بقلم: ابراهيم نصر الله

المشهد كان واضحا، رغم الغبش الصباحي الذي ينشر الغموض المميت فوق المعسكر، الجنرال الصهيوني بكامل نياشينه، التي نال اولها بعد مذبحة دير ياسين وثانيها بعد مذبحة كفر قاسم وثالثها تقديرا لدقة اصاباته وهو يمحو مدرسة بحر البقر ورابعها لشجاعته الفائقة عندما اقتربت منه مجموعة من الشباب الملثمين في احد شوارع الخليل. واستطاع في «لمحة» بصر ان يقتل اثنين ويصيب الثالث !!! حيث لم يتلعثم سلاحه ابدا امام العزل، وخامسها وسادسها.

وزع الجنرال اوامره الحازمة باطلاق النار على كل من يهدد امن «اسرائيل» وترك للجنود حرية تقدير الوضع هناك داخل «المناطق».

صعد الجنود الى بطون الحافلات والناقلات المصفحة والسترات الواقية من الرصاص والحجارة والطائرات العمودية والدبابات وتفقد كل منهم سلاحه ست مرات على اقل تقدير، قبل النزول من الارحام المعدنية.

ـ الجندي «شلومو» شاهد فور نزوله من ناقلة الجند المصفحة شابا ملثما يمر مسرعا محاولا الانعطاف الى شارع جانبي قبل وصول الدورية، فقدر «شلومو» ان الملثم يهدد امن «اسرائيل» وفي لمح البصر اطلق النار، وبدأ يركض لمشاهدة ضحيته قبل ان تموت !!

ـ الجندي «نسيم» شاهد طفلة صغيرة ترتدي فستانها المدرسي وتتأبط حقيبتها واثقة وهي تنشق الصباح باتجاه مدرستها، فقدر «نسيم» ان الطفلة تهدد امن «اسرائيل» فاطلق النار، وبدأ يركض لمشاهدة ضحيته قبل ان تموت.

ـ الجندي «حاييم» شاهد سيدة تتأمل شروق الشمس من شباكها، فادرك ان هذه المرأة خطر على الشمس المخصصة لليهود وحدهم، وان مثل هذا الفعل يهدد امن «اسرائيل» فاطلق النار، ولم يفرح كثيرا لانها لم تسقط من النافذة العلوية الى رصيف الشارع، بل انقلبت داخل غرفتها.

ـ الجندي «كوهين» المعروف جيدا بكرهه لكل من ليس يهوديا، شاهد في العاشرة صباحا طفلا يحبو على باب منزل في مخيم «بلاطة» حدق الطفل في الجندي ثم تناول حفنة تراب «ونعفها» باتجاهه. فقدر كوهين ان الطفل يهدد امن «اسرائيل» فاطلق رصاصة بلاستيكية باتجاه عينه، فاقتلعها، ولكنه قبل ان يستدير همس لنفسه «لاتؤجل عمل اليوم الى الغد» واطلق رصاصة «حية»، جعلته يستريح من هذا الطفل الى الابد !!

ـ الجندي «شازار» شاهد من بوابة الطائرة العمودية التي تحوم فوق مخيم «جباليا» سيدة تسقي ازهارها، ثم تدنو وتقطف زهرة، اعتقد على الفور انها ستقدمها لذلك الطفل الذي القاه صباح امس داخل اطار مشتعل، فادرك شازار ان هذه المرأة تهدد امن «اسرائيل» صوب بندقيته.. اطلق النار وتأملها وهي تتخبط في دمها بين ازهارها.

ـ اما الجنرال الذي تعرضت سيارته المصفحة لرشقات الحجارة اينما كانت تمر، فقد كان يحلم ليلا بانه يملك من القنابل الذرية التي تم اختراعها مؤخرا، ولا تقتل إلا الفلسطينيين، فنهض ودعا الشمس ان تشرق سريعا لانه بات متشوقا اشد الشوق لالقاء قنابله على الجليل وحيفا والناصرة والقدس وجنين وغزة، وعلى اي مكان يوجد فيه عربي في «ارض اسرائيل» وابتأس للحظة حين قدر ان الاوسمة الموجودة بحوزة وزارة الحرب لن تكون كافية، ولكنه عاد وابتسم.. لان مثل هذا التقصير يمكن ان يكون في اية وزارة اخرى.. الا وزارته.

الانتفاضة والشعر.. وحكاية صديق

بقلم: د. عبدالوهاب محمد المسيري

صاحب الشعر حركة الفلسطينيين منذ بداية تحركهم ضد الغزو الصهيوني. ولا اعتقد ان هناك ثورة انجبت من الشعر مثلما انجبت هذه الثورة. ولعل هذا ليس من قبيل الصدفة فالشعر الغنائي هو النوع الادبي الذي صاحب العرب منذ بداية ظهورهم في التاريخ، وهم كانوا يظنون، ان عبقريتهم تتجلى اكثر ما تتجلى في الشعر. ولا اعتقد ان ظهور محمود درويش «امير الشعراء العرب المحدثين» من قلب فلسطين المحتلة كان امرا عشوائيا. وما زلت اذكر حينما كنت طالبا في الولايات المتحدة وقرأت شعره لاول مرة، واكتشفت ان داخلنا سرا ما، وان الشعب الذي يعزف الانغام، واللاجيء الذي يستمر في حياته ويزرع الزهور، يحوي داخله قوة الهية، تعبر عن اعظم ما في الانسان.

وقد تعرفت على صديق فلسطيني في احدى العواصم العربي، ولاحظت تدفق الشعر منه، مع انه ليس بشاعر، فهو موظف يجلس امام مكتبه يصور ويكتب وينسخ، ولكنه تماما مثل اللاجيء يستمر في حياته ويزرع الزهور. واذكر اني سألته ذات يوم عن معنوياته فقال لي: «اعلى من ايريال التلفزيون» فاندهشت من هذه الاستعارة وحينما عدت الى منزلي وبدأت احلل فيها، وانا رجل اكسب قوت يومي من تدريس الشعر والتأمل في النصوص ـ اكتشفت جوهر الانتفاضة: هذه الحركة التي رفضت ان تركع امام التفوق التكنولوجي، الذي ركعنا جميعنا امامه والذي نركض كلنا نحوه للحاق به (وباوروبا) وبدلا من ذلك عاد المنتفضون الى الذات، والى السر والشعر والالوان داخلها، ثم خرجت العنقاء قوية تحمل حجرا، فازددنا عزة ـ والله اكبر.

واينما قابلت صديقا من الذاهبين الى الضفة او الخارجين منها استحلفه ان يسجل في ذاكرته بعض التفاصيل والقصص ليحكيها لي لاقوم بتحليلها، اذ من الواضح ان الخطاب السياسي العربي والغربي غير قادر على استيعاب ابعاد ما يحدث، والاعلام قد استنام لتقرير اعداد الشهداء، دون رصد للدلالات العميقة والتحولات التي تحدث يوما بعد يوم. ويسبب هذا للمنتفضين احباطا شديدا اذ يشعرون ان العالم العربي غير مدرك لعمق الظاهرة.

وقد ذهب صديقي الموظف (اللاجيء) الشاعر الى الضفة ولم تسنح لي فرصة الجلوس معه لاسجل ما سيقول، على امل ان اكتب عدة مقالات احلل فيها هذه الاحداث وشخصياتها ودلالاتها العميقة.

وفوجئت ان صديقي ارسل لي هذا الخطاب الذي ننشره كما هو ولم نحذف الا بضعة اسطر منه لانه يتناول امورا نثرية خاصة لا تهم القاريء:

«المهم: ـ افيدك بانني قد ذهبت اجازة الى الاهل (واقسم بالله العظيم) بانها كانت افضل اجازة قضيتها بينهم في حياتي، على الرغم من انني ومنذ لحظة وصولي كانت قنابل الغاز والرصاص والحجارة والزجاجات الفارغة تتطاير من كل حدب وصوب، لدرجة ان الجيش احتمى في سيارتنا لانها معروفة لراجمي الحجارة حتى لايصاب الجيش باذى، وثاني يوم استشهد جارنا وهو اخ وحيد من بين سبع اخوات وسعادتكم يعرف كم كان تأثيره على اهل الحارة لانه وحيد اخواته.

بالنسبة للمعنويات: فمعنوياتنا نحن في الخارج كالثرى ومعنوياتهم كالثريا فهم في اعلى السقف (او فوق ايريال التلفزيون) ونحن في القاع ان لم يكن دون.. فلا وقف للحجارة.. ولا لاي شيء يصنع داخل الوطن المحتل وله بديل متوفر يصنع وطنيا وبايد وطنية.. حتى ان مدخن السجائر والذي تعود على تدخينها عشرين سنة مضت لا يجرؤ ان يظهر سيجارته الصهيونية امام الناس وان كانوا اقرب اصدقائه او حتى اخوته.. مزارع البطيخ الاسرائيلية لاتجد من يجنيها، حيث لا يجرؤ احد من الفلسطينيين ان ياخذ لاهله بطيخة اسرائيلية الا اذا كانت مهربة كما تهرب اشد الممنوعات.. اطفال ما بين سن (١٠-١٥) يقفون في الشوارع الرئيسية يفتشون السيارات المارة عن اي بضاعة محتلة ويسالون المدخنين عن انواع السجائر التي يدخنونها، فاذا كانت محتلة فتتت امام الجميع وكأن هذا المدخن اتى شيئا نكرا.. الحياة حياة كفاف.. يوجد الايثار.. لا فرق بين اخ وجار وصديق فكلهم انصهروا في بوتقة واحدة.. ولو اقتصرت انجازات الانتفاضة على توحيد مواقف الفلسطينيين لكفاها فخرا.. بالنسبة للاستمرار.. لم اجد احدا يقول تعبنا.. ولم اجد احدا يقول سنتوقف.. ولكن السؤال هو: الى متى يا اهل الخارج؟ وان كان الكثير منهم يقول دعوهم وشأنهم فنحن اخترنا الطريق ويجب ان نستمر مهما بلغت الشدة ومهما بلغت القساوة، فالشدة والقساوة واحدة.. سواء اوقفنا حجارتنا او لم نوقفها.. فاذا كان لابد من الموت فمن العار ان يموت الانسان جبانا.. لاتجرؤ ام ان تقول لابنها ادخل الى البيت او اهرب من مواجهة الجيش لان الرد سيكون عليها: (يا امي اما ان اعود سالما الى البيت.. او ان اصاب فسأعود ايضا الى البيت.. واما ان اسجن فسترتاحي من مشاكلي فترة السجن.. واما ان يأتيك الناس بخبر استشهادي وبهذا لن اكون الاول ولن اكون الاخير) والله يا دكتور سمعت هذا الرد باذني ولم يقله لي احد.. هذا بالاضافة الى ان الذي يسمع كلام امه او ابيه ويدخل البيت (ان وجد) يعتبر بلهجتنا المحلية (مرة) يعني حرمة ولا يستحق ان يكون من بين الرجال لان الجميع واحد والمشاركة واحدة.

لا تقفل ابواب البيوت نهارا وممنوع على الناس قفلها حتى اذا اضطر احد الشباب ان يلجأ الى هذه البيوت لجأ، ودخل اي باب ويقفز من هذه الدار الى تلك حتى يتوارى عن اعين الجيش.. واذا دخل الجيش خلف الطفل او الشاب لن يجد فيه احدا سوى امرأة مسنة او رجلا مسنا، لان الشباب والاطفال في هذا البيت سيخرجون مع الشاب الهارب، وعندما يسأل الجيش اين الشاب الذي دخل المنزل يقول الرجل او المرأة العجوز: لم يدخل عندنا احد وهذا البيت تفضلوا فتشوا على راحتكم. على الرغم من ان الجيش متأكد من دخول هذا الشاب الى البيت، فيصاب الجيش بالجنون فيضرب الرجل والمرأة ويصب الزيت على السكر على الماء ويعيث في الارض فسادا.

في المخيم الذي كنت اقطنه.. كانت المواجهات يوميا مرتين على الاقل في الساعة العاشرة صباحا.. وبعد صلاة العصر.. وهذا فرض يومي ان لم تكن الاشتباكات طوال اليوم او اكثر من مرتين انما المرتان فهذا واجب.. وان لم يأت الجيش الى المخيم ذهب الاطفال الى معسكر الجيش الموجود امام مخيمنا وقذفوه بالحجارة حتى يلاحقهم الجيش ويبدأ في اطلاق قنابل الغاز والرصاص على المتظاهرين.. والسعادة تعلو وجوه الشباب لدرجة انهم يحسبونها.. لقد خسرنا الجيش عدد كذا قنبلة غاز وعدد كذا رصاصا حيا وعدد كذا رصاصا مطاطيا. وعلى فكرة الرصاص المطاطي رصاص قاتل لو اصاب من قرب وهو عبارة عن كرة من الحديد مغلفة بقشرة رقيقة جدا من المطاط، وهي في حجم البلية الكبيرة حيث تكون مؤذية جدا وقاتلة اذا اصابت عن قرب..

اخي الكريم د. عبدالوهاب.. اثقلت عليك ولكن والله لو استمعت الى الناس لملأت موسوعات.. ولاستمعت الى قصص تملأ مجلدات دون ان تجد قصة تشابه اخرى او حادثة تشابه اخرى.

العمل قليل جدا.. يعتمد الناس اعتمادا شبه كلي على المزروعات المحلية وهي بالمناسبة رخيصة جدا.. ولو يؤمن لكل عائلة فقط كيس من الدقيق والله لن يحتاجوا الى شيء اخر ولن يتأثروا بجميع المحاربات الاقتصادية او غيرها.. وعلى هذا يلجأ المحتل الى الغرامات، فلو اخذ الجيش هوية اي شخص لن يستردها الا بغرامة.. هناك غرامة تسمى غرامة الانتفاضة.. انت منتفض.. اذا يجب ان تغرم..

وآه آه.. لو الايام بتتكلم كانت قالت عملنا ايه.

تحياتي لك دكتور عبدالوهاب وتمنياتي لكم وللجميع بغد مشرق عزيز.

اخوكم»

واني ادعو قراء صفحة الانتفاضة ان يرسلوا لها بمثل هذا الوصف الدقيق المباشر حتى تسجل البطولات الخارقة العادية اليومية. كم هو ممل وسطحي ان تقرأ «خرج الفلسطينيون اليوم في مظاهرة دامت كذا وسقط كذا جريح وكذا شهيد» كما تفعل الصحف. فلنقارن هذا بوصف صديقنا للمواجهة اليومية «مرتين او اكثر من مرتين وانما المرتان فهذا واجب» وتحديده للوقت ووصفه للمنتفضين والسعادة تعلو وجوههم وكيف يحسبون خسائر العدو. هذه هي الانتفاضة في حياتها ونبضها حيث لا توجد قصة تشبه الاخرى او حادثة تشبه الاخرى، وكان كل حادثة قصيدة شعرية فريدة.

سلة الاخبار من الوطن المحتل

ترجمة: نواف الزرو

«حظرت وزارة الزراعة الاسرائيلية على تجار قطاع غزة تسويق منتوجاتهم في الضفة الغربية، وقالت ان هذا الاجراء يأتي ردا على مقاطعة السكان العرب للمنتوجات الاسرائيلية».

صحيفة هآرتس ١٩٩٠/٣/٢٥

«طرأ في الاونة الاخيرة ارتفاع كبير على عدد حوادث العنف التي تقع في المناطق، وخاصة في مجال القاء الحجارة. وكما لوحظ ازدياد عدد المشاركين من السكان بالقيام بنشاطات خاصة مثل المسيرات السياسية.. وتوقعت دوائر الامن الاسرائيلية ارتفاعا آخر في اعمال العنف خلال الايام المقبلة».

صحيفة يدعوت احرونوت ١٩٩٠/٣/٢٦

«اعلن قائد الشرطة الاسرائيلية في منطقة حيفا، ان الشرطة فشلت في تشخيص معظم الاحداث التي وقعت على خلفية وطنية في المنطقة خلال السنة الاخيرة، حيث تم تسجيل (١٠٤) حوادث، مقابل (٨٣) عملية خلال عام ١٩٨٨».

صحيفة معاريف ١٩٩٠/٣/٢٧

«افادت معطيات دوائر الامن الاسرائيلية ان حوالي ٤٠٠ مواطن عربي داخل اسرائيل حوكموا في المحكمة العسكرية في اللد خلال العام الماضي ١٩٨٩، مقابل ٨٠ مواطنا قبل ثلاث سنوات.. كما أن العقوبات التي تفرض على المواطنين العرب قد ارتفعت، فمثلا تفرض المحكمة عقوبة بالسجن خمس سنوات على عملية احتدام نار في سيارة، مقابل سنتين في بداية الانتفاضة».

مجلة مباحنية العسكرية ١٩٩٠/٣/٢٨

«اعلن المحامون العرب في الضفة الغربية انهم لن يرافعوا امام المحكمة العسكرية في جنين، وذلك احتجاجا على نقل محاكمات مواطنين من سكان منطقة رام الله الى جنين.. وكذلك احتجاجا على القيود المفروضة على زيارتهم لموكليهم في المعتقلات».

صحيفة هآرتس ١٩٩٠/٤/٢

«اعترف متصرف اللواء الجنوبي في وزارة الداخلية الاسرائيلية ان السلطات هدمت ٤٨٨ بيتا للمواطنين العرب في النقب خلال عامي ٨٨ ـ ١٩٨٩، وذلك بحجة البناء غير المرخص، ويذكر ان حوالي ٧٠ الف مواطن عربي (بدوي) يعيشون في منطقة الجنوب».

صحيفة دافار ١٩٩٠/٤/٨

«اصدر قائد المنطقة الوسطى العميد اسحق مردخاي امرا بارسال وحدة احتياطية تتكون من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية للخدمة العملية في منطقة جبل الخليل ـ للمشاركة الى جانب قوات الجيش في قمع السكان العرب».

صحيفة هآرتس ١٩٩٠/٤/٩

هل نكسب.. ام نخسر الدنيا قبل الآخرة؟

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

طالما ان «المال والبنون زينة الحياة الدنيا»، فان العطاء الذي يصل الى درجة البطولة، بل يلتحم معها، هو ذاك الذي يضحي، او يبدي استعداده لان يضحي، بكل تلك «الزينة». وهل هناك ما هو اشد وقعا على النفس من ان يخسر المرء ماله وبنيه؟ هذا على الصعيد الانساني العام.

اما في عالم الانتفاضة، فان للوضع شكلا خاصا ومختلفا. فبعد أن ثبت، بما لايقبل الشك او التأويل، ان ارض الانتفاضة قد تفجرت عن ينابيع للعطاء كثيرة، فان المرء ـ وبخاصة ان كان من نوع الفلسطينيين العرب المنتفضين في المناطق المحتلة ـ لا يخسر المال الذي يذهب ضريبة او ثمنا من اجل ديمومة الانتفاضة وانتصارها، كذلك، فان المرء ـ وبخاصة اذا كان من نوع الفلسطينيين العرب المنتفضين في الضفة الغربية والقطاع ـ لايخسر ابناءه الشهداء لانهم «احياء عند ربهم يرزقون» من جهة، ولانهم احياء في ضمير اهلهم واصدقائهم الاقربين وفي ضمير امتهم من جهة ثانية. بل انهم يكسبون الثواب في الآخرة، كما يكسبون المجد والعزة والكبرياء وشرف البطولة في هذه الدنيا.

وفي مستوى آخر، فان بطولة المنتفضين في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تتجلى فقط في حجم التضحية المالية المباشرة او غير المباشرة التي يقدمها المنتفضون لامتهم يوميا ثمنا لاستمرار الانتفاضة سواء على شكل خسائر تجارية او ضرائب او غيرها. ولا هي تتبدى فقط في الشهداء الذين يسقطون او بالاحرى يرتقون! بل انها تتجسد كذلك في الدم الذي ينزف من الجريح، وفي الاطراف التي تبتر من اجساد المناضلين، وفي الاعين التي تفقأ، وفي الاجنة التي تحرم من الوصول الى محطة الحياة. وتتجسد البطولة كذلك في الصبر على الاعاقات التي يمنى بها المنتفضون، وفي الصبر على عذابات الاعتقال والتعذيب والاذلال، وفي الصبر على مآسي الابعاد عن الوطن والابناء والاهل، وفي الصبر على تعب الاعصاب المشدودة ليل نهار.. الخ.

ومع اقرارنا بان المنتفضين، بمعنى خاص، لايخسرون وانما يكسبون، فهل نكتفي ـ وهم يقدمون اموالهم وابناءهم دفاعا عن شرف العروبة ـ بان نقول لهم: لكم حسن الثواب في الاخرة، ولكم المجد والسؤدد في الدنيا؟ !!! ام نبادر الى تزويدهم بما يستحقونه منا من دعم معنوي وسياسي واعلامي ومادي ومالي؟ وفي كل هذا، فان الامر الاكيد الاكيد اننا ـ ما لم نفعل ذلك ـ فانما نكون قد خسرنا الاخرة، وقبلها خسرنا الدنيا! ذلك ان الانتفاضة «في الداخل» هي، ماديا وموضوعيا، الخندق الاول في الدفاع عنا نحن اهل الخارج! وهل، حقا ـ ثمة حاجة بنا لتقديم شواهد اضافية على توسعية «اسرائيل» وعدوانيتها الجغرافية والعسكرية والاقتصادية التي تستهدفنا الان وفي المستقبل بعد ان «حرصت» الدولة الصهيونية على تذكيرنا بذلك ليل نهار؟ !!

السؤال المقبل

بقلم: لانا مامكغ

قالت لي بكلمات من اشفاق: «الاطفال حين يموتون، يتحولون الى طيور في الجنة..»، تلك كانت كلمات الجدة التي قالتها ذات يوم، وهي تقاوم غصة شابت صوتها الحاني، فاذكر اني توقفت عن البكاء يومها على اختي المولودة حديثا، والتي كانت قد توفيت بعد الولادة بساعات قليلة.

منذ ذلك اليوم، وكلما داهمني خبر عن موت طفل في حادث دهس، او غرق او حرق او قتل متعمد.. تضاءل حزني القديم على الصغيرة التي ماتت بسلام ووداعة، وشعرت بالحاجة للاعتقاد والايمان بمقولة الجدة، لكن حين لايكون هذا العزاء بقدر قسوة الحدث، اجدني الجأ الى التفكير بشكل علمي، كان اقول مثلا، من المؤكد ان الطفل لم يشعر بهذا الحادث او ذاك بكل الالم المتوقع، فربما ان جهازه العصبي لم يكن ناميا بالشكل الذي يثقل على الروح الصغيرة بما لاتحتمله..، وحين لايجدي هذا التعليل نفعا، اعود لاتشبث بالاعتقاد بان الله لابد انه يحمي هذه المخلوقات الوديعة العاجزة، عن ادراك الالم. وربما انه حقيقة سيحيلهم الى طيور ذات يوم!

وبعد، لم تعد اي فكرة تجدي نفعا امام التقارير التي نطالعها كل يوم عن مقتل الاطفال هناك في الارض المحتلة، انه الحزن الذي يترفع عن اي نوع من التخديرات المريحة.. فهي حوادث تصفع الوجدان كل لحظة.

«سامر» مثلا، طفل كبقية الاطفال، كان يلعب كرة القدم مع رفاقه حين داهمت قافلة من جنود الاحتلال قريته، كي تنذر السكان ـ كما بدا ـ بهدم عدد من بيوتهم، وعندما رأى سامر وصحبه الجنود يفدون الى القرية، ركضوا نحو ارض مرتفعة ليرقبوا منها مايجري، ـ فبين الاطفال والدهشة مواعيد لاتنتهي ـ.

لكن مجرد تجمعهم هناك، اربك احد الجنود بواقع الرعب في قلبه.. فاطلق النار فورا باتجاههم، وبدون سابق انذار، فاصيب سامر بجرح مميت في عنقه، واصيب احد رفاقه في ساقيه، وتوفي ثالث بعد نقله الى المستشفى ببضع ساعات.

هذا ليس كابوسا او مشهدا من فيلم من افلام الرعب.. انه حدث شهدته قرية سيلة الحارثية في الضفة الغربية، ورد ضمن احد تقارير منظمة العفو الدولية، وهي قصة تشكل (عينة) بسيطة مما يحدث هناك كل يوم وكل ساعة.

واذا قارنا هذه الحوادث مع النص الذي جاء ضمن اتفاقيات جنيف التي شملت اسرائيل، وذلك عام ١٩٤٩، والذي يقول بمنع استخدام الاسلحة التي تؤدي الى الم او معاناة غير ضرورية.. نجد انفسنا امام مهزلة!

واذا قارناه ايضا مع قول رابين بخصوص ان الجندي الاسرائيلي لا يطلق الرصاص الحي الا اذا تعرضت حياته للخطر.. نجد حلقة المهزلة (المأساة) تتكامل، لينطلق في الافق سؤال يشق حاجز الزمان:

ماذا سنقول لاحفادنا فيما اذا سئلنا ذات يوم عن قصة هذا العدد من الاطفال الذين يموتون كل يوم على مسمع ومرأى منا.. هل ستقنعهم مقولة ان الاطفال هؤلاء تحولوا الى طيور في الجنة.. ترى، اي شكل من الاجابة سيبقي لنا في شيخوختنا ماء الوجه!



رمضان مبارك

رياض القرآن

التمثـــل بالآيـــات

كان بعض القدماء يحسنون الاتيان بالشاهد من القرآن الكريم في محله، فكانوا امراء ادب خفي ظاهر تسميه (أدب التمثيل)، وممن كان يملك هذه الخصيصة الشاعر المشهور الفرزدق.

وكان الفرزدق من اكابر تميم، ويسكن مع قومه البصرة، ويغشى دمشق في الفترات، يمدح الامويين وينال جوائزهم.

ففي احدى زياراته للشام، وكان على باب الوليد، اذ جرى أمر، كان للقرآن العلو فيه، كالعادة.

وذلك ان الوليد بن عبدالملك، وكان مغرما بالعمران والتنوق فيه، كان قد بدأ في تعمير جامع دمشق الذي شهر بعده باسم (الجامع الاموي) ولا يزال حتى اليوم آية عمرانية حضارية رائعة، وقد رصد له الوليد الميزانيات الضخمة (بلغت فيما بعد طرح الدولة لثلاث سنوات) وجعل اخاه سليمان. هو المشرف العام على البناء ورئيس اللجان كلها، وبدأ العمل، وشهر الامر، وضجت البلاد بما يفعل الوليد وسليمان حتى بلغ قيصر الروم، وهو عدو، فأرسل كتابا يتهكم فيه بالوليد وفعله ويثيره، يقول فيه:

«ان كان هذا الامر لم يغب عن ابيك ولم يفعله وفعلته انت انه لازراء بك، وان كان غاب عن ابيك وفعلته انت انه لازراء بأبيك. ثم هل انت قاصر عاجز حتى تكلف اخاك وهو دونك، وانما يباشر عمران بيوت العبادة الرئيس الاول لا غيره؟».

فلما قرأ الوليد الكتاب لم يعرف كيف يجيب ملك الروم فيسكته، فسأل وزراءه فعجزوا فقال، التمسوا من بالباب من الشعراء هل منهم احد، قالوا: الفرزدق في الباب، فقال ادخلوه.. فدخل.. فعرض الخليفة عليه الامر. فقال الفرزدق:

ـ اكتب له بقوله تعالى من سورة الانبياء:

﴿ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما...﴾.

وكان استشهادا رائعا.

والفرزدق عجيب فعلا في هذه الاستشهادات القرآنية وله خبر رواه الادباء، وهو ان خالد بن صفوان ـ وكان علما كبيرا في الدولة الاموية، ويستخدمه بنو امية في دولتهم ـ قال للفرزدق يوما ـ ولم يكن الفرزدق وسيما.

ما انت والله يا ابا فراس بالذي ﴿لما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن﴾.

فرد الفرزدق فورا:

ولا انت والله يا ابا صفوان بالذي قالت فيه الفتاة لابيها: ﴿يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين﴾.

وكان تمثلا رائعا جدا، من كليهما. والثاني كما قلنا دائما احكم واروع.

لكن هذه الاية الشريفة من سورة القصص، التي استشهد بها الفرزدق رادا بها على خالد بن صفوان.. تمثل بها علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، تمثلا اعظم من تمثل الفرزدق. وذلك حين رأى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يهنأ ابل الصدقة. (اي يطلي ابل الصدقة بالهناء ـ بكسر الهاء ـ وهو القطران تطلى به الابل الجربة، فتشفى باذن الله. والقطران مادة حارة خطرة، ذات رائحة بشعة، وكان عمر قد رأى تفشي الجرب في ابل الزكاة، التي هي حق الفقراء، فقام بنفسه.. في يوم حار، يطلي مال الفقراء بالقطران. بنفسه.. ليحفظها لهم.. فرآه علي.. فقال لرجل قربه وهو يشير الى عمر:

﴿يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين﴾.. فعمر نعم المستأجر لمصالح المسلمين، قوي، وامين. وكان تمثلا رائعا بليغا.. قرآن يختال بين صحابيين كريمين، والاية الشريفة في الاصل حكى بها الله تعالى في سورة القصص ما قالته صفوريا بنت شعيب في موسى عليهم جميعا السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام.

منذر شعار

في رحاب رمضان

يســـروا ولا تعســـروا

كان الامام الشعبي رحمه الله يقول: اذا اختلف عليك امران، فان ايسرهما اقربهما الى الحق بدليل قول الله تعالى: ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون﴾.

فاليسر اساس الشريعة الاسلامية.. الم تكن الصلاة المفروضة خمسون صلاة فخففت الى خمس وثوابها يعادل الخمسين؟ ومعظم مواقف الرسول ﷺ تدل على ميله الى التيسير. وهذا القول اوجهه للمتشددين في كل ما يتصل بالدين ويبحثون عن المرهق.. فاذا كان التشدد طلبا لزيادة في الطاعة ومن ثم زيادة الاجر.. فهذا خير اما اعتقادهم التشدد هو المفروض.. فهذا فيه مشقة يكلفون بها انفسهم دون داع. ومواقف الرسول ﷺ توضح ذلك.

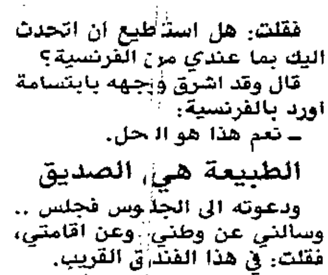
وكان الرسول يتشدد في التساهل، وحينما وجد ثلاثة من المسلمين تشددوا في العبادة، فاحدهم قرر ان يصوم الدهر ولا يفطر، والثاني اراد ان يصلي الليل ابدا والثالث قرر ان يعتزل النساء ولا يتزوج، قال لهم الرسول ﷺ «انتم قلتم كذا وكذا؟ اما والله اني لاخشاكم لله، واتقاكم له، لكني اصوم وأفطر، واصلي وارقد واتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني». فكان قوله دليلا قويا على رفضه التشدد في العبادات.

وذات يوم جاءت الى الرسول ﷺ في مجلسه زوجة احد اصحابه وهو صفوان بن المعطل وكان صفوان احد الجالسين في مجلسه الشريف.. فقالت المرأة ـ وزوجها يسمع ـ يا رسول الله زوجي صفوان هذا يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى مطلع الشمس. فالتفت النبي الى صفوان يسأله عما قالت زوجته، فقال الرجل: نعم يا رسول الله، اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها، فقال رسول الله «لو كانت بسورة واحدة لكفت الناس» فقال صفوان واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب يضايقني ان تتطوع بالصيام اياما متتابعة، فقال لها رسول الله: «لا تصوم امرأة في غير رمضان الا باذن زوجها» فقال صفوان: واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس، فانا اهل بيت قد عرف لنا ذلك.. لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس. فقال رسول الله ﷺ فاذا استيقظت يا صفوان فصل.

في هذا القول درس ديني لكل مسلم.. فيه معنى واحد... هو ان الاسلام يتواءم مع الطبيعة البشرية ويقويها بالايمان... ولست تجد تأويلا خيرا من حديث البخاري «ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى». وفي الصحيحين ان رسول الله قال لمعاذ وابي موسى حين بعثهما الى اليمن «يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا».

مختار حسن المخلص

آيات وذكريات



محطـــات الوفـــاء والصفـــاء

استطيع ان ابدأ معك هذه القصة من مداخل شتى .. يمكن ان نبدأ من بودابست ـ عاصمة جمهورية المجر ـ ونركب السيارة معا في طريق جبلي يصعد بنا الى فندق هادئ هناك. وامامه غابة هادئة، كأن ارضها امواج من الخضرة، تنحدر وتعلو في جلال. واشجارها كانها حراس ازليون لجمال هذا الكون.

واستطيع ان ابدأ معك القصة عندما كنت عصر يوم جالسا وحدي في الغابة على مقعد مصنوع من اخشابها ... فغير بعيد مقطع اخشاب، تحس دون ان يخبرك احد ان هذه المقاعد من الغابة واليها. هدية اشجارها الى زوارها بايدي ابنائها. وقد استغرقني التامل في جمال الغابة وهدوئها.

واستطيع ان ابدأ معك القصة عندما رأيت امامي شيخا كبيرا لا يقل عمره عن الثمانين، في كامل لباسه، وفي يده عصا يتوكأ عليها. نحيف القوام. هادئ النظرة على وجهه بسمة رضا كانها خبرة سنوات العمر .. في ظهره انحناء قليل. وعلى عينيه منظار سميك. وسيره متقارب الخطى، وعيناه تجولان في جمال الغابة.

آيات الله

غير بعيد مني خريطة منقوشة على نحاس مطروق عليها اسماء الجبال التي تحيط بالغابة، والطرق الرئيسية اليها. وحين تنظر الى الخريطة من الموقع المحدد توقف المشاهد، تكون اكثر ادراكا لما حولك من آيات الله: الجبال التي رفعتها الارض من جوفها وظلت شامخة الجمال، الوديان التي حفرتها مجاري المياه والثلوج، درجات الخضرة كانها سلم موسيقي.

واقترب العجوز مني، وحياني، فرددت التحية.. وبدأ يتحدث مشيرا الى الجبال مستعينا بالخريطة، كانما يساعدني على مزيد من فهم ما حولي. ومن اليسير ان اتابعه، فقد كانت حركة يده، بين الخريطة والطبيعة وحدها كافية الدلالة، ولكن الرجل كان يتكلم اللغة المجرية التي لا اعرف فيها الا كلمات التحية والشكر. واستحييت ان اقول له: اني لا افهم كلامه. ولما رأى الرجل انصاتي له واتم شرح الخريطة، بدا من توقفه انه يسألني سؤالا وينتظر الاجابة فقلت:

ـ يا سيدي آسف ان اقول لك، انني لست من اهل هذه البلاد، وانني لا اعرف اللغة المجرية (الهنغارية) فهل استطيع ان اتحدث اليك بالانكليزية؟

قرر في جملة متعثرة ان انكليزيته محدودة ولا يستطيع ان يتابع بها الحوار، وشكر لي استماعي.

فقلت: هل استطيع ان اتحدث اليك بما عندي من الفرنسية؟

قال وقد اشرق وجهه بابتسامة اورد بالفرنسية:

ـ نعم هذا هو الحل.

الطبيعة هي الصديق

ودعوته الى الجلوس فجلس .. وسالني عن وطني. وعن اقامتي، فقلت: في هذا الفندق القريب.

واخذ الرجل يحدثني عن نفسه:

ـ انني آتي عصر كل يوم الى هذه الغابة للرياضة، وانا الان كما ترى في التقاعد. وقد ماتت زوجتي، واولادي لكل منهم حياته الخاصة. ووقتي موزع بين القراءة ومشاهدة التلفاز والاستماع الى الراديو، والتنزه في الغابة. واخشى ان اكون قطعت عليك خلوتك.

قلت: ابدا.

قال: في مثل عمري عندما تحس بوحدتك تجد ان الطبيعة من حولك هي الصديق الذي لا يتبدل، الصديق الذي لعبت معه صغيرا، وانست اليه شابا وكهلا، وعدت اليه شيخا، ولا زلت اذكر اياما كنت آتي مع ابي وامي وانا صغير ... ودارت الايام، سافر الاولاد، وماتت الزوجة، وهانذا آتي الى الغابة وحيدا، والغابة هي الغابة: الجبال، الوديان، الخضرة. الاولاد الصغار، الازواج الجدد. الليل، النهار، الغروب، الشروق... وكل منا يسير على الطريق الذي سار عليه آباؤنا من قبل .. الانسان هو الانسان، ولكن تتبدل الوجوه والاسماء.

كان الشيخ المجري يبحث عن مستمع، وقد أعرته سمعي، وظل يتدفق في حديثه ثم قال لي:

ـ هل ستحضر غدا في هذا الموعد لالقاك ونتحدث معا؟ انني اسكن قريبا من الغابة. وهي من احب الاماكن الى قلبي؟

قلت: للاسف، انني مسافر غدا.

قال: وددت لو بقيت، واود ان تحتفظ باسمي وعنواني ورقم الهاتف .. فاذا جئت في العام المقبل، فاود ان تتصل بي، وان نجلس معا في الغابة، وهل لي ان أسالك عن اسمك وعنوانك؟

وتبادلنا الاسماء والعناوين..

ثم حدثني عن تخصصه العلمي، وعن حياته الجامعية، وعن توحده الحالي مع الكون.

وتصافحنا ... وفي عينيه دمعة يحبسها الوقار، وفي الوجه صفاء..



بقلم: د. عبدالعزيز كامل

صفاء النفس

(٢)

وعدت الى الفندق وسالت نفسي:

ـ لماذا استمعت وقتا الى الرجل يتحدث بلغة لا افهمها دون ان اقاطعه؟

ولماذا استحييت من ايقافه وهو مسترسل؟

هناك «الانسان» الكامن في نفس كل منا، شعورك بصفاء من امامك، وان كنت تجهل اسمه وداره، مع جلال السن وهو قريب من وداع الحياة. ترى: هل نحن في ديارنا في حاجة الى دور كريمة يلتقي فيها كبار السن، فلا يحس احدهم غربة عندما يعود وحيدا في الحياة؟

قد يكون تدبير هذا يسيرا في المجتمعات الصغيرة الحجم، المتقاربة الاسر، ولكن المشكلة في حياة المدن، والمدينة كائن عملاق سريع النمو والحركة، يتضاءل فيه الانسان، وينزوي الضعيف، ويحتل الاقوياء والقادرون وسط الطريق.

ولكن: اليس الوفاء قويا؟ اوليس الصفاء قويا؟ ان صوت الوفاء يكون قويا اذا وجهت اليه مؤشر الضمير، وضبطت موجته، اما اذا ابعدت المؤشر عن الضمير، وخفت صوت الوفاء والصفاء كانه الصدى او ما دون الصدى..

لا يختلف الامر عن جهاز الراديو او التلفاز. وأنت في حجرتك حولك مئات الاصوات المبثوثة، ولكنك لا تسمع الا الصوت الذي توجه اليه المؤشر..

فلنسال انفسنا عن محطات الوفاء والصفاء.. محطات عرفان الجميل نحو اجيال قدمت ما عندها لمجتمعها، وكل ما تحتاج اليه عند تقدم السن لمسة وفاء..

(٣)

لقد بدأت هذه القصة في غابة غير بعيدة عن بودابست، ومع رجل تقدمت به السن غريب القلب واللسان. ولكنه الانسان. وكل البشر من خلق الله. وهو القائل في سورة الاسراء، ﴿ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا﴾..

بدأت هذه القصة هناك فقادتني الى ديارنا والى مشكلات كبار السن فيها... وساءلت نفسي:

وكيف نكون قادرين على اداء واجب الوفاء لهذه النفوس الصافية التي ادت رسالتها في الحياة؟

ونظرت حولي الى ما نحن فيه من صراعات: فيما بيننا اولا، وفيما بيننا وبين القوى الدخيلة علينا، والذين دفعتهم هجرات الاستيطان من قلب الاتحاد السوفيتي ليقتلعوا اهلنا من دياهم: الاطفال، النساء، الرجال الشيوخ،، وليزرعوا جيلا من الغرباء لا صلة لهم بالارض الا في تفسير متعسف لنصوص لا يرضى بها احكم الحاكمين القائل في كتابه في سورة البقرة: ﴿واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن، قال: اني جاعلك للناس اماما. قال: ومن ذريتي؟ قال: لا ينال عهدي الظالمين﴾

الظالم لا عهد له عند الله ولا عند الناس، وخير ما نقوم به مقاومة الظلم، حتى تعود الارض الى اهلها، ويخلص الوطن لابنائه، ونعيش في ظل الاخاء ... حينئذ نستطيع ان نبحث عن الوفاء والصفاء، وان نوفر للاجيال المتتابعة الاستقرار، وان يجد المقيم والزائر فيها المودة والترحيب.



مع الشيخ الشعراوي

شقـــاء النفس بتـــرك طـــاعة الله

يقول الحق ﴿وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ (سورة النساء)

يقول الشيخ الشعراوي ﴿وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله﴾ هذا كلام منطقي لان ما جاء به الرسول ﷺ من اوامر ونواه انما هو من عند الله سبحانه والتي تتمثل في قوله: افعل ولا تفعل، وعلى هذا فالطاعة للرسول لم تات له في ذاته ولكن باذن الله سبحانه ويجب ان ننتبه الى ان التفويض الالهي للرسول ﷺ جاء في قوله تعالى ﴿وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾.

ظلـــم النفس

﴿ولو انهم اذ ظلموا انفسهم﴾ ظلم النفس هذا هو أشقى انواع الظلم، اذ انك تحقق لها شهوة عاجلة لتورثها شقاء دائما ويكون هذا بترك امر من اوامر الله سبحانه او بالاقبال على ما نهى عنه، فان كان المرء قد أمر بالصلاة وينام عنها كسلا فهو في ظاهر الامر يحقق لنفسه متعة، وكذلك عندما يشرب الخمر مع انه منهي أن يقربها فانه كذلك يحقق لنفسه متعة وهو لا يدري انه في حقيقة الامر يورثها شقاء أعنف وأخلد وأبقى.

وينبغي ان نعلم ان هناك فرقا بين ان يأتي الانسان الفاحشة ليحقق لنفسه شهوة وبين ان يرتكب إثما ليحقق لغيره شهوة. ففعل الفاحشة شيء وظلم النفس شيء آخر لان الذي فعل الفاحشة يكون متع نفسه بعض الشيء اما الاخر فلم يمتع نفسه ولم يتركها في حالها اي انه لم يعطها شهوة في الدنيا ولم يحمها من عذاب الآخرة.

والمثل على ذلك شاهد الزور الذي يشهد لا ليأخذ هو شيئا، ولكن ليأخذ غيره حقا آخر ولذلك قيل ﴿شركم من باع دينه بدنياه، وشر منه من باع دينه بدنيا غيره﴾.

﴿ولو انهم اذ ظلموا انفسهم﴾ اي بالمعصية التي فعلوها حين اتجهوا الى الطاغوت ليحكم بينهم ولم يأتوا اليك. فاعراضهم عنك هذا لا بد له من علاج اولا يجيئونك ثانيا يستغفرون الله سبحانه ثالثا يستغفر لهم الرسول عندئذ سوف يجدون ان الله تواب رحيم وتواب مبالغة في التوبة لان ذنبهم كان عظيما.

تكريم الرسول

﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ اي انهم ساعة حكموا غيرك فقد خرجوا من دائرة الايمان فلا وربك: الفاء حرف عطف ولا نافية وقسم بقوله وربك، ونلاحظ ان الحق سبحانه له ان يقسم بما شاء على ما شاء لكننا نحن الخلق لا نقسم الا بالله سبحانه، فسبحانه يقسم بالذاريات والتين والزيتون، ولكنك اذا نظرت الى الانس فلن تجده أقسم بأحد من سادة هذا الكون الا برسول الله ﷺ قال تعالى ﴿لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ اي وحياتك يا محمد انهم لفي سكرتهم يعمهون واقسم بعد ذلك بنفسه فقال ﴿فورب السماء والارض انه لحق﴾ ﴿فلا وربك لا يؤمنون﴾ هذا تكريم لرسول الله ﷺ، كلمة يحكموك من التحكيم والحكم وهي ماخوذة من الحكمة التي توضع في فم الفرس فكذلك الحكم يعوق كل واحد عن شروده.



● فضيلة الشيخ الشعراوي

أفضل من العدل

شجر ماخوذة من الشجر الذي نعرفه فهناك نباتات تكبر وتلتصق ببعضها بحيث لا يستطيع الناظر ان يحدد الورق الخاص باية شجرة ولا التمر فشجر معناه اختلط الامر، ويروى ان حكيما اختير ذات مرة حكما بين متخاصمين فقال لهم: اتريدون ان احكم بينكم بالعدل ام بما هو خير من العدل؟ ففزع قوم وقالوا اهناك شيء خير من العدل قال: نعم الفضل! لان العدل ان تاخذ حقك ويأخذ الاخر حقه، والفضل ان يتنازل كل منهما عن جزء من حقه لصاحبه، فتكون المسالة أهون من ان يكون عليها تشاجر.

﴿ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ اي يذعنون اذعانا تاما وكان الحق سبحانه يقول: فلا وربك لا يؤمنون حتى يترجم الايمان الى قضية واقعية، هذه القضية الواقعية اختار لها الحق أعنف ساعات الحرج في النفس البشرية وهي ساعة الخصومة ولو دققنا النظر في الآية لوجدنا ان ممحصات الذنب ثلاث هي وجاءوك واستغفروا الله واستغفر لهم الرسول وكذلك ما يدخلك في حظيرة الايمان ايضا وهي «يحكموك فيما شجر بينهم ولا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت، ويسلموا تسليما﴾.

اسباب الحيرة

وهذه الآية لا أبالغ اذا قلت انني وقفت امامها عشر سنوات أتاملها وأقول في نفسي: يا رب ذلك تمحيص من عاصر الرسول ﷺ فما بال الذين لم يعاصروه؟ واين المحص لهم؟ كيف يوجد ممحص لاناس عاصروا النبي ثم يحرم من جاءوا بعده من هذا التمحيص؟ هذه المسألة ظلت في ذهني ولا اجد لها جوابا الى ان قلت: لقد ثبت عندي وعند بعض اهل العلم ان رسول الله ﷺ قال «حياتي خير لكم ومماتي خير لكم، تعرض علي أعمالكم فان رأيت خيرا حمدت الله وان رأيت غير ذلك استغفرت الله كان ما بقي منها هو ان نستغفر الله سبحانه ولم تبق لنا «يجيئوك» فاذا كان الرسول قال «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي» فالامر بالنسبة لنا ـ كما كان الاحياء يجيئون للرسول ﷺ فنحن نجيء الى حكمته نجيء الى سنته ومنهجه وهو يستغفر لنا كلنا ان شاء الله سبحانه وتعالى.

ليلى احمد عبدالحافظ

لفتة رمضانية

الجنـــة موعـــود المتقيـــن

قال الله تعالى في سورة محمد (ﷺ):

﴿مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم﴾.

الجنة هي الدار الابدية الطيبة التي اعدها الله تعالى لعباده الصالحين، وجعلها دار استكمال الشهوات النفسية من الطيبات التي احلها الله لعباده المؤمنين.

وفي الجنة من لذائذ السمع، والذوق، والشم ما لا يعلمه غير خالقه ـ عز وجل ـ

ان ماء الجنة المنساب مع انهارها عذب صاف لا عكر فيه، وان لبنها لا يتغير طعمه مع طول المكث كلبن الدنيا، ولم يخرج من ضرع...

وفي الجنة انهار من الخمر اللذيذ الذي لا يذهب العقل، والذي لم ينتج عن تخمر العنب وغيره..

وفي الجنة ايضا انهار العسل المصفى الذي لا يكدره اختلاطه بالشمع كعسل الدنيا، ولم يخرج من بطن النحل...

وفي الجنة ما لذ وطاب للنظر، والمذاق، والمطعم من الوان الثمار، ويظلل هذا كله مغفرة من الله ورحمة ورضوانا؛ فما اعظمها من دار، وما اجلها من قرار..!

وفي ظلال هذا النعيم زوجات حسان، وحور مقصورات في الخيام.

قال تعالى في سورة «الرحمن» يصف زوجات المؤمنين الصالحين من حور الجنة:

﴿ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان* فبأي آلاء ربكما تكذبان* كأنهن الياقوت والمرجان﴾.

وهنا يبين الله تعالى انه اعد للمؤمنين في الجنة زوجات حسانا من الحور العين غضيضات الطرق عن غير ازواجهن، ولا تبغي احداهن بزوجها بديلا، وتراه احسن شيء واجمله، واحب شيء من نعيم الجنة الى نفسها...

وهن ابكار اتراب متماثلات في السن، ولم يدخل على احداهن زوج غير زوجها..!

ومثل هؤلاء يرغب فيهن الخطاب من ابناء الآخرة المقبلين على الله تعالى ولقد نعتهن الله تعالى ووصفهن، وضرب لهن المثل: ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾.

والياقوت مشهور بالصفاء، والمرجان مشهور بالبياض؛ فهن في جمالهن في مثل صفاء الياقوت، وفي مثل بياض المرجان او في لون اللؤلؤ.

ومما يدل على شدة صفاء اجسامهن وملابسهن ما ورد عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ قال:

«ان المرأة من نساء الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة من حرير، حتى يرى مخها، وذلك قوله تعالى: ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾، فأما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرأيته من ورائه».

ولقد بشر رسول الله ﷺ المؤمنين بما ينتظر احدهم من الحور العين في الجنة..

روى الامام احمد عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال:

«للرجل من اهل الجنة زوجتان من الحور العين، على كل واحدة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء الثياب».

وفي الجنة غير هذه الالوان من النعيم الذي اعده الله تعالى لعباده المؤمنين الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر..!

عبدالحميد سرحان

مشايخ الأزهر

الشيـــخ علي البيـــلاوي

من المصادفات الغريبة ان يتم اختيار الشيخ علي البيلاوي شيخا للازهر وهو في التاسعة والستين.. نفس السن التي ولي فيها المشيخة سلفه سليم البشري!

ولد علي بن محمد البيلاوي بقرية «ببلا» مركز ديروط بمحافظة اسيوط عام ١٢٥١هـ وتولى المشيخة عام ١٣٢٠هـ وكان قد وفد الى الازهر ودرس فيه ناهلا العلم على يد مشاهير رجالات الدين الاسلامي، كما كان صديقا حميما للشيخ حسونة النواوي ابن اسيوط أيضا.

● وتروي السيرة الذاتية للامام علي البيلاوي انه باشر التدريس بالمسجد الحسيني والجامع الازهر واقبل عليه الطلاب، ثم سافر الى الحجاز سنة ١٢٨٠هـ والتقى بمجموعة من رجال الدين حيث تناقشوا جميعا في المسائل الفقهية وما يهم المسلمين. ثم عاد الى القاهرة ليعين بدار الكتب المصرية، حتى اصبح رئيسا لها سنة ١٢٩٩هـ في وزارة محمود سامي البارودي، فنظم الفهارس ونهض بها نهضة كبيرة. ولما فشلت الثورة العرابية تم فصله من منصبه ولكنه ظل خطيبا للمسجد الحسيني ثم عين شيخا لنفس المسجد عام ١٣١١هـ وفي عام ١٣٢٠هـ اختير شيخا للازهر بعد ان قدم الشيخ سليم البشري استقالته.

● ومما يروى عن الشيخ البيلاوي انه رغم اكرام الخديوي له الا انه لم يرض ان يقف ضد الشيخ محمد عبده ارضاء للخديوي ووافقه في جميع ارائه الاصلاحية، فتعرض البيلاوي للاضطهاد مما دفعه لتقديم استقالته من المشيخة عام ١٣٢٣هـ وتوفي بنفس العام عن عمر يناهز الثانية والسبعين، مخلفا وراءه تلاميذ نجباء وبعض المؤلفات الدينية من بينها اعجاز القرآن (مجموعة مقالات)، ورسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان، والانوار الحسينية في شرح الحديث المسلسل يوم عاشوراء وغيرها.

اعداد: عبدالله زلطة

رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

إن يريدا اصلاحا

هذا العنوان جزء من آية كريمة هي محط رحالنا هذا اليوم، والآية في سورة النساء ورقمها ٣٥ وهي قوله سبحانه ﴿وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها، ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا﴾ صدق الله العظيم. وموضوع الآية يتعلق بالخلاف بين الزوجين اذا وقع لا سمح الله وخشيناه أن يتسع خرقه ويتطاير شرره فما علينا الا أن نحاول الاصلاح بين الزوجين بارسال رجلين، من طرف كل منهما رجل، يكونا صالحين عاقلين حياديين منصفين ليحاولا أن يقربا القلوب ويصفيا النفوس ويبحثا للزوجين المختلفين عن طريق للصلح كريم، والصلح سيد الأحكام.

والشاهد في الآية هو البحث عن عائد الضمير في قوله تعالى ﴿ان يريدا اصلاحا﴾ فمن هما المقصودان بارادة الاصلاح والرغبة فيه والحرص عليه، أهما الحكمان أم هما الزوجان؟! وفي هذا الأمر اختلف الفقهاء والمفسرون الى فريقين، فريق يرى أن توفيق الله سبحانه يحصل اذا أراد الحكمان الاصلاح حقا ولم ينحازا أو يقصرا وعلى هذا الرأي الجمهور وفريق آخر يرى أن توفيق الله سبحانه الموعود به في الآية يحصل اذا أراد الزوجان الاصلاح وسعيا اليه من خلال الحكمين، فارادة الاصلاح والتفاهم لا بد من توفرها في الزوجين قبل كل شيء ليمكن حل المشاكل وازالة المنغصات وجمع الرأسين بالحلال فوق فراش الزوجية وتحت سقف بيتها.

والواقع أنني من خلال عدة قضايا انتدبت للتحكيم فيها توصلت الى قناعة تامة كاملة. هي أن ارادة الاصلاح وحل الأشكال وازالة فتيل الانفجار داخل حرم الاسرة يتعلق بالزوجين نفسيهما فاذا أرادا الاصلاح كان الحكمان مساعدين في ذلك ومحققين له، اما اذا لم يرد الزوجان كلاهما - لا أحدهما فقط - التقارب ونزع فتيل المشكلات الزوجية فلن يستطيع الحكمان ولا القاضي ولا هيئة المحكمة ولا المحامون عمل شيء سوى متابعة اجراءات قانونية محددة سلفا يكون التحكيم احدى مراحلها الاجرائية فقط لا غير.

نعم ان تعنت الزوجين أو أحدهما سبب فشل التحكيم، والا فما معنى أن تتهم زوجة زوجها بالبخل لا لسبب الا لأنه لا يعطيها أكثر من سبعين، دينارا لمصروفها الشخصي فقط كل شهر، وما معنى أن تتمسك أخرى بطلب الطلاق وتصر عليه متذرعة بأنها لم تعد تحب زوجها دون تقديم أي سبب آخر، وما معنى أن تعاند ثالثة فلا تقبل العودة الى بيت الزوجية على الرغم من أخذ كل الضمانات لها وفرض عطية (رضوة) على الزوج أكثر من مهرها وتأمين مسكن شرعي ونفقة كاملة وترضى بدلا من تلك بالنشوز وبئس المصير؟.

قلت لاحداهن وهي تنعى على زوجها بخله؟ ويحكي إن أم محمد - زوجتي - أحسن منك من كل وجه دينا وثقافة وجمالا وخلقا، ومع ذلك فانا لا أعطيها - بعد كل طلباتها - أكثر من عشرين دينارا، وهي راضية قانعة فماذا تقول لو سمعتك تطالبين - على ما أنت عليه من حال سيء - بمائة دينار وخمسين؟ قومي لا بارك الله فيك ان لم تعودي الى زوجك طائعة! وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

مع الصائمين

موقف الفرد المسلم من مجتمعه

راعى القرآن الكريم فيما وضعه للفرد المسلم من منهج سلوكي طبيعته كانسان يعيش في الحياة ويخالط الناس، متعاملا معهم ومتعاونا ومتفاعلا بهم. فهو يسعى في الحياة متجاوبا معها ومتأثرا بها. ومؤثرا في أهلها بجهوده وسلوكه، تحركه تياراتها وأهواؤها ومن ثم كان مرتبطا بحياته وبمجتمعه لا يستطيع أن ينفك عنهما وكانت تعاليم القرآن وتوجيهاته في هذا المجال واقعية. اذ لم تطلب منه أن يعتزل الحياة أو أن ينفصل عن حركتها أو أن ينقطع عن مجتمعه - كما لا ترضى له الزهد المطلق في دنياه بل أن الاسلام يدعوه الى أن يأخذ نصيبه منها بالعمل الجاد، ليفيد غيره بما يحصل عليه من خير.

وحيث أباح الله للمسلم التمتع بطيبات الرزق وبما أفاء عليه من فضل، وما أتاحه له من خير ونعمة فانه يطالبه ازاء ذلك بمراعاة حق مجتمعه عليه، لأنه عضو فيه يشاركه مشاعره، ويبادله أحاسيسه، فكان عليه أن يعمل مخلصا جادا ليحفظ لنفسه كرامتها في الحياة، ويتعامل مع الغير ليحقق النفع المشترك الذي يعود عليه وعلى غيره بالخير فيكون بذلك - كما أراده له دينه - انسانا اجتماعيا صالحا غير أناني، لا يعيش لنفسه فحسب، ولا يعمل لذاته فقط متجاهلا غيره، بل يكون انسانا معتدلا يوائم بين حاجاته التي يوفرها لنفسه بعمله الفردي وبين حق مجتمعه عليه بمشاركته مقومات العيش.

فلا تراه طاغيا أو مستبدا أو متعاليا بجاهه أو بماله، ولا يكون أبدا محتكرا ان كان تاجرا، حتى يكون ارتباطه بالناس قائما على أساس من التقوى والتعاون، تقوى الله والتعاون مع اخوانه في مجتمعه بالسعي المنظم والانتاج المثمر دون اعتزاز بقوة أو ابتزاز بسلطان، حتى لا يؤدي به غروره وطغيانه الى الافساد في الأرض بقطع ما أمر الله به أن يوصل من علاقات بين أفراد المجتمع الواحد.

كما يقرر القرآن أن العمل الباقي هو ما كان للدار الآخرة خالصا لله وهذا ما يوضحه قوله تعالى في سورة الشورى:

﴿فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون﴾.

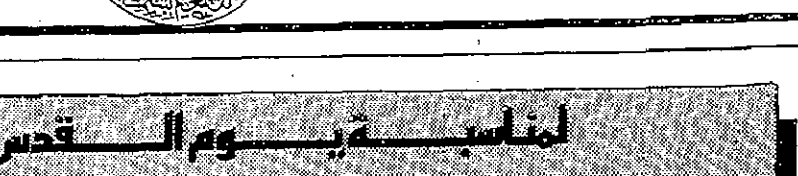
كما يقرر القرآن أن الثواب الأخروي مرتبط عند الله كل الارتباط باداء حق الجماعة في رضا وسماحة نفس عندما يقول الحق جل وعلا في سورة الرعد:

﴿والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار﴾.

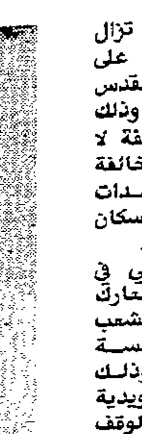
ومن هنا نعلم أن آداب الاسلام تحدد للفرد المسلم منهج سلوكه نحو أفراد مجتمعه، واضعا على دروبه علامات مرشدة من التوجيهات والارشادات.

فكان بذلك دينا عالميا باخلاقه الانسانية الراقية وحين يطلب الاسلام من اتباعه التحلي بهذا الخلق الكريم المتمثل في تربية الاحساس بمشاعر الغير ومعاونة المحتاج عند الاقتضاء قائما يهدف بذلك الى الالتقاء مع أفراد المجتمع على اخوة صادقة، ومحبة صافية هما من ثمار التربية الاسلامية التي تهدف الى بناء مجتمع متماسك سليم.

د. عبدالودود السريتي



الاوقاف الاسلامية في القدس

بقلم: المهندس ايوب توفيق

احدثت الحروب الصليبية دمارا وتشويها في الاماكن والمرافق والمعالم الاسلامية في مدينة القدس وتحديدا مسجدي الاقصى والصخرة المشرفة واللذان عانيا اشد المعاناة تحت وطاة العبث الصليبي الذي شكل تحديا سافرا لمشاعر المسلمين.

وقد ساهم ما احدثته الحروب الصليبية من خراب في تطوير التفكير الاسلامي وادواته الاستراتيجية تجاه مدينة القدس ومرافقها واماكنها الاسلامية في ثلاث اتجاهات اساسية.

● اضفاء الطابع الاسلامي على المدينة وذلك للتاكيد على موقعها المتميز في الهيكلية الدينية للمجتمع الاسلامي.

● ايجاد ملكية عقارية اسلامية ذات وظائف دينية وخدماتية واقتصادية وعلمية في المدينة.

● ايجاد بنية مجتمعية اسلامية ذات علاقة وظيفية مع الاماكن والمرافق الاسلامية تشكل حزاما امنيا ديمغرافيا حول الحرم القدسي الشريف.

على ضوء هذه الثوابت الاستراتيجية تجاه المدينة تسابق المسلمون وولاتهم في الحقب الاسلامية المتعاقبة على تعميرها وبناء المنشآت الاسلامية المختلفة كالمساجد والزوايا والسبل والخانات وسواها من العناصر المعمارية الاسلامية السائدة انذاك وابراز الابداع المعماري الاسلامي في هذه المنشآت وذلك تقديسا لمكانة المدينة في نفوسهم وقلوبهم. لذلك اصبحت القدس في ظل هذه الاستراتيجية تحفة معمارية اسلامية تتناسب وقدسيتها الاسلامية.

وقد وقف المسلمون على مرافق القدس ومعالمها الاسلامية ممتلكاتهم العقارية والتجارية للانفاق من ريعها على ترميمها وصيانتها ورعاية شؤون القائمين عليها.

لذلك فان الاوقاف الاسلامية في القدس هي خطوط الفكر والفعل الاستراتيجي الاسلامي تجاه زهرة المدائن ومحصلة الانفاق الجهادي في سبيل الله والذي ارتأى المسلمون ان القدس احق المدن بهذا الانفاق تحقيقا لما رواه الامام احمد عن ابي امامة مرفوعا الى رسول الله ﷺ «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك قيل: يا رسول الله اين؟ قال «ببيت المقدس واكناف المقدس».

وعن قوله ايضا ﷺ مما رواه الطبراني عن ميمونة بنت سعد قالت يا رسول الله، افتنا في بيت المقدس، قال: ارض المحشر وارض المنشر ائتوه فصلوا فيه، فان صلاة فيه كالف صلاة قلنا: يا رسول الله، فمن لم يستطع ان يتحمل اليه؟ قال: من لم يستطع ان ياتيه فليهد اليه زيتا يسرج فيه، فان من اهدى اليه زيتا كان كمن اتاه».

واستجاب اهداء الزيت له عند عدم القدرة على زيارته يقصد به تقديم العون المادي للاسهام في اعماره واصلاح اوضاعه.

ومنذ ان دخلت القدس دائرة التخطيط التهويدي الصهيوني فان سلطات الاحتلال لا تزال تمضي قدما نحو الاستيلاء على اراضي الوقف الاسلامي في القدس ومرافقه ومعالمه واماكنه وذلك تحت حجج تعسفية مختلفة لا تستند الى اساس قانوني مخالفة بذلك الشرائع، والمعاهدات الدولية الخاصة باوضاع السكان وممتلكاتهم تحت الاحتلال.

واصبح الوقف الاسلامي في المدينة مدخلا لاكثر المعارك احتداما بين جماهير الشعب الفلسطيني والمؤسسة الاستيطانية الصهيونية وذلك انطلاقا من الاهداف التهويدية المرجوة من مصادرة الوقف الاسلامي على النحو التالي:

● دعم المطالب المتطرفة الداعية الى فرض الوصاية الاحتلالية الصهيونية على الاوقاف الاسلامية وضمها الى سلطة وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية والتصرف فيها وفق ما تقتضيه قوانينها التعسفية.

● طمس الهوية الاسلامية للمدينة وذلك بتدمير مرافقها وموروثاتها الاسلامية واضفاء الطابع اليهودي المصطنع عليها ديمغرافيا وعمرانيا.

● الاخلال بميزان الملكية العقارية والاسكانية الاسلامية في المدينة لصالح المستوطنين اليهود.

ان الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس هي بمثابة الحلقة المركزية في الصراع الدامي على وضعية المدينة السياسية والتاريخية والدينية واصبحت في ظل اشتداد الهجمة الاستيطانية تتطلب استراتيجية شعبية اسلامية جادة يمكن تحديد ابعادها على النحو التالي.

● اشراك المسلمين اشراكا مباشرا في دعم الاوقاف الاسلامية لتقويض اسلوب الدعم بالانابة والذي تنتهجه المؤسسة الرسمية العربية حيال كفاح الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

● تعريف المواطن العربي مباشرة باحتياجات الفلسطيني المعيشية والكفاحية في ظل الاحتلال الصهيوني.

ادوات الدعم الشعبي ومحاوره

يمكن تحديد ادوات الدعم الشعبي المقترح للاوقاف الاسلامية في القدس على النحو التالي:

● ايجاد صيغة توأمة فاعلة للاحياء ومساجدها في المدن العربية مع احياء القدس واوقافها الاسلامية تكون بديلة عن نظام التوأمة الحالي والمعمول به والذي لم يترجم فعليا للاسف الى دعم استراتيجي، ونظام التوأمة الشعبي المقترح يسهم في توجيه دفة العمل الخيري الشعبي الاسلامي نحو الاوقاف الاسلامية ودعم انشطتها وتلبية احتياجاتها من خلال توأمة الاحياء العربية ومساجدها مع احياء القدس واوقافها.

● ايجاد برامج تمويلية لانشطة ثقافية وخدماتية واقتصادية من قبل المؤسسات الشعبية العربية بحيث تسهم منظومة من المؤسسات العربية في تمويل هذه الانشطة وفق خطة دعم مبرمجة.

● تشكيل لجان اصدقاء شعبية في الاقطار الاسلامية مع المساجد والاوقاف الاسلامية على ان تتبنى هذه اللجان برامج دعم سندية، لهذه الاوقاف.

● تشكيل مؤسسة عربية خاصة بدعم الاوقاف الاسلامية ذات هيكلية تمويلية مستقلة لتتولى الانفاق على احتياجاتها ومتطلباتها على ان يتم تنفيذ ميزانية هذه المؤسسة من التبرعات الفردية والمؤسسية.

اما محاور الدعم الشعبي المقترحة فيمكن تحديدها على النحو التالي:

● ترميم وصيانة المعالم والمرافق والاماكن الاسلامية في المدينة وتحديدا مسجدي الاقصى والصخرة المشرفة بعد ان اصبحت معظم هذه المعالم آيلة للسقوط بفعل قدم البناء والحفريات الصهيونية التي طالت اساساتها وجدرانها.

وهذه المرافق اصبحت تتطلب برنامجا دوريا للترميم يلبي احتياجاتها من الصيانة الدورية ويعيد لها رونقها المعماري الاسلامي الذي اتسمت به في عصور الاسلام السابقة.

● توسيع قاعدة الهيكلية الوظيفية للاوقاف الاسلامية وبادخال الحاسب الالي في هذه الهيكلية لتطوير فاعلية ادائها الوظيفي في الاشراف على شؤونها وتنفيذ متطلباتها وذلك لربطها وظيفيا بسكان المدينة.

ومن الوظائف المطلوبة في هذا السياق مهندسون متخصصون بعلم الترميم وصيانة الاثار والدعاة والمشتغلون بالحاسب الآلي ونظام الارشفة المكتبية.

● تسوير المقابر، والاراضي الوقفية منعا من الزحف الاستيطاني الصهيوني.

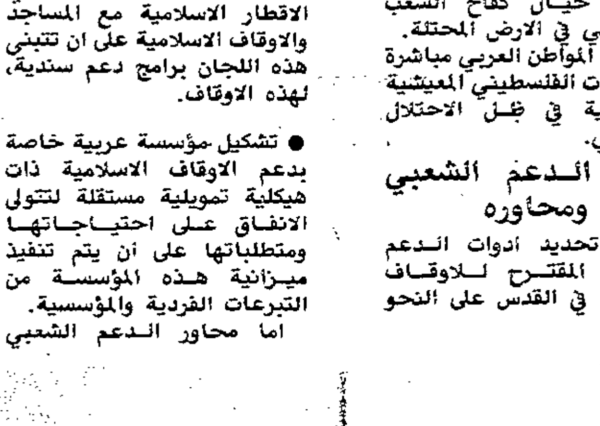
● اعادة احياء المكتبات الاسلامية وانشاء مركز معلومات متخصص يقدم خدمة للباحثة في تاريخ القدس الاسلامي وتمويل الدراسات والبحوث التوثيقية والمسحية لمعالم المدينة وتاريخها.

● تحويل بعض المرافق الاسلامية الى مراكز ثقافية اسلامية من خلال انشاء ابنية جديدة وملاصقة لها.

● انشاء مشاريع خدماتية وانتاجية على اراضي الوقف لتعزيز صمود ابناء القدس في مدينتهم في وجه محاولات التهجير.

ان المقترحات السابقة والخاصة بدعم الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس تشكل مدخلا لاستراتيجية شعبية اسلامية آن اوانها لتواجه المخططات الصهيونية التهديدية والتي تستهدف هذه الاماكن والمعالم وتحديدا الحرم القدسي الشريف والذي هو في امس الحاجة لردة فعل شعبية جادة ترتقي الى قدسية مسرى النبي ومعراجه.

وانني اذ اقوم بعرضها هنا في هذه العجالة فانني ابتهل الى الله ان تلقى تجاوبا من كل العاملين بالقطاع الخيري الاسلامي في الكويت، افرادا ومؤسسات حتى نوجه جزءا يسيرا من الانفاق الاسلامي تجاه الاوقاف الاسلامية وذلك اقصى ما نطمح اليه في زمن الاستيطان الصهيوني الذي لا يقيم وزنا لمشاعر الملايين من المسلمين، واتوجه بهذه المقترحات الى كل المؤسسات الاسلامية وفي مقدمتها الهيئة الخيرية العالمية الاسلامية ولجنة فلسطين الخيرية ولجنة المناصرة الخيرية مع فلسطين ولبنان مبتهلا الى الله ان تلقى قبولا وفعلا اسلاميا نشطا تجاه الاوقاف الاسلامية في القدس حتى نعيد باذن الله رسم خريطة جديدة لزهرة المدائن القدس الاسلامية العربية.




● قبة الصخرة

قضايا اسلامية

بيت من الجنة



بقلم: عبدالله شبيب

ليس من قبيل التحيز او المبالغة ان نقول ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى والاساسية.. بل ان كل مسلم في اي ركن من الارض يقر بهذه الحقيقة ويسلم بها.. كيف وهي طعنة في صميم قلب العالم الاسلامي.. ومهما دميت الاطراف.. يظل المصاب فيها اخف من المصاب في القلب..

هذا عدا عن قدسيتها كما ألمحنا مرارا بسبب وجود الاقصى فيها.. وعن كون وجود الجسم الصهيوني الغريب فيها يقطع العالم العربي الاسلامي في اسيا عن تكملته وامتداده في افريقيا.. هذا عدا عن خيراتها واعتدال جوها واهمية موقعها.. الخ.

ولفلسطين في الاسلام ميزات كثيرة.. قد لا يعرفها كثير من الناس، وقد وردت في كتب التراث ولنستعرض بعضا منها لنعرف فداحة خسارتنا وعظم الكنز الذي فقدناه.. فارض بيت المقدس (فلسطين) هي ارض الرباط والثبات على الحق والنجاة.. فقد روى الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه في سنده من حديث امامه قال: قال رسول الله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم ولا ما اصابهم من اللاواء حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك. قالوا: يا رسول الله، واين هم؟ قال: ببيت المقدس واكناف بيت المقدس». وهي من مدن الجنة.. ففي حديث لابي هريرة قال: «اربع من مدائن الجنة: مكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس».

وعن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «يا معاذ ان الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش الى الفرات رجالهم ونساؤهم واماؤهم مرابطون الى يوم القيامة، فمن اختار منكم ساحلا من سواحل الشام او بيت المقدس فهو في جهاد الى يوم القيامة».

وقال النبي ﷺ لابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه «النجاء، النجاء.. الى بيت المقدس اذا ظهرت الفتن».

ومن حديث معاذ كذلك.. «قال الله تعالى: يا شام انت صفوتي من بلادي وانا سائق اليك صفوتي من عبادي.. من كان مولده فيك فاختار عليك غيرك. فبذنب يصيبه.. ومن كان مولده في غيرك فاختارك فبرحمة مني..الخ» في حديث طويل.. وفي حديث ام سلمة عن النبي ﷺ «من أهل بحج او عمرة من المسجد الاقصى الشريف الى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة». وقد احرم منه سيدنا عمر بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وقد قيل ان الحسنة فيه بالف والسيئة بالف.. لذا فقد روى الليث بن سعد عن نافع قال: قال لي ابن عمر ونحن ببيت المقدس.. يا نافع اخرج بنا من هذا البيت فان السيئات تضاعف فيه كما تضاعف الحسنات.. واحرم وخرج من بيت المقدس.

وعن ابي ذر قال: يا رسول الله: الصلاة في مسجدك افضل من الصلاة في بيت المقدس؟ قال «صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه، ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر». وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «من اراد ان ينظر الى بقعة من بقع الجنة فلينظر الى بيت المقدس».

وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: بيت المقدس بنته الانبياء وعمرته وما فيه موضع شبر الا وقد سجد عليه نبي او قام عليه ملك.

وقال مقاتل: ان الله تعالى تكفل لمن سكن بيت المقدس بالرزق ان فاته المال.. ومن مات مقيما محتسبا في بيت المقدس فكانما مات في السماء، ومن مات حول بيت المقدس فكانما مات في بيت المقدس، واول ارض بارك الله فيها بيت المقدس.. والارض المقدسة التي ذكرها الله في القرآن.. فقال

﴿الى الارض التي باركنا فيها للعالمين﴾ وهي ارض بيت المقدس، وتكون الهجرة في اخر الزمان الى بيت المقدس.. والمحشر والمنشر الى بيت المقدس، والحساب يوم القيامة الى بيت المقدس.. وينصب الصراط على جهنم الى الجنة ببيت المقدس، وينفخ اسرافيل في البوق ببيت المقدس.

وكلم الله موسى في ارض بيت المقدس.. وفيها تاب الله على داود وسليمان ورد عليه ملكه. وبشر زكريا بيحيى وسخر لداود الجبال والطير.. وفيها كانت معجزات عيسى ورفعه للسماء واليها يكون نزوله.. عليهم السلام اجمعين. وتتغلب ياجوج - ماجوج على الارض كلها غير بيت المقدس..

ويهلكهم الله في ارض بيت المقدس. وعن علي رضي الله عنه: «لياتين على الناس زمان يقول احدهم: ليتني تبنة في لبنة من لبنات بيت المقدس احب الشام الى الله تعالى بيت المقدس».

قبس ديني

تخليق الزمن

هل تكون ايامنا حفلة مقامة بين السماء والارض، تشترك فيها الملائكة من الملأ الاعلى.. ويطرب فيها كل العابدين والمصلين في هذا الشهر الفضيل؟

في هذا الشهر المبارك جاءت الملائكة من السماء - قبل اكثر من الف واربعمائة عام - لتمد المسلمين وتساعدهم في معركة بدر.. وفي ذلك قال ربنا: ﴿ولقد نصركم الله ببدر وانتم أذلة، فاتقوا الله لعلكم تشكرون. واذ تقول للمؤمنين: ألن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين، بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين﴾.

نعيد الذكرى الى الاذهان بعد ذلك الرد الدفاعي الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين الى الاعداء، محذرا اياهم من العدوان والهجوم على العراق معلنا في موقف قومي كبير أن امكانات العراق هي في خدمة كل الامة.

الكلام العراقي الذي جاء على اعلى مستوى كان طردا لهامة الظلام التي تخيم على الوطن العربي، والعالم الاسلامي بأسره فهل حقا ان العرب يستطيعون أن يجعلوا جاعلي الحتوف قنطرة لحكم الله؟

امتحنوا صدقكم.. فهذا اوان الشد، يكتب اسماءنا واحدا واحدا..

هيا ايها السادة: ان القوة وحدها هي الابجدية، في زمن لا يعرف غير لغة القوة منطقا وحكما.. فما اعتادت الامم المتحدة ان تعطي لكل ذي حق حقه.. قولوا لكل زعيم جاد وصادق: «لبيك يا زعيم..» انشدوها: قولا وعملا.. فهذا هو الهتاف الوحيد الذي تباركه السماء، والذي يعلو على كل الضجيج.. فالرحيل الى الشمس واضح المسالك، مثلما الرحيل الى غيابة الجب واضح ايضا.

***

يطل العراق اليوم من ثنايا الحتوف لينتصب خالدا على سقف التاريخ، ومن اعتلى صحبه العز.. ومن سواهم متون الحمام، ليعطوا الوفاء والفداء والولاء والطاعة للارض والوطن والامة، والانقياد لكل المعاني الكبيرة التي تتجند كلما اخلق الزمن؟

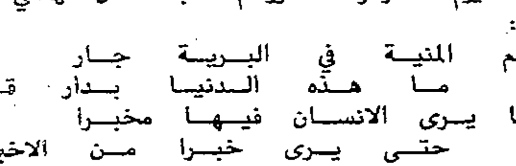
ومع هذا التخليق، هل يتوقف مسلسل الارهاب الدولي الصهيوني المنظم ضد الاسلام والمسلمين، خاصة وان وتائر المحنة ما زالت تلف امة العرب، وابناء الاسلام في كل مكان.. وهي في تصاعد مستمر، حيث تتآزر على الشر والعدوان: دول ومنظمات، وقطعان بشرية ضالة، تخندقت جميعها في مواجهة العرب والمسلمين، فكرا، ووجودا، وطلائع، وجماهير.

ان استقراء سريعا لما يعاني منه رساليو الامة وابناؤها يضع المرء امام مؤامرة رهيبة.. مما يحفز ابناء العرب والمسلمين لان يقفوا في مواجهتها قبل فوات الاوان.

الفصل الدامي، من هذه المؤامرة الواسعة يمثل في ارض فلسطين وفي القدس الشريف، ولا بد من كبح جماح العدوان الذي لا يجد من يعترضه حتى ولو بالكلام!!

فهل ان الدعوة العراقية الجديدة هي تخليق لزمن جديد؟؟

غازي جرادة



سارعوا الى الله

الليل والنهار يتعاقبان والعمر يمضي سريعا ويتحول الى ماض وتاريخ ولا يبقى منه الا ما ادخره الانسان لنفسه حين لقاء ربه من العمل، ان عمر الانسان محدود وما ان تغرب شمس يوم حتى ينقص يوم من عمره وقد اخبر المصطفى ﷺ ان الله سيحاسبنا عن كل لحظة من لحظات العمر اين قضيناها في خير ام في شر في طاعة ام معصية.

ان علينا ان نسارع في احسان الصلة بالله تعالى حتى لا يعاجلنا يوم الحسرة والندامة ورحم الله ابا الحسن التهامي حيث يقول:

حكم المنية في البرية جار ... ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الانسان فيها مخبرا ... حتى يرى خبرا من الاخبار

انه حقيقة ماثلة امام الجميع فنحن لا نعرف انسانا خلد على وجه الارض فهل سيكون لاي منا الخلود! ثم اذا كنت في شك من امر الله وامر لقائه فهل تتجاهل هذه المسالة وتعرض عنها ولا تحسب لها اي حساب!! ام تحاول جاهدا ان تقلب المسالة وتمعن النظر في ادلتها وبراهينها، وآيات الخلق في الكون والنفس حتى تصل الى اليقين الذي تقيم حياتك بما يتطلبه من عمل في دنياك لاخراك؟

ان الوصول الى هذه الحقيقة امر عقلي بحت وقد شاء الله ان يجعل الاستدلال عليه بالعقل موصلا اليه، ولم يكتف بهذا بل انزل الكتب وارسل الرسل ليعرف الناس بحقيقة الخلق وما اوجبه الله عليهم في حقه وفي حقوق بعضهم على بعض وفي حق كل واحد على نفسه. يقول رسول الله ﷺ «مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال: رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا، وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم».

لقد كان السابقون في الاسلام هم خيار اهل الاسلام وكان لهم فضل السبق الى هذا الدين في وقت الشدة والمحنة وقد ندم المتاخرون في اسلامهم ايما ندم، فقد اسلم ذو الجوشن بعد الفتح فكان يتحسر على الايام التي سبقت وهو على شركه بعد ان عرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام بعد بدر فأبى، وقال: «رأيت قومك كذبوك وآذوك واخرجوك فانظر في امري فان كان الامر لك اتبعتك وان كان عليك لم يضرني شيء». فندم بعد ذلك اشد الندم.

ان معظم الناس ما زال يتعذر بمثل هذه الاعذار فالعمر ما زال صغيرا لدى البعض والبعض الاخر ينتظر تحول الاخرين والتزامهم قبله حتى يتبعهم والبعض الاخر ما زال يقدم رجلا ويؤخر اخرى لعله يمتع نفسه بما يريد دون قيود او حدود والزمن يسبقهم جميعا والموت ياتي بغتة دون سابق انذار فهل نعتبر بالاخرين ونأخذ منهم العبرة والعظة ام نندم حين لا ينفع الندم؟!

منير سعيد

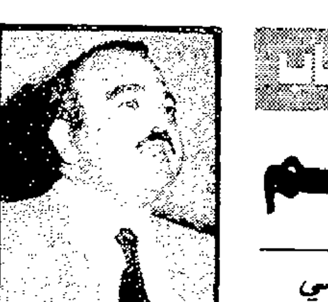
واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

مختارات من كتاب

سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي





●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

■ سيـــن ■

نيوتن؟؟

بعض كبار العلماء والادباء لم يتموا دراستهم الثانوية او الجامعية منهم الاديبان عباس محمود العقاد، برنارد شو وغيرهما. فهل صح ام خطأ ان العالم اسحق نيوتن لم يدرس او يتخرج من جامعة ؟

كلمة «رمش»؟؟

هل صح ام خطأ: ان كلمة رمش وفعل رمش غير فصيحة؟

خزنة فرعون؟؟

الجميع يعلم ان الفراعنة بنوا في مصر منذ الاف السنين الاهرامات لتكون قبورا لهم. وفي البتراء (الاردن) اثار بناها الانباط الذين جاؤوا من الصحراء العربية ما بين ٤٠٠–٣٠٠ ق.م. ومن اهم اثار الانباط ما نحتوه في الصخور والجبال فبدت كواجهات القصور واشهرها واضخمها ما يسمى «خزنة فرعون» رغم انه لايوجد لفرعون علاقة بها.

فهل صح ام خطأ ان «خزنة فرعون» كانت قصرا لملوك الانباط؟

■ جيـــم ■

الاسبرين؟؟

خطأ: ان الاسبرين وكافة المسكنات القريبة منه لاتنشط ولا تفيد باستخدامها الموضعي. ولكنها على العكس قد تسبب حروقا موضعية في الانسجة الرقيقة.

كنيسة القيامة؟

خطأ: يحتفظ بالمفاتيح عائلتان مسلمتان من اهالي القدس، ويعود هذا التقليد على اثر السلطان صلاح الدين الايوبي للقدس. ونظرا لوجود خلافات وحساسيات بين الطوائف المسيحية فقد اتفقت على ان يحتفظ المسلمون بمفاتيح كنيسة القيامة، فصارت عائلتا نسيبة وجودة تتوارثان المفتاح، واصبحت عائلة نسيبة تحتفظ بالمفتاح الخارجي، وعائلة جودة تحتفظ بمفتاح الباب الداخلي. وقد حاول اليهود تغيير هذه الشعيرة، الا ان الطوائف المسيحية تمسكت بها، واعلنت ان الامر تم برضاها الكامل، ومازال يتم كذلك.

المتوفي ام المتوفى؟؟

المتوفى (بالالف المقصورة). لان المتوفي (بالياء) هو الله سبحانه وتعالى. بقوله: ﴿الله يتوفى الانفس حين موتها﴾. اما الميت فهو المتوفى، اي الذي حلت به الوفاة، والذي توفاه الله – سبحانه – باجله الموعود.

يقول احد اللغويين: مررت في طريق فرأيت جنازة تشيع. وسمعت رجلا يسأل «من المتوفي؟..» – بكسر الفاء المشددة – فقلت له: «الله تعالى». فضربت حتى كدت اموت. وتدل هذه الطرفة على ان الخطأ، في لفظ هذه الكلمة قديما عند العامة من الناس.

الصيد بالجوارح؟؟

لان هذه الطيور «تجرح» لاهلها اي انها تكتسب لهم وتحضر الفرائس لنفسها ولصاحبها.

– ويقال: جرح الشيء واجترحه اي كسبه. وفي التنزيل: «وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار» اي ماكسبتم. ويطلق اسم الجوارح على الطيور والحيوانات التي «تجرح» لاهلها اي تكسب لهم.

ولقد اجاز الفقهاء الاصطياد بكل جارحة معلمة من السباع والكلاب ومن جوارح الطير كالباز والصقر واحل اكل صيدها، لقوله تعالى: ﴿اليوم احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين﴾ اي صيد ما علمتم، وقد استثنى احمد واسحاق من الكلاب الاسود منها وقالا: لا يحل الصيد به، لانه شيطان، كما ورد في الحديث الشريف، وتبعهم في ذلك بعض الفقهاء.

وقد وضع الفقهاء لتعليم الجوارح حتى يحل صيدها بعد ذكر اسم الله عليها عند اطلاقها شروطا اربعة:

الاول: ان تكون الجارحة معلمة بحيث اذا ارسلها صاحبها استرسلت، اي هاجمت، لقوله تعالى ﴿مكلبين﴾ قال الشافعي: «اذا امرت الكلب فائتمر، واذا نهيته فانتهى فهو مكلب» فالمعلمة لا تنطلق حتى يطلقها صاحبها فاذا اطلقها انطلقت.

الثاني: ان تكون بحيث اذا زجرها صاحبها في ابتداء الامر وبعده انزجرت ووقفت وكفت.

الثالث: اذا قتلت صيدا سواء بجرح او برض او بصدم او بخنق، لم تاكل من الصيد، اي من لحمه او نحوه كجلده وحشوته شيئا قبل قتله او عقبه، لانها اذا اكلت منه فعلى نفسها امسكت ولها صادت، ولم تمسك على صاحبها، والله تعالى يقول: ﴿فكلوا مما امسكن عليكم﴾ سورة المائدة الآية ٤.

الرابع: ان تتكرر هذه الامور المعتبرة في التعليم من الجارحة بحيث يظن تادبها، ولا ينضبط ذلك بعدد معين، بل يرجع في ذلك الى اهل الخبرة والمعرفة بالجوارح مثل الصقار والبازيار.

اول «استاد»؟؟

صح: ومارسوا الرياضية فيه قبل الاغريق. ولقد اخذ الاغريق عن الفينيقيين دورات الالعاب الرياضية. وكان الفينيقيون يمزجون بين الرياضة واقامة الطقوس الدينية. فكانت مهرجاناتهم رياضية ودينية معا.

الدلفين؟؟

صح: ويعيش الدلفين في جميع محيطات الارض، وفي عدد من الانهار، في اميركا الجنوبية (مثل الامازون)، وفي اسيا (مثل الغانج)، ورغم ان مظهره الخارجي يشبه الاسماك، لكنه من الحيوانات الثديية (اللبونة) التي ترضع صغارها. والدلافين – تسمى احيانا بوربوس Porpoise عبارة عن حيتان صغيرة مزودة باسنان.

وبما ان الدلفين من الثدييات (اللبونات) فهو مضطر الى تنفس الهواء لذا يضطر للطفو بين فينة واخرى للتنفس، بواسطة منخره الوحيد الموجود في قمة رأسه، وعندما يطفوا الدلفين يفتح منخره، ليزفر الهواء المتراكم في رئته، وليستنشق هواء نظيفا، ثم يغلق المنخر، ويغطس في الماء مرة اخرى.

يصعد معظم انواع الدلافين الى سطح الماء للتنفس مرة كل (٤–٦) دقائق، وحتى عندما تكون نائمة فانها تتحرك بصورة لا ارادية الى السطح للتنفس، ويضطر بعض انواع الدلافين – مثل دلفين «انف الزجاجة» – للتنفس مرة كل ٢٠ ثانية.

الاحجار الكريمة؟؟

صح: ومنذ خمسة الاف سنة اكتشفت مركبات الالمنيوم ضمن الطين الذي استعمل في صناعة الخزف بوادي الرافدين، واستخدم المصريون مركباته في صناعة الادوية، لكن سبب تاخر البشرية في معرفة الالمنيوم كمعدن منفصل هو خاصيته المميزة في سرعة التفاعل والاتحاد مع المعادن والمواد الاخرى. فما هي قصة هذا المعدن القديم الحديث؟ وفي منتصف القرن التاسع عشر نجحت التجارب بانتاج الالمنيوم على شكل قضبان ومنذ ذلك الوقت عرف العالم الالمنيوم كمعدن باهظ الثمن، ذي صفات مميزة ومغرية، تستعمله الطبقات الراقية، فقد كان نابليون الثالث امبراطور فرنسا يتباهى باستخدام الالمنيوم في صناعة اواني مائدته، كما تباهى امير اخر بان «خشخاشته» مصنوعة من الالمنيوم. وفي عام ١٨٩٣م صنع تمثال ايروس من الالمنيوم النقي، ووضع في ميدان بيكاديلي في لندن، كما صنع من هذا المعدن الشكل الهرمي لقمة النصب التذكاري في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الاميركية، وفي ربيع عام ١٩٨٦م خرجت العاصمة الفرنسية بازياء نسائية للسهرة مصنوعة من الالمنيوم.

وقد اثارت مزايا المعدن – كخفة الوزن وعدم التآكل والصلابة – اهتمام الامبراطور نابليون الثالث خاصة بالنسبة لاستعماله في صناعة المعدات العسكرية، فاخذ يمد العالم الفرنسي هنري سانت كلير بالاموال الطائلة لاجراء تجارب واكتشاف وسائل تخفض من تكاليف الانتاج، وانخفضت التكلفة بالفعل، لكن رغم هذا ظلت استعمالاته – انذاك – محدودة جدا.

وفي الوقت الحاضر وصلت الطاقة الانتاجية الفعلية العالمية للالمنيوم الاولي الى مايزيد على خمسة عشر مليون طن، عدا انتاج الدول الاشتراكية، هذا اضافة الى اربعة ملايين طن من الالمنيوم (الخردة) المعاد تصنيعه.

ايـن الطريـــق؟

● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

***

اللاعـــب وظلـــه!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها؟

يخلق من الشبه أربعـــين !

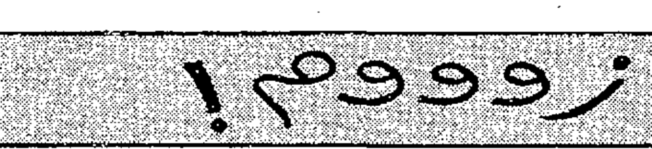
● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الشاعر نزار قباني من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها؟









● في اثناء احد المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر.. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

● يخلق من الشبه اربعين: رقم (١)
● زوووم: رقم (١)
● اللاعب وظله: الكف – الحذاء الايمن – الحذاء الايسر – الركبة اليسرى – الشعر – الذراع الايسر

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (√) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السـؤال الثالث والعشرون:

قائد اسلامي كبير فتح بلاد المغرب وسجل انتصارات وفتوحات عظيمة.. واكتسب شهرة وسمعة طيبة.. حتى ان جبلا هناك سمي باسمه، ولايزال هذا الجبل حتى اليوم يعرف بهذا الاسم، فمن هو؟

□ موسى بن نصير
□ طارق بن زياد
□ معاوية بن ابي سفيان

كوبون المسابقة ٢٣

الاسم : ....

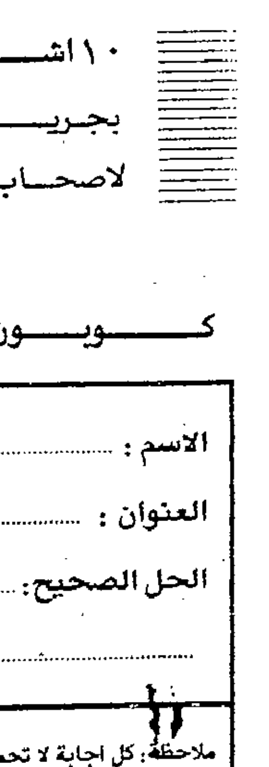
العنوان : ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازيـــر ٢٣

خـــوش لوحـــة !

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوه» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير..

«القبس»

■ الجوائـــز

● ١٠ اشـــتراكات ســـنوية بجريـــدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير (٢٣)

الاسم : ....

العنوان : ....

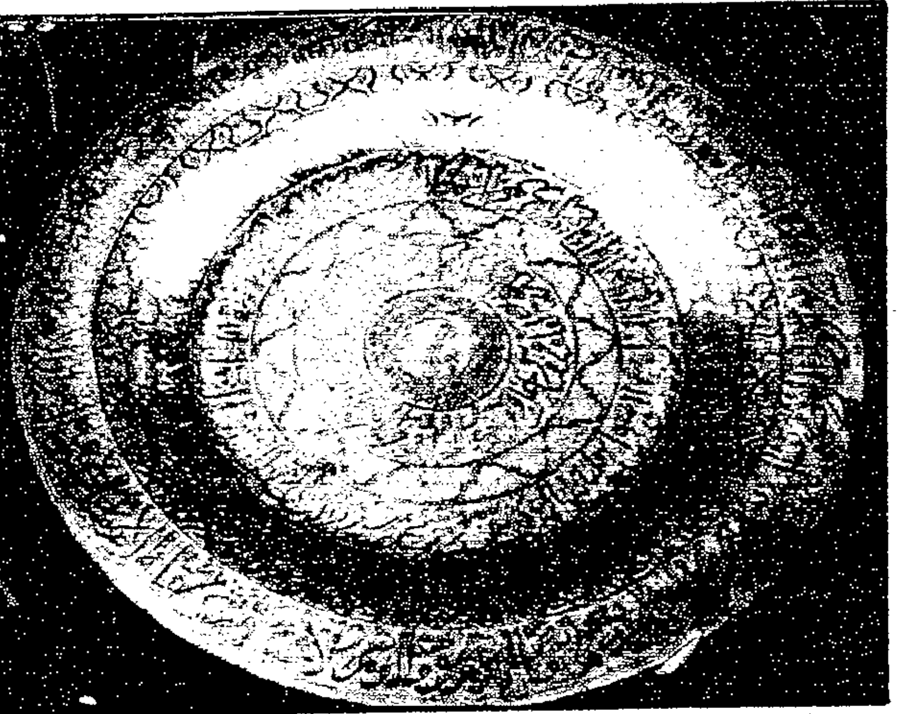
الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

واحة القبس

صينية فضة أغلى من شقة تمليك!



● الطبق المذهب البديل

● الصينية التحفة

يصل سعر الشقة التمليك في احياء القاهرة المتوسطة، وفي بعض مدن مصر الاخرى ما بين ثلاثين الى خمسة وثلاثين الف جنيه مصري فيما تقدم جمعيات الاسكان التعاونية شققا للشباب تتراوح اسعارها بين ثمانية وخمسة عشر الف جنيه.

في المعرض المصري الاول للسلع والخدمات الذي اقيم بالكويت خلال شهر رمضان الحالي عرض احد بيوت الفضة والمشغولات الذهبية اليدوية صينية من الفضة المشغولة قدر قيمتها بمبلغ يتعدى الاربعة الاف دينار كويتي !! اي ما يقارب الاربعين الف جنيه مصري، ومع ذلك رفض صاحب المحل الذي يقع في خان الخليلي بالموسكي - عن الاتصال به تلفونيا - بيع الصينية التي تعدت قيمتها سعر شقة تمليك، وقال انه شارك بها في المعرض ليشاهدها جمهور الكويت فقط.

الصينية التي استاثرت باهتمام جمهور المعرض - واستغرابه في نفس الوقت - وزنها ٤ كلغم و٨٥٠ جراما، وقطرها ٧٠ سنتيمترا وسمكها ٧٥ ملليمترا، وعليها نقوش بيزنطية وعثمانية تمثل وحدات نباتية وزخارف مختلفة محفورة باليد على قاعدة هندسية رياضية وشبك فني متكرر، يتسع ويكبر من اتجاه مركزها حتى يصل الى اطارها الخارجي.

ووصف الدكتور عادل احمد المصري استاذ التصوير والحفر على المعدن بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية والمعار لمعهد الفنون المسرحية بالكويت هذه الصينية بانها تحفة فنية فريدة لا يمكن تكرارها بشكلها وروعتها في الوقت الحالي الذي حلت فيه الالة محل الانسان، ولكنها لا تعطي حس الفنان وقدرته خاصة انه في هذه الصينية لم يهمل ملليمتر واحد بدون نقش فني مما جعل قيمة المعدن النفيس «الفضة» في الصينية يتضاءل امام قيمة العمل الفني اليدوي نفسه.

وقال محمود عبدالوهاب مسؤول المعرض لـ «القبس» ان محله يمتلك الصينية منذ حوالي ربع قرن، وقيمتها الاثرية تعود الى عدم القدرة على تكرارها لا نقشا ولا حجما ولا سماكة، لان الفنانين الذين كانوا يحترفون هذه المهنة انقرضوا دون ان يخلفوا وراءهم صبيانا شربوا الصنعة.

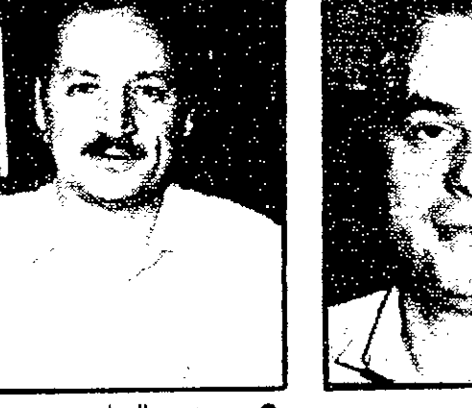
اما المدير الفني «فريد صلاح الدين» الذي عاصر اخراج هذا العمل الفني للفوز فقد ابلغ «القبس» ان الذي نفذه هو فنان مصري عجوز اسمه «عم سيد امبابي» وكان عمره ٦٥ عاما حين بدأ العمل في هذه الصينية «وكنت اوصل له انا شخصيا كمية الفضة ليصوغها عملا فنيا وقال ان «عم سيد» استغرق في نقشها بمفرده حوالي ١٤ شهرا، وكان يعمل فيها يوميا بعد ان يصلي الفجر وحتى



● فريد صلاح الدين

قبيل انصرافه لبيته لصلاة المغرب، لانه كان لا يعمل الا في ضوء النهار. وقد مات الرجل عن عمر يقارب التسعين عاما ولم يرث منه فنه احد، حتى اولاده الذين كانوا معه بالورشة «فوق الربع» تحولوا بعد وفاته الى بيع الذهب والفضة المصاغة آليا.

وقال فريد ان «امبابي» كان صبورا جدا في عمله ومتكلا عليه بدقة غريبة، ولكنه كان عصبيا جدا في تعامله وفي حياته العادية، وكان يكره ان يراقبه احد خلال تفرغه للنقش الفني، وعندما كان يحضر له احد من زبائنه كان يسرع بتغطية الاعمال بقطع من القماش حتى لا يشاهدها غير صاحبها.



● محمود عبدالوهاب

وكان يقبل زيارات السياح الى ورشته على مضض، ويسمح للقليل فقط بتصويره وتصوير اعماله لذلك فصوره نادرة وهناك صورة له مكبرة تتصدر محل خان الخليلي تكريما له ولفنه.

واضاف المدير الفني الذي كان يرقب ولادة هذه الصينية التحفة الفنية يوما بيوم ان «عم سيد امبابي» كان يضع الصينية خلال عمله على قاعدة من الزفت «القار» بنفس قطرها وسماكة ٧ سنتيمترات حتى يتمكن من الحفر عليها بدقة، بالقلم الخاص والشاكوش دون ان تهتز او تتحرك. وانه بدأ التنفيذ بتصميم النقوش على ورق «كلك» ثم نقله الى الصينية بالحبر الشيني ومن ثم «حزز» عليه اي مر على رسوماته بقلم الحفر مرورا اوليا لتحديد معالمه وبعد ذلك مارس الحفر الفني، وبعد انتهائه منه قام بطلاء الفضة واعادة تلميعها بنفسه ثم «شعرها» اي اضاف عليها شعيرات دقيقة بارزة باسلاك الفضة لتزيد العمل الفني رونقا وترفع من قيمة النقوش.

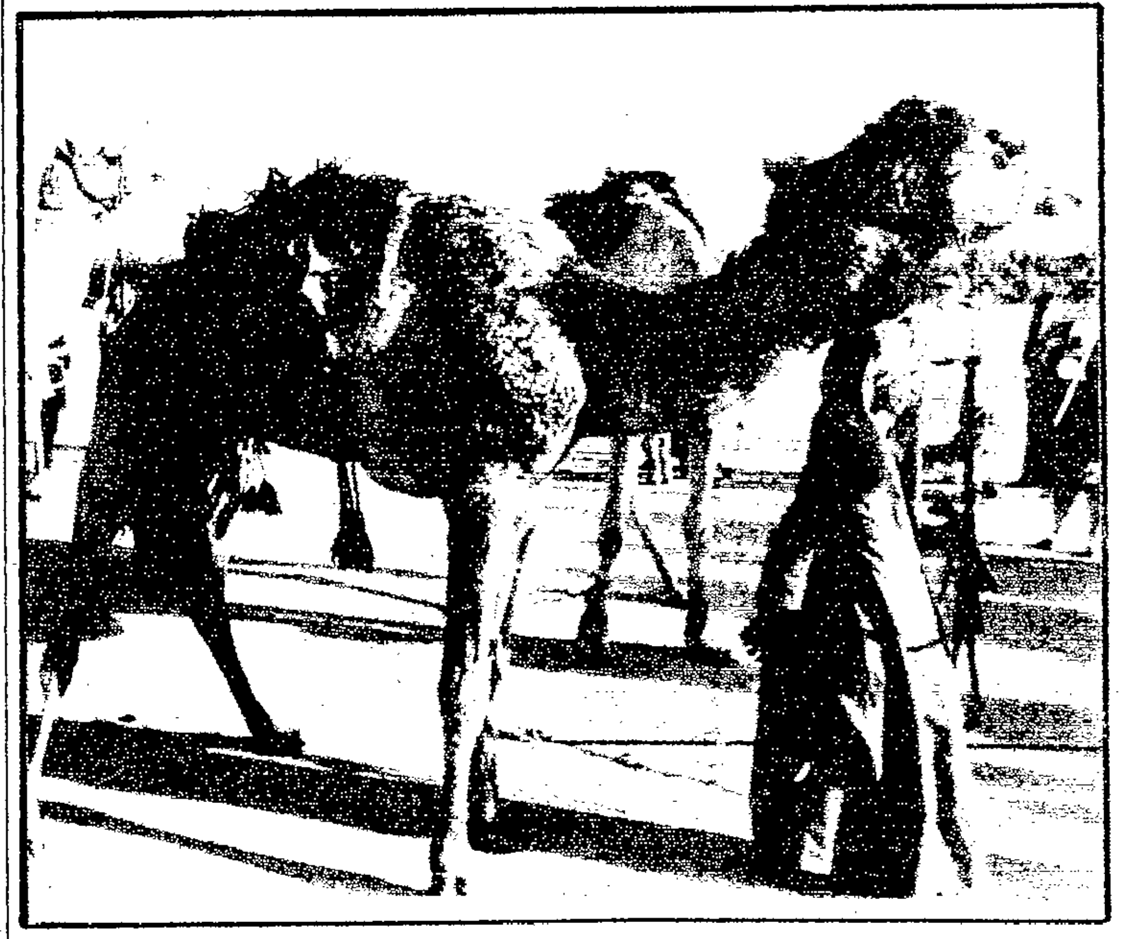
ورفض فريد صلاح الدين ان يفصح عن الاجر الذي تقاضاه هذا الفنان عن عمله الذي اتمه في اواسط الستينات وقال فقط انه تمت محاسبته على القطعة كعمل فني منفرد ولم تتم المحاسبة على اساس الميزان كما كان متبعا، وانه تقاضى خمسين ضعفا للأجر المقابل في هذا العمل بالذات واوضح انه بالرغم من ان غرام الفضة في ذلك الوقت كان سعره خمسة وعشرين قرشا فقط، وان غرام المشغولات الفضية كان سعره جنيها مصريا واحدا، الا ان هذه الصينية لا يمكن بيعها على هذا الاساس لان قيمتها ترتفع مع مضي الزمن لتصبح واحدة من الآثار التاريخية والتحف النفيسة.

وعرض علينا طبقا آخر من عمل نفس الفنان الراحل عبارة عن طبق من الفضة المطلية بالذهب عيار ٢٤ وقطره ٤٠ سنتيمترا ووزنه ٧٠٠ غرام ومنقوش عليه آيات قرآنية وقال انه يمكن بيعه ولكن لا يفرط في صينية الفضة.

احمد عبدالمجيد

حزاوي يحتي

يالعايدوه .. يالعايدوه



اللي يانا وياكم خير لقانا ولقاكم وشر تعدانا وتعداكم ويا صايمين صلوا على النبي. اليوم ابي اسولف لك عن الذهاب لموسم الحج وهو يبدأ من ثاني ايام عيد الفطر واهلنا يبداون يجهزون زهاب الحجاج وتقوم الحريم بعجن تمر السمسم وحبة حلوة وانسميها الخبيص وبعد كنا نرفع الاعلام الخضرة على بيوت الناس اللي تبي تروح الحج والحجاج يخيطون ملابس الاحرام وفي العادة نسوي الهدوم خضرة للحريم ونروح حق راعي حملة من الحملات حتى يزهب لنا بعير وكان الموسم ياخذ ثلاثة اشهر او اكثر وكانت هناك عادة نقوم بها احنا البنات وهي «الحية» كنا نزرع في زبيل او صحن او اي ماعون زرع من بداية موسم الحج مثل الشعير او حلبه والا رشاد ونتركها حتى تنبت ولما يرجع الحجاج تكون الحية قد طلعت الزرع وهنا ناخذ النبات ونروح البحر ونغطس ساق الزرع في البحر واحنا نهز الحية ونغني.

يا حيتي يا بيتي
حي لابوي حي لأمي سبع
حيات

وبعدين نغطها في البحر وسط الفرحة اللي نعيشها وكانت الفرق الشعبية النسائية منها لها دور في هذه المناسبة ونغني الغنية يالعايدوه وكانوا يتجمعون ويطوفون على بيوت اهل الديره ويغنون والناس تعطيهم الاموال والاطعمة ويدخلون بيوت الناس ويغنون لهم واهل البيت يساعدونهم بالتصفيق والاغنية اللي يغنونها:

يالعايدوه يالعايدوه
عبدالله بن سالم
يا علك باجي

ويا عل عدوك
درب عمره ساجي
ويا علك بعز

ورايتك منشوره
ويا علك بعاليهم علي العدواني
ويش ذا السن يا ماحنى علي
الجدراني

يا ولد من خيرة علي الجيراني
ويا ولد من ساس الكرم له ناشي
جيناك يا قصر الرفيع العالي
جدام بيتك مجلس ودلاي
جيناك بالبيت الكبير العالي
جدام بيتك منزل ورجالي
وان شاء الله باكر اكمل لك
فرحة عودة الحجاج

موضي المفتاح

خواطر رمضانية

رمضان أيام زمان

رمضان شهر كريم له مكانته عند اهل الديرة ايام زمان وله طابع خاص وتقاليد وعادات خاصة به وكان الكويتيون يحتفلون بشهر رمضان احتفالا كبيرا يحيون ليلة ويصومون نهاره، وكان اهل الديرة ينتظرون رمضان ويعدون له اطايب الطعام والشراب والبعض يخرج زكاة ماله وصدقاته في هذا الشهر الكريم، وتعمر المساجد في ارجاء الديرة بالمصلين وتشارك النساء الرجال التعبد في بيوت الله في صلاة التراويح ومن العادة ان يخصص في كل مسجد مكان للنساء ويفصل بينهم بحاجز من المد الخام يسمى «الشراع» هذا ويقدم في بعض المساجد طعام الافطار للمساكين والفقراء ويبدأ استعداد الناس بان «يجيلوا بيوتهم بالماجلة» وهو عبارة عن شراء مؤن زيادة عن العادة في الشهور الاخرى استعدادا لرمضان وكان انتظار دخول الشهر الكريم حدث يشارك فيه الكل حيث يذهب الناس في وقت صلاة المغرب ليرى كل منهم الهلال عند الغروب ومنهم من ينتظر من على سطح البيت او من على رفال الابوام (اشرعة السفن) وعادة يكون «الشواف» اي صاحب النظر الحاد هو صاحب البشرى برؤية الهلال وفي بعض الاحيان ينتظر الناس «صوت الطوب» وهو صوت دوي المدفع عندما يثار من قصر السيف، كاعلان من الحكومة بدخول الشهر، وما ان يشاع خبر دخول الشهر حتى يذهب الكل فرحا الى بيته ليبارك بالشهر على اهل بيته ثم على الجيران وتبدأ الزيارات بين الدواوين للتبريكات.

هذا وكانت لدى اهل الكويت عادة تسمى «بيوم القريش» وهو اليوم الاخير لشهر شعبان وسمي بهذا الاسم كناية عن القرقشة، وتكون العادة باعداد اصناف من الحلوى والدرابيل والغريبة ويبدأ فيه عمل النساء من الصباح حيث يشعلن الافران والتي كانت تسمى «تنور» بواسطة السعف والعرفج (نوع من الاعشاب) والجلة (روث الحيوانات).

ولرمضان اكلات خاصة ومعروفة لدى اهل الكويت منها:

الهريسة: وهي عبارة عن طبخ القمح ومع قطع اللحم مع الضرب حتى يتحول القمح الى حالة من الذوبان.

الجريش: وهو عبارة عن القمح المطحون على شكل حبات صغيرة او المجروش كما نقول بالعامة.

التشريبة: عبارة عن صلصة اللحم مع الخبز، وتتم بواسطة تقطيع الخبز وصب الصلصة عليه وعادة يحبذ لحم البقر فيها ايام زمان.

ومن الحلويات التي تؤكل عادة عقب العشاء او على الفطور:

المحلبية: والتي هي نفس المهلبية، حيث يستخدم فيها النشا والحليب وماء الورد والهيل.

الغريبة: هي حلوى من الطحين والسمن البلدي والهيل والسكر.

الزلابيا: هي نوع من الحلويات على شكل دائري وعادة يتم تلوينها بالاصفر او اللون البرتقالي على حسب السكر المستخدم وتغمس في محلول السكر (محلول القطر).

محمد غريب حاتم

قصة مثل

«أوى دقة تبي لها شاهد»

يروى ان بحارا عمل على احدى السفن، فلاحظ بحارتها ان احدى اذنيه مقطوعة، فسالوه عن السبب. فقال: كنت اعمل عند احد اصحاب المزارع، فارسلني هذا الى ناحية من الصحراء فشاهدت رجلا وقد هاجمه اسد، بيد ان الرجل تمكن من طرحه ارضا وقتله، ثم قام عنه وقال: «اوى دقة تبي لها شاهد». وكنت انا قد اختفيت خلال صراعه مع الاسد، وبقيت في مكاني اراقب الرجل، غير انه لم يلبث قليلا حتى سقط ومات، فلما عدت ادراجي اخبرت مولاي بما حدث، فقال لي: لماذا لم تقل له «انا الشاهد» وقطع اذني عقابا لي.

منوعات

عكس

تضم هذه الصورة كلا من المرحوم الشيخ عبدالله الاحمد والشيخ عبدالله الجابر الصباح والمرحوم الشيخ عبدالله الخليفة والمرحوم حمد الصالح الحميضي في لقطة اخذت قرب مبنى البلدية القديم.

صورة من ارشيف يوسف بدر الرومي

نحن وياهم

بصراحة .. لا نريد تمثيليات

بصراحة .. لا نريد تمثيليات رمضانية، فمشاهدتها كمشاهدة انسان يهزأ منك ويقول يا متخلفة، يا فاضية، يا اللي ما تعرفين اللهجة الكويتية، وغيرها من الشتائم الخفيفة. اين ترشيد الانفاق، لماذا لا نوزع ميزانية التمثيليات على المؤلف والممثلين والمخرج فقط ونوفر فلوس التصوير اذا كانت المسألة كذلك؟ طبعا اتحدى ان يقول المؤلفون العظام؟ بان المسألة ليست كذلك وانما هناك هدف من اية تمثيلية محلية نتابعها.

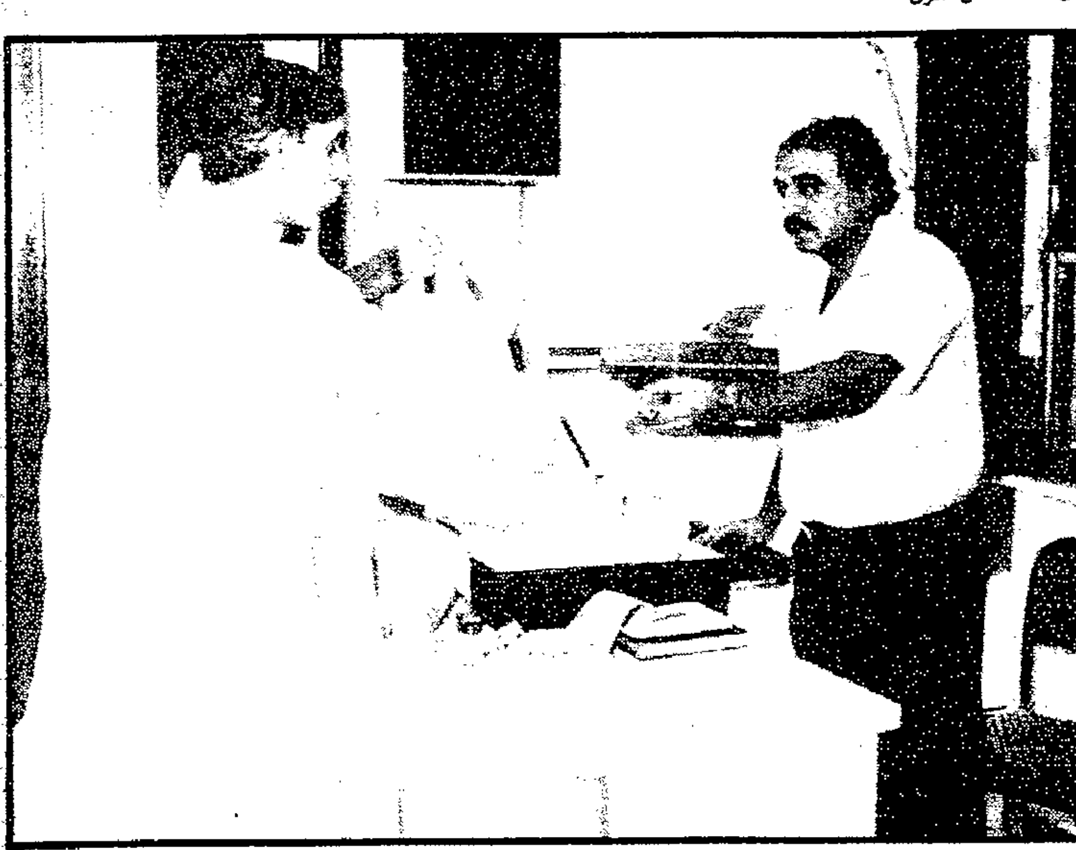
● الغريب انه اذا لامست احدى التمثيليات موضوعا حساسا يمنع عرضها واذا دخلت في السخافات اجيزت. وما دمنا نعلم ان هناك مخدرات بين المدارس، وجرائم احداث مثل السرقة والضرب والاعتداء الاخلاقي على الخادمات والاطفال وما دمنا نرى حوادث المرور في الشارع، وتفوق الفتاة على الشاب في المدرسة .. ما دام كل هذا يحدث حولنا الا يمكن ان نؤلف تمثيلية حول هذا، ام ان هناك سرا لا نفهمه؟

ماجدة البدر

قبل الافطار



● ساخنة من الفرن



● بالهنا والشفا

تصوير موسى عياش

واحة القبس

من عاصمة الالف مئذنة ٦



مسجد الليث بن سعد

حظائر الخنازير على الطريق المؤدية اليه

رغم القيمة الاثرية لمسجد امام مصر الليث بن سعد، ورغم ان الطريق المؤدي اليه يحمل اسمه، الا انه من الظلم ان يطلق اسم الامام على هذا الطريق الذي يقع على احد جانبيه اكبر مراكز تجميع القمامة في القاهرة، وتنتشر فيه حظائر تربية الخنازير التي تتغذى على هذه القمامة، كما تنتشر على طول الطريق قمائن صناعة الجير والتي يتصاعد منها دخان كثيف يغطي سماء المنطقة.

وقد تعرض المسجد لعديد من التعديات حتى تقلصت مساحته واصبح ما حوله مجموعة من الخرائب والجدران المهدمة تنتشر فيها القمامة وترعى حوله الاغنام، حتى ان مئذنة المسجد وقد تهدم نصفها اصبحت في موقع بعيد يفصلها عن المسجد ساحة - كانت جزءا من المسجد حولها الاطفال الى ملعب لكرة القدم. وامام المسجد ساحة صغيرة يقع على احد جانبيها مقهى لا يتسع لرواده فانتشروا بمقاعدهم في الساحة يدخنون النارجيلة (الشيشة) ويحدقون في المارة في فضول عجيب.

وعلى باب المسجد جلس شيخ يستجدي الناس وقد ترك الزمن بصمته على صفحة وجهه لدرجة يصعب معها تقدير عمره الحقيقي ولو على وجه التقريب. والغريب ان معظم زوار المسجد من النساء، واغلبهن يرتدين ثيابا لا علاقة لها بالاحتشام الواجب خاصة في مكان يذكر فيه اسم الله. وعند الضريح يقف رجل يرتدي زي العلماء وعلى رأسه العمامة لا هم له سوى جمع المال من زوار الضريح في تبجح غريب وكأنه يتقاضى رسوم دخول الضريح.

الامام الليث هو الامام الاكبر الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، ولد في شعبان سنة ٩٤ هـ ببلده قلقشندة من اعمال القليوبية وامتاز من بين العلماء منذ حداثته.

عاصر الامام مالك، وكاتبه وناقشه واقنعه في اعمق المسائل بالحجة والبرهان وكانت له في ادق مسائل الدين وتفسير القرآن اراء صائبة، عزت على كثير من العلماء وكانت موضع جدلهم ونقاشهم ودراساتهم عدة سنين بعد وفاة الليث.

كما دوى صوته في جنبات جامع عمرو بن العاص وفي حلقاته الدراسية وهو من خير أئمة المسلمين واقدرهم، وهو الرائد الذي قال الامام الشافعي عنه: (الليث افقه من مالك) وتوفي الامام الليث بن سعد رحمه الله يوم الخميس الموافق منتصف شعبان سنة ١٧٥ هـ، أي عن عمر بلغ الواحد والثمانين عاما. ودفن الامام الليث رحمه الله في مقابر الصديقين بالجبانة الصغرى بالقرب من الامام الشافعي. وكان قبره كالمصطبة وكتب عليها: (هذا قبر الامام الزاهد الليث بن سعد بن عبدالرحمن ابن الحارث المصري).

واستمر قبر الامام الليث على ما هو عليه حتى كان القرن السابع الهجري فاحاطه احد التجار الاغنياء ببناء واستمر اهل الخير يتبارون في زيارة هذا البناء حتى اصبح يتكون من صحن صغير، تحيط به الاروقة من الجهات الاربع.

وفي عهد السلطان الناصر ابن برقوق اجريت عمارة بالمسجد سنة ٨١١ هـ. وقد أنشأ احد امراء السلطان قايتباي مئذنة في الطرف القبلي للمسجد الحالي، وهي منعزلة عنه الان. وتتكون من قاعدة مربعة تعلوها دورة ثمانية الشكل، نقش عليها شريط من الكتابة يبين اصل المنشأ وتاريخه.

وقام السلطان الغوري بعدة تجديدات لم يبق منها سوى الباب الثالث الكبير المؤدي الى المسجد.

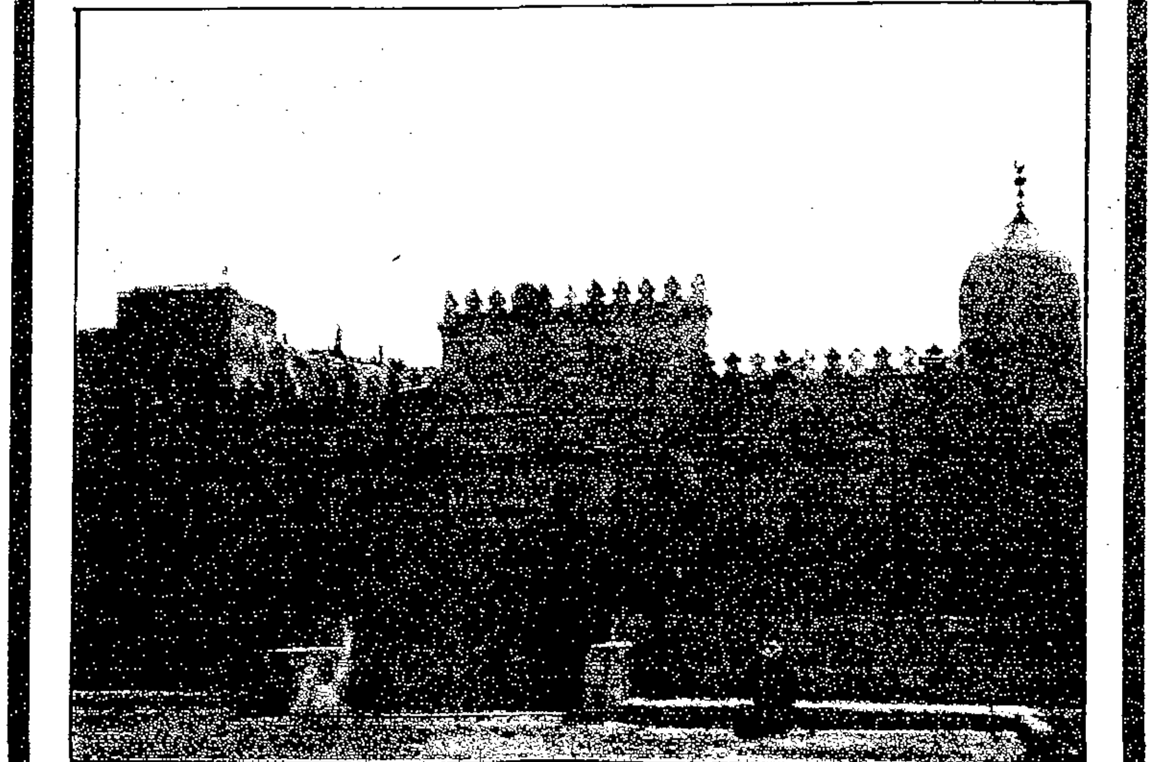
المسجد الحالي

أما المسجد الموجود حاليا فيرجع معظمه الى العصر العثماني. وهو يتكون من مستطيل، على يمينه يقع الضريح وهو عبارة عن حجرة مربعة تعلوها قبة محمولة على اربعة اعمدة رخامية. وتحت القبة تركيبة رخامية يحيط بها شريط من الكتابة تحتوي على اية الكرسي وحول التركيبة مقصورة خشبية مزخرفة بطريقة الحشوات ومطعمة بالصدف والعاج والابنوس. وامام هذه القبة قبة صغيرة فيها قبر محمد بن هارون والامام شعيب بن الامام الليث بن سعد.

وقد اعتاد القراء منذ القرن الثامن الهجري، على الاجتماع كل يوم جمعة بعد الظهر بهذا المسجد لتلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة السحر وقد ظلت هذه العادة الى اوائل القرن العشرين. أما الآن فيجتمع كبار القراء بالمسجد كل يوم جمعة، قبل العصر حتى الغروب ويتناوبون القراءة وقد نقش على باب المسجد بيت شعر يقول:

اذا رمت المكارم من كريم
فذاك الليث من يحمي حماه.

وخرجت من المسجد لتصدم عيني على احد مظاهر الجهل والتخلف متمثلا في احدى السيدات تنحني على عتبة المسجد وتمسحها بثيابها وتدعو على خصرها متوسلة بصاحب المسجد كي يستجيب الله لدعائها.



منوعات

الجمال ليس شرط الملكة

«صدق أو لا تصدق هؤلاء هن جميلات مصر» كان العنوان لخبر نشرته صحيفة الاخبار المصرية على احدى صفحاتها وفوجيء القراء بالصور الموجودة بجوار الخبر والتي يقال عنها انها لجميلات مصر بالرغم من ان صاحبات الصور على مستوى عادي جدا من الجمال ولكن كاتب الخبر اسرع يطمئن القراء بان هؤلاء الفتيات هن اللاتي وصلن الى الادوار النهائية في مسابقة ملكة جمال مصر.

ولان في مصر من الجمال الكثير فلقد رأينا ان نسأل جميلاتها عن سبب عدم اشتراكهن في المسابقة وعن رأيهن فيها.

وقد تميزت اجابات الفتيات بالهجوم الشديد على المسابقة أو على ملكة جمال هذا العام وسيتضح ذلك من خلال اجاباتهن.

عبير محمود طالبة بكلية الحقوق:

[رفضي لهذه المسابقة ينبع من مفهومي للجمال فالجمال في رأيي ليس جمال وجه أو جسم بل هو قبل كل شيء جمال داخلي ولذلك فهذه المسابقة ليست مقياسا سليما.. وبالنسبة لي فانا لا اعتقد ان هذه هي الوسيلة المناسبة لاثبات انني جميلة سواء لنفسي او للاخرين وحتى اذا افترضنا انني اشتركت في هذه المسابقة وحصلت على مركز معين فيها فانا اعتقد ان هذا المركز سيكون له عواقب [illegible]].

أما داليا محمد مصطفى الطالبة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية فتقول:

[لم اشترك في المسابقة للعديد [illegible] وتقاليدنا لا تسمح لنا بذلك أما السبب الثاني فهو متعلق بي شخصيا وهو الخجل الشديد وهناك سبب ثالث ولكنه ليس [illegible] وكيفية الاشتراك في المسابقة... وفي رأيي انه ليس هناك داع لوجود مسابقة ملكة الجمال لان المقاييس التي يتم الاختيار على اساسها غير سليمة].

وتؤيدها في رأيها سيناء غازي الطالبة بكلية الاداب فتقول: -

[أنا غير موافقة على اسلوب العرض الذي يتبعونه فلست على استعداد ان اعرض نفسي امام الناس لمجرد ان يقولوا انني جميلة وخاصة انني لست في حاجة لان يعطيني احد رأيه في شكلي رأيي فالمسابقة غير مناسبة لتقاليدنا كمجتمع شرقي ومن المفروض الا تكون هناك مسابقات في البلاد العربية].

وتتفق معهن هالة حامد التي تقول:

[أنا غير موافقة على المسابقة وفي رأيي انها مخالفة لتقاليدنا وعاداتنا وبالنسبة لي فلم افكر - حتى مجرد التفكير - في دخول المسابقة لاني ارفض اسلوب الاستعراض الذي تتم به.. والمسابقة كلها (غلط في غلط) من ناحية طريقتها ومن الناحية الدينية وان كان هناك بعض الفتيات اللاتي ليس لديهن مشاكل].

وعلى الجانب الآخر كانت هناك بعض الاراء المؤيدة للمسابقة كفكرة مع بعض الاعتراضات على قلة من جزئياتها ومن الفتيات اللاتي ايدن المسابقة [illegible].. أماني فاروق احمد [illegible] المعهد العالي للخدمة الاجتماعية والتي تقول:

[حاولت [illegible] في المسابقة لكنهم لم يوافقوا [illegible] المنزل وذلك لان المسابقة من وجهة نظرهم منافية لعاداتنا وتقاليدنا وحاولت اقناعهم لعدة مرات ولكنهم لم يقتنعوا وانا مقتنعة بان المسابقة عادية وليس لي اي اعتراضات عليها ولو وافقوا في المنزل فساشترك فيها].

أما هالة صادق الطالبة في كلية التجارة فتقول:

[بالنسبة لي.. المسابقة لا مانع عليها لان ملكة الجمال سفيرة لبلدها في الخارج وتعطي صورة ايجابية عن مجتمعها وذلك عندما تظهر في الخارج بمظهر مشرف ولكن المسابقة في بلادنا محدودة لاننا في بلد شرقي له تقاليده وعاداته المختلفة عن الغرب ولم احاول الاشتراك لانه لا يوجد اهتمام كاف بها في مصر كما ان الجمهور المصري غير مقتنع بها حتى الآن وفي رأيه ان الفتاة التي تشترك في المسابقة منحرفة [illegible] سبق نجد ان من يتقدمن لسن جميلات والنتيجة ان ملكات هذا العام دون المستوى واختيارهن - في اعتقادي - يتم على اساس المعرفة].

وتقول راندا رمضان حسن التي تدرس في الجامعة الاميركية:

[رأيي ان الدعاية غير كافية ونتيجة لذلك فالمسابقة تدور حول عشر أو عشرين بنتا فقط وهذا عدد غير كاف بالمرة لاختيار ملكة جمال بلد معين.

وسبب عدم اشتراكي في هذه المسابقة لم اعلم عنها شيئا الا من خلال التلفزيون بعد فوز الملكة المزعومة من بين ٢٠ بنتا].

وعلى الرغم من اختلاف آراء الجميلات حول مدى ملائمة مسابقة ملكة الجمال لمجتمع شرقي الا ان هناك اجماعا واضحا على أن المسابقة كان فيها بعض النقص ولذلك فقد اتجهنا بالسؤال للاستاذ وديع عبدالملك مدير عام ادارة الدعاية والاعلان بمصر للطيران وعضو هيئة التحكيم في المسابقة والذي قال: -

[ليس هناك اي مساس بالعادات والتقاليد لان اختيار ملكة الجمال يتم على اسس عديدة مثل الشخصية واللباقة والثقافة [illegible] المشتركات فهو ناتج عن عدم وجود دعاية كافية قبل المسابقة مما ادى الى حصر المتقدمات في اطار مجتمعات معينة فغالبيتهن من كلية السياحة والفنادق والاقتصاد والعلوم السياسية والجامعة الاميركية.. أما بالنسبة للرأي القائل بان عاداتنا وتقاليدنا كمجتمع شرقي تختلف عن مثيلاتها في المجتمعات الغربية التي ابتدعت المسابقة، فهو رأي خاطىء من وجهة نظري حيث لا يوجد [illegible] ان نشارك في اي مسابقة ينتج عنها اظهار مصر بمظهر مشرف].


● راندا رمضان

وكان لا بد من اخذ رأي أحد الآباء فوقع الاختيار على الدكتور احمد عطا عميد كلية الفنون التطبيقية ووالد سالي عطا ملكة جمال مصر لعام ١٩٨٩ والذي رد على ما يثار حول المسابقة بقوله:

[ليس هناك أي سبب للتخوف من المسابقة وذلك لانها تتميز بالعلانية فلا يوجد شيء مستتر كذلك توجد رقابة من عدة جهات مسؤولة ولانني مقتنع بانها مسابقة محترمة فلقد رحبت باشتراك سالي في المسابقة ومن الجدير بالذكر انها كانت قد اختيرت قبلها بعام كطالبة مثالية لكلية الفنون الجميلة واركز على اختيارها كطالبة مثالية لانه لم يتم على اساس الشكل وانما على اساس كونها على مستوى اخلاقي وثقافي متميز.. وهذا المستوى المتميز يعد ضروريا للاشتراك في مسابقة ملكات الجمال واحب ان اشير الى أنني حضرت اختيار ملكة جمال مصر ولم تكن سالي اجمل المتسابقات ومع ذلك تم اختيارها. اقول ذلك لادلل على ان المقاييس ليست مجرد جمال الوجه بل هي مقاييس - متكاملة للحكم على الشخصية والثقافة واللباقة وغيرها.. وينبغي [illegible] على توصيل ذلك للجميع حتى لا يسيء البعض الظن بالمسابقة].

ولا تختلف وجهة نظر سالي عن والدها فرأيها قد قالته اكثر من مرة ومفاده ان المسابقة ليس فيها اي خروج على التقاليد أو الاخلاق. وينبغي ان تصحح هذه الصورة لدى الجمهور.

القاهرة: إياب الحضري

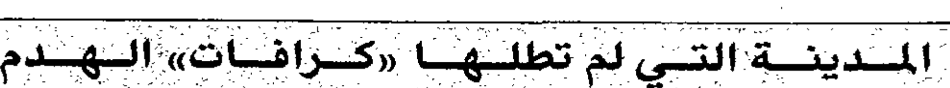
● د اليا البحيري ملكة جمال مصر عام ١٩٩٠

● هالة حامد

● عبير محمود


● هالة صادق

● سيناء غازي



المدينة التي لم تطلها «كرافات» الهدم

عروس في الالفين من عمرها!

ما ان تدخلها، حتى تشعر برغبة في ان ترتدي بجامتك، وتسير حافي القدمين، وكأنك في حجرة نومك.

مدينة بون النائمة بوداعة عجيبة على كف الراين، منحتني هذا الاحساس، ولهذا حملت فضولي الذي يتصاعد عندما ازور مدينة لاول مرة، محاولة ان اكتشف تلك العاصمة التي يتدخل حكامها ورجال سياستها في تغيير الكثير من ملامح السياسة العالمية.

وحمدت الله ان ويلات النازيين وحربهم العالمية المجنونة، لم تنل من تلك العروس الالمانية التي وصلت لعمر الالفين، ولم تشخ.

ولو قلبنا التاريخ على عجل، دون الدخول في التفاصيل، لوجدناها قرية صغيرة كانت ترزح تحت حكام الرومان، ثم صبغت باللون الكاثوليكي حين مر عليها التاريخ الاوروبي، كما مر على بقية المدن والقرى.

وعلى جسد مدينة بون، تقرأ بصمات نابليون بونابرت وتلاحظ ذلك في الطراز المعماري لبعض المباني التاريخية الجميلة.

وبون التي جعلها الحلفاء عاصمة لالمانيا، بعد نزع البساط من تحت قدمي مدينة برلين، فتنتهم بشبابها ونضارتها وخافوا ان تذوي وتستهلك تحت المتطلبات الاساسية لبناء اي عاصمة، واحتضن سكان العاصمة بون القديمة، وابعدوها عن عوامل الزحام والتلوث، وحافظوا على شخصيتها القديمة، حتى انهم صمموا المباني الحديثة الواقعة في مراكز التسوق على طراز معماري يتناغم مع ما يحيط بها من كنائس ومبان قديمة وقصور فخمة اثرية.

وكما سوروا الساحات بالحواجز لكي لا تداهمها عجلات السيارات، ولهذا يمكنك ان تتجول في قلب العاصمة على الاقدام لمسافات طويلة، بدون ان تشعر بان هناك سيارة «تتسلقك» او تنفث سموم «غليونها» لتلوث رئتك وتقصر من عمرك.

بون ٢

رغبتك في التسكع بهدوء وسط احضان التاريخ تفتقدها في بون «٢» وهو الجزء المستحدث من المدينة التي توسعت لتتناسب مع متطلبات العاصمة، وهي تشبه اي عاصمة اخرى تفتقد للخصوصية: فلل الدبلوماسيين محاطة بستار من الوحشة والغربة، فبعضهم معرض للاغتيال، والاخر تزهق روحه عوامل اجتماعية مسلوخة لا تتناسب مع تركيبته النفسية.

وفي بون «٢» اصابتني قشعريرة، فهربت منها لاعود لبون «١» اراقب سرب الطيور، بتموجاته الراقصة في سمائها، وطلبة الجامعة يحتلون المقاهي ويحتسون قهوتهم، لا تراودهم افكار لفبركة اضراب او قيادة مظاهرة، واسواقا بمغرياتها محطات للجذب لجودة البضائع، والنفور لارتفاع الاسعار، وبشرا يبيعون ويشترون، يعشقون ويتنزهون.

تمثال بتهوفن يتوسط كل تلك الازقة التاريخية، والساحات الحجرية، يرفع رأسه البرونزي بشموخ لينظر بعظمة الى عشاق مدينته، يذكرهم بعبقريته المتجددة عبر التاريخ، ويعتقد البعض ان اهم ما يميز مدينة بون متحف بتهوفن ومنزله وتمثاله الرائع.

قبلة على الخد

وفي احتفالات مدينة بون الالفية، طبع سكانها قبلة على خدها الذي لم يتجعد، وكان شعارهم اسدا يلبس خوذة من العصور الوسطى، ويحمل درعا ليحمي عاصمتهم الجميلة من شرور الساسة والسياسيين والزمن و«كرافات» الهدم التي لم تطلها، ولم تطل حبهم لذلك التاريخ الذي وضعوه في قلوبهم سواء كان حجرا او نافذة او بابا صدئا، من غير ان تطاله سيوف التقدم او المدنية.

لقد كانت بون دافئة وجذابة، تغري بالعودة اليها، وحتى بعد مائة عام، فاني ساجد كل حجر كما تركته لن يزعزعه اي تخطيط احمق لاقتلاع جذور التاريخ من اجل تكحيل عين المدينة بمبان حديثة مزيفة، ينطبق عليها القول الشعبي الشهير «جاء يكحلها عماها».

ثريا البقصمي

● منزل بتهوفن الذي تحول الى متحف

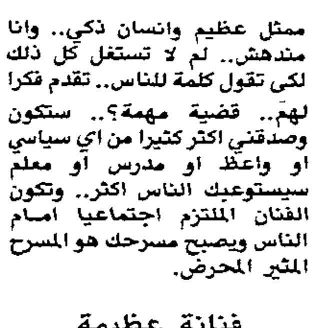
واحة القبس




● المخرج جلال الشرقاوي.

جلال الشرقاوي يدعو: سعاد حسني وعادل امام وسهير البابلي

ويستضيف الرئيس مبارك وروح سعد زغلول


● الرئيس مبارك

عندما يؤرخ للمسرح المصري والعربي.. فلابد ان تكون هناك صفحات خاصة للمخرج الكبير جلال الشرقاوي.. للعطاء الكبير الذي قدمه للحركة المسرحية في عالمنا العربي.. للعدد الكبير من النجوم والنجمات الذين اكتشفهم وقدمهم الى خريطة الفن.. للدور الكبير الذي قام به لتخريج اجيال مسرحية متثقفة واعية بدور المسرح عندما كان استاذا بمعهد الفنون المسرحية ثم عميدا له.. وتخرجت على يديه اجيال من الفنانين من جميع الدول العربية. للدور الذي لعبه في الحركة المسرحية في بعض الدول العربية ومنها الكويت.. للاعمال التي قدمها هنا وهناك.. للانقلاب الذي احدثه في المسرح المصري بمسرحيته «انقلاب».

ولذا فالمخرج الكبير جلال الشرقاوي عندما يقيم اليوم مائدة الافطار.. فهو يقيمها على منهج فني واكاديمي. ولكل ضيف على مائدته المكان المناسب له.. «السبب الاساسي لاستضافته والقضية المثيرة التي يطرحها عليه..

وفي البداية هو يقول: مائدتي ستضم ثمانية مقاعد للضيوف ومقعدا لي.. مقعدان منها لضيفي السياسيين. والثلاثة الاخرى للكتاب.. والثلاثة الاخيرة للفنانين..

حرية اكثر

وابدأ بضيفي السياسيين..

ويشرفني ان يكون على رأس المائدة الرئيس محمد حسني مبارك. لانه لايستطيع ان ينكر احد.. حتى المعارضة المصرية انه قد اتاح للمصريين مناخا من الحرية.. وخطا بالديمقراطية خطوات عريضة طيبة.. والكل يشعر في عهده بالامان.. ولكن يا سيادة الرئيس ـ وهذا هو طرحي لك على مائدة الافطار ـ مازلنا نتطلع الى مزيد من الحرية.. فالانسان قد خلق طماعا ونحن نثق ان المسيرة سوف تتصل وتصل بنا الى كل ما نطمح اليه من حرية وديمقراطية اكثر.. نامل ونرجو.. اولا: ان تعطي حرية تكوين الاحزاب.. الصحافة تنال حريتها كاملة ولا تخضع للمجلس الاعلى للصحافة.. وان تعاد صياغة قانون الانتخابات وان تكون نزيهة وشريفة تماما.. ان تلغي كل القوانين سيئة السمعة ومنها قانون العيب.. قانون الطوارىء.. والامل الاكبر ان تتشكل لجنة من كبار سياسيي ومفكري مصر لاعادة صياغة الدستور.

روح سعد زغلول

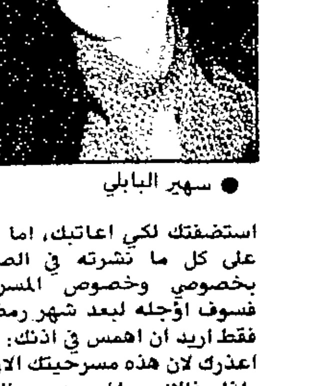
ويضيف المخرج جلال الشرقاوي: الضيف الزعيم الثاني الذي استضيفه على مائدة افطاري وان كان انتقل الى رحمة الله منذ زمن طويل فما زلنا نذكره بكل الخير ونذكر جهاده ووطنيته ومعاناته في محاربة الاستعمار الانكليزي وهو روح الزعيم الراحل سعد زغلول.. وليس من اجل الاغراض السابقة استضيفه ولكن لانه اعلن شعار وحدة المسلم والمسيحي وشاركا معا في ثورة ١٩ وعاشا مناخا لا مجال فيه للطائفية ولا التفرقة بين عنصر واحد.. كلاهما وطني ومصري وعربي.. فكم نحن في حاجة ماسة في هذا الوقت بالذات الى روح الزعيم سعد زغلول ترفرف بيننا لتنشر هذا الحب والوئام والسلام بين المسلم واخيه القبطي.


● سعاد حسني








● سهير البابلي

الخلاف على المائدة

وينتقل المخرج جلال الشرقاوي الى ركن الكتاب ويقول: استضيف اسامة انور عكاشة مؤلف مسرحيتي (الانون وسيادته) ولاننا في الشهر الفضيل شهر رمضان. وهو شهر الكرم فقد استضفتك لكي اعاتبك، اما ردي على كل ما نشرته في الصحف بخصوصي وخصوص المسرحية فسوف اؤجله لبعد شهر رمضان، فقط اريد ان اهمس في اذنك: انني اعذرك لان هذه مسرحيتك الاولى.. ولذا فالادب المسرحي والخلق المسرحي بعيد عنك.. واذا حدث خلاف في وجهات النظر فالمجال والمكان هو المائدة المستديرة لتبادل الرأي للوصول الى ما هو افضل بالنسبة للعرض المسرحي وليس التبرؤ من العمل الفني.. ليس التطاول.. ليس التجريح ليس الاتهامات. واذا كانت (الانون وسيادته) هي تجربتك الاولى في المسرح.. فهي تجربتي الخامسة والخمسون.. ولقد اخرجت لاساتذتك.. وابناء جيلك ومن كتبوا بعدك، لذا انا ادين تطاولك وتهورك، مع ذلك ارحب بك على مائدتي في هذا الشهر الفضيل.

وحشتنا يا سعد

الكاتب الثاني هو سعد الدين وهبة. استضيفه لانني اريد ان اقول له: وحشتنا يا عم سعد.. وحشنا قلمك وفنك.. السياسة اخذتك من المسرح.. وقبل ذلك كان العمل الاداري.. حقيقي المسرح الان في حاجة الى قلمك..

صديقي ونديمي

الضيف الثالث هو صديقي وخليلي ونديمي الكاتب الشاب والفنان متعدد المواهب نجيب سرور، رحمه الله، ولابد ان تكون روحه على مائدتي لاقول له: لم ار فنانا مثلك حتى الان لانك جمعت بين المخرج والكاتب والشاعر والممثل والناقد والمفكر في شخص واحد.. مازلت اذكر لك اه ياليل يا قمر وياسين وبهية وقولوا لعين الشمس وكلماتك المتقاطعة.. مازلت اذكر دموعك وهي تذرف وانت امام عملك المسرحي رحمك الله.

عادل امام

وفي ركن الفنانين يستضيف صديقه العزيز عادل امام لكي يقول له: وهبك الله منحة نادرة الحدوث هي حب الناس.. وانت ممثل عظيم وانسان ذكي.. وانا مندهش.. لم لا تستغل كل ذلك لكي تقول كلمة للناس.. تقدم فكرا لهم.. قضية مهمة؟.. ستكون وصدقني اكثر كثيرا من اي سياسي او واعظ او مدرس او معلم سيستوعبك الناس اكثر.. وتكون الفنان الملتزم اجتماعيا امام الناس ويصبح مسرحك هو المسرح المثير المحرض.

فنانة عظيمة

وفنانتنا الكبيرة سعاد حسني.. نحن جميعا (زعلانين منك) هكذا يقول جلال الشرقاوي: ويضيف.. ما اهمية ان يفشل لك عمل.. وتاريخك كله نجاح وتالق.. عليك بالعودة سريعا لان الفن في حاجة الى ابداعك.

المجنونة سهير

واخيرا استضيف صديقتي الفنانة المجنونة سهير البابلي التي ستهتم بكل الضيوف وتقدم لهذا الطعام وتوزع لهذا قفشاتها وخفة دمها.. لانني اريد ان اقول لها: يا سهير.. مسرحية (ع الرصيف) جعلت منك فنانة لها شكل اخر.. واعتب عليك ان تقدمي بعدها مسرحية ليست على نفس المستوى تذهب بكل مجهودك في (ع الرصيف)..

فنون

ملامح التطوير التلفزيوني بدأت في الظهور

لا يمكن التسرع في اصدار الاحكام على عملية التغيير التي جرت في قيادة التلفزيون عشية الاستعداد لحلول شهر رمضان المبارك، ولا يمكن النظر الى هذه العملية من منطلق انها احلال شخص مكان اخر في هذه القيادة، لان المهم هو ما يحمله الشخص الجديد من افكار ومخططات ووسائل، لا تعيد تلفزيون الكويت الى الريادة التي كان يحتلها وحسب، بل في خلق القوة الدافعة التي تكفل استمرارية هذه الريادة وعدم توقفها عند حد معين. والاهم من ذلك العمل على زيادة تفاعلها مع الناس واحتياجاتهم المحددة اصلا في اهداف التلفزيون وهي التوجيه والتثقيف والترفيه.

ومن البديهي ان شخصيته القيادية تلعب دورا مهما في بلورة هذه الاهداف، خاصة اذا كان المسؤول من الذين تقال فيهم عبرة (الرجل المناسب في المكان المناسب)، ولا شك ان رضا الفيلي، الوكيل الجديد للتلفزيون، رجل متمرس اعلاميا ويملك خبرة واسعة ومعرفة عميقة مكتسبة في كل ما يتعلق بتلفزيون الكويت اداريا وفنيا، من واقع سنوات خدمته وتدرجه الوظيفي فيه.

ولا نريد استباق الامور، فالرجل جاء الى المنصب في وقت حرج وحساس يرتبط باعداد دورة شهر رمضان، وهي الدورة التلفزيونية الاهم بالنسبة للمشاهدين، وكان من الصعب ان تظهر بصماته على هذه الدورة بسبب عامل الوقت، لكن بوادر الانطلاق بدأت تظهر من خلال نشرة الاخبار، والتطوير الذي بدأنا نلمسه فيها، ومن خلال التقارير والبرامج الاخبارية الساخنة التي يعيشها العالم كله، فشاهدنا تقريرا عن ازمة ليتوانيا في الاتحاد السوفيتي، وتقريرا عن الحملة المغرضة ضد التقدم العلمي العراقي، وتقريرا اخر عن هجرة اليهود السوفيت، وما سيتبع من تقارير تتعلق بالاحداث العالمية التي تحاصرنا.

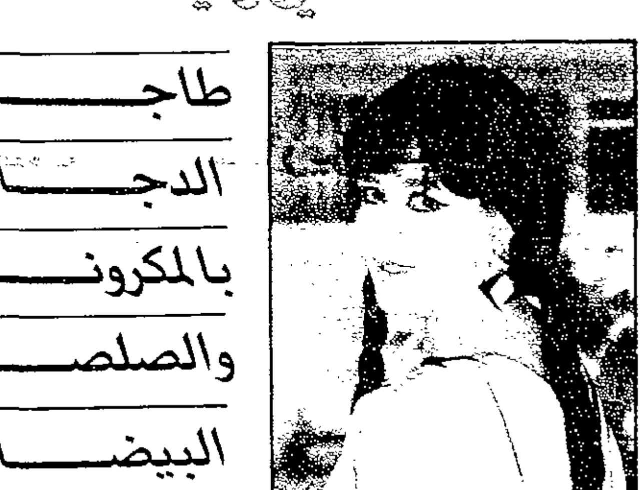
● رضا الفيلي

واذا كانت ملامح التغيير بدأت في الظهور عبر الاخبار، فان التوازن في برامج التلفزيون امر في غاية الاهمية، ونرجو ان ياخذ هدف الترفيه حيزه المحدد له، وزيادة الاهتمام به، لان هذه المادة بالتحديد هي التي تعني القطاع الاوسع من المشاهدين، وهي التي تحدد مدى قوة ارتباطهم بجهاز التلفزيون، وهي ايضا المادة التي تعطي التلفزيون الحيوية المطلوبة منه وتدلل على مدى خروجه عن الانماط المالوفة المعلبة والمستهلكة بجمودها وروتينيتها.



اكلة رمضانية من صنع معالي زايد

طاجن الدجاج بالمكرونة والصلصة البيضاء



● ليست كل فنانة ست بيت.. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة.. ولكن «القبس» تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان.. وكل منهن تقدم لنا اكلة رمضانية.. مبتكرة.. او تقليدية.. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ !

○○○○

في حي الوفدية بالسيدة زينب رضي الله عنها وارضاها.. عاشت الفنانة معالي زايد طفولتها مع امها الفنانة الكبيرة الراحلة امال زايد.. الشهيرة بعبارة (سي السيد) التي كانت ترددها عندما ترى زوجها السيد عبدالجواد او يحيى شاهين في ثلاثية نجيب محفوظ (السكرية وقصر الشوق وبين القصرين). واذا كانت الفنانة معالي زايد ورثت عن امها - رحمها الله - الفن والتمثيل.. فهي ورثت عنها ايضا كيف تكون ست بيت وطاهية ماهرة للوجبات الشعبية المصرية ..

وشهر رمضان في مثل هذه الاحياء الشعبية.. او في حي الوفدية بالسيدة زينب له ملامح خاصة يندر ان توجد في مكان آخر.. حيث يوجد مسجد السيدة زينب والحارات الواسعة والزقاق الضيق.. والزوايا.. وفي كل زاوية مصلية منيرة وازيار السبيل وعبق التاريخ القديم والتقاليد التي عاشت تتوارثها الاجيال، والفوانيس الملونة في ايدي الاطفال ومحلات صناعة الفوانيس ومحلات العطارة. كل ذلك تشربت به الفنانة معالي زايد واصبح جزءا من شخصيتها حتى انها اصبحت افضل من تمثل شخصية «بنت البلد» في الاعمال الفنية ..

ولان معالي زايد فنانة تشكيلية هوايتها رسم اللوحات الفنية في اوقات الفراغ وبيتها مليء بمثل هذه اللوحات واقامت لنفسها اكثر من معرض.. فسوف تجد ملامح ومظاهر رمضان وتاثيره على حياتها موجودا في هذه اللوحات بشكل او بآخر ..

ولذا عندما ياتي شهر رمضان.. تقفز على الفور ذكريات معالي زايد امام عينيها حيث حي الوفدية بالسيدة زينب.. حيث الفانوس والليل وغناء الاطفال.. لان الاحياء الراقية لا توجد بها الآن مثل هذه المظاهر الشعبية العريقة..

وهي ايضا ترى ان مطبخ رمضان يختلف كثيرا عن اي مطبخ في شهر آخر.. بحكم العادة والاستعداد للاستقبال الحميم للضيوف والعائلات في هذا الشهر.. ولكن بالنسبة لها.. فهي طوال يوم الصيام تظن انه عندما ينطلق مدفع الافطار سوف تلتهم كل ما هو موجود امامها على المائدة من طعام، ولكن الواقع يقول غير ذلك. حيث تشعر ساعتها بانها تاكل كميات قليلة جدا .

ولذا تنصح كل ست بيت بان تصنع الطعام القليل الذي يكفي اسرتها دون تبذير او افراط ووصولا الى نوع من الاعتدال المطلوب ..

ولكي تثبت لنا الفنانة معالي زايد انها ست بيت ممتازة.. وطاهية ماهرة.. فهي تقدم لنا اليوم وجبة رمضانية جميلة تطلق عليها : «طاجن الدجاج بالمكرونة والصلصة البيضاء» وتقول ان مقادير هذه الوجبة كالاتي :

● دجاجة كبيرة ناضجة.. وملء ٦ ملاعق كبيرة جبن رومي مبشور وثلث كيلو مكرونة مسلوقة.. وصلصة بيضاء مكوناتها : ملعقتان من السمن او الزبد و ٤ ملاعق دقيق.. وثلاثة ارباع كيلو لبن (٣ اكواب) وملح وفلفل وبهارات .

● عن طريقة اعداد وعمل هذه الوجبة تقول الفنانة معالي زايد :

- ينزع عظم الدجاجة ويقطع اللحم قطعا صغيرة مناسبة.. وتعمل الصلصة البيضاء بالسمن والدقيق واللبن وتتبل جيدا بالملح والفلفل الابيض او بقليل من الفلفل الاحمر ..

تدهن صينية ـ او طبق فرن خاص ـ بالسمن الدافىء وتوضع بها قطع الدجاج والمكرونة المسلوقة والصلصة البيضاء على هيئة طبقات متساوية، الاولى من الدجاج والثانية من المكرونة والثالثة من الصلصة البيضاء مع ملاحظة توزيع ثلث مقدار الجبن الرومي المبشور (ملعقتان) بين كل طبقة والاحتفاظ بالثلث الاخير لوجه الطاجن. ويرش السطح بمقدار الجبن المتبقي ثم بالبقسماط وتوزع قطع الزبد او السمن على السطح .

ويتم ادخالها الى الفرن لمدة نصف ساعة حتى يحمر وجه الطاجن ويقدم على المائدة مع مجموعة اطباق السلاطة الخضراء.. وكل عام وانتم بخير .

اوراق من مفكرة عمر الحريري

تركت هواية التصوير.. وفضلت عليها هواية النوم

● صداقاتي محصورة في نطاق العمل الفني

● ادرت ظهري للسينما لأنها فقدت اخلاقياتها

● يكفيني فخراً انني عملت مع العمالقة زكي طليمات وزكي رستم ويوسف وهبي ومحمود المليجي

● في اسبانيا انقذني عبد الحليم حافظ من الافلاس

● عمر الحريري

ترتبط النجومية دائما بالجماهير.. وكلما اتسعت ساحة مواجهة الشخصية للجماهير ـ سواء على خشبة المسرح او على شاشتي السينما والتلفزيون ـ ظهرت عليها ملامح النجومية واستحقت ان يطلق عليها صفة النجومية.

عمر الحريري واحد من جيل الرواد.. واحد العلامات البارزة على الساحة الفنية.. قدم العديد من الادوار المتنوعة على مدى تاريخه الفني ساعدته في ان يكون احد نجوم الفن القديم والحديث.. ومن اوراقه نلتقط بعض ملامح حياته الشخصية والعملية.

ـ قال: انا متزوج وعندي بنتان.. الكبرى بكالوريوس تجارة والصغرى ليسانس اداب، وهما متزوجتان وعندي اربعة احفاد.. منهم نجل الكبرى الذي يهوى كرة القدم لدرجة حفظ اسماء اللاعبين اكثر من اسمه وهو أهلاوي صميم.. مثلي انا.. وعندما نشاهد المباراة معا يغلبني النعاس ولكنه يوقظني (كل شوية) ليبلغني النتيجة.

ـ قديما كنت اهوى التصوير السينمائي والفوتوغرافي لدرجة انني كنت اظل لفترات طويلة في المعمل لتحميض وطبع الافلام، لكنني منذ اكثر من عشرين عاما اهملت الاجهزة وتركت الهواية لضيق الوقت.. والان هوايتي الوحيدة هي النوم!! لانني ابذل مجهودا كبيرا في العمل يصل الى ٤٨ ساعة متصلة ـ لكن التلفون لا يتركني استمتع بالنوم ـ كما انني احب القراءة والسفر دائما للاستجمام.

ويقلب عمر الحريري في اوراقه ويتوقف عند احداها ويقول:

عندما كنت صغيرا وكلما شاهدت رجلا (بكرش) يقولون لي انك لم تره ايام ممارسته للرياضة (كان جسمه جميل).. وعندما استفسر عن سبب (الكرش) يقولون لي لانه امتنع عن ممارسة الرياضة.. فقلت لنفسي امتنع انا عن ممارستها من البداية.. ولكن من حين لآخر امارسها (على خفيف) فعندي عجلة ومجداف في البيت لمساعدتي في عمل التمرينات الخفيفة.

وعن صداقاته يقول:

ـ ليس لي صداقات وطيدة.. ولكنها صداقات عملية، وخاصة مع عادل امام، ونحن اصدقاء جدا وعملنا معا حوالي ٨ سنوات في مسرحية (شاهد ما شافش حاجة) ولكننا لم نتقابل بعدها لمدة سنتين، ولكننا كنا على اتصال تليفوني دائما ليطمئن كل منا على الاخر الى ان التقينا في مسرحية (الواد سيد الشغال).. وعلاقتي بجميع الزملاء في الوسط الفني طيبة.

والى بداية عمله في الفن يقرأ عمر الحريري فيقول:

ـ كانت الهواية منذ الصغر، وكنت اشتري دائما الروايات لاحفظها وامثلها، وكنت كثير الذهاب للسينما وساعدني الاهل في تنمية موهبتي ولم يبخلوا علي بشيء وكان التمثيل هو شاغلي الاول والاخير.. واحمد الله انني حققت كل ما كنت اتمناه، في الحقل الفني وقدمت ادوارا كثيرة كانت بصماتها واضحة.. وعاصرت اجيالا متعاقبة.. وارجو من الله ان استمر على هذا المستوى ولا أحيد عنه.. وهذا لا ياتي الا في الاختيار الجيد.

ويضيف:

ـ من الجائز ان يكون الود مفقودا بيني وبين العاملين في السينما، وهذا لا يزعجني لانني ادرت لها ظهري بسبب تصرفات العاملين بها.. فالسينما حاليا ليست هي التي احببناها قديما.. ولن تعود لرشدها الا اذا تخلت عن الموضوعات الهابطة التي تقدمها الان، وساعود اليها، عندما تعود الى رشدها ورومانسيتها من جديد لاصلاح حالها.

الاجيال الفنية

رغم ما يتمتع به ممثلو هذه الايام من امكانات ووسائل الانتشار السريع، فانهم لم يصلوا الى ما وصل اليه ابناء جيلي.. فتجد هذه الايام من الممثلين من قدم اكثر من ثمانين عملا سينمائيا ومع ذلك لا تعرفه سوى قلة من الجمهور.. على عكس فناني زمان.. وهذا بسبب عدم حب هؤلاء الممثلين للفن واقبالهم على الاعمال الهابطة التي لا تضيف الى رصيدهم شيئا، طمعا في الكسب المادي السريع وجمعه باي وسيلة.

وعن ورقة فرقة الفنانين المتحدين يقول:

ـ انا اعتبر ان فرقة الفنانين المتحدين من اكبر الفرق المسرحية الموجودة في مصر، وصاحبها لا يدخر وسعا في تقديم العمل الذي يتناسب مع اسم الفرقة، وهذا من اسباب ارتباطي بالفرقة.. اضف الى ذلك احساسي بذاتي مع اعضاء الفرقة، لان كلا منهم بعيد عن الحقد والغيرة من الاخر.. بخلاف اي فرقة اخرى يكون صاحبها هو البطل دائما في كل اعماله دون الاهتمام ببقية الادوار المشاركة للبطولة، وهنا تتولد الانانية والمشاكل التي تؤثر على العمل وهذا ما لا اقبله. ورغم انني بدأت كهاو ثم طالب بمعهد التمثيل، ممثل بالمسرح القومي ومسارح الدولة والتلفزيون الى ان التحقت بفرقة الريحاني، بعدها سافرت الى ليبيا لمدة ٧ سنوات من العام ٦٧ الى العام ٧٤، ولكنني عدت للعمل مع الفنانين المتحدين بسبب ما ذكرته من جدية وجودة اعمالها، ولكل مرحلة من مراحل عملي قيمتها ومميزاتها، وايضا مشاكلها وعيوبها.. ففي مرحلة الشباب قدمت للسينما (اغلى من عيني)، و(بنت الجيران)، ودعوة المظلوم)، و(كلمة حق) و(غصن الزيتون) مرورا: (بنهر الحب) و(المذنبون) الى (اهل القمة) و(العذاب امراة)، وقدمت للمسرح القومي عدة اعمال منها (جاروف) و(بيت من زجاج) و(نشيد الحب) و(بداية ونهاية) وفي مسارح التلفزيون قدمت (الجريمة والعقاب) و(العش الهادىء) و(المجرم المحترم) وغيرها.. وفي التلفزيون قدمت العديد من المسلسلات ومنها (احلام الفتى الطائر) و(اوراق الورد) و(محاكمة الدكتورة منى) و(لا انام) و(بين الاطلال) والكثير من السهرات والتمثيليات الدرامية.

يوم في حياته

ويقول عمر الحريري:

ـ اقضي يومي نائما، واذا كان هناك افلام او مسلسلات جديدة لم اشاهدها من قبل، اشاهدها في الفيديو وانا مستلق على السرير لاتمكن من النوم في اي وقت.. حتى الطعام اتناوله على السرير..

وعن ذكرياته مع جيل الرواد من العمالقة يقول:

زكي طليمات:

كان طوال مدة الدراسة بالمعهد يناديني بـ (علي) وبعد التخرج ذهبت للكويت للعمل، وكان يتولى عمادة معهد التمثيل هناك فذهبت لاسلم عليه فقال لي: اهلا ازيك يا (عمر) فقلت له (عمر) من انا اسمي (علي) فضحك.. وكان يتميز بالعقل والحكمة والموهبة والعلم الوفير.

● زكي رستم:

كان فنانا عظيما.. والكل يرهب الوقوف امامه لاعتقادهم انه يؤثر عليهم ويجعلهم عاجزين عن الاداء.. فقلت لهم: انني اختلف عنكم لانني أمثل باحساسي وليس باحساس زكي رستم.. ووقفت امامه دون رهبة او خوف، فاعجب جدا بادائي وشجاعتي.. وكان لطيفا وطيب القلب.. وحنونا جدا.

● يوسف وهبي:

كنت اسمع انه شديد وعنيف مع من يعمل معه ثم اتضح لي فيما بعد انه من ألطف الناس ومن أهم الفنانين الذين عملت معهم في حياتي.. وكنت اعتبره ابي الروحي.

● محمود المليجي:

ـ فنان عظيم.. عبقري.. واسطورة زمانه.. كان صاحب نظرة رهيبة يصعب على اي ممثل النظر في عينيه.

● عماد حمدي:

كان فتى الشاشة الاول.. وكان يهوى الصيد لدرجة كبيرة جدا.. وعندما يسافر في الاجازة للصيد، يعود ليقص علينا ما حدث خلال رحلته.. وذات مرة عند عودته من احدى رحلاته قابل السيد بدير قبل ان ياتي لنا فقص له ما حدث في تلك الرحلة فاسرع السيد بدير ليقصها علينا.. وعندما جاء عماد ليحكي لنا عن الرحلة، وجدنا نكمل له ما حدث فثار وغضب وقال:

(انا باسافر مخصوص علشان اجي احكي لكم اللي بيحصل).

● عبدالحليم حافظ:

لم اعمل معه سوى فيلم (الوسادة الخالية).. وقد فاجاني عبدالحليم يومها بعرض الدور علي.. بعد ذلك توطدت الصلة بيننا واصبحنا اصدقاء.. وقد لمست في حليم القلب الطيب والانسانية لابعد الحدود.. وكان محبوبا من الجميع.. وذات مرة عندما سافرنا الى اسبانيا للاستجمام، انتهت نقودي قبل انتهاء الرحلة بايام.. فقلت لحليم: لا بد ان اسافر الى مصر.. فقال لي: فيه حاجة (وأصر ان يعرف الحقيقة) وعندما علم ان نقودي انتهت اعطاني ما يكفيني وقال لي (الفلوس كثيرة بس تخلصها) وخطف مني جواز السفر، وعندما عدنا الى مصر حاولت اعادة المبلغ له ولكنه أقسم الا ياخذه معللا ذلك باننا قضينا رحلة لطيفة ممتعة تساوي كنوز الدنيا.


● مشهد من «الواد سيد الشغال»

واحة القبس

وثائق

محكمة المهداوي ٢

بعد قيام ثورة ١٤ تموز (يوليو) عام ١٩٥٨ بثلاثة اسابيع وبالضبط في ٧ اغسطس (آب) ١٩٥٨ صدر قانون معاقبة المتآمرين على سلامة الوطن ومفسدي الحكم في العراق، الذي تضمن تشكيل محكمة باسم (المحكمة العسكرية العليا الخاصة) التي اخذت على عاتقها تطبيق هذا القانون على الاشخاص الذين يحالون عليها. وتشكلت هيئة المحكمة برئاسة العقيد فاضل عباس المهداوي، وعضوية كل من: العقيد عبدالهادي محمد الراوي والمقدم عبدالفتاح سعيد الشالي والمقدم شاكر محمود السلام والرئيس ابراهيم عباس اللامي. اضافة الى الرئيس الاول كامل حسين الشماع عضو احتياط. والعقيد الركن ماجد محمد امين المدعي العام العسكري .. وقد سميت تلك المحكمة باسم (محكمة الشعب) او (محكمة المهداوي).

ورئيسها العقيد فاضل المهداوي هو ابن خالة «الزعيم الركن» عبدالكريم قاسم ـ رئيس الوزراء انذاك، ومن بين اشد انصاره تقديسا له، وكان في الوقت ذاته يتعاطف مع الحزب الشيوعي. وقد كانت هناك ثغرات جدية في ثقافته القانونية وادراكه السياسي وحسن ادارته.

وفي الفترة الاولى طرحت امام هذه المحكمة قضايا مهمة تمس جرائم اركان الحكم السعيدي واقطاب التآمر على سوريا والاقطار العربية الاخرى، وكانت معظم تلك المحاكمات موفقة، وان كان يمكن الاستفادة منها بقدرة وذكاء اكبر لفضح سياسات نوري السعيد واركان حكمه واسياده المستعمرين.

كما ان جلسات المحكمة كانت علنية ومفتوحة للجمهور، وتنقل عبر الاذاعة والتلفزيون، فكان من الممكن ان تكون ميدانا او اسلوبا للتوعية الوطنية والقومية، خصوصا وان احقاد الشعب على السعيد وزمرته كانت قوية وحادة، فكان في تلك المحاكمات شيء كثير من التنفيس عن تلك الاحقاد المشروعة.

لكن جلسات المحكمة اخذت تتحول تدريجيا، ومع مرور الايام والاسابيع الى منبر لترديد الشعارات والهتافات الطفولية، لاسيما لصالح قاسم والحزب الشيوعي، وشتم القومية العربية وعبدالناصر وحزب البعث. واخذت قاعة المحكمة تضم في كل جلسة مئات من المدعوين من الشيوعيين ومن المهرجين والثرثارين وعشاق الظهور، حيث كانت الهتافات ترتفع والقصائد والخطب تتلى وتقابل ذلك تعليقات غير موفقة، واحيانا مضحكة من رئيس المحكمة.

كل ذلك شوه رسالة المحكمة وواجباتها وحرف المحاكمات عن جوهر الموضوع وعن الاغراض التي قامت من اجلها، وقد وصل التهريج الخطابي والشعري وترديد الشعارات، اضافة الى اطلاق عبارات القذف والشتم من قبل رئيس المحكمة او الادعاء العام، بحيث اصبحت تلك المحكمة محل استهجان حتى العناصر المحايدة، بل طال الشتم ليشمل كثيرا من الدول الاجنبية، التي استنكرت واحتجت على تلك المحكمة، حيث وصل عدد الدول التي شتمها المهداوي او وجه لها عبارات غير لائقة اكثر من اربعين دولة. بحيث ان قاسم نفسه اتخذ قرارا في عام ١٩٦٠ بايقاف اعمال تلك المحكمة.

ونظرا لما لتلك المحاكمات من اهمية في تاريخ العرب المعاصر، اخذت القبس على عاتقها نشر تلك المحاكمات مع الحفاظ على الجوهر، واسلوب رئيس المحكمة ونكاته وتعليقاته ومديحه غير الموفق لزعيمه الاوحد «عبدالكريم قاسم» .. فتلك المحاكمات كانت احد الدروس القاسية التي مرت بها الامة العربية.

اعداد: هادي حسن عليوي

الاعدام والحرمان من المناصب لرئيس الاركان رفيق عارف

بدأت محكمة المتهم رفيق عارف رئيس اركان الجيش العراقي حتى ١٤ تموز (يوليو)، ١٩٥٨ صباح يوم السبت ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٥٨ بتلاوة بيان الادعاء العام، الذي جاء فيه: المتهم الثاني رفيق عارف الماثل امامكم .. الذي اراد لهذه الامة العربية المجيدة التفرقة والانشقاق .. ليعيش هو والطغمة الفاسدة عيشة مترفة على حساب قوت الشعب الاعزل البريء .. حيث التقت مصلحة هؤلاء العبيد مع مصلحة سيدهم المستعمر .. واتفقا على التنكيل بوحدة العراق اولا، وتمزيق كلمة الشعب العربي اخيرا .. فكانت سوريا الضحية بعد العراق.

عاش المتهم مع المؤامرة منذ اول اجتماع له عام ١٩٥٣ ورافقها في مؤتمرات واجتماعات البلاط والرحاب واستانبول ودمشق وبيروت، واخيرا بداره في معسكر الرشيد والسفارتين البريطانية والاميركية ... وقد جرت في بيته الذي بناه من قوت هذا الشعب وكرا تحاك فيه الدسائس وتعقد فيه المؤتمرات حتى الاشهر الاولى في هذا العام. كما مبين تفصيلا في المستمسكات، وحاول التأثير في موقف الاردن عندما ارسل على رأس وفد لها مستغلا تهديد اسرائيل لغرض معاهدة عسكرية كما لو كان هو المنتصر. اذ طالب بتشكيل قيادة مشتركة من الجيشين تحت امرة ضابط عراقي يعينه المتهم.. وطالب بتعيين محل لتحشد الجيش العراقي في منطقة المفرق (قاعدة الانطلاق) وفقا لخطة المؤامرة على سوريا (دون علم الاردن بالمؤامرة) وكتب بخط يده (خطة نصر وسيف العرب)، واقر تشكيل مواصلات الرطبة .. ووافق على تكديس الارزاق والعتاد والوقود لفرقة عراقية قرب الحدود السورية، ثم قبول متطوعين من البدو باسم حرس الحدود... وكان ان قدم امر سرية الحدود مرة لعبدالاله متبجحا وبكل صفاقة قائلا (هذا سيكون كلوب باشا العراق في منطقة الرطبة. وامر بتدريب الفرق العراقية خلال الفصل الثاني من عام ١٩٥٨ في المنطقة الصحراوية قرب الحدود السورية.

وبوشر بتنفيذ خطة الدعاية الضارة سواء بالصحف وبتعليقات اذاعة بغداد والتشهير بالرجال المخلصين في الجمهورية العربية المتحدة، وتهويل زحف شيوعي موهوم على الاقليم الشمالي العزيز وتهيئة الشعب والجيش في العراق لقبول فكرة حماية سوريا بالقوة في هذا الخطر.

شهادات الشهود:

● الشاهد الاول: غازي الدغستاني.

ـ الرئيس: بين مدى اشتراك المتهم رفيق عارف في قضية المؤامرات ضد نظام الحكم في سوريا ومساهمته بوضع الخطط والتكديس وارسال السلاح والمال الى المتآمرين، بين ذلك بصورة مفصلة؟

الشاهد: ان قضية المؤامرة بدأت عندما قررت الحكومة العراقية استنادا الى ما جرى من معارضة في اشراك الجيش على الاستمرار في الفعاليات الداخلية في سوريا. والقرار يستند على ما ورد من قرارات في مؤتمر عقد في البلاط من بين حضوره وزراء وعبدالاله وانا والمتهم رفيق عارف. وتقرر في هذا المؤتمر استمرار الاتصال بالسوريين واستمرار الفعاليات الداخلية، خلال تلك الفترة ورد طلب من اديب الشيشكلي يطلب مواجهة شخص عراقي في سويسرا فقابلته بناء على قرار من المؤتمر ـ وفهمت منه انه ينوي القيام بانقلاب في سوريا، وطلب اعتراف الحكومة العراقية به ومعاونته بالمال، وطلب كقسط اول ثلاثين الف دينار، نقلت مطاليب الشيشكلي الى العراق في مؤتمر عقد لذلك، وتقرر قبول عرض الشيشكلي، فعدت الى بيروت، حيث كان الشيشكلي قد وعد بالحضور هناك لاستلام المبلغ فسلمته عشرة الاف دينار وسلمت بقية المبلغ الى الملحق العسكري في بيروت، وفهمت في اليوم التالي ان الشيشكلي قد غاب في بيروت واختفى، فعدت واخبرت الحكومة بذلك، التي قررت الاستمرار بالعلاقات مع السوريين المبعدين عن طريق الملحق العسكري في بيروت وبدأ هؤلاء يقدمون طلباتهم التي ضمنوها كميات من السلاح والمال واشترطوا كذلك دخول الجيش العراقي في الموضوع. فتقرر ايفادي للاشراف على الموضوع هناك والتشبث بالتخفيف من الطلبات، وذهبت على هذا الاساس.

اما بالنسبة لقضية السلاح فليس بامكان الجيش تزويد السلاح الذي طلبه السوريون والبالغ (٢٠,٠٠٠) قطعة، فقرر نوري السعيد شراء كمية من السلاح من ايطاليا، وفعلا تمت الصفقة، وشحن هذا السلاح الى العراق ومنها الى بيروت. ثم طلب نوري السعيد من الاميركان تجهيز كمية من الاسلحة والبنادق، وجرى صرف بعضها الى السوريين والقسم الباقي ما زال مخزونا في العراق. وقد كنت انا بصفتي المامور على الاشراف ارسل البرقيات حول ما يجري هناك عن طريق مرجعي الرسمي الى الحكومة في بغداد.

اما التكديس فقد جرى في منطقة ايج ثري لفرقة كاملة ولشهر واحد، وكانت الغاية منه نجدة الاردن وبالحاح من الحكومة الاردنية نفسها. ولم يجر اي تكديس على الحدود السورية العراقية في اي نقطة اخرى في اي زمان كان.

الرئيس: ماذا تعرف عن مدى اشتراك الاميركان والانكليز في المؤامرة ضد نظام الحكم في سوريا وعلاقة المتهم بها؟

الشاهد: الاميركان والانكليز فوتحوا حول الموضوع من قبل نوري السعيد (على ما اعتقد)، ومن قبل عبدالاله بصورة مبدئية، وكان ذلك بتأييد من الحكومة وحتى من قبل بعض السوريين المتآمرين انفسهم. كانت الغاية على ما اعلم من اشراك هؤلاء، قيامهم بالاعتراف بالحكم الجديد في حالة نجاح المؤامرة ومنع اسرائيل وتركيا وفرنسا من التدخل في الامر في حالة وقوع الانقلاب، وكان قرار الحكومة ان ينحصر اشتراك هؤلاء في تامين المعلومات عن الاوضاع الداخلية في سوريا وبطلب (على ما اعتقد) من نوري السعيد والمساهمة في بعض السلاح والمال، هذا مع العلم ان اميركا وبريطانيا اقترحا في الاساس اشراكهما في تاليف قيادة واحدة، وقد جرى في الواقع ما كان مقررا من قبل الحكومة في الحصول على المعلومات من هؤلاء على الاوضاع الداخلية، ولكنهما كانا احيانا يلحان بتجاوز هذه الحدود والتقدم ببعض المقترحات فيما يجب اجراؤه، ولا ادري في الواقع المبالغ التي جهزها هؤلاء بالضبط، لانها كانت تجهز الى الملحق العسكري مباشرة، ولكنني اعتقد انها لا تتجاوز الـ (٥٠) الف دينار.

اما علاقة المتهم فهي كعلاقة اي شخص حضر المؤتمرات وقرر الشروع في العمل ونوع الخطة الواجب تطبيقها. والخطة في الحقيقة والقرار درسا من قبل الحكومة في بغداد. والقرار هو ان القيادة العليا تكون في بغداد وكما ورد في نص احدى المستمسكات التي امامكم. كما ان الوزراء المسؤولين في الحكومة العراقية هم الذين قرروا اشراك الجيش في الموضوع، وكان على هذا الاساس ان دعينا الى المؤتمرات التي عقدت في بغداد، والتي اتخذ فيها القرار بالاستمرار في المؤامرة.

الرئيس والادعاء العام: ما هي علاقة المتهم باميركا وبريطانيا؟ واتصالاته بهما؟

وهل صدرت منه ممانعة في تدخلهما، او تذمرا منه؟

الشاهد: اتصالاته كما ورد ايضا في المستمسكات، اتصالات البريطانيين والاميركان كانت تجري في العراق برجال الحكم، على انني لا اذكر بالضبط اين جرت، وكيف جرت، لانني كنت خارج بغداد .. اما ممانعة في التدخل او تذمر.. فهذا غير موجود يا سيدي ولا اعرف. هذا قرار من الحكومة ولم اسمع تذمرا من احد شخصيا.

● الشاهد الثاني: احمد مرعي (مدير الاستخبارات العسكرية).

الرئيس: بصفتك مديرا للاستخبارات، فقد كنت واسطة الاتصال بين الملحق العسكري العراقي في بيروت والمتآمرين السوريين من جهة والمتهم رفيق عارف من جهة اخرى، فهل اوصلت البرقيات الى المتهم رفيق عارف؟ وما هي اجراءات المتهم؟

وما مدى مساهمته في قلب نظام الحكم في سوريا؟

الشاهد: كنت اقدم كل البرقيات التي تصل من الملحق العسكري الى معاون رئيس اركان الجيش والى رئيس اركان الجيش (المتهم) وعلى الاخص عندما يتعلق الموضوع في سوريا نسخ من هذه البرقيات كانت بامره وبناء على اوامر عبدالاله، انها تاخذ طريقها الى عبدالاله رأسا والى نوري السعيد، وكان يطلع على هذه البرقيات الى ان يتلقى الاوامر من وزير الدفاع او من عبدالاله.

الرئيس: ثبت ارسال اسلحة واموال الى المتآمرين على قلب نظام الحكم في سوريا؟

هل للمتهم علم بذلك؟

الشاهد: نعم له علم بذلك ... فبعد ان ذهب اللواء غازي الداغستاني الى بيروت واخذ يبعث له بالمعلومات، اتذكر في احدى المرات طلب ارسال وجبة من السلاح. وهذه البرقية طبعا اخذت طريقها الى (المتهم) والى عبدالاله ونوري السعيد (وزير الدفاع)، وبعدكم يوم لا اتذكر أمرني (المتهم) وبناء على اوامرهما ان ترسل الوجبة، وهكذا بعدما رجع اللواء الداغستاني من بيروت ايضا. وكان يجلب معه الطلبات التي طلبت من هناك من سلاح ومال. وعرضتها طبعا على رئيس اركان الجيش (المتهم) وبدوره عرضها على الوزير وعلى عبدالاله، واصبحت اتلقى الاوامر بين حين وآخر بارسال كميات من السلاح الذي تقرر ارساله الى الملحق العسكري في بيروت.

الرئيس: مم يتلقى الضباط الذين يقومون بارسال السلاح الاوامر، وكذلك الاموال؟

الشاهد: انا كنت اتلقى الاوامر من رئيس اركان الجيش في حالة غياب معاونه، وتنفيذا لهذه الاوامر انا كنت اكلف احد الضباط بالقيام باستلام السلاح وتدبير ايصاله الى المنطقة التي يعينها الملحق العسكري.. اما بالنسبة للاموال فكنت اقوم بعرض طلبات الملحق العسكري في بيروت من الاموال الى رئيس اركان الجيش، ولان الاموال غير متيسرة فهو بدوره يراجع الوزير والوزير يراجع عبدالاله. والوزير يوعز الى الخارجية بتدبير المال. ورئيس اركان الجيش يامرني بمراجعة محاسب الخارجية لاستلام المبالغ التي كنت ادفعها الى الملحق العسكري مقابل وصولات.

الشاهد الثالث: يونس بحري (صحفي قديم هرب الى برلين عام ١٩٤١، وهيأت له الحكومة الالمانية اذاعة اخذ يذيع بها باللغة العربية، تعليقاته واحاديثه للعرب والتي يبدأها بكلمة (حيوا العرب)، وقد اشتهر بسبب ذلك كثيرا).

الرئيس: افدت امام هيئة التحقيق بانك دعيت من بيروت الى بغداد لاذاعة بعض التعليقات، ما هي الواجبات التي كلفت بها وعلاقة المتهم رفيق عارف بها؟

الشاهد: عندما كنت في بيروت كلفني الملحق العسكري العراقي هناك بان اذهب الى بغداد، ولما حضرت بغداد اتصل بي السيد خليل ابراهيم (وكيل مدير الاذاعة والتوجيه) الذي ابلغني بمقابلة الزعيم احمد مرعي (مدير الاستخبارات العسكرية). وفي اليوم التالي قابلته فقادني الى غرفة رئيس اركان الجيش (الفريق رفيق عارف)، وكان في غرفته انذاك امير اللواء الركن السابق غازي الداغستاني، وبعد التعارف وعبارات المجاملة قال (المتهم) اننا نهتم باعداد الترتيبات اللازمة لانشاء وزارة للانباء والتوجيه، واشار إلى اضبارة كانت على مقربة من امير اللواء غازي الداغستاني. قال: هنا وزارة الانباء والتوجيه المنتظرة، ثم قال ارجو ان تعمل في الاذاعة، واذا كنت تحتاج الى مساعدة تنقصك في ادارة الانباء والدعاية فنحن على اتم استعداد لتجهيزك بهذه الوسائل .. وفي الاذاعة كلفت باذاعة الاحاديث (كانت الاحاديث موجهة ضد نظام الحكم في سوريا ومصر). وبعد ان اتضح لي من تسع او عشر اذاعات اذعتها في هذه الاذاعة المقيتة اردت ان انسحب وتشبثت باحمد مرعي والمتهم من اجل العودة الى بيروت.

الادعاء العام: كان الشاهد في تعليقاته يشهر برجالات العرب، هل كان هذا من وحيه ام بموجب خطة موعزة له؟ من قبل المتهم مثلا.

الشاهد: المتهم كلا.

الرئيس: اذن مِنْ مَنْ ؟ من عبدالاله مثلا؟

الشاهد: والله احيانا، انا رجل صحافي حر اذا لم اجد احدا انتقده انتقد نفسي واشتم نفسي وحياتك والله العظيم وحق هذا القرآن.

الرئيس: انت الحطيئة؟

الشاهد: الحطيئة ونصف يجب ان يكون في العراق حطيئة.



● الامير عبد الاله

■ الدفاع: المتهم ساهم بـ«السكوت» في الاعداد للثورة

■ عارف: نفذت الاوامر.. وسرية الحدود بطلب من الاردن

● الشاهد الرابع: فاضل الجمالي.

الرئيس: وردت في افادتك امام هيئة التحقيق بانك عندما كنت وزيرا للخارجية في وزارة نوري السعيد الاخيرة، بان جهة عسكرية تشترط الاتحاد مع سوريا وان هناك مخصصات سرية تدفع من وزارة الخارجية لهذا الغرض. تطلب المحكمة تنويرها مفصلا عن اعمال هذه الجهة العسكرية وما توصلت اليه، وعلاقة المتهم بها؟ اقصد بان جهة عسكرية كانت تشتغل بالاتحاد مع سوريا، من هذه الجهة؟

الشاهد: جهة عسكرية تقصد اجنبية ام عراقية، لطفا وضحوا السؤال اكثر.

الرئيس: ايا كانت.

الشاهد: ان الشيء الذي اعرفه حينما اتيت الى الخارجية وجدت بان هنالك مصاريف تصرف للدعاية، تذهب من الخارجية الى الدفاع وتصرف لاغراض الدعاية والاتحاد، وهذه ظهرت انها مستمرة في وزارات متعاقبة، فاستمرت في ايام وزارتي ايضا، طبيعي جهة عراقية التي تصرف، فوزارة الخارجية تدفع نفقات دعاية الى الدفاع والدفاع بدورها تصرفها في خارج العراق.

الرئيس: والجهات الاخرى؟

الشاهد: لا اعرف شيئا عن الجهات الاخرى.

الرئيس: الاميركية؟

الشاهد: لا اعرف عنها شيئا ابدا.

الرئيس: والانكليزية؟

الشاهد: ليس لي اتصال بها ولا اعرف عنها شيئا ابدا.

الرئيس: الم تشاهد المتهم يتصل بها؟

الشاهد: كلا.

الرئيس: افدت امام هيئة التحقيق بانك حضرت مؤتمر هندرسن مع المتهم رفيق عارف، ما هي الامور التي بحثت بخصوص سوريا وما دور المتهم بها؟

الشاهد: دعيت لحضور اجتماع في مقر يلدز في استانبول (دعاني السفير العراقي)، ذهبت ووجدت هناك اجتماعا.. عبدالاله ونائب رئيس الوزراء وانا، وبعد ذلك جاء المتهم والموضوع كان يدور حول الخطر الشيوعي في سوريا، وهل هناك خطر شيوعي أم لا؟ الجهة الاميركية دعيت للاستشارة وسؤلت عن وجود الخطر. يظهر انها كانت مقتنعة من وجود الخطر. فبعد البحث الذي اتذكره انه ترك امر معالجة الخطر الى العرب انفسهم، الى الجهة العراقية فيما اذا شعرت بوجود الخطر، الجهة العراقية كان نائب رئيس الوزراء موجودا قال اننا لا نستطيع ان نبت هنا، انما الذي يبت الحكومة في بغداد، اذا شاء هندرسن فليزر بغداد، ولكنه لم يقم بالزيارة، وطبيعي انا لم احضر بعد ذلك ولا اتذكر دور المتهم في ذلك المؤتمر ان كان فاه بكلمات او قدم آراء لا اتذكر.

الادعاء العام: الاميركان كانوا يعتقدون بوجود خطر شيوعي وبصفته صديق الاميركان ومؤيد سياستهم، هل يعتقد انه كان في مؤتمر هندرسن خطر شيوعي فعلا يهدد سوريا ام هناك خطر القومية العربية المتحررة؟

الشاهد: اذا يسمح لي الاخ، انا لم اؤيد سياسة الاميركان، ولا اعرف من اين ثبت هذا عنده. صديق في بعض النواحي، ولكني لست صديقا لاميركا.

الادعاء العام: صوتك في هيئة الامم المتحدة مؤيد لسياسة دالاس.

الشاهد: لطفا اسمحوا لي ان اجاوب الاخ، انا كنت اؤيد كل سياسة تؤدي الى مصلحة العراق، ولم اؤيد سياسة دالاس ابدا ... الحقيقة يا سيدي اني لم اكن مطلعا اطلاعا مباشرا. على الاموال في داخل سوريا، وانما معلوماتي انذاك كانت تتركز على ما تنشره الصحف، وعلى ما اسمعه من دعاية. اما اني مطلع على سياسة اميركا في سوريا، فانا كنت سنة ١٩٥٥ (اعتقد تقريبا) قد انقطعت عن السياسة السورية وما جرى في ذلك الوقت.

الرئيس: ماذا دار في مؤتمر هندرسن بصفتك كسياسي، وماذا كان واجب رئيس اركان الجيش، ولم دعي رئيس اركان الجيش، وما هو العمل العسكري الذي طلب منه؟ سواء بواسطة هندرسن او بواسطة الجهات العراقية او التركية؟

الشاهد: والله سيدي انا لم اداوم مع رئيس اركان الجيش بعد المؤتمر ولم اكن معه قبل المؤتمر، واثناء المؤتمر عرضت لكم تفاصيل الاحاديث لا اتذكر غير العموميات. والجهة الاميركية ابدت ترك معالجة الامر الى العراق.

● الشاهد الخامس: المقدم خالد احمد.

الرئيس: ما هو الغرض من تشكيل سرية الحدود، وما هي واجباتها.

الشاهد: في نهاية الشهر الثالث في عام ١٩٥٨ نقلت الى سرية الحدود المستقلة الاولى. وطلب مني ان اذهب الى الحبانية للبدء بالتشكيل، فذهبت وبدأت بالتشكيل، وبعد حوالي عشرة ايام صدر امر من الحركات ان اسافر مع السرية التي تشكلت من حوالي سبعين جنديا الى ايج ثري. وفي ايج ثري الوضع كان كالصفحة التي تسبق الهجوم، فضباط الاستخبارات بالملابس المدنية وسياراتهم تحمل ارقام (زراعة)، وكانوا يتجولون على الحدود السورية بنشاط وتوزيع مخافر الشرطة المستحدثة على الحدود في منتصف الصحراء ووجود اسلحة في تكنة الرطبة، وقد اخبرتني مديرية شرطة البادية ان هذه توزع الى العشائر السورية، وقد سمعت من بعض الضباط ان اسلحة قد وزعت منذ الشهر التاسع في عام ١٩٥٦ في لبنان. كل ذلك ولد عندي فكرة بان هذه السرية وواجبي في هذه المنطقة النائية سيكون غير مشرف لذا قدمت استقالتي في بداية الشهر الرابع وبقيت انتظر نتائج الاستقالة الى ان كان يوم ١٩٥٨/٥/١٨ الذي سحب الفوج الاول من اللواء الثامن وكلفت سريتي بواجب القوة الضارية في ايج ثري، وسلمت الحراسة الى سرية من اللواء الثامن التي رافقها الرئيس الاول محمد محمد الهزاع الذي فاتحني انه مرسل من قبل الضباط الاحرار ولاجل ان اعرض عليك الانضمام لنا، وهذا ما تم فعلا وبعدها قال لي ان الاستقالة اصبحت الان جريمة بالنسبة للجيش واخبرني باسماء بعض الضباط من قادة الثورة، وبعد انتهاء تمرين الفرقة الاولى التي كان حاضرها الفريق رفيق عارف وعدد من الضباط، سالني رفيق عارف عن اسباب عدم تجنيد البدو في سريتي فشرحت له ان الاسباب هو انهم يطلبون راتبا اكثر من الجندي بثلاثة او اربعة دنانير ويرفضون تسجيلهم عراقيين واعطاءهم دفتر نفوس، وبين ان مطاليبهم سهلة، ساعود الى بغداد وازيد رواتبهم ونكتفي بدل الجنسية بورقة من الجيش، وشدد عليّ ان تكون قيافتهم لطيفة وتختلف عن قيافة الجيش، فقلت له تقصد العقال واليشماغ، فقال نعم، ثم سالني عن وضع سريتي، فذكرت له ان السرية استلمت كافة اسلحتها، وسالني عن وجود سيارات فقلت يوجد لدينا عشر سيارات جيب ولاندروفر جيدة. ثم سالني عن وجود رشاشات صغيرة (ستيرلنك)، فقلت له لدي واحد وخمسون رشاشا. فضحك وقال: «راح اسويك كلوب الصحراء»، واخبرني بمراجعته شخصيا في كل المشاكل التي تقف في طريقي لتشكيل هذه السرية، اما واجبات هذه السرية فلم استلم وصايا تفصيلية عن واجب هذه السرية الا بتسميتها بـ (القوة الضاربة).

وكان رفيق عارف يستعجل انجاز تدريب السرية والقيام بالرمي، ولكنني اخرت الرمي، فقامت ثورة ١٤ تموز وبعد يوم قمنا بالاتفاق مع قائد الفرقة بالرمي بصورة منفردة (فصيلا فصيلا) ولمدة ثلاثة ايام.

الرئيس: (موجها كلامه الى المتهم) هل يمكنك اعطاء افادتك الان؟

المتهم: اذا اعطيتني فرصة يا سيادة الرئيس.

الرئيس: نعطيك فرصة الى مساء اليوم الساعة السادسة.

افادة المتهم:

شرح المتهم في بداية افادته سلوكه واخلاقه الجيدة مع الضباط منذ استلامه منصب رئيس اركان الجيش في (٢١) ايلول (سبتمبر) عام ١٩٥٣. وكيف انه عمل كل ما في وسعه بعدم زج الجيش في اعمال قمع المظاهرات الشعبية طيلة مدة خدمته في الجيش، وكذلك كيف انه صمم على عدم زج الجيش في امور خارجية تؤذي مصلحة البلد، واضاف المتهم بالقول: ان هذا المنصب اسند اليّ مكرها لا مختارا، ورغم احتجاجي بانني لم ابق في منصب قائد فرقة حتى اقل من نصف المدة الاعتيادية او اقل من ذلك بكثير بالنسبة لغيري (حوالي سنة وتسعة اشهر).

سيدي الرئيس:

لم اشترك باية فعالية او مؤامرة نحو قلب نظام الحكم في سوريا، بل حاولت بالعكس تخفيفه. تخفيف حدة فعالية عبدالاله ورؤساء الحكومات وخاصة نوري السعيد، والحكومات المتعاقبة نحو استهدافهم دوما عمل كل ما يمكن لتحقيق الاتحاد السوري العراقي حتى باستعمال القوات المسلحة في اعتقادهم. وجميع هذه الفعاليات كان يقوم بها ويامر بها عبدالاله ويتبناها رؤساء الحكومات وخاصة نوري السعيد، وكان الواسطة دائما الملحق العسكري في الشام وبيروت، وعلى ما اعتقد كذلك السفارة.

رفضت فكرة دخول الجيش العراقي الى سوريا رفضا باتا، وبعد ان جاء نوري السعيد الى الحكم وجدت من المستحيل عليّ الوقوف بوجه عبدالاله ونوري السعيد وفعاليات الحكومات العميقة المتاصلة لتحقيق الاتحاد السوري العراقي فقررت ان ما يجب عليّ كعسكري ان اعمله هو الوقوف بوجههم ضد استعمال القوات المسلحة مهما كلف الامر. وهذا ما عملت عليه طلية وجودي في هذا المنصب، فبالنسبة للاموال فلم يكن لي يد وكانت الاموال تصرف بتامر الحكومة، واما قضية توزيع الاسلحة فحسب ما سمعت انها نفذت من قبل الاستخبارات بأمر من الوزير مباشرة، وهو الذي كان يطلع على خطط الملحق العسكري ويامر بتنفيذها ولم يكن لي دخل في ذلك ابدا ولا يوجد لي امر تحريري بذلك ولا توقيع لان صرف الاسلحة من العينة يحتاج الى موافقات تحريرية حسب الاصول المرعية ولا يمكن تنفيذه بالشفويات اما المبالغ فكانت تصرف من الخارجية الى مديرية الاستخبارات رأسا، وهو الذي يوصلها الى الملحق العسكري، ولو كانت لي علاقة بذلك لكان الاحرى ارسال هذه المبالغ الى وزارة الدفاع من وزارة الى وزارة لا الى مديرية الاستخبارات رأسا.

دفاع المحامين:

دافع عن المتهم المحاميان عباس حسن جمعة وحسن الكاهة جي، وجاء في دفاعهما: ان موكلنا لم يشترك في المؤامرة لتغيير الوضع القائم في سوريا وكان يعارض ويقاوم بشدة زج الجيش العراقي في هذا الموضوع، ومن ذلك حضوره اجتماع البلاط ورفضه طلب عبدالاله ـ في ذلك الاجتماع ـ احتلال دير الزور مما ادى الى انزعاج عبدالاله وتركه لمحل الاجتماع، وفي الاستانة قاوم فكرة هندرسن بضرورة تدخل الجيش في سوريا وكذلك في اجتماع عام ١٩٥٣ رفض استخدام الجيش في امور سوريا الداخلية.

اما عن موضوع التآمر السياسي على سوريا فليس من شأن موكلنا التدخل فيه لانه رجل عسكري، ويخرج عن اختصاصه الاشتراك ببحث الامور السياسية.

اما الزعم بان موكلنا كان مطلعا على الخطط العسكرية التي كان يقوم بها غازي الداغستاني فان هذا الزعم يعوزه الدليل، فغازي الداغستاني كان يتصل بنوري السعيد وعبدالاله مباشرة، وحتى البرقيات التي كان يرسلها غازي عن هذا الموضوع كانت ترسل رأسا الى نوري السعيد وعبدالاله، وحتى ما كان موجها منها باسم موكلنا فقد كانت تبرق بواسطة لاسلكي دائرة استخبارات الجيش وترسل من الاستخبارات اليهما مباشرة، فضلا عن ان مجرد الاطلاع ـ بغرض حصوله ـ لا يشكل جريمة تنطبق عليها المادة موضوعة البحث.

اما عن قول الادعاء بان موكلنا قام بانجاز بعض الاعمال لتنفيذ تلك الخطط فان هذا القول لا يستند الى الحقيقة، فمسالة تشكيل سرية حرس الحدود وتكديس السلاح كان بناء على اتفاق بين الحكومتين العراقية والاردنية لتسهيل وتسريع امر مساعدة الاردن عند وقوع عدوان اسرائيلي عليها.

اما التهمة الثانية الخاصة بتبديد الثروة القومية، فان موكلنا لم يقم بنقل اي مبلغ او سلاح للمبعدين السوريين، ولم يصدر اي امر منه بذلك ولم يتوفر دليل ضده على ذلك، ولا تكفي الادعاءات المجردة في اثبات ذلك بل لا بد من توفر دليل كتابي في مثل هذه الامور، وحيث لا يوجد مثل هذا الدليل الكتابي فلا يسال موكلنا عما تم بهذا الشأن من قبل الغير ... بناء عليه فموكلنا لم يقم بما تنطبق عليه احكام الفقرة المذكورة في ذلك.

المتهم وثورة ١٤ تموز:

وجاء في دفاع المحامين: ان موكلنا (رفيق عارف) كان عالما بالحركة الثورية التي كانت تستعر نارها في الجيش منذ اكثر من سنتين، فبحكم مركزه كرئيس اركان الجيش كانت ترده اخبارها واجتماعات ابطالها وما يدور بينهم سرا بشأنها، وذلك عن طريق الاستخبارات العسكرية، وكان يعمل على التستر على ضباطه وعدم التضحية بهم... فكان يتجاهل تلك الاخبار، حتى اذا ما وصل خبرها الى نوري السعيد وعبدالاله اوعزوا له باتخاذ الاجراءات الصارمة لكنه كان يقوم بتسوية الامر كنقل الضابط المخبر الى وحدة اخرى ... وكان لا يخفي هذه الامور عن الضباط المعنيين بل كان يفاتحهم ويصارحهم بعلمه بفعالياتهم الثورية هذه وينهي الامر فيما بينه وبينهم بالتراضي والحسنى.

قرار الحكم:

حكمت المحكمة العسكرية العليا الخاصة بتاريخ ١٩٥٨/١١/١٠ على المتهم الفريق الركن المتقاعد محمد رفيق عارف بما يلي:

اولا: بالاعدام شنقا حتى الموت وفق المادة الثانية عشرة من قانون العقوبات البغدادي.

ثانيا: بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات وفق الفقرة (ب) من المادة الرابعة من قانون معاقبة المتآمرين بدلالة الفقرة (ز) من المادة الثانية من القانون المذكور والحكم عليه برد مبلغ (١٥٧٧٠) دينارا الى خزينة الدولة ويستحصل منه المبلغ المذكور اجرائيا وفق قانون التنفيذ وحسب الاصول.

ثالثا: ينفذ عليه هذان الحكمان بالتداخل وفق المادة (٣٤) من قانون العقوبات البغدادي اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ١٩٥٨/٧/١٤.

رابعا: بالطرد من الجيش وفق الفقرة الاولى من المادة الثلاثين من قانون العقوبات العسكري وحكمت عليه ايضا بالعقوبات التبعية التالية حسب احكام المادة الخامسة من قانون معاقبة المتآمرين بحرمانه لمدة عشر سنوات:

اولا: من عضوية مجلس الامة.

ثانيا: من عضوية مجالس الامانة والبلدية الادارية.

ثالثا: تولي الوظائف في كافة الدوائر والشركات والمؤسسات والمصارف.

رابعا: الانتماء الى الاحزاب.

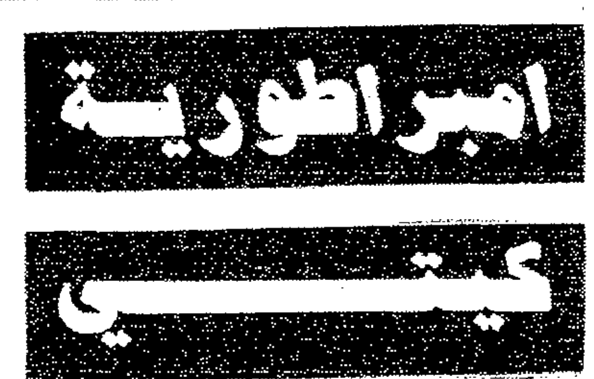
خامسا: ممارسة الصحافة.

وصدر القرار باتفاق الاراء واتهم علنا.



● نوري السعيد و«الفريق الركن» رفيق عارف في اخر استعراض للجيش قبل الثورة

شخصيـة غـامضـة مـن ملفـات الحلفـاء مـا زال الجـدل يـدور حـولـهـا [١١]



●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية. ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احدث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار تلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي» ●●

اعداد: د. السيد ابو مسلم



الجبــن والتــزويـــر من صفـــات بنـــي اســـرائيـــل

■ اربع حقائق ثابتة تدحض ادعاء بني اسرائيل ان فلسطين وطنهم القومي

■ العبـرية ليست لغـة التوراة انمـا هي لغة اقتبسـوهـا من الكنعـانيـين

هنا تدخل الشيخ السعدي ليكمل ذلك العرض التاريخي والديني ليقول:

«ان هؤلاء الجبناء قد تخلوا عن نبيهم عند دخولهم فلسطين» بل طلبوا منه ان يذهب هو وربه ليقاتلا.. فقد قال سبحانه في كتابه الكريم بشان هذه الاحداث ان لبني اسرائيل تبريرا لجبنهم عند دخول فلسطين حين قالوا لنبيهم: ﴿ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها﴾. بل وفشلت اغراءات موسى عليه السلام لهم، ولكنهم اصروا على موقفهم وذلك في قوله عز وجل:

﴿قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون﴾.

علق احد الشباب من الحاضرين:

اذن فالجبن احدى صفات بني اسرائيل الى جانب التزوير في الكتب السماوية.. لا عجب اذن من ان يلعنهم الله في كتابه.

وهنا قال الشيخ السعدي:

«لم يحظ شعب بغضب من الله كشعب اليهود.. فقد قال الله بشانهم:

«فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين».

فاذا كانت تتحدث عن صفاتهم فالفساد والجبن والمكر واكل السحت وغير ذلك من الصفات المنكرة التي يتصف بها هذا الشعب كما وصفه القرآن الكريم فهم مرابون فاسقون مزورون.

ففي الآيات التي حدثنا فيها الذكر الحكيم عن تقاعسهم وعصيانهم لنبيهم موسى عليه السلام نعود الى تلك الكلمات التي شكاهم فيها موسى الى ربه عندما قال:

«قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين».

فالفسق من صفاتهم التي نعتهم بها كتاب الله الى جانب بقية تلك الصفات التي ذكرتها.

اما بشان ضلالهم وتزويرهم وفسقهم فالقرآن الكريم حدثنا عنهم كثيرا.. فهم سماعون للكذب ـ منافقون ـ لم يرد الله تعالى ان تطهر قلوبهم ونذكر قوله سبحانه بشانهم في سورة المائدة:

«لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم».

عاد كمال يسال:

«ولكن ما القول بشان ما يدعونه من ان فلسطين هي وطنهم القومي بسبب طول اقامتهم فيها.. الا يعطيهم ذلك الحق في هذه الاراضي؟» اجاب اسماعيل عبدالهادي قائلا:

«لا اود ان اطيل عليكم بشان سرد تاريخهم في فلسطين.. ولكن اود ان تعلم جميعا حقائق ثابتة لا تحتمل التاويل ترد على هذه الدعاوى الكاذبة التي يروجها اليهود ويخدعون بها جماهير الناس وهي اربع حقائق ثابتة واضحة.

ـ اولا: ان بني اسرائيل كانوا قد دخلوا فلسطين كغزاة من الخارج دون ان يكون لهم بها جذور او تاريخ ومارسوا الوحشية والقسوة ليحققوا ذلك الانتصار.

ـ ثانيا: لم يمتد سلطانهم يوما الى كل فلسطين بل وقفوا عند منطقة التلال الداخلية، اما منطقة الساحل فكانت دائما في ايدي سكانها الاصليين.

ـ ثالثا: انهم لم يعرفوا حياة الاستقرار في فلسطين وظل السكان الاصليون يناضلون ضدهم حتى اخرجوهم وانتهت دولتهم.

ـ الحقيقة الرابعة: ان مدة بقاء بني اسرائيل منذ دخولهم بزعامة يوشع خليفة موسى عليه السلام حتى سقوط مملكة يهوذا عام ٦٨٦ قبل الميلاد لم تتجاوز خمسة قرون وفي حساب التاريخ نرى ان هذه القرون الخمسة لا تختلف طويلا عن فترة احتلال هولندا لاندونيسيا، واحتلال بريطانيا للهند.. وليس لدى اي من هاتين الدولتين حقوق في تلك البلدان..

فلماذا يدعون ان لهم حقوقا في فلسطين؟؟

ان لغتهم العبرية التي كانوا يزعمون انها هي لغة التوراة وانها هي اللغة التي كان قد كلم بها الله موسى عليه السلام.. انما هو كذب اخر.. فالاسرائيليون كانوا قد اقتبسوا العبرية من الكنعانيين بعد تسللهم الى فلسطين على يد يوشع بن نون خليفة موسى بعد وفاته.. ومن خلال اختلاطهم بالكنعانيين حيث تكونت لغتهم العبرية التي كانت خليطا من الارامية والكنعانية..

فالاسرائيليون انفسهم لم يعرفوا باسم العبرانيين ولم يتكلموا العبرية الا بعد استيطانهم ارض كنعان.

اثار احد الحاضرين تساؤلا عن تصرفات اليهود القاسية والغاشمة التي يعاني منها اهل البلاد في تلك الايام وقال:

هل هذه الحقوق التي يدعونها يمكن ان تكون مبررا لقتل النساء والاطفال منا على هذا النحو القاسي البشع؟؟

وهنا انبرى الشيخ السعدي ليقول:

«ان القسوة يا ولدي هي من صفات اليهود التي حدثنا بها القرآن الكريم الذي فيه ايضاح وشرح لصفات هؤلاء القوم.. فقد قال سبحانه بشانهم:

«ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة» وما تراه اليوم ليس الا شواهد على قسوة قلوبهم وتاكيدا لما ذكره القرآن الكريم بشانهم.

وهنا سال احد الحضور قائلا:

«وماذا بشان ادعائهم بانهم شعب الله المختار؟؟» مرة اخرى يقول الشيخ السعدي:

«يؤسفني ان اجد من يستمع الى هذه الاقاويل الكاذبة... ارجعوا الى كتاب الله فهو خير ملجأ وخير نصير.. فقد استنكر الله هذا القول منهم او من غيرهم ممن يدعون انهم ابناء الله او احباؤه، فقد قال سبحانه: ﴿وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق﴾.

ومن اكاذيب اليهود ان الله تعالى قال لعبده اسرائيل انت ابني البكري (كما يقول النصارى في كتابهم ان عيسى قال لهم اني ذاهب الى ابي وابيكم» وكان يعني «ربي وربكم».

ولكن لم يدع احد من انبياء الله لنفسه انه ابن الله فذلك من تاويل اتباعهم، فدعاوى اليهود بانهم ابناء الله دعاوى قديمة منذ عهد محمد رسول الله ﷺ وقد نزلت هذه الاية الكريمة عندما اتاه نعمان بن اصا ويجري بن عمرو وشاش بن عدي ودعاهم الرسول الكريم الى الله وحذرهم من نقمته فقالوا له: لا تخوفنا يا محمد! نحن والله ابناء الله واحباؤه فانزل الله فيهم هذه الاية. عليكم ان تعودوا الى كتاب الله حتى تجابهوا هذه الاكاذيب واذكروا قوله تعالى:

﴿قل هو الله احد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد﴾.

ردد الحاضرون هذه الاية الكريمة بخشوع وايمان.. وساد الصمت القاعة ولم يقطعه الا صوت احد رجال فصائل الفتوة الفلسطينية من ابناء الرملة حين دخل عليهم بقوله:

«هل تعرفون ما حدث اليوم في سوق حيفا؟»

ارهف الحاضرون السمع وقد توقعوا اخبارا سيئة لما انعكس على وجه القادم من امارات الغضب الذي واصل حديثه قائلا:

«لقد فجر اثنان من اليهود وهما ايري ويعقوب من شباب الهاغانا قنبلة في السوق العربي وكانت محشوة بالمسامير والصفائح الفولاذية وقد اصيب الكثيرون ومنهم النساء والاطفال».

قبل ان يكمل هذا القادم تفاصيل هذا الاعتداء الجديد هب الرجال وتركوا مقاعدهم والقوا بنراجيلهم واقداح القهوة وحملوا اسلحتهم وانطلقوا الى الكفاح.



● الشيوخ والنساء والاطفال هم ضحايا الارهاب الصهيوني

الحلقة المقبلة:
كيتي على مسرح الاحداث

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى تاملات لعبدالرحمن البعيجان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٣ برنامج حياتنا في السنة فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ عاد لي من السفر لمصطفى احمد، ١,٣٦ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٥٠ يا هل الركايب لعبدالكريم عبدالقادر، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٦ اربع اغنيات، ٣,٠٥ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٣٩ دعاء، ٣,٤٥ برنامج: اخلاق القرآن الكريم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا عيني يالي لعائشة المرطة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ الورد جميل لام كلثوم، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ عيونك تجبر الخاطر لجابر جاسم، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٥ تمون لمحمد المسباح، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ دعاء، ٥,٤٢ حديث: الدرس الثالث والعشرون من دروس رمضان، ٥,٤٧ القرآن الكريم، ٦,١٧ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٢ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٣٣ دعاء: جزا الله لياسمين الخيام، ٦,٣٨ مسلسل: حبابة، ٦,٥٨ يا نجمة الساري لفرقة التلفزيون، ٧,٠٥ خاطرة، ٧,١٧ يا عيني عالصبر لوديع الصافي، ٧,٢٥ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٣٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٣ ابتهال، ٧,٥٠ يا اهل الركب لعوض دوخي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٠ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: شجون الليل، ١,١٥ الا يا ليل لصالح الحريبي، شفت القمر لشادية، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ وصلة غنائية لصباح فخري، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة الاسبوع، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● صباح فخري

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القران الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: كعبول، ٢,٠٠ البرنامج الثقافي: كوكب العلوم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: ذكر ودعاء، ٣,٤٥ المسلسل العربي: مرايا ٨٨، ٤,٢٥ رسالة سلطنة عمان عن رمضان، ٤,٤٥ برنامج رسائل الاخاء، ٤,٥٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٥٥ حديث بعد الافطار، ٧,٠٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٧,٥٥ برنامج مع الطلبة، ٨,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٠ المسلسل المحلي: للحياة بقية، ١١,٤٠ البرنامج المحلي المنوع: ٣×٣، ١٢,٤٥ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١,٤٥ سهرة صباح الخير يا جاري، ٣,١٥ اهم الانباء، ٣,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: ميكي رودنالد، ٨,٣٥ المسلسل الثقافي: الحيوانات في افريقيا، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ البرنامج الثقافي: التقرير العلمي، ١٠,٢٠ المسلسل البوليسي: بوكر، ١١,١٠ البرنامج الاسبوعي: نادي السينما ويتضمن الفيلم الاجنبي: ضلع ادم، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ مساحة منطقة مستوية.

القناة الثالثة

٨,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين نادي الجهراء ونادي اليرموك ضمن بطولة الدوري العام على الهواء مباشرة.

البرنامج الديني: خلق الله، البرنامج الديني اسماء الله الحسنى.

تسجيل مباراة كرة القدم بين ناديي الكويت والنصر.

● سمية الالفي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	[illegible]	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٤٩٢٢٨
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعـداد: احمد عبدالرحمن

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ل	و	ح	ن	د	م	هـ	ث	ة	ق	ر	ب	ب
٢	ب	ح	ل	ا	ل	م	خ	ا	ف	ة	و	ل	س	ت
٣	ل	خ	و	ل	ة	ا	ط	ل	ا	ل	و	م	ن	ى
٤	ن	ك	ل	و	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ك
٥	د	ف	ر	ا	د	ى	ل	ا	ر	هـ	ا	ط	ق	ى
٦	س	ن	ا	و	ع	ا	ل	ت	ل	ا	ع	ن	د	و
٧	ي	س	ت	ر	ف	د	ا	ل	ق	و	م	ت	ك	ن
٨	ا	و	م	هـ	م	ا	خ	ا	ل	هـ	ا	ع	ل	ى
٩	ك	م	ة	ق	ي	ل	خ	ن	م	ء	ى	ر	م	ا
١٠	ت	خ	ف	ي	ا	ل	ن	ا	س	ا	م	ل	ع	ت
١١	م	ع	ل	ي	ل	ق	د	ف	ن	ج	ا	ل	ك	ب
١٢	ن	ت	خ	ط	ا	ه	ا	ل	ر	د	ى	ك	ن	ت
١٣	ت	ا	م	و	ط	ب	ي	ب	هـ	س	ت	ب	د	ي
١٤	د	و	ع	ل	ا	و	ا	ل	ا	ي	ا	م	ا	م

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

لخولة اطلال ـ ببرقة ثهمد ـ تلوح ـ كباقي الوشم ـ في ـ ظاهر ـ اليد ـ ولست ـ بحلال ـ التلاع ـ مخافة ـ ولكن ـ متى ـ يسترفد ـ القوم ـ ارفد ـ ومهما ـ تكن ـ عند ـ امرىء ـ من ـ خليقة ـ وان ـ خالها ـ تخفى ـ على ـ الناس ـ تعلم ـ كم ـ من ـ عليل ـ قد ـ تخطاه ـ الردى ـ فنجا ـ ومات ـ طبيبه ـ والعوّد ـ ستبدي ـ لك ـ الايام ـ ما كنت ..

كانت كلمة السر في عدد امس:
«أمل حياتي»

كلمات متقاطعة

اعـداد: سلوى عبداللطيف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣			■				■		
٤					■			■	
٥		■		■					
٦						■			
٧			■					■	
٨				■			■		
٩									■

افقياً وعمودياً:

١ ـ ممثلة مصرية ـ ٢ ـ برهان ـ وجعي، ٣ ـ متشابهان ـ اهوى ـ سئم، ٤ ـ عكس حرام ـ للندبة، ٥ ـ مدينة اردنية، ٦ ـ عاصمة افغانستان ـ خاصتنا، ٧ للتعريف ـ انسى، ٨ ـ متشابهة ـ حرف نصب ـ جوهر، ٩ ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ـ شويكار ـ ت ت، ٢ ـ ووو ـ بيروت، ٣ ـ يوليو ـ بن، ٤ ـ بيني ـ سد، ٥ ـ ابو نواس، ٦ ـ ري ـ ياسمين، ٧ ـ رب ـ سميرة، ٨ ـ تونس ـ يرنو، ٩ ـ ت ت ـ دمنهور.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
دع المناسبة السعيدة تكون سعيدة في المساء.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
تقبل كل شيء اليوم بنفس راضية فهذا شيء طبيعي.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اذا اردت اليوم ان تقول لا فقلها بصراحة.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقتك به.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
مناسبات سعيدة اليوم يجتمع فيها الاهل.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
هدوء وسعادة اليوم في جو الاسرة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
هدية من صديق اليوم تنال اعجابك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA. Tel: 01 737 7735

وول ستريت جورنال

ما أود قوله لميخائيل سيرجيفيتش

بقلم: جورج شولتز

(وزير الخارجية الاميركية السابق)

الى الرئيس السوفيتي ميخائيل سيرجيفيتش غورباتشوف:

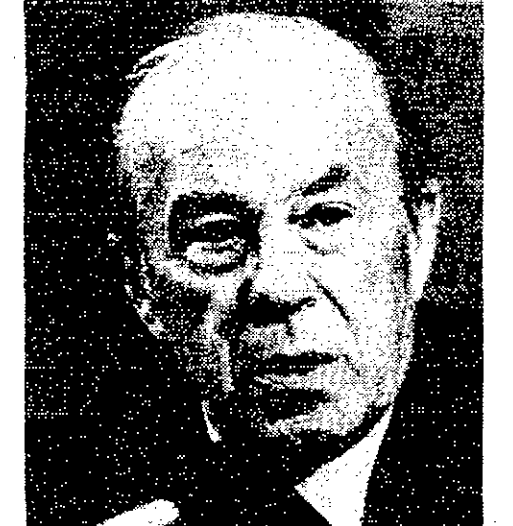
لقد قرأت يا سيادة الرئيس الخطاب الذي القيته بعد تنصيبك رئيسا تنفيذيا جديدا. ولم اضطر حتى للذهاب للسي آي ايه من اجل الحصول عليه، بل اكتفيت بالاتصال بقنصليتكم في سان فرانسيسكو وحصلت عليه بالنص الكامل وانا من المؤمنين بقراءة النص. فالمهم ما قاله الرجل، لا ما نقله عنه الصحافي انه قاله.

وهكذا قرأته، وكما هو حالك دائما فانك ياميخائيل سيرجيفيتش انرت المشهد بافكارك وارائك. لقد كان خطابا جريئا وقويا. فانت تتحدث فيه عن «سلطة الشعب الحقيقية»، وعن «بناء دولة حكم القانون»، ثم تقول: «ليس هناك نظام سلطة قادرا على ان يحل محل الاخلاق، الضرورية لاي مجتمع». وتقول كذلك: «في الماضي، كان التطور الداخلي للفرد في هذه البلاد يشوه ويوصف بانه مثالية، غير ان علينا الان ان ندفع ثمنا باهظا لهذا. فنحن بحاجة الى موقف ضميري مختلف تجاه العمل، والعلم، والتعليم، والفنون، والثقافة باوسع ما للكلمة من معنى». وتقول «نحن بحاجة لخلق ظروف لجعل جميع القيم الروحية محل تقدير في المجتمع باعتبار ذلك شرطا حيويا للحياة والتقدم الحقيقيين».

انني احب ان اسمعك يا ميخائيل سيرجيفيتش تقول مثل هذه الاشياء. وانت مصيب فيما ذهبت اليه والكلمات جميلة. وفيما يلي ما قلته حول موضوع الحكم:

«انني انطلق من مقدمة منطقية مفادها ان تبني اجراءات لتقوية سيادة جمهوريات الاتحاد واستقلالها السياسي والاقتصادي، وتعزيز وضع جمهوريات الحكم الذاتي والكيانات الاقليمية القومية الاخرى، يجب ان يحظى باهتمام رئاسي خاص.. ومن اجل تأكيد سيادة الجمهوريات وحقها في تقرير المصير، بما في ذلك الانفصال، كما هو محدد في الدستور، فانه ينبغي لمجلس للسوفيت الاعلى ان ينظر ويحدد ميكانيكية قانونية للانفصال عن الاتحاد باسرع وقت ممكن».

حسنا، هذه العبارات.. مرة اخرى اقولها..


● شولتز

تصريحات مهمة وبارزة. اذ يبدو انك تتصور اتحادا فضفاضا مصحوبا بفكرة تقرير المصير. وقد اضيف ملاحظة هنا فاقول انك اذا تمكنت من وضع بلادك في نظام تتخذ فيه القرارات الاسواق وليس الحكومات المركزية السياسية، فان بعض التوترات التي ترافق الخلافات الاثنية ستزول او تخف حدتها. وتذكر ايضا ان الحدود لم تعد كما كانت. فاذا كنت ستتركها مفتوحة، فاسمح للناس ان يعبروها بسهولة، وعندها تستطيع تخفيف بعض التوترات.

وفي خطابك، فانك مضيت الى لب مشكلة الحكم في هذه الايام وهذا العصر. ففي هذه الايام، تواجه جميع الدول كبيرة الحجم - والكثير من الدول الصغيرة - تنوعا: تنوعا اثنيا، وتطلعات قومية حادة، وتنوعا ثقافيا، وتنوعا دينيا. فهذه هي سمة عالمنا. وهي سمة لايمكن التخلص منها، ولن يحدث ذلك. وينبغي ان لاتكون لدينا الرغبة بحدوث ذلك.

وهكذا فان على الذين يحكمون ان يرحبوا بالتنوع ويتعلموا كيف يتعاملون معه. فبعض الدول حققت نجاحا معقولا في هذا المجال.

● غورباتشوف

فالولايات المتحدة نجحت، وكذلك كندا، بل وسويسرا وان كان بطريقة مختلفة جدا. ومع ذلك فان العديد من الدول واجهت في ذلك فشلا ذريعا. ولننظر لمشاكل دولة صغيرة جدا مثل «فيجي»، بمشكلتها الفيجية - الهندية، او ننظر لسري لانكا والتوترات الناجمة عن الاقلية التاميلية فيها. فالمشكلة كما نراها موجودة في العالم كله.

وهذا ما يوصلني، يا ميخائيل سيرجيفيتش، الى ليتوانيا. ودعنا ننظر الى الحقائق. فاولا، يريد الليتوانيون الحصول على استقلالهم. وما من احد يشك في ذلك. وقد سمعت بعض الناطقين باسمكم يشككون في هذه الحقيقة بدعوى ان الليتوانيين لم يجروا استفتاء عاما حول هذه القضية. غير انهم فعلوا اقرب شيء الى الاستفتاء العام يمكن ان يحصلوا عليه. ورأيت تصريحا لك يعترف بهذه الحقيقة، رغم ما قلته من انك تشك في حكمة رغبتهم بالاستقلال. ومع ذلك فانهم مازالوا يريدون هذا الاستقلال.

واعتقدت انك بكل دهاء قد وضعت الاساس لقبول استقلال ليتوانيا حين كشفت معاهدة فون روبنتروب - مولوتوف سيئة السمعة وتنصلت منها وشجبتها كما فعلت مع صفقة هتلر - ستالين. وبعد ذلك صوت مجلس سوفيتكم الاعلى على ان ضم ليتوانيا وجمهوريات البلطيق الاخرى كان غير قانوني. ولمعرفتي بانك رجل قانون، اعتقدت بانك تصنع الاساس لتمكين هذه الجمهوريات من تحقيق الاستقلال، وكذلك للتفريق بين جمهوريات البلطيق وبين الجمهوريات الاخرى للاتحاد السوفيتي.

وكما تعلم، فانني لم اعد في موقع يتيح لي التحدث باسم الولايات المتحدة، ولكن دعني اخبرك بما كنت ساقوله لو انني مازلت كذلك:

بقدر ما يتعلق الامر بالولايات المتحدة، فانها ليست مسالة انفصال. اذ لم نعترف قط بضم الاتحاد السوفيتي لجمهوريات البلطيق. وهكذا فاننا نقف مع الليتوانيين. وهم يريدون الاستقلال. وقد مررت بالقرب من علمهم المعلق في ردهة وزارة الخارجية مرات عديدة. وقد اعترفنا بليتوانيا، وواصلنا ذلك باستمرار منذ ١٩٤٠. واعتقد انك ربما كنت ستتوصل الى نفس وجهة النظر حين اعلنت ان الضم لم يكن قانونيا، وعندما فعل ذلك ايضا مجلس السوفيت الاعلى قبل اشهر قليلة.

غير ان استعمالكم للجيش السوفيتي في ليتوانيا، والتمرير الاخير لقانون سوفيتي يحدد عملية مدتها خمس سنوات تحكم موضوع الانفصال، جاءا ضد المنطق الذي يفرضه موقفكم. وهما يعنيان التفاوض تحت التهديد. وهذا المزيج من القوة العسكرية السوفيتية والتشريع المتأخر، من شانه على المدى الطويل فقط ان ينتج اتفاقا سيعتبر - من جانب الليتوانيين والعالم - غير متكافىء وغير شرعي.

ولهذا، اعط يا ميخائيل سيرجيفيتش اوامر معاكسة حول هذه الاجراءات: اخرج الجيش السوفيتي من مواقعه التي تشكل تهديدا في ليتوانيا، واعلن قبولك باستقلال ليتوانيا، ثم بعد ذلك - وفي ظل ظروف متكافئة حقيقة - تفاوض على تفاصيل الانفصال.

واخيرا، يا سيادة الرئيس، دعني اذكرك باننا نعيش عصر المعلومات. ودعني انقل اليك ما قاله ليخ فاليسا في تصريح ادلى به، الخريف الماضي، حين كانت ظروف بولندا لاتزال غير مبلورة:

«التكنولوجيا تقوي حلولا معينة. فهوائيات الاقمار الصناعية، والكمبيوترات، واجهزة الفيديو، وخطوط التلفون الدولية تفرض على المجتمع التعددية والحرية. فستالين مستحيل (حكمه) في مثل هذه الايام. وقد يتساءل المرء: وماذا عن الصين؟ ان نصب وتماثيل المستقبل في الصين ستكون لاولئك الذين اطلقت عليهم النار وقتلوا. وستعود الصين للتعددية، والديمقراطية، والحرية. فهم لن يستطيعوا تدمير جميع اجهزة التلفزيون التي لدينا. والناس لايستطيعون العمل بدون اجهزة تليفون. وبالطبع، لايمكن اعادة التاريخ التقني للوراء. وهذا هو سبب ثقتي الكاملة بالنصر».

سيادة الرئيس، اننا نعيش في عالم يعرف الناس ما يدور فيه. فهناك نوع من الشفافية المتاصلة التي ينبغي ان نعمل على تنميتها. ومن مصلحتك ان تفعل ذلك.

فيا ميخائيل سيرجيفيتش انت قائد عظيم، وقد اوجدت لنفسك مكانة فريدة من عدة وجوه. وهناك الان نظام عالمي جديد قيد التكوين، وليس مجرد نظام اوروبي، انه فعلا نظام عالمي جديد. ونحن بحاجة الان الى رجال دولة من عيار اولئك الذين وجهونا في الغرب بنهاية الحرب العالمية الثانية، واعطونا النظام الليبرالي المفتوح سياسيا واقتصاديا، والذي حقق نجاحا ايما نجاح. ونحن الان في لحظة من التاريخ ربما لا تتكرر الا كل نصف قرن، وهناك فرصة لتصميم شكل ما سنواجهه. وانت ياسيادة الرئيس لست رجل عمل فقط بل ومن الواضح انك رجل افكار كذلك. فابق على ظهر السفينة، وواصل دورك في هذه الدراما الجديدة. فنحن بحاجة اليك.

التايمز

عشرة آلاف امرأة في إسرائيل يتابعن معركة بيريز وشامير

سجن في كل بيت إسرائيلي بترخيص من الحاخامات

التنازلات التي يقدمها شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف، للاحزاب الدينية المتطرفة، في سعيه لتشكيل حكومة اسرائيلية بقيادته، بعد سحب الثقة من حكومة شامير، لها اهمية بارزة بالنسبة لسارة.

وسارة واحدة من ١٠٠,٠٠٠ امرأة في اسرائيل تعيش فيما يطلق عليه الاسرائيليون اسم (اغونا)، اي (مقيدة). فهي تشعر انها رهينة لدى المحاكم الدينية المتطرفة، وعلى هذا الاساس فانها غير قادرة على الانفصال عن زوجها - وهو يغتصب الاطفال - ما لم يوافق زوجها على منحها الحرية.

والمشكلة بالنسبة للنساء الاسرائيليات هي انه ليس هنالك انفصال بين الدين والدولة في الدولة اليهودية. والمحاكم الدينية هي المخولة بالزواج والطلاق، والشرائع اليهودية تنص على ضرورة موافقة الزوج والزوجة على الطلاق قبل ان يوافق الحاخام على الفصل بينهما، اما اذا وافق احدهما ورفض الاخر فان الطلاق لايتم.

وهكذا فان سارة وغيرها من الاسرائيليات اللواتي يرغبن في الانفصال عن ازواجهن لايستطعن الانفصال والزواج من جديد، وانجاب اطفال شرعيين، او الحصول على حصتهن من ممتلكات الزوج حتى في الحالات التي يرتكب فيها الزوج اعمالا مشينة، كما هو الحال بالنسبة لزوج سارة.

حالات انتحار

وسوف تتوجه سارة، وهي موظفة في الثامنة والعشرين من العمر، للمرة كذا بعد المائة خلال سبع سنوات، في الاسبوع المقبل الى المحكمة الدينية في بتاح تكفا وتشق طريقها وسط زحام المحامين، وتجلس امام ثلاثة من الحاخامات كبار السن، وحتى الان، رفض القضاة طلبها بالانفصال، لان زوجها الذي يقضي عقوبة في السجن منذ عام ١٩٨٣ بتهمة اغتصاب فتاة في الثانية عشرة من عمرها، يصر على ان يستمر الزواج. وقد ناشدت سارة، وهي تتمتع بوجه طفولي بريء، القضاة الحكمة والرأفة بحالها... ولكنهم رفضوا.. الى درجة انها باتت تشعر باليأس. واذا استمر زوجها في رفض الطلاق، فان الطفل الذي تحمله سارة في احشائها، من عشيقها، سيولد (ابن حرام)، وسيحرم هذا الطفل في المستقبل من الزواج من اية يهودية، الا اذا كانت ابنة حرام مثله، او فتاة تحولت الى اليهودية من دين اخر. واذا ولد الطفل فان سارة لن تتمكن من الزواج من والده على الاطلاق. والحاخامات يمتلكون السلطة لاجبار اي رجل على تطليق زوجته، ولكنهم نادرا ما يستخدمون هذه السلطة. وهنالك امرأة في بناي براخ في احدى ضواحي تل ابيب تسعى للانفصال عن زوجها منذ ٢٢ سنة دون جدوى، وبعض اليهوديات اقدمن على الانتحار لانهن لم يحصلن على حكم بالانفصال عن ازواجهن.

وهنالك امرأة اسمها دانييلا فالنسي، وهي تدرس اللغة العبرية، خاضت معركة دامت مايزيد عن ١٢ عاما قبل ان تتمكن من اقناع الحاخامات بحقها في الانفصال وعندما حدث الانفصال كان الاوان قد فات، وباتت حياة دانييلا سلسلة متواصلة من المرارة.. تقول هذه المرأة: «كنت اريد انجاب مايزيد عن اربعة اطفال، وبناء منزل يشع بالدفء والحرارة، ولكنني لم اتمكن الا من انجاب طفل واحد بسبب هؤلاء الحاخامات.. فقد رفض زوجي الانفصال طوال ١٢ سنة، وكان الحاخامات يرفضون اجباره على ذلك.. وفي المحكمة كان يزعم ان كل مايريده هو الهدوء في المنزل، وعندما نعود الى البيت كان يشعل البيت بالصراخ والزعيق، وقد رجوت الحاخامات قائلة: ارجوكم الا تدفعونني الى الانتظار الى الوقت الذي لا اعود فيه قادرة على الانجاب. ولكن.. عندما وافقوا على انفصالي عن زوجي كان الاوان قد فات».

بروج عاجية

ورغم ان التعاليم اليهودية تنص على انه لايجوز لليهودي الانفصال عن زوجته دون موافقتها، فان الرجل اليهودي يستطيع ان يتزوج مرة ثانية دون ان يطلق زوجته الاولى. يقول دافن بستان، وهو محام في مؤسسة نعمات، وهي مؤسسة يهودية خاصة بالنساء: انني يهودي، واعتقد ان الدين مهم في حياة الانسان، ولكن الحاخامات الذين يجلسون على المقاعد في تلك الغرف متحجرفون، وهم بعيدون كل البعد عن السواد الاعظم من الناس الذين لايتقيدون بالدين كما يفعل الحاخامات.. والحاخامات يشعرون انهم فوق الانتقاد.

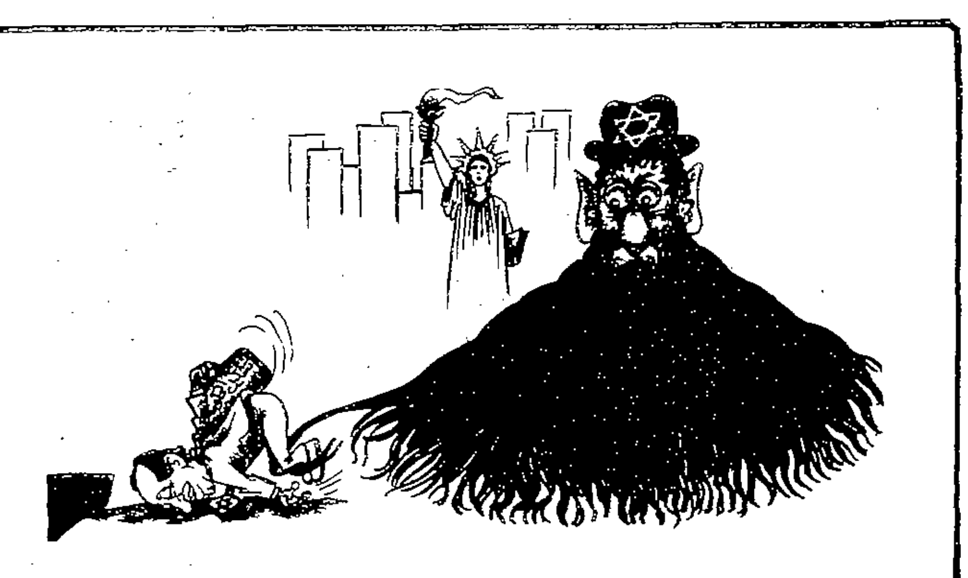
وقضية الطلاق تعكس القلق المتزايد في اسرائيل من نمو قوة المتطرفين الدينيين في المجتمع. وفي الاسبوع الماضي سارت عدة مظاهرات في اسرائيل بسبب النفوذ الذي يتمتع به عدد قليل جدا من الحاخامات في الحياة السياسية في اسرائيل الى درجة انه لايمكن تشكيل حكومة اسرائيلية دون موافقتهم.

والاحزاب الدينية المتطرفة الثلاثة التي تمتلك ١٣ مقعدا في البرلمان هي التي استطاعت اسقاط الحكومة، وفي المساومات التي تلت اسقاطها وتشكيل الحكومة الجديدة طالبت بثمن غال مقابل منح الدعم لبيريز. وعلى هذا الاساس فانه من غير المحتمل اجراء تغييرات اساسية في قانون الطلاق.. فتعديل هذا القانون يحتاج الى موافقة الكنيست، والاحزاب الدينية قاطعت مجرد مناقشة هذا الامر. وحيث ان التغييرات القانونية غير واردة، فان النساء في اسرائيل ركزن على ما يمكن تحقيقه.

صفقة.. ومخدرات

والطريف ان التعاليم اليهودية القديمة تبيح للمرأة الانفصال عن زوجها اذا لم يتحقق التفاهم بينهما. وتسعى الجمعيات النسائية دون جدوى لاقناع الحاخامات بتطبيق هذه السابقة. ولكن التزام الحاخامات بما يعتبره العديد من الاسرائيليين بقانون عفى عليه الزمن.. زاد من حدته الصراعات السياسية، وعندما اعتدى تاجر مخدرات على زوجته بالفاس، طلبت الزوجة الانفصال عن زوجها، ولكن الزوج من زنزانته في السجن قال انه يحب زوجته، ولا يوافق على الانفصال عنها، ولكنه مستعد على اخلاء سبيلها اذا منحته ٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني كتعويض عن صفقات المخدرات التي تمت بعد دخوله السجن.. وكل ما فعله الحاخامات هو انهم طلبوا منه تقديم اثبات عن دخله في السابق.

ماري كلوفين


■ عن الرأي الاردنية ■

لوفيغارو

سجل العبارات الفرنسية نظيف منذ ثلاثين عاما

كارثة «سكاندنيفيان ستار» سببها سوء اعداد طاقمها

«ان حدوث محاولة تخريبية، واشعال نار، وانتشار الرعب بين الركاب.. اشياء قد تقع على متن اية عبارة في العالم. لكن ذلك لم يحدث في فرنسا حتى الان. فنحن في حالة سهر دائمة. وبلادنا تعتبر الاكثر دقة والاكثر حرصا في هذا الميدان».

صاحب هذه المقولة هو جاك التون، المستشار الفني لدى وزارة البحرية، وقوله صحيح. اذ انه لم يحدث ان ورد اسم عبارة فرنسية في قائمة الكوارث البحرية المسجلة خلال السنوات الثلاثين الماضية.

ويبدو ان الامن والهدوء هما السائدان على وسيلة النقل هذه وان كانت بعض الظلال والتساؤلات تفرض نفسها بين الحين والاخر.

وخطوط سير العبارات واضحة المعالم على المستوى القومي. فلا اعلام توافقية، ولا حمولات غير منظمة، ولا اطقم رثة الهندام، ولا زوارق او سفن تجري لها صيانة بالصدفة! ذلك ان القوانين صارمة وان قوة تاثير النقابات لاتدع مجالا للمسائل التقريبية.

وعلى متن العبارة «سكاند نيفيان ستار»، لم يتمكن البحارة لنقص في تاهيلهم والاعداد لمثل هذه المواقف، من السيطرة على مجريات الامور. ويقول المدير المساعد لشركة «سينيك» للنقل البحري روجيه فان دام: «انه من الصعب القاء اللوم كله عليهم. فردود الفعل في حالات الطوارىء شيء يصعب توقعه سلفا. ونحن في فرنسا ندرس كافة السيناريوهات المحتملة للكوارث، فالامن والسلامة نقطتان في غاية الحساسية تخصص لهما الكثير من الوقت والمال».

وتوضيحا، نضيف ان الاطقم في فرنسا تكون ١٠٠٪ فرنسية و١٠٠٪ مؤهلة في تخصصها. والبحارة كلهم، دون استثناء، يخضعون كل سنة لدورة تدريبية عملية مدتها ثلاثة ايام يتمرنون خلالها على مكافحة الحرائق، ويتعرفون عمليا على تقنية اخلاء المركب، والوقاية من موجات البرد.

وتضاف الى ذلك فترة ١٥ يوما من التدريب الى جانب رجال الاطفاء البحريين، وبتركيز كبير على مواجهة النيران واختبار القدرات البدنية واللياقة.

و«سيلينك»، شانها شان الشركات الملاحية الوطنية الاخرى، لاتستهتر بشروط الامن، فضلا عن كونها مضطرة الى ذلك بسبب المنافسة ومتطلبات المحافظة على السمعة وطاقمها المؤلف من ٦٥ عنصرا، في المتوسط لعبارة تقل وسطيا ١٦٠٠ مسافر «جاهز» من الناحية النفسية للتصدي لاي حالة طوارىء قصوى.

ولكن هناك تساؤلات لايمكن تجاهلها حول عدد الركاب، الذي قد يصل الى ٢٤٠٠ في بعض العبارات اثناء عبورها بحر المانش. وهذا ما يثير قلق بعض المحترفين:

ففي حالات الازمات تتضاعف المشاكل الى عشرة امثال حجمها، وتصبح السرعة عاملا حاسما لانقاذ الارواح، ووجود عدد كبير من البشر يعيق تنفيذ خطط الانقاذ.

فرنسا، رغم الميزات المتوفرة فيها، ليست استثناء، وسواء كان الحادث المؤلم الاخير من فعل فاعل، ولاغراض سياسية او لاهداف ايا كانت طبيعتها، فان ما حدث في العبارة السويدية «سكاندنيفيان ستار» قد يتكرر في اي وقت، في اي مكان اخر من العالم، ويحسن بالدول التي تمتلك مثل هذه التسهيلات التزام الحيطة والحذر.

ونسجل في فرنسا انه في الثاني من اكتوبر عام ١٩٨٨ تم تنفيذ تمرين كبير باسم «مانشكس»، شاركت فيه شركات مالكة عبارات وشركات نقل بحري، وتبين وجود ثغرات كبيرة. والعجيب ان الاوضاع لم تتحسن بعدها، اذ لاتوجد حتى الان طائرات هليكوبتر للتدخل السريع والانقاذ في منطقة كاليه مثلا.

وقد وعدت الوزارة المعنية بتوفير طائرات لكنها لم تفعل. وسترغم، اذا وقعت حوادث كارثيه، على طلب العون من طائرات جهاز الامن المدني القريبة.

ويقف الفرنسيون مكتوفي الايدي، ولا يزالون يكتفون بالاعتماد على حرس السواحل الانكليزي المزودين بكافة اللوازم، والذين يتدربون كل يوم تقريبا على اعمال الانقاذ.

ويبقى السؤال، لماذا لم تشغل اجهزة الانذار؟ ولماذا لم تصدر الاوامر بالاخلاء الفوري؟ ولماذا كان الركاب يبحثون بانفسهم عن اطواق النجاة ولماذا لم تجر الصيانة للسفينة في موعدها؟ واخيرا من يتحمل مسؤولية الكارثة: امنيا وفنيا وادبيا، ومسؤولية وجود طاقم غير مؤهل؟

جان الفونس ريشار

حوادث العبارات خلال العقود الاربعة الاخيرة

كارثة العبارة السويدية «سكاندنيفيان ستار» التي اشتعلت فيها النيران ابان عطلة نهاية الاسبوع في ظروف غامضة واسفرت مبدئيا عن مقتل ١٠٠ من ركابها الـ ٤٧٠ وفقدان عشرات آخرين، لم تكن الافدح من نوعها في حوادث العبارات... لكنها الاخطر في اوروبا منذ غرق «هيرالد اوف فري انتربرايز» سنة ١٩٨٧.

السوابق كانت كالتالي:

● ٢٦ سبتمبر ١٩٥٤: غرق السفينة «تويا مارو» في مضيق تسوغارو (اليابان)، والضحايا ١١٧٢ قتيلا.

● ١٥ ديسمبر ١٩٧٠، غرق «ناميونغ - هو» في كوريا، والحصيلة ٣٠٨ قتلى.

● اغسطس ١٩٧٥: تصادم عبارتين صينيتين قرب كانتون، والنتيجة ٥٠٠ قتيل.

● ٢٥ مايو ١٩٨٣: حريق على متن «العاشر من رمضان» في نهر النيل، والمحصلة ٣٥٧ قتيلا.

● ٢٥ مايو ١٩٨٦: العبارة «سامية» تتحطم في بنغلادش مخلفة ٢٦٤ قتيلا على الاقل.

● ٦ مارس ١٩٨٧: العبارة البريطانية «هيرالد اوف فري انتربرايز» تجنح في بحر الشمال لدى خروجها من زيبروغ، والحصيلة ١٩٣ قتيلا.

● ٢٠ ديسمبر ١٩٨٧: تصادم بين عبارة فلبينية «دونيا باث» وبين ناقلة نفط مما ادى لمصرع اكثر من ٣٠٠٠ شخص.

● ٢٤ اكتوبر ١٩٨٨: غرق «دونيا مارلين» في الفلبين ومعها ٢٥٤ شخصا.

● فبراير ١٩٩٠: غرق العبارة الصينية «دونغفوا» في نهر «يانغ تسي»، وفقدان اكثر من ١٠٠ شخص.

● مارس ١٩٩٠: العبارة «انتريسيتو (اليبرو)، تجنح في «ايكيتوس»، والحصيلة ٥٠ مفقودا.

● ٦ ابريل ١٩٩٠: حادث العبارة «سين سان بيا» قرب مولمان واختفاء اكثر من ٢٠٠ شخص.

(● عن لوفيغارو)

الكوريسبوندنت

بوش يشن حربا تلفزيونية ضد كاسترو

فجأة، وجد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو نفسه في مواجهة خصم سياسي غريب، في الشهر الماضي. وهذا الخصم اسمه «الف»، وهو نجم تلفزيوني صغير ثائر، من الفضاء الخارجي. والف اسم لاحد البرامج التي تبثها محطة مارتي التلفزيونية، التي تمولها الحكومة الاميركية، الى كوبا. وهدف هذه المحطة، كما يقول المسؤولون الاميركيون، هو تحريض الكوبيين على الاطاحة بفيدل كاسترو، عن طريق تعريفهم بمباهج الرأسمالية المتلفزة.

ومحطة مارتي التلفزيونية اقتبست اسمها من اسم البطل الكوبي المعروف خوزيه مارتي، في القرن التاسع عشر، وبرامجها في الوقت الحاضر تقتصر على الالعاب، ومباريات كرة السلة، واغاني الروك، والرسوم المتحركة، والمسرحيات الكوميدية، والهدف من هذه البرامج، كما يقول الرئيس بوش، هو «ان نفسح الفرصة للكوبيين لكي يروا العالم كما هو، لا كما يريد كاسترو منهم ان يروه».

وعندما يبدأ الكوبيون بالادمان على هذه البرامج الاميركية الخفيفة، ومتابعتها، تعتزم محطة مارتي البدء ببث بعض البرامج الاخبارية المختارة، ومن بينها المجازر التي حدثت في ساحة «تيان ان مين» في الصين، والثورة الجماهيرية في دول اوروبا الشرقية. وفي الوقت الذي يصر فيه المسؤولون في هذه المحطة على انهم لا يقدمون مواد دعائية، وانما اخبارا محايدة، فان احدا لايشك (وخصوصا فيدل كاسترو في كوبا) ان الهدف من هذه المحطة هو تسريع سقوط نظام من اكثر النظم الماركسية الباقية تطرفا في العالم.

وعندما بدأت هذه المحطة في البث (يوم الثلاثاء ٢٧ من مارس) رد الرئيس كاسترو بسرعة وغضب، بالتشويش عليها بعد نصف ساعة فقط من بدء البث. ومنذ ذلك الحين وقع الف وزمرته ضحايا مجزرة تشويشية في وسط هافانا جعلت التلفزيونات الكوبية غير قادرة على التقاطهم، باستثناء بعض المناطق النائية.

وقام المسؤولين الكوبيون، عن طريق بالون تابع للقوات الجوية اطلق على علو ١٠ الاف قدم فوق ساحل فلوريدا، بادانة محطة مارتي ووصفوها بانها «ازمة ذات نتائج خطيرة جدا في العلاقات الثنائية المتدهورة سلفا» بين الولايات المتحدة وكوبا. وزادت كوبا من حدة التوتر في العلاقات بان هددت بالرد على هذا «العدوان التلفزيوني الامبريالي» بالتشويش على محطات الاذاعة والتلفزيون داخل اميركا.

وكانت فكرة توجيه برامج اعلامية الى كوبا قد طرحت في الاوساط الاميركية النافذة عام ١٩٦٢، في اعقاب ازمة الصواريخ الكوبية، ولكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ الا عام ١٩٨٨. وقالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر «اننا ناسف لان كوبا رفضت السماح بحرية المعلومات والافكار» واضافت ان المحطة سوف تستمر في العمل رغم التهديدات الكوبية.

اما كيف ستتمكن المحطة من العمل، فلا احد يعرف. اذ ان كوبا تمتلك ثلاثة اجهزة بث وتشويش قوية جدا، من صنع سوفيتي، وكل جهاز من هذه الاجهزة يستطيع التشويش على اقوى محطة ارسال اميركية بنسبة ١٠ الى ١. واذا نفذ الرئيس الكوبي تهديداته بالتشويش على المحطات الاميركية المحلية، فان مشاهدي التلفزيون في الولايات المتحدة باسرها، وفي بعض اجزاء كندا، لن يتمكنوا من مشاهدة برامج محطاتهم بوضوح.

ومع ذلك فان انصار محطة مارتي واثقون من ان محطتهم التجريبية التي تكلفت ما يزيد عن ٧,٥ ملايين دولار ستحقق النجاح في النهاية. وقال ميشيل شونسيلد، الناطق باسم محطة صوت اميركا، التي ترعى المحطة: «اننا ندرس مختلف الوسائل الممكنة لتجنب التشويش».

وفترة البث التي بدأت الشهر الماضي تمثل بداية فترة تجريبية مدتها تسعون يوما، ينبغي ان يعلن الرئيس بوش بعدها نجاح المشروع قبل ان يرصد المزيد من الاعتمادات له. وخلال السنتين المقبلتين من المقرر ان تبلغ الاعتمادات لهذه المحطة ما يعادل ٢٩ مليون دولار.

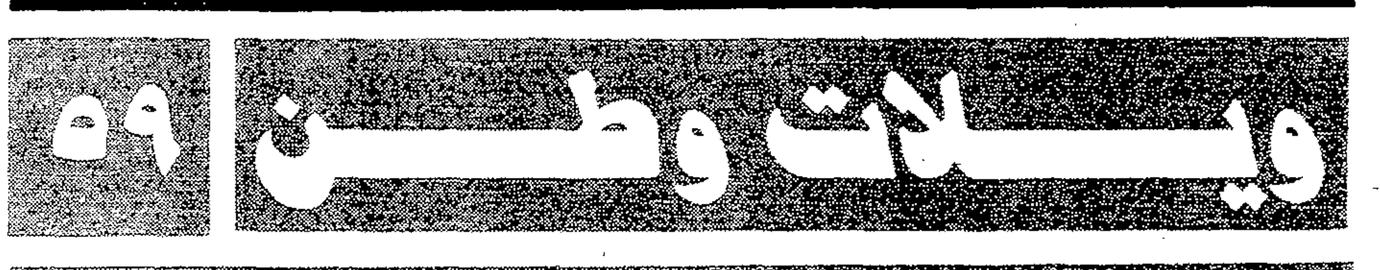
والرئيس الكوبي فيدل كاسترو خبير في حرب الاذاعات. فعندما تمكنت قواته الشيوعية من الاطاحة بالدكتاتور باتيستا عام ١٩٥٥، فانما فعلت ذلك بمساعدة «راديو ريبلدي»، وهي محطة اذاعية بموجة قصيرة كانت مخفية في الجبال.

وحتى الان، يبدو الرئيس الكوبي وكانه هو الفائز في المواجهة التلفزيونية بينه وبين الولايات المتحدة، فقد ذكرت وكالة برينسا لاتينا، الوكالة الكوبية للانباء «ان اقوى دولة تكنولوجية في العالم لاتستطيع ان تحمي موجات بثها من الدمار، قبل ان تسقط على اهدافها». ومع ذلك، فان النظام الكوبي يبدو هشا ومعزولا. ولاول مرة منذ قيام الثورة الكوبية، صدرت جريدة اخبار موسكو السوفيتية قبل مدة، وهي تحمل انتقادا لاذاعة لسياسة كاسترو.

ويقول معارضو مشروع محطة مارتي في الولايات المتحدة انه باهظ التكاليف، سيىء التوقيت، وعديم الجدوى. وذلك لان الفوائد السياسية التي سيحققها كاسترو من وراء الوقوف بحزم في وجه هذا المشروع تفوق بكثير الازعاجات والتكاليف التي سيدفعها للتشويش على المحطة. وقد قال احد المراقبين «نفس الشيء حدث في عملية خليج الخنازير. فقد اطلقنا البالون في الهواء دون ان نفكر في النتائج».

بن ماكنتاير

روبرت فيسك يجمع في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان



ويلات وطن ٥٩





تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك؛ وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي ـ الصهيوني بحيوية وتجرد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية

مأزق الجميل السوري ـ الاسرائيلي

■ الاميركيون تخلوا عن التوهم بان ليس لهم اعداء في لبنان ■ الحرس الثوري .. رد سوري على تعاظم «الورقة الاسرائيلية»

اكد السوفيت للاسد خلال زيارة له الى موسكو انه في حين انهم لن يتدخلوا اذا تورطت سوريا مرة اخرى في القتال بلبنان، فانهم سيقيمون على الفور جسرا جويا الى سوريا اذا قام الاسرائيليون بمهاجمة الاراضي السورية. وقد سمح الوجود العسكري الاميركي في بيروت لموسكو بتعزيز وجودها العسكري في سوريا، وتغير ميزان القوى في الشرق الاوسط تغيرا كبيرا، وصار مستقبله يتوقف على قدرة حكومة الجميل الكتائبية في اقناع جيشي القوتين الموكلتين ـ جيش سوريا وجيش اسرائيل ـ بمغادرة البلاد.

لكن الجميل اخذ يتذمر من ان الخصمين يراوغان بالنسبة الى مسالة الانسحاب المتبادل. فالاسرائيليون رفضوا التحرك الا اذا انسحب السوريون. لكن هؤلاء اعتقدوا بان انسحابهم سيكون بمثابة انتصار تكتيكي للاسرائيليين.

ولم يكن في نيتهم ان يسمحوا لاسرائيل بتحقيق اي مكسب من غزوهم للبنان. هذا فضلا عن ان السوريين دخلوا لبنان عام ١٩٧٦ بدعوة من الرئيس اللبناني، وان الاسرائيليين كانوا غزاة. فكيف يمكن مساواة الطرفين؟ وكانت حجة السوريين بسيطة: في حين ان الوجود السوري شرعي، فان الوجود الاسرائيلي ليس شرعيا. لكن سوريا لم تكن تستطيع الادعاء بان لجميع حلفائها حقاً مشابهاً في الوجود بلبنان.

ولم يكن لدى الاميركيين ما يبرر الاستمرار في التوهم بانه ليس لهم اعداء في لبنان. اذ كان عدة مئات من الحرس الثوري الايراني بزيهم الخاص وبنادقهم قد تمركزوا قريبا من المعبد الروماني ببعلبك في سهل البقاع، واتخذوا مقرا لهم في مستشفى حديث مهجور، واخذوا ينشرون افكار ومبادىء الثورة الاسلامية في المنطقة ذات الاكثرية الشيعية. واتخذوا لهم مكتبا لهذا الغرض في مبنى من دورين على بعد ٣٠٠ ياردة من السوق. وعندما قمنا انا وشهرزاد فارمارازي التي تعمل بالاسوشيتدبرس بزيارة المبنى رأينا اعلانا على الباب الامامي يقول بان من فيه من «محبي الاستشهاد». وكان الايرانيون يلقون دروسا في القرآن للاطفال. وكانت بعلبك مغروسة بالاعلام واليافطات التي تهاجم الاسرائيليين و«الاستعمار» الاميركي، وتحث اللبنانيين على سلوك طريق الاستشهاد لانقاذ لبنان.

كنت قد زرت ايران مرات عديدة واصبحت هذه الشعارات مالوفة كالحرس الثوري. فقد تعرضت معهم لاطلاق النار في حرب الخليج. والواقع انهم جديرون بما يشتهرون به من شجاعة. فالقصف الذي يتعرضون له لا يزعزع ايمانهم. ومن الغريب ان بساطتهم شبيهة ببساطة الاميركيين، وان كانت اسبابها مختلفة. فهم يؤمنون ايمانا لا يتزعزع بان الله قادر على قهر جميع الاعداء، والاميركيون يؤمنون ايمانا شبيها بالتكنولوجيا. فاذا وجد الاميركيون انفسهم في مواجهة خصم لهم فانهم يستطيعون الاعتماد على ما تحمله «الانديبندس» من عتاد. اما الايرانيون فانهم يستلهمون عقيدة الاستشهاد. ترى اي القوتين تكسب المعركة اذا حصل صدام بينهما؟ طائرة اف ـ ١٤ ام العملية الانتحارية؟

لم يكن حراس الثورة في بعلبك يختلفون عن اخوانهم في ايران. لكن وجودهم في لبنان كان مثيرا من بعض الوجوه. ولم يكن مصدر الاثارة هو وجودهم فيه، لانه كانت فيه عدة جيوش اجنبية، انما كان مصدره هو ان الحرس الثوري جلب معه مبادىء الثورة الاسلامية في ايران التي كان من المنتظر ان يكون لها تاثير عظيم على مسلمي لبنان الذين عانوا الكثير من الالام. ففي حين ان ايران كانت تشهد نهضة اسلامية، فان لبنان كان قد تحطم وفسدت مؤسساته. وعليه فقد كان نشر تلك المبادىء كمن يصب الماء الغالي على الزجاج الهش.

لم يتجاوب اهل بعلبك في البداية تجاوبا كاملا مع مشاعر الايرانيين البطولية، لكنهم لم يلبثوا ان احسوا بوجود اولئك الشبان الجديين ذوي اللحى الذين احتفلوا بعاشوراء ودعوا الفتيات الى لبس الشادور، واخذوا يتجولون في المدينة ببنادقهم، واقاموا متاريس من اكياس الرمل والتراب، ونصبوا عليها المدافع الرشاشة لحراسة مكاتبهم. ورفعت لوحة طولها ٣٥ قدما عليها صور ايرانيات بالبستهن السوداء لتذكير النساء بضرورة الاحتشام.

يبدو ان الايرانيين لم يشتبكوا في القتال ضد الاسرائيليين بالرغم مما قيل عن وجود كتيبة من القوات الايرانية على سفح تلة قرب ضهر البيدر وانها شاركت في القتال على خطوط المواجهة مع الاسرائيليين. ولم يكن من السهل جمع المعلومات عن الحرس الثوري، وذلك لاشتباههم بالغرباء. وعندما طلبنا التحدث مع رئيسهم ظهر شاب بزي اخضر باهت يلف شالا حول عنقه ويعلق شارة ترمز الى القرآن الكريم. وقادني الشاب من غير ان يبتسم الى خارج المكتب من الخلف وسال عما نريد معرفته ولماذا نحن ببعلبك. فاجبناه باننا نرغب في معرفة سبب وجوده بلبنان. وجرى بيننا حديث مقتضب غير عادي اتسم احيانا بالغموض.

وكان يجيب عن اسئلتنا وهو ينظر الى الارض، وذلك ليتحاشى رؤية شهرزاد فارمارازي. فقد كان شديد الحياء. واخذ يتحدث بنبرة واحدة وكانه يقرأ سلسلة من الردود. قال بالايرانية:

ـ اننا نريد ان نرشد ونعلم شعب لبنان. وهدفنا الوحيد اضفاء الطابع الاسلامي على المكان. وعلينا كما يقول الامام الخميني تصدير الثورة الاسلامية الى العالم. وقد اتينا الى هنا مثل باقي المسلمين بهدف انقاذ الفلسطينيين المحرومين واللبنانيين المحرومين.

لكن هل كان الفلسطينيون في حاجة الى هذه المساعدة؟ ثم ان غالبية الفلسطينيين من السنة. فلماذا جاء الايرانيون الى لبنان؟ وظهر شاب اخر ملتح واعمق تفكيرا من زميله وقال:

ـ ساجيب عن سؤالك اذا كنت على استعداد لنشر دعوتنا في صحيفتكم. لماذا لا تطبعون التايمز بالايرانية؟

وتخلل الحديث بعض الومضات. فهذا الشاب الثاني كان قد حارب العراقيين في معركة خرم شهر وشعر بان هناك خطأ في رد ايران على الغزو الاسرائيلي للبنان. قال:

ـ لقد اوضحت فتوى الامام الخميني ان الغزو الاسرائيلي للبنان مؤامرة تهدف الى حمل ايران على ارسال قواتها الى لبنان وعلى التخلي عن الحرب ضد العراق(!) وكما اعلن الامام الخميني فانه لا طريق الى القدس الا من خلال العراق(!) ولهذا عاد معظم الجنود الايرانيين الذين اتوا الى لبنان. وتسالني عن سبب مجيئنا؟ ربما كان خطأ.

لكن هناك بعض الادلة التي قد تفسر سبب مجيء الايرانيين الى بعلبك. اذ كان رجال الحرس الثوري يدخلون مبنى المستشفى ـ الذي شيد في الاصل باموال ايرانية ـ ويخرجون منه بشاحنات جديدة. وكانت واحدة منها فقط تحمل لوحة تسجيل سورية. وكان المفروض ان تكون بعلبك تحت سيطرة الجيش السوري. لكن يحتمل ان يكون الجيش السوري قد شعر بانه لا يستطيع مراقبة المدينة بسبب القتال الدائر على مسافة تقل عن اربعين ميلا. فلم يجد سبيلا الى ذلك افضل من تشجيع الايرانيين على القدوم اليها. ولم يكن هناك ما يقلق السوريين في وجودهم ماداموا يعتبرون مهمتهم جزءا من الثورة الاسلامية.

كان لدينا جميعا عندئذ شعور بالكارثة الا انه لم يتوافر اذ ذاك دليل يذكر يدعمه. وكان تيري اندرسون قد تولى ادارة مكتب الاسوشيتدبرس ببيروت بالنيابة عن تاترو واخذ يقضي عشرات الليالي الباردة مع المارينز حول المطار، وهم جاثمون في مخابئهم المبللة ويعود عند الفجر وقد هده الاعياء وتملكته الدهشة من جهل الاميركيين.

وانتقل اندرسون وزوجته وابنته الى شقة تطل على البحر في المبنى الذي اسكن فيه، ومعهم كلب عالي الظهر من جنوب افريقيا، وقطتان صغيرتان لطيفتان. وكان اندرسون من اكثر الصحافيين خشونة، ويستطيع الاستمرار في العمل اياماً بلا نوم يذكر، كما كان يستطيع ان يحضر عشاء يستغرق وقتا طويلا ويقوم بعد ذلك مباشرة بتحرير اخر الاخبار وارسالها تلغرافيا الى نيويورك. اما من الناحية الجسدية فكان ككلبه ـ ضخما، عنيدا، مشاكسا في الظاهر، وفي منتهى النشاط والحيوية. وكانت تجربته في جنوب افريقيا قد علمته احتقار التمييز العنصري. وحدث مرة ان كان يتناول العشاء مع ضابط بريطاني. فاستولى عليه الانفعال الشديد عندما وصف الضابط رجال الميليشيات اللبنانية بانهم زنوج، وهب واقفا وساله:

ـ ماذا تعني بذلك؟ فقال الضابط:

ـ اني اصف الزنجي بانه زنجي. والزنجي اسود وشعره مجعد.

فتملك الغضب اندرسون وكاد يضربه، وقال:

ـ اننا لا نتكلم بتلك اللغة في بلادنا عندما نتحدث عن البشر.

قال اندرسون هذا وخرج.

على ان اندرسون لم يكن يشبه كلبه من بعض النواحي. فعندما كانت الصواريخ تسقط حول منزلنا، كان الكلب يختبىء في الحمام، بينما كان اندرسون يخرج الى الشوارع كما كان يفعل خلال حصار بيروت عندما يقصف الاسرائيليون المدينة. وكانت ابنته غابرييل التي تبلغ السابعة من العمر متعلقة به الى ابعد الحدود.

كنا سعداء على ما اظن. ولكننا انا واندرسون ادركنا انها قد لا تدوم. اذ شعرنا بان المزاج اللبناني اخذ يتغير بشكل مخيف. فالجميل كان يرفض تقديم تنازلات للمسلمين تسمح لهم بان يلعبوا دورا اكبر في الحكم. وكان الكتائبيون الذين تدعمهم اسرائيل لا يرون داعيا للتخلي عن هيمنتهم على الادارة. ولم يكن لدى الشيعة والدروز ما يمنع من السماح للموارنة بالاحتفاظ بمنصب الرئاسة. ولكنهم كانوا يرون ان تكون سلطة الرئيس اسمية وان تسند السلطة الحقيقية لرئيس الوزراء. وحث سفراء الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات الجميل على تقديم التنازلات.

وفي بادىء الامر رفض الجميل التجاوب معهم وقال بان حكومته ضعيفة الى حد لا تستطيع معه تقديم تنازلات. وكان يعتقد انه عندما تتم اعادة تدريب جيشه على يد الاميركيين فانه يصبح من القوة بحيث لا يحتاج الى تقديمها. وهكذا صار الجيش الدولي الاداة التي تدعم السلطة الكتائبية المارونية المسيحية.

وفي كل يوم كان يمر امام بيوتنا باص يحمل القوات الاميركية الخاصة الى تكنات الجيش اللبناني قرب المطار حيث كانوا يدربون فريقا جديدا من الكوماندوز اللبنانيين. وفي هذه الاثناء كانت حكومة الجميل تقوم بشراء الدبابات من اميركا وفرنسا بملايين الدولارات.

وكانت القوات الاميركية والفرنسية تسير دورياتها بانتظام. واراد ريغن ان يرسل فرقة من الحرس السود. وساهمت مسز تاتشر بارسال مائة من «حرس الدراغون» للمساعدة في اعادة بسط الحكومة سيادتها وسلطتها على منطقة بيروت. واخذ هؤلاء بتسيير الدوريات في مكان مهجور كان يستخدمه السوريون ويقع قرب مصنع للتبغ في الحدث داخل المنطقة التي كانت اسرائيل تحتلها. وكان يقوم بغسل بدلاتهم العسكرية ماروني عجوز سبق ان قام بالشيء ذاته للقوات البريطانية التي غزت لبنان عام ١٩٤١.

واحتدم القتال بين المسيحيين والدروز في الشوف. وصار ساكن بيروت كالجاثم فوق كوم ضخم من ورق اللعب في وجه ريح قوية. وكان لابد للكوم ان ينهار اذا لم يتغير بناؤه. لكن بدلا من ذلك وبينما كانت الريح تطير الاوراق وضعت اوراق جديدة عليه. وهكذا صارت الدلائل على قرب وقوع الكارثة واضحة واصبحت قصصنا اليومية سلسلة من الملاحظات المضحكة والمرعبة في الوقت ذاته.

ولننتقل الان الى سطح مقر الوحدة البريطانية في الحدث. كان قائد القوات البريطانية في لبنان الفتنانت ـ كولونيل جون كوشران. وعندما هبط الظلام استانف الدروز اطلاق النار على مسلحي الكتائب في المرتفعات الواقعة الى الجنوب. وكان الضباط الشبان من السرية ج يقفون على السطح ويشاهدون عرض المساء. وقال احدهم للقائد: انهم مشتبكون هذه الليلة، اليس كذلك ياسيدي؟ يا سلام. انظر الى هذا غني تلك اللحظة رأينا خطاطا زهريا لامعا يمتد من قمة الجبل الذي كان يبدو باهتا في المساء الى كفرشيما الرئيسية.

وتاوه الضباط الصغار في ياس وصرخ احدهم: «يا لها من قذيفة ملعونة» ولم يكد زملاؤهم يبدأون بالضحك حتى هز المبنى دوي انفجار هائل، فقال احدهم: «لاباس، لاباس. ولكنهم كانوا البارحة افضل. اليس كذلك يا سيدي؟» وكان كوشران يراقب بلا تعليق.

وفي تلك الاثناء اخذت القذائف تنطلق من مدفع وراء البناء. فقال اخر بشيء من السخرية «بطيء جدا عليه اللعنة. على هؤلاء الكتائبيين ان يكونوا افضل».

كان كوشران يراقب مجموعة من الاشجار الصغيرة على بعد ٣٠٠ ياردة من مقره، وهو يعرف ان ثمة دبابة ميركافا اسرائيلية في المكان. قال: «بعد ان يسمح لهم الاسرائيليون بالاقتتال في ما بينهم او عندما تقترب طلقات النار من طريق صيدا القديمة، يقومون باسكاتهم». لكن اطلاق النار لم يتوقف. وكان البريطانيون قد انذروا الفريقين بعدم اطلاق النار على مواقعهم. فالقواعد التي كانوا يتبعونها تسمح لهم بالاقتتال في ما بينهم بشرط الا يطلقوا النار على القوة متعددة الجنسيات.

ولما سمع صفير احدى القذائف فوق مقر الوحدة البريطانية صفر رقيب بريطاني. وانطلق الرصاص الخطاط من بين الاشجار، ولمع الضوء فوق الدبابة الاسرائيلية وسمع صوت فرقعة على التلال. (وبقدرة قادر) توقف اطلاق النار. فقال الرقيب: «حسنا. يكفي هذه الليلة».

وبينما كنا في مكتب الاسوشيتدبرس سمعنا دوي انفجار هائل. فهب نصار واقفا وقال وهو يصرخ: «انفجار سيارة مفخخة. اسرعوا. اسرعوا. احضروا تاترو واندرسون.» وشققنا طريقنا وسط الحشود المذعورة الى منطقة القنطاري. وكان اثنان من الفرقة ١٦ اللبنانية يركضان وهما يحملان وليد جنبلاط على اكتافهما والدم يسيل على وجهه وقميصه وعيناه جاحظتان. كانت هناك سيارة تحترق. بتحطمت سيارة الزعيم الدرزي. وكان احد حراسه الذي اصيب بجرح في بطنه وتناثرت اجزاء من كليتيه داخل السيارة ممددا على الارض الى جانبها. كان جنبلاط عائدا من حفل غداء اقيم في مطعم مارتن هاوس النمساوي الذي يقع على الجانب الاخر من الطريق. ووجدت قطعا من السيارة المفخخة على بعد عشرات الياردات منها.

وكانت على الطريق امرأة في مقتبل العمر ترتدي تنورة سوداء، وتولول وتلطم وجهها بيديها، وهي واقفة امام سيارة صغيرة تندلع منها السنة اللهب. وحاول مظلي فرنسي ان يفتح بابها لكنه تراجع بعد ثلاثين ثانية وبعد ان احترقت يداه. ولم يكن في وسعنا ان نفعل شيئا سوى مراقبة النار وهي تاتي على ما بداخلها. واحتشد المصورون حول السيارة. وكانت بداخلها سائقتها التي كانت تمر بالشارع عندما انفجرت السيارة المفخخة على بعد ٢٠ ياردة منها. وانتظرنا طوال دقيقتين حتى اشتعل وقود سيارة الفولكسفاكن، بينما كان المصورون يلتقطون صورة المحرقة في صمت. وعندما خمد اللهب وخفت الحرارة بعد ذلك باربع دقائق قام احد رجال الصليب الاحمر بكسر بابها وكان على المقعد الامامي الذي لم يبق منه سوى اطاره المعدني هيكل عظمي اسود اللون التوت جمجمته قليلا وافرزت عظامه عصارتها الاخيرة. وصعد رجل لبناني من المكتب الثاني يحمل جهازا لاسلكيا مزدوجا الى شاحنة واخذ يصرخ على رجاله الذين كانوا بالبسة مدنية:

ـ اوقفوا التصوير. انتهى التصوير. اذهبوا الى بيوتكم.

وتجمع خارج مستشفى الجامعة الاميركية مئات الدروز ليتاكدوا من ان جنبلاط كان لا يزال حيا. وهدد شاب وهو يشهر مسدسه باطلاق النار على العاملين في المستشفى ان لم يسمح له بدخول المبنى والتاكد بنفسه من ان قائده على قيد الحياة. وحمل هياج الجمهور جنبلاط على الخروج من غرفة الطوارىء في المستشفى وهو يترنح واللفائف حول وجهه وصدره، ليطمئنوا عليه. وشجب الكتائبيون جريمة الاغتيال واعتبروها محاولة لتحطيم وحدة لبنان. ولكن الدروز لم يصدقوهم، وجاء الان دور المظاهرات احتجاجا على الذين اوقفهم الجيش اللبناني والذين اختفوا. وعاد شبح مجزرة الصيف ليقض مضجع بيروت. وشقت امرأة قصيرة القامة ترتدي معطفا ازرق اللون طريقها نحوي وهي تلوح ببطاقة هوية لاحد الفلسطينيين وقالت:

ـ هذا ابني. عمره عشرون عاما، ولكن الجيش اللبناني اخذه منذ شهر واربعة ايام، ولم يذكر السبب. ورأيته في ما بعد بثكنة بدارو واعطيته ثيابا نظيفة. وعندما عدت مرة اخرى قالوا انهم اخذوه الى المقر العسكري في اليرزة. ولم اسمع عنه شيئا بعد ذلك. انني اريد ابني. اريد ابني.

واخذت تبكي بينما اخذ جمهور من النساء يتدافعن نحوي وهن يعرضن قصاصات من الورق والصور الباهتة اعتقادا منهن بان مجرد ذكر اسماء مثل: شحادة شهاب وزهير احمد ادلبي ومحمد حسن شقيه وبسام عبده وسلام البيبي في صحيفة بريطانية من شانه حمل محتجزيهم على اطلاق سراحهم او بعثهم من بين الاموات. وما اكثر النساء اللواتي فقدن اقرباء لهن في صبرا وشاتيلا ولم يعثرن قط على جثثهم. وهناك نحو ٩٩١ رجلا وامرأة من صبرا وشاتيلا لم يعثر احد بعد على جثثهم. ويستحيل معرفة عدد الضحايا بالتحديد. وكانت حكومة الجميل قد كلفت المدعي العام اسعد جرمانوس بفتح تحقيق عن المجزرة مشابه للجنة كاهانا في اسرائيل. ولكن لجنة التحقيق اللبنانية بقيت تعمل بسرية بعكس اللجنة الاسرائيلية في القدس. ولا احد يعرف كيف او اين اوكم مرة تنعقد. وسينتهي الامر بها الى القول بان الضحايا «قتلهم اشخاص مجهولون».

وغني عن القول ان هؤلاء «المجهولين» يعيشون في بيروت الشرقية. وقد استطعنا معرفة بعض اسمائهم التي يعرفها امين الجميل. واقلقت مظاهرة النساء الحكومة اللبنانية لانها كانت تذكر بالماضي. وعاد الجميل وكرر ثقته بمستقبل لبنان. لكن لم يصدقه احد منا. وفي هذه الاثناء اعلن السوريون انهم لن يغادروا لبنان حتى ينسحب منه «اخر جندي اسرائيلي». وكان الاسرائيليون يرغبون في الانسحاب من لبنان لكنهم طالبوا اولا بابرام اتفاق رسمي او معاهدة سلام غير رسمية مع لبنان تؤمن لهم وجودا عسكريا في جنوب لبنان او ضمانات امنية، او اي شيء يثبت ان غزوهم للبنان لم يكن بلا جدوى. وشجع الاميركيون هذه الخطوة وهم يرفضون ان يصدقوا بان السوريين كانوا يعنون ما يقولون.

على ان السوريين كانوا يعرفون ان الاسرائيليين لا يستطيعون البقاء في لبنان في ظل هجمات المسلحين المستمرة حتى ولو بقي الجيش السوري فيه. كما كانوا يعلمون ان رغبتهم في الرحيل ستشتد مع كل خسارة عسكرية يمنون بها. واكتسب السوريون ثقة جديدة بالنفس. ولم يعودوا يكتفون بتحقيق انتصار سياسي في لبنان. لقد ارادوا ايضا تلقين الاسرائيليين درسا. كان الرئيس الاسد يريد من اعدائه ان يتعلموا من اخطائهم، كما يريد ان يلحق بهم من الاذلال ما يمنعهم من القيام بمغامرة اخرى في لبنان. وكان في اذلال اسرائيل واذلال الاميركيين اذا ارادوا مشاركتها ما يرفع من شان سوريا في العالم العربي وغيره.

(يتبع)

■ دمشق سعت الى «اذلال» الاسرائيليين والاميركيين في الوحول اللبنانية



● حافظ الاسد





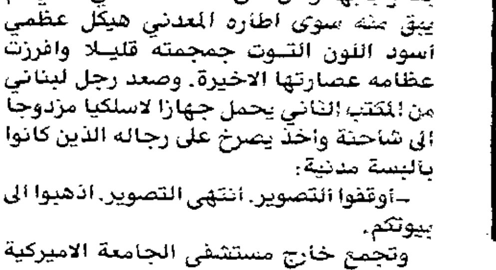
● امين الجميل



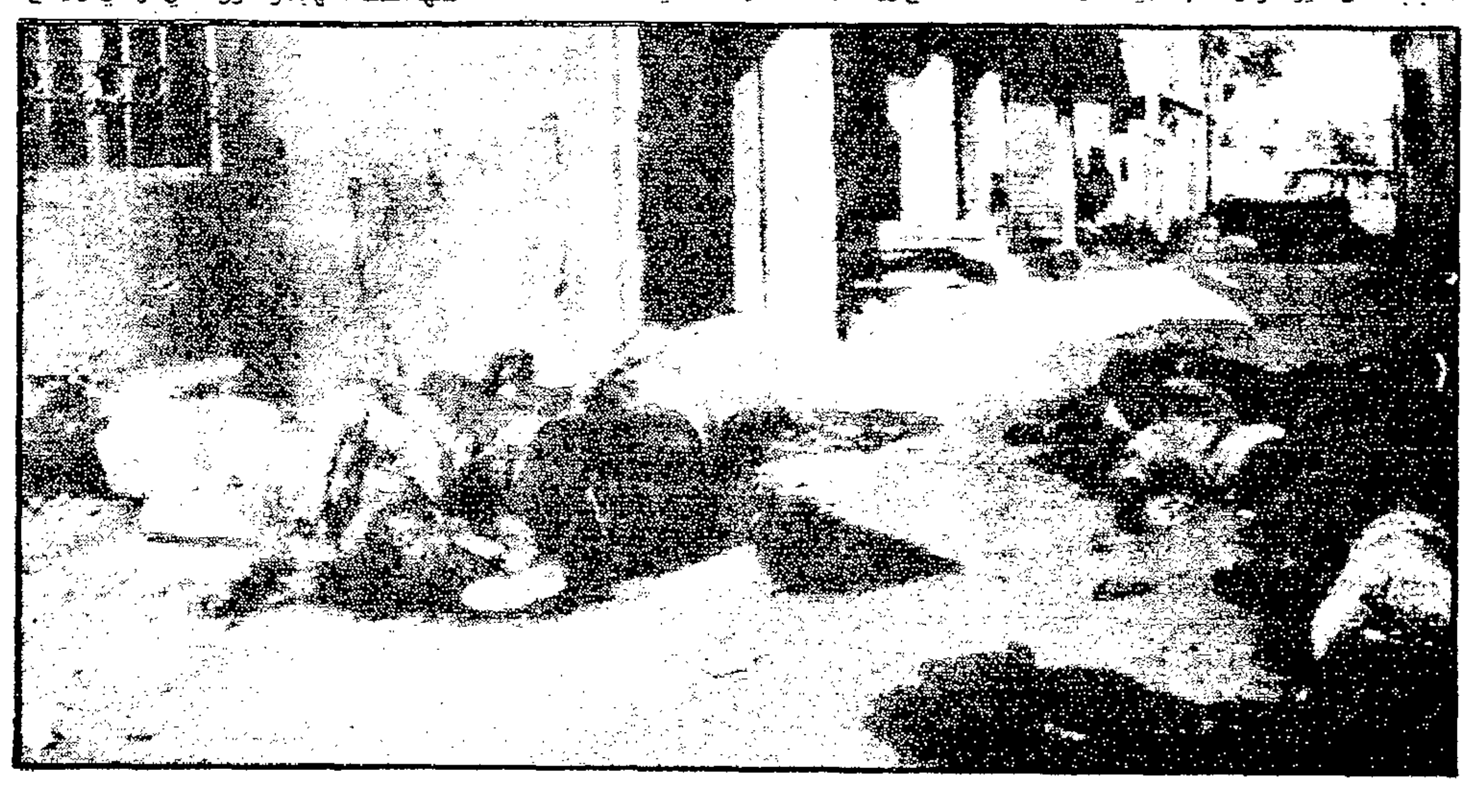


● ريغن





● وليد جنبلاط



● ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٤/١٦

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٣ ١/٨
بوردن انك	٣٢ ٧/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٢
داتا جنرال	٨ ٣/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٣/٨
كرايزلر	١٦ ٧/٨
سيتي كورب	٢٤ ٧/٨
كلوريكس	٤١ ١/٨
دير اند كومباني	٧٤ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣
داو كيميكالز	٦٥ ١/٨
ديبونت	٣٩ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٨
ايكسون	٤٥ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٤٣ ٣/٨
فوستر ويلر	٢٤ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٦
جنرال موتورز	٤٦ ١/٨
جنرال دايناميكس	٣٧ ٣/٨
كوديير	٣٥ ٧/٨
هاليبرتون	٤٣ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٥١ ١/٢
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٨٠ ١/٢
جيليت	٥٤ ١/٨
كودريتش	٤٢ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٣ ٧/٨
اي بي ام	١٠٧ ١/٨
اي تي تي	٥٤ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٥٨ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٥ ٧/٨
مينيسوتا ماينينغ	٨٣ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٧٠ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٧ ١/٢
بولارويد	٤٦ ١/٢
شلومبرغر	٤٩ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٣ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٢ ١/٤
تيليداين	٦٧ ٧/٨
تكساسكو	٥٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٤ ٣/٤
ميرك	٧٤ ٣/٤
ستشيرنغ بلوغ	٨٣ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٧٥١
حجم التعامل بالملايين	١٤٢

تحسن الموازنة الاميركية يرفع سعر الدولار في اسواق المال

تعزز سعر الدولار الاميركي اكثر يوم امس مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات الاجنبية مدعوما بتوقعات لتحسن موازنة التجارة الاميركية لشهر فبراير الماضي.

ووصل سعر الدولار عند الاقفال الى ١٥٩,٨٣ ينا في طوكيو في حين بلغ سعره ١٥٩,٥٥ ينا او ١,٦٨٠٥ مارك الماني عند بداية التعامل في نيويورك.

وتوقع محللون ان يضيق العجز التجاري الاميركي الذي سيعلن غدا الى حوالي ٨ مليارات دولار من ٩,٣ مليارات دولار في شهر يناير الماضي.

وادى ذلك التوقع واستمرار التوتر بين موسكو وليتوانيا حول الاستقلال من جانب واحد الى اقبال متداولين كثيرين على العملة الاميركية.

وقال سماسرة انه اذا كان العجز التجاري الاميركي اقل من ثمانية مليارات دولار فان سعر صرف الدولار قد يقفز الى ١٦٣ ينا ولكن اذا كان العجز حوالي ٩ مليارات دولار ستتراجع العملة الاميركية الى ١٥٧ ينا.

وقد تحرك الدولار بين سعري ١٥٩,٦٠ ينا و١٥٩,٩٥ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي على ١٥٩,٧٠ ينا مقابل ١٥٩,١٥ ينا في اليوم السابق.

ويبلغ حجم التداول الفوري ٧,٤ مليارات دولار في حين بلغ حجم صفقات المقايضة ١٥ مليار دولار.

ولم يحدث اي تعامل في فرانكفورت ومعظم الاسواق المالية الاوروبية بسبب اجازة عيد الفصح امس.

وفي لندن بدأ التداول في سوق العملات الاجنبية على سعر ١,٦٢٧٥ دولار للجنيه الاسترليني الواحد، فيما وصل سعر الاونصة الواحدة من الذهب الى ٣٧٤ دولارا.

استقرار اسعار الاسهم اليابانية

■ جني الارباح حد من ارتفاع الاسهم الاميركية

هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد ارتفاعها صباحا كي تقفل دون تغيير في تداول هادىء امس ذلك ان الشراء النشط لاسهم رأس المال الكبير عجز عن استجماع قوة بقية السوق.

وقد نشط بعض المستثمرين في الشراء من قطاعات مختلفة ولكن المتداولين تراجعوا بانتظار الاعلان اليوم عن ارقام التجارة الاميركية لشهر فبراير الماضي.

واقفل متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا بمقدار ٢٨٤٦١,٦٠ نقطة مسجلا انخفاضا مقداره ١,٥٨ نقطة بعد ان هبط ٧٥٠,٧٤ نقطة يوم امس الاول.

وفقد مؤشر سوق طوكيو الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول ١,٢٠ نقطة كي يقفل بمستوى ٢١٢٨,٥٧ نقطة بعد ان انزلق ٢٦,١٢ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي بحوالي ٤٠٠ مليون سهم مقابل ٢٢٢,٧٣ مليون سهم يوم امس الاول.

وقال محللون ان بيع المساومة صباحا قد دفع السوق ولكن عندما اختفي الزخم لاعلى بعد الظهر تخلص المستثمرون من الاصدارات التي اشتروها في الفترة الصباحية.

وقد هبطت اصدارات الصلب وتم شراء اسهم رأس المال الكبير فيما ارتفعت اصدارات بناء السفن وكسبت شركات السيارات ارضية.

تنفيذ عدد من المشاريع التنموية بين العراق والصين

اتفق العراق والصين على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما والاسهام في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية.

جاء ذلك في محضر عراقي صيني مشترك في ختام الدورة السابعة للجنة العراقية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.

ووقع المحضر عن الجانب العراقي وزير التجارة محمد مهدي صالح بينما وقعه عن الجانب الصيني تشيان يونغ وزير النقل والمواصلات.

ويتضمن المحضر حسب ما جاء في وكالة الانباء العراقية اتفاق الجانبين على زيادة حجم المبادلات التجارية والاسهام في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية الى جانب المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في كلا البلدين والسعي لتطوير العلاقات ومجالات التعاون الفني والزراعي وفي قطاع النقل والمواصلات اضافة الى استمرار العمل بالتسهيلات الائتمانية التي يوفرها الجانب الصيني لتغطية التوريدات السلمية وتنفيذ المشاريع التنموية.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٤/١٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٤ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٣											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠	,٩٨٠	,٩٩٠	١٠٨٥٠٠٠	١٨	١٠٧٠٩٠٠	,٩٨٠	٤/١٥	,٩٩٠	,٩٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	١٤٠٠٠٠	٤	٤٦٢٠٠	٣٣٠	٤/١٥	,٣٣٥	,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	١٠٠٠٠	١	٢٨٠٠	,٢٨٥	٤/١٥	٠,٢٨٥	٠,٢٨٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٢٠٠٠٠٠	٦	٦٢٠٠٠	,٣١٠	٤/١٥	,٣١٥	,٣١٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٥	٤/١٤	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٢٠	٤/٩	,٣٢٠	,٣١٥	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٢٠٠٠٠	١	٥١٠٠	٠,٢٥٥	٤/١٥	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠	,٤٦٥	,٤٧٠	٩٤٠٠٠٠	٣٨	٤٣٧١٥٠	,٤٦٥	٤/١٥	,٤٧٠	,٤٦٥	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٢											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٣٠	٤/١١	,٥٨٠	٠,٥٥٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٨	٤/١٤	,٠٦٠	,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	٤/١٠	,٠٨٠	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٧٢	٢٠٨٠٠٠٠	١٥	١٤٩٩٢٠	,٠٧١	٤/١٥	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠		,٥٣٠	
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد		,٢٧٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١			
٢٠	وربة للتامين							,٢٧٠	٤/١١			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧١											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٠	٤/١٥			
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٣		,٠٨٣	٢٤٠٠٠٠	٤	١٩٩٢٠	,٠٨٣	٤/١٥	,٠٨٤	,٠٨٣	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٤٠	,٠٩٠	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٤	,٠٨٣	,٠٨٤	٨٠٠٠٠	٢	٦٦٨٠	,٠٨٣	٤/١٥	,٠٨٤	,٠٨٣	,٠٠١+
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٧											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٢٠		,٥٢٠	٥٥٥٠٠٠	٧	٢٨٨٦٠٠	,٥٢٠	٤/١١		,٥١٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		,١٤٢	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٧٥		
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٤/٧		١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية											
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية										,٢٠٠	
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٦											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١١٠		,١١٠	٤٠٠٠٠	١	٤٤٠٠	,١١٢	٤/١٠	,١١٤	,١١٠	,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٨٣		,٠٨٣	١٢٠٠٠٠	٢	٩٩٦٠	,٠٨٣	٤/١٥	,٠٨٤	,٠٨٣	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٣٥٥	٤/١٥	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٤	٤/١٥		,١٢٤	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							سهم	جديد		,١٢٠	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									,١٥٦	١٤٨	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							سهم	جديد		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٣											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٥٩	٤/٩	٠,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥٥	٤/١١	,٠٤٥٥	,٠٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩٥	٤/١٠	,٠٣٠	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٤٥		,٠٢٤٥	٢٤٠٠٠٠	٣	٢٨٨٠	,٠٢٤٥	٤/١٤	,٠٢٤٥	,٠٢٤	
٥٠	اسمنت أم الشارقة									,٠٣٧	,٠٣٥	
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/٢٤			
	الســوق المـــوازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم			سهما			د.ك					
	المجموع الكلي			٥٧٦٠٠٠٠ سهما		١٠٣	٢١١٣١١٠ د.ك					

كرد فعل على اجتماع وزراء الكويت والسعودية والامارات

تحسن اسعار النفط في الاسواق العالمية بعد تراجعها الى اقل من ١٣ دولارا لبرميل الشرق الاوسط

■ «حوار هاتفي» بين جميع وزراء اوبك لتطويق تدهور الاسعار ■ ٧ دولارات تراجع في سعر النفط الاميركي منذ يناير ■ اعلى مستوى لاوبك منذ ١٠ سنوات

ارتفعت اسعار النفط الاميركي ارتفاعا طفيفا في تعاملات اتسمت بالحذر قبيل اجتماع عقده وزراء نفط الكويت والسعودية والامارات في جدة امس الثلاثاء..

وارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس تسليم مايو سبعة سنتات للبرميل في سوق نيويورك التجارية ليصل عند اغلاق السوق الى ١٧,٨٥ دولارا للبرميل بينما ارتفع سعر البنزين الخالي من الرصاص للعقود الآجلة ١,٦٦ سنت ٦٠,٢١ سنت للغالون تسليم مايو.

وكان سعر النفط الخام للعقود الآجلة تسليم مايو قد وصل في بداية الشهر الى حوالي ٢٠,٣٠ دولار للبرميل لكنه هبط حتى وصل الى ١٦,٢٥ دولارا للبرميل بسبب انباء عن وجود فائض في المخزونات العالمية.

وعزا تجار محللون الارتفاع الطفيف الذي شهدته الاسعار يوم الاثنين لاسباب فنية بعد التقلبات التي شهدتها جلسات التعامل الاسبوع الماضي والى السعي لتغطية المراكز بعد الانباء عن اجتماع الوزراء الثلاثة لمناقشة الانخفاض في اسعار النفط العالمية.

وقد صرح وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي (جينا ندجار كاتساميتا) بان وزراء نفط دول منظمة اوبك يجرون مشاورات للتغلب على مشكلة الانخفاض الحالي لاسعار البترول من خلال حوار (غير رسمي) عبر الهاتف.

واكد الوزير الاندونيسي في تصريحات ادلى بها في جاكرتا عقب اجتماعه مع عدد من ممثلي شركات البترول اليابانية على اهمية هذه المشاورات وما سيتمخض عنها من اجراءات تصحيحية لوقف تدهور اسعار البترول.

واشار في تصريحاته الى ان اسعار اوبك هبطت الى ١٥,٢٠ دولارا للبرميل خلال الاسبوع الماضي اي بمقدار ثلاثة دولارات عن الاسعار التي كانت سائدة قبل ذلك.

وذكر الوزير الاندونيسي ان البترول الخام من النوع الثقيل في منطقة الشرق الاوسط تدنت اسعاره الى اقل من ١٣ دولارا للبرميل غير ان البترول الاندونيسي يبيع بـ ١٧,٤٩ دولارا للبرميل هذا الشهر.

وحول امكانية عقد اجتماع لوزراء بترول اوبك في الوقت الراهن قال الوزير الاندونيسي ان ذلك غير ضروري اذا استعادت السوق مستوى الثبات السابق الا انه اكد اهمية عقد مثل هذا الاجتماع اذا استمر التدهور الحالي في الاسعار.

وكان سعر خام متوسط «غرب تكساس الاميركي» قد انخفض يوم الاربعاء الماضي في نيويورك لفترة قصيرة الى ١٦,٢٥ دولارا للبرميل هابطا اكثر من ٧,٥ دولارات دون المستويات التي وصل اليها في يناير وكان هذا ادنى سعر للخام الاميركي في ١٤ شهرا.

اعلى مستوى

وكانت مصادر رسمية خليجية ومصادر في صناعة النفط قد قالت ان الهبوط الحاد في الاسعار الذي ادت اليه تقارير بان انتاج اوبك تجاوز ٢٤ مليون برميل في اليوم ووصل الى اعلى مستوى له منذ عشرة اعوام اخذ اعضاء المنظمة على «غرة».

وقال هشام ناظر ان السعودية تجري حاليا الاتصالات الضرورية مع الدول الاعضاء لخفض الانتاج الى مستوى الحد الاقصى وانها تامل ان تساعد هذه الاتصالات في اعادة الاستقرار الى السوق.

خطة لبيع فنادق الحكومة للقطاع الخاص

مصر تحدد ستين مليون دولار سعرا لفندق ميريديان

■ البنوك المصرية تساهم في شركة متعثرة

حددت الحكومة المصرية ستين مليون دولار سعرا لفندق الميريديان وذلك بمقتضى مشروع لبيع جزء من ممتلكات القطاع العام للقطاع الخاص كشف عنه النقاب امس الاول.

وتعتزم الهيئة المصرية العامة للسياحة والسفر والفنادق «ايجوث» التابعة لوزارة السياحة الاحتفاظ بملكية عشرين بالمائة من الفندق الذي تديره ادارة فرنسية ويقع على قمة جزيرة الروضة بوسط نهر النيل.

وقال رودولف جورسيك مدير منطقة الشرق الاوسط لسلسلة فنادق ميريديان ان هذه السلسلة ستعمل على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية الممكنة ولكنها لن تدخل بنفسها في الصفقة كمشتر. واضاف ان ادارة الفندق ستظل باقية في ادارتها للفندق نظرا لان عقد ادارة ميريديان يسري حتى نهاية عام ١٩٩٤ ويترك الباب مفتوحا لتجديد العقد لمدة عشر سنوات اخرى.

ويحدد الاعلان الذي نشرته الهيئة المصرية العامة للسياحة حدا ادنى لسعر الفندق يبلغ ستين مليون دولار فضلا عن استثمارات مساوية لزيادة سعة الفندق عن سعته الحالية وهي ٢٧٥ سريرا الى الف سرير.

يذكر انه في الوقت الحالي فان معظم الفنادق البارزة في القاهرة مملوكة للحكومة وتشرف عليها ادارة سلسلة فنادق اجنبية.

وكان فؤاد سلطان وزير السياحة قد قام بحركة اصلاح وقال انه من المقرر طرح فندق شيراتون القاهرة وهو من الفنادق البارزة للبيع للقطاع الخاص.

شركة متعثرة

من جهة اخرى وافقت مجموعة من البنوك العاملة في مصر على المساهمة في زيادة رأسمال شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي ليرتفع الى ستين مليون جنيه بدلا من عشرين مليون جنيه .. كما وافق البنك الاهلي على تقديم قرض جديد للشركة تبلغ قيمته ١٥ مليون جنيه.

وصرح مسؤول مصرفي بان الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ورئيس لجنة الشركات المتعثرة كان قد استعرض خلال الاسابيع الماضية تقريرا حول ظروف هذه الشركة واوضاعها المالية اعده احد بيوت الخبرة تحت اشراف الدكتور وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الدولي الاسبق.

وقال المسؤول ان التقرير اكد على اهمية معاودة الشركة لنشاطها، وعقد ممثلي البنوك الدائنة للشركة اجتماعا لمناقشة هذا التقرير وتم في الاجتماع الموافقة على دخول البنوك كمساهمين في زيادة رأسمال الشركة بنسبة ٥٠ بالمائة من اجمالي القروض السابق منحها للشركة على ان تشترك البنوك في مجلس ادارة الشركة كممثلين عنها كل بنسبة مساهمته في رأسمال الشركة.

مؤسسة البترول الدولية تحفر اربع ابار جديدة

تعتزم مؤسسة البترول الدولية ومقرها في كندا حفر اربع ابار استكشافية في دول من بينها دولة الامارات العربية المتحدة هذا العام.

وقال بيان عن التقرير السنوي للشركة ان الابار الاربع ستكون في رأس الخيمة في دولة الامارات وفي اليمن الشمالي والهند وماليزيا.

ويوجد مقر فني للمؤسسة في دبي بدولة الامارات.

وقال البيان ان المؤسسة حصلت عام ١٩٨٩ على امتيازات تنقيب جديدة في ماليزيا وليبيا وبنين وبابوا غينيا الجديدة وتتولى الان تشغيل منشآت نفط وغاز في ١٣ دولة.

من جانب اخر قال محمد قيشيشلر وزير الدولة امس ان تركيا اكتشفت كميات من النفط في بئر جديدة قرب بلدة قاحته في جنوب شرق البلاد.

وقال في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر في تركيا عن النفط اكتشفت مؤسسة النفط التركية نفطا في بئر ستنتج ١,٢٠٠ برميل يوميا.

وتستهلك تركيا ٢١,٥ مليون طن من النفط في العام وفي عام ١٩٨٩ بلغ انتاجها ٢,٨٨ مليون طن من النفط الخام الذي يستخرج معظمه من المنطقة الجنوبية الشرقية المتاخمة لايران والعراق وسوريا.

قفزة سوفيتية تجاه السوق الحرة

ذكر ايغور جايدار محرر الاقتصاد السياسي لصحيفة «برافدا» السوفيتية في مقال له امس ان نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي طرح على مجلس الرئاسة

والمجلس الفيدرالي مؤخرا عددا من الاجراءات الخاصة بالاصلاح الاقتصادي الجذري. واول هذه الاجراءات القيام بقفزة الى السوق الحرة.

واشار الى ان ريجكوف كان قد وصف قبل اربعة اشهر فقط الاقتراحات الخاصة بالانتقال الى نظام السوق الحرة خلال العامين المقبلين بانها خطوة طائشة وجنونية من شانها ان تنتهي بازمة.

واوضح المقال ان الحكومة السوفيتية كانت قد اقترحت في نهاية العام الماضي تقليل العجز في ميزانية الدولة دون المساس بالمبالغ المخصصة لمشاريع المجمع الزراعي الصناعي وتنظيم احوال السوق وتشديد الرقابة الادارية على الاسعار.

وقال ان الضربة الاولى نزلت ببرنامج الحكومة قبل البدء في تنفيذه بسبب الاخلال بمواعيد تشغيل المنشآت المهمة وتجميد الاستثمارات في المنشآت عديمة الجدوى.

وقال المحرر الاقتصادي للبرافدا ان الحكومة السوفيتية قررت الانتقال الى السوق الحرة والسماح بحرية نشاط اصحاب العمل واطلاق حرية اسعار السلع الاساسية وانشاء سوق للاوراق المالية وتحويل المشاريع الحكومية الكبرى الى شركات مساهمة واتخاذ الخطوات الفعلية لجعل الروبل قابلا للتحويل على ان يتم هذا كله خلال الاشهر القليلة المقبلة.

واضاف ان الحكومة تقترح الاقدام على اتخاذ خطوات صعبة لا ترضي الجميع ولم تقدم للمجتمع وعودا بجنات النعيم واغراق المحال التجارية بالسلع.

واشار الى ان الحكومة تقول للمجتمع بكل صراحة ان الطريق الذي تسلكه قد تعترضه عقبات اجتماعية جديدة وان الزمان الذي كان يمكن فيه العمل على استقرار الاقتصاد دون تدابير صعبة قد ولى الى غير رجعة.

البنوك البريطانية تقرض الاردن ٥٠ مليون دولار

ذكر في عمان امس ان السيد باسل جردانة وزير المالية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي في الاردن اللذين توجها الليلة الماضية الى لندن سيوقعان على اتفاق مع بنوك تجارية للحصول على قروض جديدة تصل الى ٥٠ مليون دولار وقد سدد الاردن في شهر مارس الماضي ٨٠ مليون دولار هي القسط الاخير من مستحقات «نادي لندن».

وسيبحث الوفد الاردني امكانية اعادة جدولة ديون الاردن للبنوك التجارية الدائنة في لندن.

واشارت الصحيفة الى ان الاردن سيوقع ايضا اتفاقية مع صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار والبنك الدولي لتمويل مشروع للتطوير التربوي يستغرق انجازه اربع سنوات بكلفة ٢٥٢ مليون دولار.

وبموجب هذه الاتفاقية تقدم الحكومة اليابانية مبلغ ٧٣ مليون دولار للاعمال الانشائية وشراء بعض الاجهزة والاثاث لحوالي مائة مدرسة كجزء من تمويل مشترك مع البنك الدولي الذي سيدفع مبلغا مماثلا اضافة الى ستة ملايين دولار لغايات التدريب ضمن هذا المشروع.

اول مؤتمر خليجي عن المياه يعقد في دبي

يعقد مؤتمر الخليج الاول للمياه بدبي في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٧ الى ١٠ اكتوبر المقبل تحت شعار «الماء والتنمية في الخليج تحديات المستقبل».

وينظم المؤتمر جمعية علوم وتقنية المياه بدول الخليج ومقرها البحرين بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء بدولة الامارات وبلدية دبي..

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء امس ان المؤتمر سيناقش عدة موضوعات تتعلق بادارة المصادر الطبيعية وتقنية معالجة المياه وشبكات المياه والصرف الصحي اضافة الى امكانات تبادل الخبرات بين المختصين في هذه المجالات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويشارك في المؤتمر عدد كبير من المختصين بالوزارات والهيئات الحكومية والخاصة المعنية وكذلك الجامعات والمعاهد الخاصة بالبحث العلمي ومراكز التدريب وبيوت الخبرة والاستشارات والمؤسسات الصناعية بدول مجلس التعاون وعدد من الدول الاخرى.

ويتزامن انعقاد المؤتمر مع اقامة المعرض العربي السادس لتقنية المياه بدبي.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٨٤٦٣,١٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي
معدل الفايننشال تايمز العام
معدل الداو جونز الصناعي
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)
حجم التداول في نيويورك

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/١٣

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اميس	٢ ٣/٨	٧/٨-
٢) تيليكوم	٣٨	١/٨-
٣) تي. جي. اكس	١٥ ١/٨	١-
٤) موتورولا	٦٨ ١/٢	٤ ١/٤+
٥) ماكرتا	١١ ٧/٨	-
٦) سيتي تورب	٢٤ ١/٢	٥/٨+
٧) فيليب مور	٤٢ ١/٤	٣/٨+
٨) ارتشرداي	٢٣ ١/٨	١-
٩) نيو. اس. اكس	٣٤ ٥/٨	٣/٤-
١٠) ايكسون	٤٦	-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/١٦)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٥
الاموال الفدرالية	٨ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	
انتربانك (اسبوعان)	
سندات الخزينة (٩١ يوما)	
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٢١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٢/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/١٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٩٣٦	١,٢٣٠٥	٥,٦٢٥٠	١,٥٩٥٠	١,٤٨٥٠	٠,٦١١٦	١,٦٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	٠,٧٧٨٩	٣,٢٦٣٩	١٤,٩٢٠٤	٤,٢٣٠٧	٣,٩٣٨٩	١,٦٢٢٣	٤,٤٤٢٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٩	٠,٣٣٥١	١,٥٣١٨	٠,٤٣٤٣	٠,٤٠٤٤	٠,١٦٦٥	٠,٤٥٦١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٨٢	٠,٣٢٨٠	١,٤٩٩٧	٠,٤٢٥٢	٠,٣٩٥٩	٠,١٦٣٠	٠,٤٤٦٦
دينار كويتي	٣,٤٠٥٤	١,٢٨٣٨	١٢,٥٠٤٦	١٢,٧٧٢٣	—	٤,١٩٠٣	١٩,١٥٥٣	٥,٤٣١٦	٥,٠٥٧٠	٢,٠٨٢٨	٥,٧٠٤٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٢٦	٠,٣٠٦٣	٢,٩٨٤١	٣,٠٤٨٠	٠,٢٣٨٦	—	٤,٥٧١٣	١,٢٩٦٢	١,٢٠٦٨	٠,٤٩٧٠	١,٣٦١٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٧	٠,٠٦٧٠	٠,٦٥٢٨	٠,٦٦٦٧	٠,٠٥٢٢	٠,٢١٨٧	—	٠,٢٨٣٥	٠,٢٦٤٠	٠,١٠٨٣	٠,٢٩٧٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٢٦٩	٠,٢٣٦٣	٢,٣٠٢١	٢,٣٥١٤	٠,١٨٤١	٠,٧٧١٤	٣,٥٢٦٦	—	٠,٩٣١٠	٠,٣٨٣٤	١,٠٥٠١
فرنك سويسري	٠,٦٧٣٤	٠,٢٥٣٨	٢,٤٧٢٧	٢,٥٢٥٦	٠,١٩٧٧	٠,٨٢٨٦	٣,٧٨٧٨	١,٠٧٤٠	—	٠,٤١١٨	١,١٢٧٩
جنيه استرليني	١,٦٣٥٠	٠,٦١٦٤	٦,٠٠٣٧	٦,١٣٢٢	٠,٤٨٠١	٢,٠١١٨	٩,١٩٦٨	٢,٦٠٧٨	٢,٤٢٧٩	—	٢,٧٣٨٦
مارك الماني	٠,٥٩٧٠	٠,٢٢٥٠	٢,١٩٢٢	٢,٢٣٩١	٠,١٧٥٣	٠,٧٣٨٠	٣,٣٥٨٢	٠,٩٥٢٢	٠,٨٨٦٥	٠,٣٦٥١	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/١٦
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٥٤
اير ليكيد	٧٤٠
بي.ان.بي.سي.اي	٤٧٧,١
بيجوبوس	[illegible]
بي.اس.ان	٨٥٦
[illegible]	٣٥٢
كارفور	[illegible]
[illegible]	٤٢١
سيروس	[illegible]
[illegible]	٦٣٧
شارجور	١١٩١
سي.فرانسيس	١٥٨٩
[illegible]	٨٤٥
ديميز	٦٣٩
[illegible]	—
[illegible]	٥٨٥
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

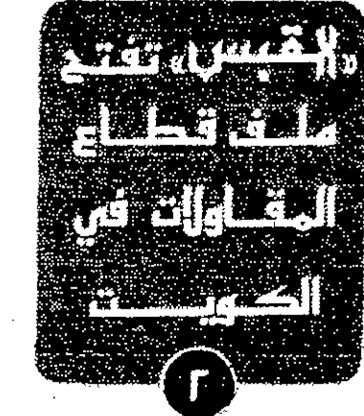
أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/١٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي ليف	[illegible]	[illegible]
ايه.بي.الكتريك	[illegible]	[illegible]
الايد بنك	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	٢٦٠٠
ايساكي	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شين اتسو كيميكال	[illegible]
نومورا سكيوريتيز	[illegible]
دايوا سكيوريتيز	١٥٨٠
[illegible]	[illegible]
فوجي بنك	[illegible]
تويوتا موتور كوربوريشن	[illegible]
نيسان موتور كوربوريشن	[illegible]
[illegible]	[illegible]



بيع المناقصات لشركات ضعيفة زاد المشاكل بين المالك والمقاول ووسع الخلل في قطاع البناء

■ نجارون وحدادون استغلوا عدم وجود قيود وانشأوا شركات مقاولة
■ اعادة تصنيف الشركات ضروري لمعالجة الخلل
■ مقاولون: الشروط التعاقدية مجحفة لنا ومحجوز الضمان يؤثر سلبا على تنفيذ المشاريع

كتب عبدالله النعنيش:

من الممارسات التي اثرت سلبا على قطاع المقاولات في الكويت بيع المناقصات مقابل نسبة معينة او مبلغ مقطوع. وهذه الممارسة ازدادت خلال السنوات الاخيرة، كما يقول مقاولون، بحيث ان بعض الافراد وليس فقط الشركات الصغيرة قام بشراء المناقصات.

وخطورة بيع المناقصات، كما يوضح مدير احدى شركات الانشاءات متوسطة الحجم، هي قيام الشركات الصغيرة او الافراد بدخول المناقصات مستخدمين اسم شركة معروفة يدفعون لها نسبة معينة، ولتامين الحصول على المناقصة تقوم الشركة الصغيرة او الفرد باعطاء تسعير منخفض جدا.

لذلك، واخذا بعين الاعتبار ان مثل هذه الشركات الصغيرة لا تملك الاجهزة الفنية او الخبرة العالية، فانها لا تستطيع اكمال المشاريع حسب المواصفات الهندسية المتفق عليها. *ونتيجة لذلك تبدأ المشاكل* بين المقاول والمالك الذي يبدأ بايقاف الدفعات المالية، الامر الذي يترتب عليه زيادة الصعوبات على المقاول المنفذ وتوقف العمل في احيان كثيرة.

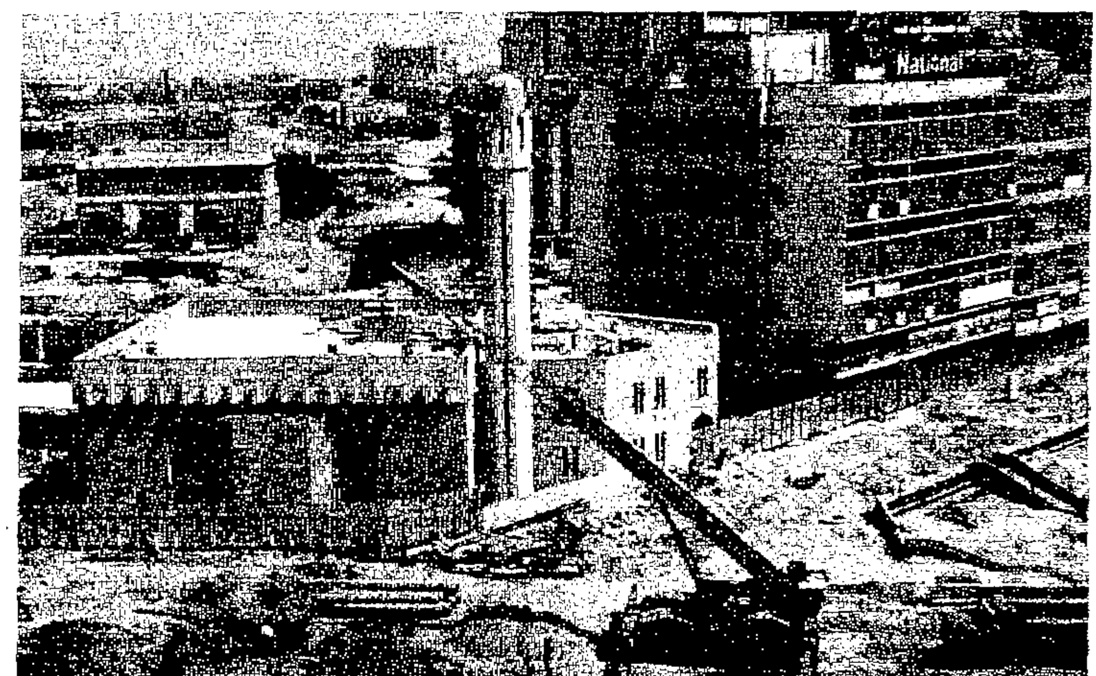
ويضيف المدير المذكور ان نقص الرقابة على شركات المقاولات دفع الكثير من مقاولي الباطن - مثل النجارين والحدادين - الى انشاء شركات صغيرة خاصة بهم وقاموا بشراء المناقصات وسببوا تخبطا في سوق الانشاءات. ويشير الى ان المشاكل التي واجهت مشروع القرين الاسكاني سببها مساهمة مثل هذه الشركات في تنفيذ المشروع.

ويقول احد المهندسين العاملين في مشروع منطقة الظهر «ان اي شخص يستطيع ان يؤسس شركة مقاولات ويدخل السوق لانه لا توجد قيود».

هذه الامور مشتركة، ولازدياد حدة المنافسة ولوجود ثغرات في قانون لجنةالمناقصات العامة (كما ذكر امس)، ادت الى انخفاض اسعار المشاريع وعجز الكثير من الشركات عن اكمال مشاريعها او دفع رواتب موظفيها، اضافة الى ابقاء العديد من الشركات خارج السوق. يقول بكر الصديق، الشريك في شركة جاسم والصديق للمقاولات: «انا مقاول منذ ٤٠ سنة، لم آخذ شغل منذ سنتين لان هناك دائما من ياخذ المشروع بسعر اقل من السعر الذي اقدمه».

ويؤكد مدير عام احدى اكبر شركات المقاولات الكويتية ان عدم وجود «عقاب» للمقاول غير الكفؤ او «ثواب» للمقاول الجيد قد ساهم في زيادة مشاكل قطاع الانشاءات.

وقد اوصت اللجنة الاقتصادية المشتركة في التقرير الذي نشر في اوائل ديسمبر الماضي بضرورة «فرض العقوبات الرادعة على بيع المناقصات لمقاولين اخرين اومشاركتهم بها خلافا للشروط ومنع المقاولين الكويتيين او مؤسساتهم من التعاقد من الباطن مع شركات اجنبية في حالة توافر مقاولين محليين مؤهلين باستطاعتهم القيام بذلك».


● تأخر تنفيذ المشاريع اصبح امرا «طبيعيا»

اعادة تصنيف الشركات

ولمساعدة قطاع المقاولات على الخروج من أزمته، يؤكد المقاولون والمهندسون ضرورة اعادة تصنيف الشركات لدى الجهات المعنية. يقول خليل بوظو، المدير المالي في الشركة الاحمدية للمقاولات والتجارة: «يجب اعادة تصنيف الشركات، وهذا التصنيف يحتاج الى تعديل بشكل مستمر حسب اداء كل شركة». فالشركة التي صنفت درجة اولى منذ عشر سنوات، كما يقول، قد لا تكون حاليا تتمتع بكفاءة شركات الدرجة الاولى. لذلك فان تحديث الاسس التي يتم بناء عليها تصنيف شركات المقاولات امر حيوي، اضافة الى اهمية مراقبة تنفيذ المشاريع وتقييم اداء الشركات حين تصنيفها.

ويضيف بكر الصديق: يجب غربلة الشركات واعادة تصنيفها، فهناك ٢٠٠ شركة من الدرجة الثانية حاليا في الكويت، وهذا عدد هائل بالنسبة لسوق محدودة كالكويت.

واعرب الصديق عن اعتقاده بان سوء نظام التصنيف الحالي ادى الى ازدياد عدد الشركات وساهم في تفاقم ازمة قطاع المقاولات وتوقف العديد من الشركات عن العمل.

الشروط التعاقدية

من النقاط المهمة التي يشير اليها العديد من المقاولين والتي اثرت على قطاع الانشاءات قضية تقلب اسعار المواد في السوق وثبات السعر المتعاقد عليه بين المقاول المنفذ والمالك. فقد بدىء العمل بنظام «العقود بالمقطوعية» منذ اواخر الستينات في الكويت. وتقضي هذه العقود بابقاء السعر المتفق عليه بين المالك وشركة المقاولات ثابت لا يتغير مهما تقلبت اسعار المواد او كمياتها بعد توقيع العقد او خلال تنفيذ المشروع. وهذه العقود، كما يقول معظم المقاولين، مجحفة بحق شركات البناء وتعطي المالك اليد العليا في حالات النزاع، اضافة الى ان هذه العقود تدع المقاول معرضا لخسائر جسيمة في حالات ارتفاع الاسعار بشكل مفاجيء وحاد.

ويوضح نائب مدير عام مجموعة البراك وشركاه، المهندس جوزيف سفر، «ان تحميل المقاول وحده خطر ارتفاع اسعار مواد البناء بحدة واضطراره لتمويل هذا الارتفاع على حسابه وانجاز مشروعه في الوقت المحدد تحت طائلة الغرامات التعاقدية اذا لم يتقيد بجيمع شروط العقد تجعل المقاول بلا شك اكثر من مقامر». وهذا الوضع، حسب رأيه، «امر لا يجوز السكوت عليه لان مضاعفاته كارثية على عجلة الاقتصاد وعلى المشاريع الاسكانية وغيرها من المشاريع الحكومية.

ويؤكد المهندس سفر انه يجب ابعاد المقاول عن «دور المقامرة» وتغيير سعر المقاولة مع تغيرات اوتقلبات الاسعار في السوق طبقا لنشرة اسعار رسمية تبين تذبذب اسعار المواد ويتم محاسبة المقاول بموجبها شهريا. لذلك، كما يقول، فان اعادة صياغة العقود لتاخذ بعين الاعتبار تقلب الاسعار في السوق امر حيوي لانقاذ قطاع المقاولات.

محجوز الضمان

تواجه شركات المقاولات، خصوصا الصغيرة منها، مشكلة عدم كفاية او تاخر الدفعات النقدية التي تحصل عليها من المالك خلال فترة تنفيذ المشروع. ففي البداية يتم خصم ١٠ بالمائة من قيمة المشروع وتودع في احد البنوك كضمان لانجاز المشروع وتدفع عند تسليمه وهذا ما يسمى بمحجوز الضمان.

ويقول المقاولون ان محجوز الضمان يرهق المقاول خصوصا في المراحل النهائية من تنفيذ المشروع حين تكون *هناك حاجة ماسة للسيولة النقدية*. فقد تصل نسبة المحجوزات والخصومات عند انتهاء المشروع الى حوالي ٤٠ بالمائة من قيمته. وتاخر استلام هذه الحجوزات وتشدد البنوك التجارية في تسليف شركات المقاولات ادى الى تاخر تنفيذ العديد من المشاريع وازدياد الخلافات بين المقاول والمالك وانعدام الثقة بين الاطراف المعنية في قطاع الانشاءات.


● بكر الصديق

«قطاع المقاولات محكوم عليه بالاعدام»، كما يقول بكر الصديق، لان الثقة التي كانت موجودة بين التاجر والمقاول لم تعد قائمة، والآن لا يمكن لشركة المقاولات الحصول على مواد البناء دون دفع مقدم مالي. ويضيف ان التمويل امر في غاية الاهمية للمقاول الذي لا يملك الامكانات لتنفيذ مشروع بقيمة ٢٠ مليون دينار، على سبيل المثال. ومشكلة التمويل، حسب رأيي، هي من اهم العقبات التي تواجه قطاع المقاولات في الكويت.

وتقترح شركات البناء توزيع المشاريع وتفضيل الشركات الكويتية في المناقصات كخطوة مهمة لتنشيط قطاع المقاولات ومساعدة الشركات عن طريق زيادة فرص العمل. وقد اوصت اللجنة الاقتصادية المشتركة ايضا باعطاء الاولوية في تنفيذ المشاريع الانشائية للشركات الكويتية «باستثناء المشروعات ذات الحالات الخاصة، مع وضع شروط بضرورة تعاونها مع مقاول اجنبي من ذوي الخبرة فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطبيعة التخصصية».

(يتبع)

رغم ارتباط سوقها بانشطة المافيا
العالم يدخل حقبة حضارة «النفايات»!

دخل العالم فعلا حقبة حضارة النفايات اذ أضحت معالجة هذه النفايات صناعة حديثة تدر ارباحا طائلة.

فقد بلغت ارقام الاعمال التي سجلتها في العام ١٩٨٩ شركة «ويست منجمنت انكوربوريشن» التي تعتبر اكبر شركة في العالم متخصصة في هذا القطاع الواعد اربعة مليارات ونصف المليار دولار.

تتخذ الشركة مقرا لها في شيكاغو وتستخدم ٤٢ الف موظف. وبلغت ارباحها الصافية خلال العام الماضي ٤٦٠ مليون دولار بعد احتساب الضرائب. وتسجل الشركة ارقاما قياسية في معدلات نموها المتواصل منذ دخول اسهمها سوق البورصة في العام ١٩٧١. وتوفر الشركة الخدمات المختلفة كجمع النفايات ومعالجتها أو حرقها أو طرحها الى عشرات ملايين الاشخاص في العالم بينهم ٢٥ مليونا في الولايات المتحدة معنيون بالانشطة المتعلقة بالنفايات المنزلية فقط.

ولا تزال الشركة منذ تاسيسها قبل ٢٠ عاما الشركة الاولى في الولايات المتحدة على صعيد معالجة النفايات المنزلية والصناعية السامة وهي لا تزال توسع نطاق عملها. وكانت وقعت اول عقد دولي في العام ١٩٦٨ مع مدينة الرياض في العربية السعودية. وما لبثت ان وسعت نشاطاتها لتعمل في ١٥ دولة اخرى وتسعى الآن الى اختراق السوق الاوروبية.

وقد تعثرت الخطوات الاولى للشركة الاميركية العام الماضي في فرنسا لكنها تعمل الآن في ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا. وكانت الحكومة الفرنسية رغبة منها بعدم ترك ما تعتبره مفخرة للتقنية الفرنسية ينتقل الى ايد اجنبية تصدت لعرض شراء تبلغ قيمته مليار

فرك فرنسي ١٧٨ مليون دولار قدمته الشركة الاميركية لمعمل حرق النفايات الفرنسي «تريدي» في سان فولبا. غير ان المسؤولين عن شركة «ويست» على الرغم من هذا الفشل لم يسقطوا بعد احتمالات اختراق السوق الفرنسية.

واعتمدت الشركة في تعاملها مع السوق طابع الجدية والحرص على حماية البيئة. وهي مقتنعة بان الاتجاه الى تعزيز القيود القانونية المتعلقة بحماية البيئة لم يلحق بها اي ضرر. فقد اقامت مراكز ابحاث فريدة في العالم يعمل فيها نحو ٨٠٠ من علماء الكيمياء رفيعي المستوى. وبلغت تكاليف اقامة مركز الابحاث

التابع لها في جنيفا في ولاية الينون قبل عام واحد ٢٥ مليون دولار. وتستعمل الشركة تجهيزات حديثة جدا لدراسة الابار الجوفية الواقعة تحت ١٦٠ مكبا للنفايات تستخدمها في الولايات المتحدة. ويقوم مركز جنيفا بتحليل ملايين العينات المستخرجة كل شهر من خمسة الاف بئر جوفية خاضعة لمراقبة الشركة.

وتعتبر مكبات الشركة المكبات الاكثر تطورا اذ لا يصدر عنها اية رائحة أو أي تشويه يؤذي البصر. فيتم جرف النفايات يوميا وتغطيتها بالصلصال الملفوف باغشية بلاستيكية ويتم تحليل «عصير النفايات» بصورة دورية وتبيع الشركة البلديات الطاقة الكهربائية التي تنتجها من الميتان المستخرج من تخمر النفايات في المكبات. وتمل الشركة بعد اغلاق احد المكبات على تحويله الى ملعب للغولف أو مركز ترفيه عن سكان المدن الذين يعانون ضغوطات نفسية.

غير ان سوق النفايات لا يزال يرتبط بانشطة الاوساط المشبوهة. وغالبا من يشار في هذا الصدد الى المافيا. ويذكر رئيس الشركة ومؤسسها دين بنتروك بالتحقيق الذي تناول نشاطات الشركة في العام ١٩٨٣ ويشير الى ان لجنة الجريمة في مدينة شيكاغو التي قامت بهذا التحقيق كانت تاسست في العام ١٩٣٠ للتحقيق في نشاطات «ال كابوني» الشهير. ولم تاخذ اللجنة اي ماخذ على الشركة. وبلغ اعتداد الشركة بنفسها حد رفض العروض المغرية التي تقدم اليها لمعالجة نفايات مدينة نيويورك التي تتعهدها حاليا عدة شركات مشبوهة السمعة. لكن شركة «ويست» ليست على عجلة من أمرها وهي لا ترغب بان يتورط موظفوها في مثل هذه المشكلات. وتنتظر بهدوء بالغ فرصة التحكم بنظافة تلك المدينة العملاقة.

التضخم في الاتحاد السوفيتي يخفض الروبل ٥٠٪

تؤكد احصائيات معهد ابحاث علوم الاقتصاد لدى وزارة التخطيط بالاتحاد السوفيتي ان التضخم المالي قد بلغ ١١ في المائة خلال عام ١٩٨٩.

ويسود الاعتقاد لدى بعض علماء الاقتصاد السوفيت بان هذا التضخم قد بلغ ١٦٪ و١١٪ نتيجة لزيادة *الاسعار و٥,٥٪ ناشئة عن عدم تلبية* احتياجات السوق من السلع الاستهلاكية والخدمات وبذلك تكون مؤشرات رفاهية المواطنين قد انخفضت بنسبة كبيرة بالمقارنة بما كانت عليه عام ١٩٨٨ وذلك على عكس ما جاء في بيان الحكومة.

ويؤكد خبراء الاقتصاد السوفيت ان القيمة الحقيقية للروبل ستنخفض الى ٥٠ في المائة مما هي عليه الان خلال ٣-٤ سنوات فقط اذا استمرت الوتيرة الحالية لزيادة التضخم المالي في البلاد.

ويعود السبب في انخفاض مستوى المعيشة الى عدم وجود ميكانيزم «الية» للحماية الاجتماعية للمواطنين وعدم دعم الدولة لمستوى المعيشة بجانب عدم وجود قوانين رادعة ضد المضاربة بالاسعار الاستهلاكية الاساسية والتعطيل العمد في ايصال السلع بما في ذلك الضرورية الى المواطنين وتفشي الرشوة بشكل لم يسبق له مثيل في البلاد.. بل وفي اي مكان اخر من العالم خاصة بعد مرحلة الانفتاح الاقتصادي والخروج الى الاسواق الخارجية.

معاملات مواصفات «الكهربائيات» بمركز ضبط الجودة

استرعت وزارة التجارة والصناعة انتباه مستوردي السلع الكهربائية طبقا لاشتراطات المواصفة الكويتية الالزامية «٨٧/٢٦٧» الى انه سيتم انجاز جميع المعاملات المتعلقة بهذا الموضوع بمركز ضبط الجودة بمقره الكائن بالري المتفرع من شارع الغزالي.

تحسن مستويات المعيشة في اوروبا الشرقية خلال العقد الحالي

اصدر معهد المالية الدولي وهو منظمة للابحاث انشاها مجموعة من المصارف وتتخذ من واشنطن مقرا لها تحليلا اقتصاديا لدول اوروبا الشرقية.

وخلص معهد المالية الدولي في تقريره الذي يعتبر تقيما للصعوبات التي تعترض عملية انشاء انظمة اقتصادية مبنية على مبدأ السوق

الحرة خلص الى ان مستويات المعيشة في دول اوروبا الشرقية يمكن ان تتحسن بمعدل الضعف خلال العقد الحالي.

ويقول المسؤول الاقتصادي السابق في حكومة المانيا الغربية ورئيس المعهد هاوت شولمان ان من الضروري تنفيذ

اصلاحات اقتصادية رئيسية لتحقيق نمو اقتصادي سريع في دول اوروبا الشرقية.

ويضيف انه يتعين على دول المنطقة التغلب على مشكلة المنافسة وتطوير مؤسسات نظام السوق الحرة وهي *القوانين* المتعلقة بالملكية الخاصة واجراءات المحاسبة المتعارف عليها ونظام قانوني يلجا اليه مواطنو هذه الدول والمواطنون الاجانب على السواء لفض المنازعات.

وقال شولمان انه لا يمكن ايجاد اسواق حرة فعالة بدون هذه المؤسسات.

ويقول رئيس معهد المالية الدولي ان خبراء المعهد يعتقدون ان الانظمة الاقتصادية في دول اوروبا الشرقية في وضع أسوأ بكثير مما كانوا يعتقدون.

ويضيف انه يجب على دول مثل بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ان تدرك انها لن تكون جديرة بالثقة لنيل القروض لعدة سنوات ولذلك فان المصارف لن تقدم على الارجح مساعدات تذكر لتلك الدول.

ويعتقد شول مان ايضا انه يجب على الحكومات الغربية التدخل وتقديم مساعدات في عملات اساسية لمساعدة الاقتصادات المتعثرة في هذه الدول على الانطلاق.

ويؤكد خبراء معهد المالية الدولي على حقيقة الصغر النسبي لحجم اقتصادات دول اوروبا الشرقية.

وذكر ان اقتصادات بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبلغاريا ورومانيا والمجر ويوغسلافيا مجتمعة لا تساهم سوى بنسبة ٢٪ من الانتاج العالمي وبنسبة ٤٪ من التجارة العالمية.

ولا تمثل صادرات هذه الدول التي تجلب العملة الصعبة سوى ٨٠٪ من صادرات كوريا الجنوبية.

موجز اقتصادي

تقشف وظيفي

يترك حوالي ٨٠٠٠٠ موظف ارجنتيني وظائفهم بحلول نهاية ابريل في اطار خطة حكومية للتقشف بهدف مكافحة التضخم.

وقال وزير الاشغال العامة والخدمات خوسيه روبرتو درومي ان كل موظف عام وصل الى سن التقاعد او دون سن التقاعد بعامين عليه ان يترك وظيفته.

قطاع خاص

اكد تقرير للجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب المصري حول السياسة الاستثمارية على ضرورة الاسراع في تحقيق المساواة الكاملة بين المشروعات التي تنشا في ظل قانون الاستثمار الجديد وبين باقي المشروعات من حيث توفير الطاقة ومستلزمات الانتاج.. والسماح للمشروعات التي لديها فائض غير مستغل في طاقتها بالتشغيل للغير بما يحقق قيمة مضافة وحسن استخدام لمواردها المتاحة.

ارباح مصرفية

قال بنك ابوظبي التجاري ان صافي الارباح التي حققها في عام ١٩٨٩ ارتفع بنسبة ٥٠ بالمائة وانه دعم رأسماله بحيث يصبح اكثر قربا من المقاييس العالمية.

واردات غذائية

توقعت دراسة اقتصادية للامم المتحدة ان تصل قيمة واردات الدول العربية من الغذاء حوالي ٩٠ مليار دولار سنويا مع حلول عام ٢٠٠٠ وان يصل متوسط نصيب الفرد العربي من هذه الواردات اكثر من ٣٠٠ دولار.

واشارت الدراسة الى ان نصيب الفرد العربي من واردات الغذاء يبلغ حوالي مائة دولار سنويا في الوقت الراهن مقارنة بعشرة دولارات في الدول الافريقية و١٦ دولارا في الدول الاسيوية.

اكتفاء ذاتي

اعلن احمد علي جنيد وزير الزراعة والموارد الطبيعية في السودان ان بلاده ستحقق الاكتفاء الذاتي من القمح في الموسم المقبل ٩١/٩٠.

وقال ان هناك مراجعة شاملة في القطاع الزراعي للمؤسسات الزراعية خاصة ان بعض هذه المؤسسات حققت خسائر لسنوات عديدة.

واشار الى ان الحكومة السودانية ستخطو خطوات جادة لتحويل بعض هذه المؤسسات الخاسرة الى صيغة استثمارية جديدة.

خط انابيب

صادق مجلس النواب المغربي بالاجماع على مشروع خط انابيب غاز المغرب العربي الى اوروبا.

واوضح محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن المغربي طبيعة المشروع وما يتضمنه من فوائد اقتصادية بتنويع مصادر الطاقة المغربية والفوائد المالية التي تجنيها من رسوم المرور عبر الاراضي المغربية من الجزائر الى اوروبا.

الصناعات الاميركية متفوقة في الجودة والسعر
الكنديون يهجرون الصناعة ويقبلون على قطاع الخدمات

تكشف دراسات متخصصة في مونتريال عن هجرة الكنديين العمل في قطاع الصناعة وتوجههم الى ايجاد فرص في قطاع الخدمات.

وتقول دراسة حديثة اعدها غوردون بيتشيرمان من المجلس الاقتصادي الكندي ان العمال الكنديين بدأوا يهجرون مهن تجميع السيارات واستخراج النفط ويحذون حذو نظرائهم في دول العالم الثالث في العمل بقطاع الخدمات المتعلقة بالكمبيوتر او تحضير الهامبرغر كمورد رزق امثل.

وتثير حالة الجمود في قطاع الصناعة في كندا - يقابلها الازدهار المتواصل لقطاع الخدمات - قلق العديد من المعنيين بالشؤون الاقتصادية هنا.

والحقيقة التي لا تخفى على احد في انحاء المدن الكندية هي ان الكنديين بدأوا منذ سنوات ليست بقليلة بهجرة المصانع الى المكاتب واختيار الاعمال الادارية والمكتبية اسلوب عيش وحياة.

ويؤكد هذا التوجه الارقام الصادرة عن المجلس الاقتصادي الكندي. اذ تشير هذه الارقام الى احتلال قطاع الصناعة نسبة ٢٤ بالمائة من الاقتصاد الكندي قبل ٢٠ عاما فيما انخفضت هذه النسبة الى ٢٠ بالمائة في عام ١٩٨٠ لتصل الى ١٧ بالمائة فقط في العام الماضي.

وقد استطاع قطاع الخدمات استيعاب جميع الوظائف التي خسرها قطاع الصناعة.

ويرى كثير من المراقبين هنا هذا التحول بانه تقدم طبيعي ليس لانه الحاصل في معظم الدول الصناعية الكبرى بل لان كندا لم تكن ابدا دولة صناعية قوية.

ويقول رئيس مجلس ادارة رابطة الصناعيين الكنديين ديفيد رايز بان المطلوب اقناع الجمهور الكندي باهمية الصناعة كسبيل لتحسين مستوى المعيشة والمستقبل.

غير ان هذا الحلم الكندي قد يكون صعب التحقيق. فاتفاقية التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة تسمح للكنديين باستيراد جميع البضائع الاميركية وتخلق صعوبة كبيرة امام البضائع الكندية التي لا تستطيع منافسة نظيرتها الاميركية التي تتفوق عليها في الجودة والسعر.

والحل الوحيد امام الكنديين للحد من ظاهرة الهجرة هذه هي عبور الحدود الى الجارة الولايات المتحدة واقامة صناعات وشركات كندية في انحاء الولايات المتحدة حيث التكاليف اقل والسوق اكبر.

الانتاجية العربية في الصناعة خمس مثيلاتها في العالم المتقدم

اكد تقرير لمنظمة العمل العربية حول التوزيع المهني للقوى العاملة في الوطن العربي ان فئة الباحثين والدارسين العلميين والتي تعمل كمصدر رئيسي للمستوى الاول للبحث العلمي مرتفع النوعية تقدر نسبتها بواحد من الالف من المائة من قوة العمل العربية.

واشار التقرير الى ان حجم هذه الفئة يبلغ خمسمائة فقط في عام ١٩٨٥ بينما على سبيل المثال تمثل خمسة في المائة في الدول المتقدمة.

اما الفئة الثانية من القوى البشرية وهي فئة المخترعين والمجددين اوضح التقرير ان نسبتهم تبلغ حوالي واحد في المائة في الدول الصناعية المتقدمة بينما هي هامشية للغاية في الوطن العربي فمن المحتمل الا يزيد العدد عن مائة فرد ويقاس حجم هذه الفئة بعدد الاختراعات.

واشار التقرير الى ان الفئة الثالثة من القوى البشرية المهنية والماهرة وهي من اساتذة الجامعات والمهندسين والاطباء ورجال البنوك موضحا انها في الدول المتقدمة تبلغ حوالي خمسة وثمانين في المائة من القوى العاملة بينما تشير الارقام العربية الى ضآلة شديدة حيث تتراوح النسبة بين عشرة واثنى عشر في المائة من حجم القوى.

واوضح التقرير ان الفئة الرابعة في التصنيف هي القوى البشرية غير الماهرة وهي تمثل ثمانية في المائة من القوى العاملة بينما هي من واحد الى عشرة في المائة من القوى العاملة في الاقطار الصناعية.

واشار التقرير الى ان ارتفاع نصيب القوى البشرية غير الماهرة في هيكل العمالة العربية يعود الى ارتفاع معدلات الامية وانخفاض نسبة التعليم العالي وافتقار العمال الى التدريب والمهارات الاساسية.

وحول مستوى الانتاجية العربية اشار التقرير الى انها لا تتجاوز خمس مثيلاتها في العالم المتقدم في مجال الصناعة ولا تتجاوز من واحد الى عشرين في المائة من مثيلاتها في الزراعة.

واوضح التقرير في هذا المجال انه يكفي ان تذكر ان حوالي سبعة وعشرين مليونا من قوة العمل العربية في الزراعة انتجت ما قيمته ثلاثون مليار دولار عام ١٩٨٥ مقارنا بحوالي ثلاثة ملايين مزارع اميركي انتجوا في السنة نفسها ما قيمته ١٦٧ مليار دولار.

ولعل التزايد المستمر في الفجوة الغذائية وتصاعد استيراد المواد الغذائية هو احد انعكاسات هذه الانتاجية المنخفضة.

زيادة مخصصات التنمية في الميزانية السودانية

■ ٣٣٠ مليون دولار موارد السوق المصرفية

بلغت التقديرات الاولية لميزانية التنمية للعام المالي ٩١/٩٠ حوالي ٤,٢ مليارات جنيه سوداني أي بزيادة ٠,٦ مليار جنيه عن ميزانية العام الحالي ٩٠/٨٩ والتي بلغت ٣,٦ مليارات جنيه سوداني.

وقد انتهت وزارة التخطيط السودانية من مناقشة مقترحات الوحدات الاقتصادية المختلفة حول الميزانية وتم رفع مشروع الميزانية في صورته النهائية خلال هذا الاسبوع لوزير المالية لعرضه على مجلس الوزراء قبل نهاية ابريل الحالي.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية بالسودان ان ميزانية هذا العام ستختلف عن ميزانيات الاعوام السابقة لانه تم اعدادها طبقا لمقررات مؤتمر الانقاذ الاقتصادي.

وقد اعطت الميزانية اولوية في الاعتماد على القدرات الذاتية كما ان مشروع الميزانية اعطى اهمية لدعم المشروعات الزراعية والري ودعم المنتج والخدمات.

من ناحية اخرى تمكنت حكومة الانقاذ الوطني من استرداد مبلغ ٣٠ مليون جنيه سوداني من ديون البنوك

العامة على الافراد والشركات من العهد الماضي.

وصرح المقدم بدر الدين محمد السيد رئيس لجنة التحقيق في ديون

البنوك على الافراد والشركات بانه تم بدء التحقيق في حوالي ٤٥٥ بلاغا حول تلك الديون ضد الافراد والشركات.

وعلم انه ستصدر خلال الايام القليلة المقبلة اللجنة الاقتصادية بمجلس قيادة ثورة الانقاذ عددا من القرارات والضوابط لتنظيم منح

القروض والسلفيات من البنوك للافراد والشركات ويتم ذلك عقب الانتهاء من تسديد وجدولة الديون السابقة.

من جهة اخرى بلغت موارد السوق المصرفية الحرة منذ انشائها بالسودان في اكتوبر ١٩٨٨ وحتى

نهاية مارس الماضي ٣٣٠ مليون دولار منها حوالي ٢٤٠ مليون دولار توفرت خلال الفترة من الرابع من يوليو الماضي عقب اعلان الضوابط الجديدة للنقد الاجنبي في عهد ثورة الانقاذ الوطني.

وصرح حسن عبدالرحمن نائب الامين العام للجنة السوق المصرفية الحرة ان الاحصائيات التي اعدتها لجنة موارد السوق المصرفية

تشير الى ان مشتريات النقد الورقي «البنكنوت» للفترة من يوليو الماضي وحتى هذه الايام بلغت حوالي ١٠٩ ملايين دولار ومشتريات الصادر حوالي ٤٦ مليون دولار والتحويلات من الخارج حوالي ٣٢ مليون دولار ومشتريات الحسابات الحرة حوالي ٢٩ مليون دولار والشيكات حوالي ٢٢ مليون دولار.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٤
الدينار البحريني	٧٨٠,٠٠
درهم الامارات	٨٠,٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٠٠
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٦٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٤
الجنيه القبرصي	٦١٨
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٨
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٢,٢٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٧٠
الروبية الهندية	١٦,٩٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	١,٨٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٠٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٥٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٣٩
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٦
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٦٠
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

● المزيني (١٩٩٠/٤/١٢)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦ – ١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٢٧٪
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٨١٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/١٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	–
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	–
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
مونبجنز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٣٤٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٦ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتعمير السياحي	١٠٠٠٠
مصريور ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	–
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٩
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

الجهراء يهزم العربي ويخطف كأس الاتحاد



● يا الطاف الله .. كل هذا العدد من اللاعبين .. دون كرة

● الشيخ طلال الخالد نائب رئيس اتحاد الكرة الكويتي يسلم الكاس لرئيس فريق الجهراء

خطف الجهراء كاس الاتحاد لفرق تحت ١٩ سنة لكرة القدم بعد فوزه على العربي بهدفين نظيفين في المباراة النهائية للبطولة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة بحضور الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم والشيخ احمد النواف عضو مجلس ادارة الاتحاد ومدير لجنة المنتخبات الوطنية وعدد من اعضاء المجلس بالاضافة الى الشيخ بندر جابر الاحمد رئيس النادي العربي وسعدون رافع الحسيني رئيس نادي الجهراء وعدد من اعضاء مجلس ادارتي الناديين... حيث انتهى شوطي المباراة الاصليين بتعادل الفريقين بدون اهداف الا ان سعد عواد مهاجم الجهراء خطف الهدف الاول لفريقه بالدقيقة ١٣ من الشوط الاضافي الاول اثر تسديدة قوية ثم اضاف عواد نفسه الهدف الثاني للجهراء برأسه في الدقيقة العاشرة من الشوط الاضافي الثاني ليؤكد فوز فريقه بالبطولة بينما احتل العربي المركز الثاني بعد خسارته.

مباراة متوسطة

جاءت المباراة متوسطة المستوى لجأ فيها الفريقان الى الحذر في الشوط الاول فابتعدت خطورتها عن المرمى وانحصر اللعب في منتصف الملعب ثم نشط العربي بالشوط الثاني وكثف ضغطه على مرمى خصمه الا ان خطورته لم تكن قريبة تماما من المرمى بينما اعتمد الجهراء على الالعاب المرتدة ولمفاجئة خصمه بالالعاب السريعة خاصة بعد ان سجل الجهراء هدفه الاول حيث تقدم اسامة حسين قلب دفاع العربي لمساندة مهاجميه فحاول الجهراء استغلال نقص مدافعي خصمهم حتى كاد ان يخطف احمد عبدالكريم هدف فريقه الثاني لولا ان عرقله احد مدافعي العربي فاحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة للجهراء احرز منها هدف تاكيد الفوز.

عموما فان عدة لاعبين يبشرون بمستقبل مشرف ظهروا بصفوف الفريقين.

● ادار المباراة الحكم ابراهيم الانصاري وعاونه كل من فيصل عبدالرحيم ومنصور ابل وانذر الحكم محمد خلف من الجهراء فقط.

تسليم الكاس واهداء الورود

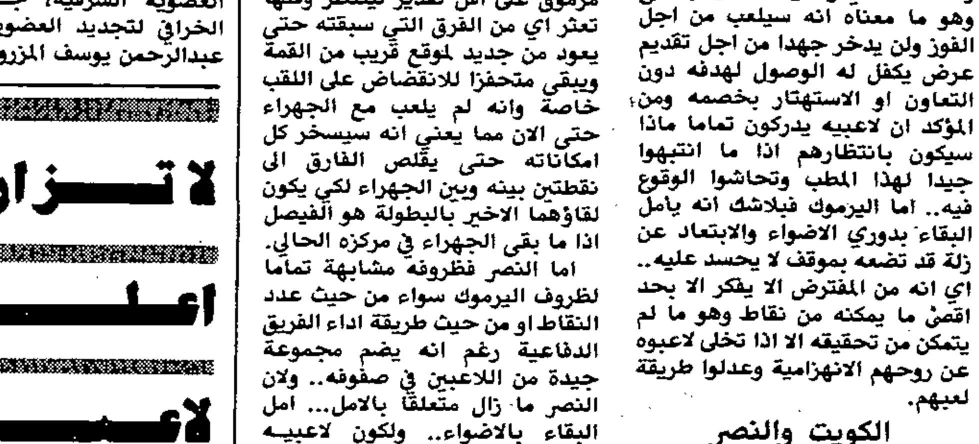
هذا وقد قام الشيخ طلال الخالد عقب المباراة بتسليم كاس البطولة لخالد الجارالله رئيس فريق الجهراء كما تناوب مع الشيخ احمد النواف وعياد سالم وسعدون رافع بتقليد الميداليات الذهبية والفضية للاعبي الجهراء والعربي على التوالي، وكان خالد الجارالله رئيس فريق الجهراء واسامة حسين رئيس فريق العربي قد اهديا الشيخ طلال باقتي ورد اثناء صعودهما الى المنصة الرئيسية.

القادسية الثالث

ومن جهة اخرى فقد احرز فريق القادسية المركز الثالث بالبطولة بعد فوزه على التضامن بنتيجة ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاحد الماضي على استاد الكويت بينما احتل التضامن المركز الرابع بعد خسارته.

الجهراء المتصدر مع اليرموك بالدوري

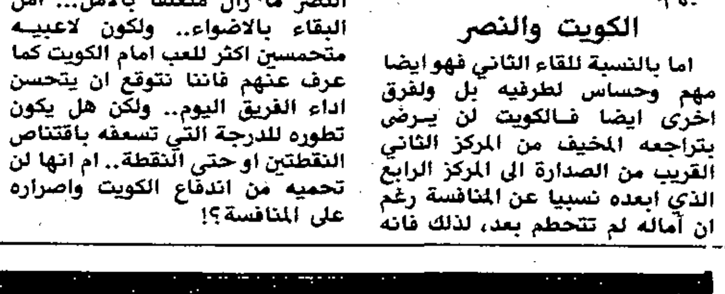
■ الكويت يواجه النصر الليلة



يخوض فريقان من فرق المقدمة ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم مباراتان الليلة امام فريقين يتسابقان للهروب من قاع البطولة.. ففي التاسعة مساء تقام مباراتان في الاسبوع الثامن للبطولة تجمع احداهما بين فريقي الجهراء واليرموك على استاد الكويت بمنطقة كيفان بينما يتقابل في الثانية فريقا الكويت والنصر على استاد صباح السالم بالنادي العربي بمنطقة المنصورية.

الجهراء اليرموك

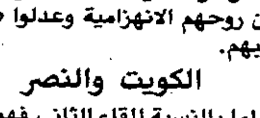
كما ذكرنا في البداية ان مباراتي الليلة متشابهتان بالظروف وبالنسبة للمباراة الاولى نلاحظ انها تجمع بين الجهراء متصدر البطولة برصيد ٢٣ نقطة ويسعى لرفعها الى ٢٥ نقطة لتثبت اقدامه على القمة وتدعم انطلاقته مع اليرموك الذي لم يتمكن حتى الان من الهروب عن القاع وشبح الهبوط بعد ان فشل بجمع اكثر من ١١ نقطة فقط.. الجهراء يهمه الفوز اليوم ليعوض النقطة التي فقدها امام العربي وليقترب اكثر من النجاح في رحلة التحدي وتاكيد الاحقية بالدرع وهو ما معناه انه سيلعب من اجل الفوز ولن يدخر جهدا من اجل تقديم عرض يكفل له الوصول لهدفه دون التهاون او الاستهتار بخصمه ومن المؤكد ان لاعبيه يدركون تماما ماذا سيكون بانتظارهم اذا ما انتبهوا جيدا لهذا المطب وتحاشوا الوقوع فيه.. اما اليرموك فبلاشك انه يأمل البقاء بدوري الاضواء والابتعاد عن زلة قد تضعه بموقف لا يحسد عليه.. اي انه من المفترض الا يفكر الا بحد اقصى ما يمكنه من نقاط وهو ما لم يتمكن من تحقيقه الا اذا تخلى لاعبوه عن روحهم الانهزامية وعدلوا طريقة لعبهم.



الكويت والنصر

اما بالنسبة للقاء الثاني فهو ايضا مهم وحساس لطرفيه بل ولفرق اخرى ايضا فالكويت لن يرضى بتراجعه المخيف من المركز الثاني القريب من الصدارة الى المركز الرابع الذي ابعده نسبيا عن المنافسة رغم ان آماله لم تتحطم بعد، لذلك فانه من المؤكد ان لا يلعب اليوم الا لخطف النقطتين حتى يتمكن من زيادة نقاطه الى ٢١ تؤهله للحصول على مركز مرموق على اقل تقدير لينتظر وقتها تعثر اي من الفرق التي سبقته حتى يعود من جديد لموقع قريب من القمة ويبقى متحفزا للانقضاض على اللقب خاصة وانه لم يلعب مع الجهراء حتى الان مما يعني انه سيسخر كل امكاناته حتى يقلص الفارق الى نقطتين بينه وبين الجهراء لكي يكون لقاؤهما الاخير بالبطولة هو الفيصل اذا ما بقي الجهراء في مركزه الحالي.

اما النصر فظروفه مشابهة تماما لظروف اليرموك سواء من حيث عدد النقاط او من حيث طريقة اداء الفريق الدفاعية رغم انه يضم مجموعة جيدة من اللاعبين في صفوفه.. ولان النصر ما زال متعلقا بالامل... امل البقاء بالاضواء.. ولكون لاعبيه متحمسين اكثر للعب امام الكويت كما عرف عنهم فاننا نتوقع ان يتحسن اداء الفريق اليوم.. ولكن هل يكون تطوره للدرجة التي تسعفه باقتناص النقطتين او حتى النقطة.. ام انها لن تحميه من اندفاع الكويت واصراره على المنافسة؟!

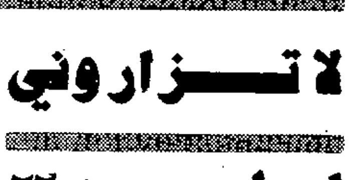


ميلوول يعين ريوك

لندن - رويتر - اعلن نادي ميلوول الذي تاكد هبوطه للدرجة الثانية بانكلترا تعيين كابتن اسكتلندا الاسبق بروس ريوك.

وجاء الاعلان عن تعيين ريوك بعد خسارة ميلوول بهدف امام توتنهام ليظل ١٠ مباريات دون فوز.

القادسية يحتفي باعضاء الشرف مساء اليوم



يقيم مجلس ادارة نادي القادسية في التاسعة والنصف مساء اليوم في صالة التشريفات باستاد محمد الحمد بالنادي حفلا تكريميا على شرف كل من خالد احمد الحمد لمنحه الرئاسة الفخرية للنادي، الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح لتجديد العضوية الشرفية، جاسم محمد الخراقي لتجديد العضوية الشرفية، عبدالرحمن يوسف المزروعي لتجديد العضوية الشرفية، جاسم مرزوق بودي لتجديد العضوية الشرفية، عبدالعزيز فهد المساعيد لتجديد العضوية الشرفية، حامد محمد احمد الغانم لتجديد العضوية، الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني لتجديد العضوية، الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان لمنحه العضوية الشرفية، الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لمنحه العضوية الشرفية للنادي... ويأتي هذا الحفل تكريما للجهود الطيبة والمساهمة الدائمة من قبل هذه الشخصيات لدفع مسيرة الرياضة وللخدمات الجليلة التي قدموها لنادي القادسية الرياضي.

● وقد دعا نادي القادسية لهذا الحفل اعضاء مجالس ادارة النادي منذ تاسيسه وحتى تاريخ اليوم كما تم توجيه الدعوة لرؤساء الاقسام الرياضة بالصحف المحلية ومراقب البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت ورئيس البرامج الرياضية بالاذاعة، كما وجه النادي الدعوات لمدراء ورؤوساء كل فريق من الفرق الرياضية بالنادي منذ تاسيسه.

● وقد اهاب القادسية بالسادة المكرمين بان يعتبر هذا الخبر بمثابة دعوة موجهة لكل منهم وذلك لعدم توفر العنوان الكافي للمعنيين في سجلات النادي.

لاتزاروني اعلن ٢٢ لاعبا للمونديال

ريو دي جانيرو - رويتر - اعلن سيباستياو لاتزاروني مدرب المنتخب البرازيلي اختيار ٢٢ لاعبا للمشاركة في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم في ايطاليا اعتبارا من ٨ يونيو المقبل.

واختار لحراسة المرمى: تافاريل (انترناسيونال) واكاسيو (فاسكو) وزي كارلوس (فلامنغو).

ولخط الدفاع: برانكو (بورتو)، مازينيو (فاسكو)، جورجينيو (باير ليفركوزن)، مورو غالفاو (بوتافوغو)، الداير (بنفيكا)، ريكاردو غوميز (بنفيكا)، ريكاردو روكا (ساو باولو)، موزر (مارسيليه).

ولخط الوسط: سيلاس (سبورتنغ لشبونة)، فالدو (بنفيكا)، بيسمارك (فاسكو)، تيتا (فاسكو)، اليماو (نابولي)، دونغا (فيورنتينا).

ولخط الهجوم: كاريكا (نابولي)، موللر (تورينو)، بيبيتو (فاسكو)، روماريو (ايندهوفن) وريناتو (فلامنغو).

لا مفاجآت

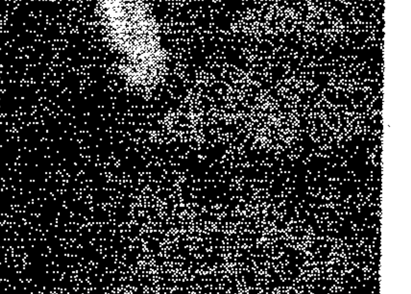
ويلاحظ ان ١٢ من اللاعبين الـ ٢٢ يلعبون لاندية خارجية من ضمنهم ٨ من الاساسيين في التشكيل الاساسي، وقد عاد للفريق ريناتو بعد سلسلة مشاكل شخصية وكان قد استبعد من الفريق بواسطة المدرب تيلي سانتانا عام ١٩٨٦ لاسباب انضباطية.

ويقول المعلق الرياضي المعروف والحارس الدولي الاسبق راؤل بلاسمان: لا توجد مفاجآت بالاختيار.. وهذه علامة جيدة.. ان المجموعة المختارة ممتازة ويستطيع لاتزاروني تشكيل فريق ممتاز.. ويمكن ان نفوز بكاس العالم. واثنى بلاسمان على اختيار ريناتو وقال انه لاعب قوي وخلاق ويحتاجه الفريق اذا اراد الفوز بكاس العالم.

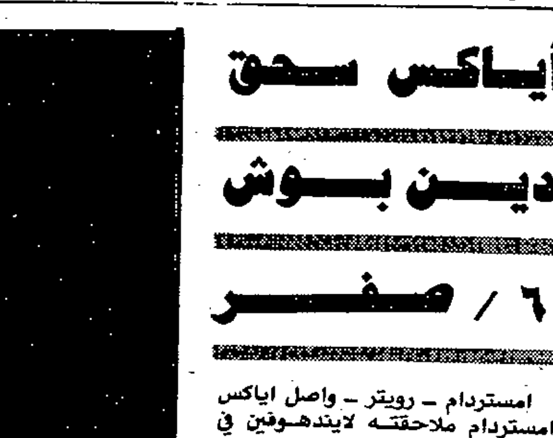
وقال لاتزاروني انه سوف ينتظر حتى يوم ٥/٢٩ لتاكيد مشاركة روماريو المصاب بكسر في ساقه منذ ٤ مارس الماضي، حيث ان ٥/٢٩ هو الموعد النهائي لتقديم الاسماء للاتحاد الدولي.

وسوف يبدأ الفريق التدريب في معسكر بتريبوليس الجبلي بشمال شرق ريو اعتبارا من ٤/٢٣.





● ريناتو .. عاد للمنتخب البرازيلي



أياكس سحق دين بوش ٦ / صفر

امستردام - رويتر - واصل اياكس امستردام ملاحقته لايندهوفن في صدارة الدوري الكروي الهولندي بعد فوز ساحق ٦/صفر على دين بوش ليصبح رصيده ٤٤ نقطة من ٣٠ مباراة متخلفا بفارق نقطة عن ايندهوفن الذي لعب ٣١ مباراة، علما بان الدوري يتكون من ٣٤ مباراة.

ورغم الفوز الكبير فان اياكس ظل متخلفا بفارق الاهداف، حيث سجل لاعبو ايندهوفن ٩٠ مقابل ٣١ في مرماهم، بينما سجل لاعبو اياكس ٦٢ مقابل ١٩ في مرماهم، وياتي بالمركز الثالث فيتيس برصيد ٣٨ من ٣١ يليه تويتني بفارق الاهداف ثم رودا ٣٧ من ٣١ وفوليندام ٣٤ من ٣٠ وفورتونا سيتارد ٣٤ من ٣١.

سجل المهاجم الصاعد دينيس بيرغكاسب (٢٠ سنة) هدفين بالدقيقتين ٧ و٣١، واضاف ارون فنتر ٣ اهداف بالدقائق ٢٨ و٤٤ و٨٥، واختتم الاهداف اللاعب الدولي جوني فانتشيب نجم المباراة الاول بالدقيقة ٧٠، بعد ان صنع عدة اهداف لزملائه.

وبهدف من اللاعب الدانمركي سورين ليربي تغلب ايندهوفن على اوتريخت، في حين فاز فيتيس خارج ملعبه ١/صفر على رودا سجله هيلفرز ببداية الشوط الثاني، وتعادل دين هانغ ٢/٢ مع غرونتغين، سجل للاول فان ديرلان هدفين وسجل ايليكامي وكان ديك هدفي الثاني.

كذلك تعادل بنتيجة ٢/٢ كل من نيميغن مع فيليم، وتعادل ماستريخت ١/١ مع فورتونا سيتارد وفاز تويتني بهدف على فاينورد وخسر سبارتا بهدف امام هارليم.

● سورين ليربي

رياضة عربية

مناقشة السلبيات والايجابيات

الدوحة - ق. ن. أ - تناقش لجنة المسابقات بالاتحاد القطري لكرة السلة في اجتماعها المقبل سلبيات وايجابيات كافة المسابقات والبطولات المحلية التي نظمها الاتحاد خلال الموسم الرياضي ١٩٩٠/٨٩.

كما يتم خلل الاجتماع اعتماد نتائج مسابقات الاتحاد لجميع الفئات تمهيدا لعرضها على اجتماع مجلس ادارة الاتحاد والذي سيتحدد موعده في هذا الاجتماع.

□■□

غدا تعتمد الخطة

الدوحة - ق. ن. أ - تعقد لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري لالعاب القوى اجتماعا اليوم (الاربعاء) لاعتماد خطة اعداد المنتخبات الوطنية استعدادا للمشاركة في البطولات الخارجية المقبلة.

وتشتمل الخطة على اقامة معسكر لمنتخب الشباب للرمي بكوريا الجنوبية لمدة ١٢ يوما يبدأ يوم ٢٩ مايو المقبل ومعسكر باوروبا للمنتخب الاول للمسافات القصيرة والوثب الطويل والعالي والثلاثي والزانة والحواجز وكذلك المسافات الطويلة والمتوسطة يبدأ أول يونيو المقبل ويستمر حتى يوم ٢٨ من نفس الشهر.

كما يتم اجراء تدريبات خاصة في الولايات المتحدة الاميركية لكل من اللاعبين ابراهيم اسماعيل في سباق ٤٠٠ متر وبلال سعد في الجلة واسماعيل يوسف في سباق ١٥٠٠ متر وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للشباب التي تقام في بلغاريا خلال الفترة من ٨ الى ١٢ أغسطس المقبل.

□■□

تعادل الضفتين والعراق

عمان - ق. ن. أ - تعادل فريقا الضفتين الاردني وشباب العراق بدون أهداف في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية في افتتاح الدورة العربية الخامسة لكرة القدم التي ينظمها نادي الضفتين.

ويشارك في هذه البطولة أندية الضفتين الاردني والفريق الاولمبي الاردني وفريق فلسطين وشباب الرياضة والادب اللبناني.

□■□

بطولة مفتوحة للبولينغ

الدوحة - ق.ن.أ - ينظم الاتحاد القطري للبولينغ بطولة قطر الدولية المفتوحة الفردية الاولى للبولينغ خلال الفترة من ٣ الى ٣٠ سبتمبر المقبل وذلك بمناسبة عيد الاستقلال لدولة قطر.

وصرح الشيخ سعود بن أحمد آل ثاني رئيس مجلس ادارة الاتحاد القطري للبولينغ لوكالة الانباء القطرية بان الاتحاد سيعقد اجتماعات مكثفة عقب عيد الفطر المبارك يتم خلالها تشكيل اللجنة العليا المنظمة للبطولة واللجان الفرعية الاخرى ومناقشة كافة الامور المتعلقة باستضافة هذه البطولة حتى تخرج بالصورة اللائقة.

وقال انه سيتم ارسال دعوات لكافة دول العالم للمشاركة في هذه البطولة التي سينظمها الاتحاد بصفة دورية كل عام بهذه المناسبة كما سيتم استضافة بعض أبطال العالم من الولايات المتحدة الاميركية وكندا واستراليا والسويد والفلبين وبطل الامارات ورئيسي الاتحادين الدولي والآسيوي للبولينغ.

وأضاف في تصريحه للوكالة بان الادوار التمهيدية لهذه البطولة ستستمر لمدة ثلاثة أسابيع في حين تخصص الايام المتبقية للأدوار قبل النهائي والنهائي مشيرا الى أن الاتحاد سيمنح الفائزين بالمراكز المتقدمة في البطولة التي تقام بمركز قطر للبولينغ جوائز قيمة.

□■□

كرة الامارات تعتذر عن الاسياد

ابوظبي - ق.ن.أ - قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الذي انتهى في ساعة مبكرة من صباح امس برئاسة الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية رئيس الاتحاد الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية بالصين خلال شهر سبتمبر المقبل.

وتقرر بناء على ذلك اقامة مسابقة دوري الدرجة الاولى لموسم ١٩٩١/٩٠ خلال شهر اكتوبر المقبل وتسبقها مسابقة كاس سمو رئيس الدولة في سبتمبر كما تقرر اقامة مسابقة دوري الدرجة الاولى في الموسم الجديد من مجموعة واحدة تضم ١٦ ناديا على ان يهبط في نهاية الموسم اربعة اندية مع صعود ناديين من الدرجة الثانية على ان يستمر نفس النظام الصعود والهبوط في الموسم المقبل ١٩٩٢/٩١ لتعود المسابقة الى نفس نظامها في الموسم الماضي وتستمر بـ ١٢ ناديا وعندها سيهبط ناديان ويصعد ناديان من الدرجة الثانية.

قذيفـــة شيـــدي عـــززت ايفرتـــون بالثالـــث



● لينيكر هداف توتنهام بين مدافعين من ميلوول



● سباق بين كيري ديكسون (شيلسي) وغاري اوريلي (كريستال بالاس) لليسار - رويتر

لم يلعب المتصدران مساء الاثنين، فعزز ايفرتون مكانه بالمركز الثالث في دوري الدرجة الاولى في انكلترا.. وكذلك فعل توتنهام بالمركز الرابع، بينما يلعب المتصدر ليفربول مساء اليوم الاربعاء في لندن ضد الارسنال بطل الموسم الماضي، في حين لعب استون فيلا الثاني مساء الثلاثاء ضد مانشستر يونايتد الذي وصل لنهائي الكاس.

ويبلغ رصيد ليفربول ٦٦ نقطة من ٣٣ مباراة يليه استون فيلا ٦٥ من ٣٤ وايفرتون ٥٨ من ٣٥ وتوتنهام ٥٧ من ٣٥ والارسنال ٥٤ من ٣٣ وشيلسي ٥٤ من ٣٥ ثم ساوثهامبتون ٤٩ من ٣٤.

وقد سجل اللاعب الايرلندي كيفن شيدي الذي نزل احتياطيا في الشوط الثاني هدف الفوز لايفرتون على ديربي بتسديدة قوية بقدمه اليسرى بالدقيقة ٦٩. وكان راي اتيفيلد قد سجل الهدف الاول لايفرتون بالدقيقة ٥١ وتعادل ديربي بواسطة مارك رايت بالدقيقة ٦١. وتجدر الاشارة الى ان الحارس الصاعد مارتن تايلر الذي لعب بدلا من بيتر شيلتون كان نجم المباراة في الشوط الاول وانقذ مرمى ديربي من عدة فرص خطرة.

ورفع الهداف الدولي غاري لينيكر رصيده الى ٢٥ هدفا متقدما هدافي الدرجة الاولى بفضل الهدف الذي سجله ببداية الشوط الثاني ضد ميلوول الذي تاكد منذ يوم السبت هبوطه للدرجة الثانية.

ويأتي بعد لينيكر بترتيب الهدافين كل من جون بارنز (ليفربول) وماتيولوتيسييه (ساوثهامبتون) وايان راش (ليفربول) برصيد ٢٣ هدفا لكل منهم، ثم ديفيد بلات من استون فيلا برصيد ٢٢ هدفا.

ورفع اللاعب الدولي السابق كيري ديكسون (شيلسي) رصيده الى ١٩ هدفا بفوز فريقه ٣/صفر على كريستال بالاس، وقد سجل كل من كيفن ويلسون وغراهام ستوارت هدفا لتشيلسي.

وخسر نوريتش في ملعبه بهدف امام مانشستر سيتي سجله ادريان هيث لاعب ايفرتون السابق بالدقيقة الرابعة، وتغلب نوتنغهام فوريست بالشوط الثاني ٣/صفر على لوتون سجلها فرانز كار بالدقيقة ٥٩ وبول باركر بالدقيقة ٦٨ ونايجل كلوف بالدقيقة ٨٣. وكان هذا اول فوز لفوريست في آخر ٩ مباريات بالدوري.

وتعادل كوفنتري ١/١ مع كوينز بارك رينجرز سجل للاول سميث بالدقيقة ٩ وللثاني ماديكس بالدقيقة ٤٥.

كولومبيـــا ضـــد المكسيـــك بلـــوس انجلـــوس

لوس انجلوس - رويتر - يعود منتخب كولومبيا للولايات المتحدة لاستئناف استعداداته لنهائيات كاس العالم في ايطاليا حيث يلعب اليوم ضد منتخب المكسيك.

ومنذ ان توقف الدوري المحلي وتعطلت برامج اعداد المنتخب بسبب التهديدات بقتل اللاعبين والمدربين وحتى الصحافيين من مجموعة تطالب بتنظيف اللعبة في كولومبيا من سيطرة عصابات تهريب المخدرات، والمنتخب الكولومبي يلعب مبارياته الودية في الولايات المتحدة وسط اجراءات امنية مشددة.

ويلعب المنتخب الكولومبي يوم السبت المقبل ضد منتخب الولايات المتحدة، اما المكسيك الممنوعة عن المشاركة بالبطولات الدولية لمدة عامين منذ ١٩٨٨ للتزوير باعمار اللاعبين الناشئين، فقد سبق لها ان فازت في لوس انجلوس هذا العام على كل من الارجنتين واوروغواي.

وسوف يشارك منتخب كولومبيا في بطولة ثلاثية في شيكاغو خلال مايو المقبل قبل السفر لايطاليا.

وبعيدا عن مشاكل التهديدات، فان المنتخب الكولومبي يسعى لحل مشكلة تسجيل الاهداف، حيث تعادل سلبيا مع اوروغواي والاتحاد السوفيتي وفاز بهدف على فريق تشيفاس المكسيكي.

الكويت خامس سلة العالم للمعاقين

مونتريال - القبس:

احرز منتخب الكويت لكرة السلة للمعاقين المركز الخامس ببطولة كرة السلة العالمية التي اختتمت مساء امس الاول في مونتريال بكندا وشارك فيها ٤٥ فريقا من دول كندا واميركا وبلجيكا وانكلترا واسكتلندا والبرازيل والكويت، وكانت الفرق قد قسمت الى ٩ مجموعات وجاء منتخب الكويت بالمجموعة الرابعة واقيمت البطولة على مدى ثلاثة ايام (من ١٣ - ١٥ ابريل الحالي)، وفي اليوم الاول فاز فريق منتخب الكويت ٢٢/٨٤ على فريق كندي وفاز ٤٩/٦٤ على فريق اميركي، وفي اليوم الثاني ٤/٨٤ فاز منتخب الكويت على فريق اسكتلندي ٢١/٧٢ وعلى فريق كندي ٤٢/٥١ نقطة، وبهذه النتائج تصدر منتخب الكويت مجموعته ولعب على المراكز الاولى، وفي اليوم الثالث خسر منتخب الكويت بـ ٥٦/٤٧ نقطة امام فريق اميركي وبهذه الخسارة احتل المركز الخامس في البطولة من بين ٤٥ فريقا.

هذا وقد اشاد معظم المسؤولين في الدورة والمنتخبات المشاركة بمستوى المنتخب الكويتي الذي يشارك في هذه البطولة للمرة الرابعة، وكان الفريق قد احتل المركز الثاني عشر في البطولة السابقة، وقد حصل اللاعب يوسف خلف على كأس احسن لاعب، كذلك حصل ابراهيم المشعان على هدية لاختياره ضمن افضل اللاعبين.

وصرح اداري الوفد عادل الرجيب أن المنتخب الكويتي سيغادر كندا مساء اليوم الاربعاء في طريقه الى الكويت عن طريق لندن حيث يصل لندن صباح الخميس ويغادرها الى الكويت يوم الجمعة، وقال الرجيب ان رئيس الوفد ابراهيم البداح وجميع افراد الوفد يهدون تحياتهم الى معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ويرفعون خالص شكرهم له لاهتمامه الكبير بالفريق وللتسهيلات التي وفرتها الوزارة للوفد، هذا ويضم الوفد تسعة لاعبين و٦ اداريين بينهم طبيب واخصائي علاج طبيعي.

الاتحاد يؤكد اقامة مباراة العودة

القاهرة - القبس:

يواصل فريق الاتحاد الليبي استعداداته لمباراة العودة مع فريق الاهلي في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي ستقام يوم الجمعة المقبل تحت الاضواء الكاشفة. وقد كذب المسؤولون بالنادي الاشاعات التي انطلقت مؤخرا بان المباراة لن تقام او مهددة بالالغاء، حيث اكد اعضاء مجلس الادارة لبعثة النادي الاهلي بان المباراة ستقام في موعدها.

ازمة رئاسة بالزمالك

ما زال الموقف غامضا بالنسبة لقرار المهندس حسن ابوالفتوح والخاص بتصميمه على الاستقالة من رئاسة النادي حيث انشق المجلس الى جبهتين: جبهة تؤيد القرار وتساند المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي ليتولى رئاسة النادي طبقا لقانون الهيئات، والجبهة الاخرى تعارض القرار وتقوم بمحاولات مع ابوالفتوح الذي يعاني من ازمات صحية ليستمر كرئيس لنادي الزمالك.

اجتمع امس الاول حسن حمدي امين صندوق النادي الاهلي ومحرم الراغب السكرتير الحالي للنادي وعدد من اعضاء جبهتهم في المجلس مع محمود الخطيب عضو مجلس الادارة المستقيل للوصول الى قرار نهائي بشان التراجع عن استقالته وكذلك الاستقرار على ترشيح المدير الجديد والذي من المنتظر ان يتم اختياره خلال الجلسة المقبلة.

خـــروج العـــربي والنصـــر واليرمـــوك مـــن التمهيـــدي

كتب عبدالمحسن سليم:

فاز الفحيحيل على العربي ١٣/٢٣، والكويت على النصر ٢٣/٢٦، والقادسية على اليرموك ٢٣/٢٧ في اللقاءات التي اقيمت بينهم امس الاول على صالة اتحاد اليد بالدعية ضمن مباريات الدور التمهيدي للكاس العام لكرة اليد للموسم ٩٠/٨٩.

وقد تخلل شوطي مباراة الفحيحيل والعربي عرض لمنتخب تحت ١٣ سنة لكرة اليد بحضور وزير الشباب الصيني الذي رافقه عبيد العنزي امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد كرة اليد وكان الفحيحيل مفاجاة الدور التمهيدي للكاس حيث قدم افضل عرض له خلال هذا الموسم، فلم يتالق طوال الموسم بمثل ما تالق في لقائه امس الاول امام العربي، واستطاع هجومه ان يخترق دفاع العربي «المفكك» والتصويب على المرمى بكل سهولة، وكان دفاعه متماسكا واستحوذ على معظم تمريرات العربي الهجومية، وتحويلها الى هجمات مرتدة استغلها بجدارة صلاح انس ومشعل مناحي، ومحمد علي مهاجمو الفحيحيل.

وفي المقابل قدم العربي اسوأ عرض له على الرغم من عروضه القوية التي قدمها خلال الدوري بهذا الموسم، وقد افتقر هجومه للنهاية واجادة التحركات وتبديل المراكز على الدائرة بالاضافة الى ضعف التصويبات على المرمى وقلة اختراق الدفاع رغم انه لعب بكامل نجومه، ولم يحاول العربي تحقيق التعادل في اي من الشوطين حيث تقدم الفحيحيل طوالهما بفارق ٥ اهداف.

الكويت والنصر

● كما قدم الكويت والنصر عرضا متكافئا خاصة في الشوط الاول الذي انتهى لصالح النصر بفارق هدف ونتيجة ١٢/١١، وظل التعادل بين الفريقين حتى اخر دقيقتين من الشوط الثاني حيث نجح الكويت في استغلال الهجمات المرتدة التي اتيحت له ليتقدم بالنتيجة بفارق ٣ اهداف ونتيجة ٢٦/٢٣.

اليرموك والقادسية

وكاد اليرموك ان يحقق المفاجاة الثانية امام القادسية بالدور التمهيدي للكاس بعد ان نشط في الشوط الثاني ورجحت كفته خلال هذا الشوط واستطاع ان يقلل الفارق الكبير في الاهداف بعد ان كان القادسية متقدما بفارق ٨ اهداف حيث انهى الشوط الاول لصالحه بنتيجة ١٥/٧، ولولا اللياقة البدنية المتواضعة التي ظهرت على لاعبي اليرموك لكان من الممكن ان يكون حجر عثرة للقادسية الذي فاز بفارق ٣ اهداف بعد ان كان متقدما حتى الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني بفارق ٨ اهداف.

● مشعل مناحي يخترق ويسدد على مرمى العربي



● خالد انس المتالق يصد رمية جزاء من رائد الزعابي

خســـارة نورمبيـــرغ بملعبـــه

بون - ي ب - في مباراة مؤجلة بالدوري الالماني الغربي لكرة القدم خسر نورمبيرغ في ملعبه ٣/١ امام بوروسيا دورتموند الذي تقدم لمركز الخامس برصيد ٣٤ نقطة، وهبط نورمبيرغ للتاسع برصيد ٢٨ نقطة من ٢٩ مباراة.

سجل اللاعب الدولي اندرياس موللر هدفين لدورتموند بالدقيقتين ٣٤ و٦٩ وزورك هدفا بالدقيقة ٢٤، وكان نورمبيرغ قد تقدم بهدف من ساني بالدقيقة ٢٢.

ويذكر ان بايرن ميونخ يتقدم المسابقة برصيد ٤١ نقطة يليه بفارق ٤ نقاط كل من باير ليفركوزن وكولونيا ثم فرانكفورت ٣٦ نقطة.

غراسهوبرز كسب نقطتين

جنيف (اف ب): ضاق الفارق بين نوشاتل زاماكس وغراسهوبرز في صدارة بطولة سويسرا لكرة القدم الى نقطتين في نهاية الاسبوع السابع للدورة النهائية اثر خسارة الاول امام ضيفه لوزان ٣/١ وفوز الثاني على ضيفه سانت غالين ٢/صفر، كذلك فاز لوغانو على لوسيرن ٤/صفر وتعادل سيون ويونغ بويز ١/١.

واصبح رصيد نوشاتل ٢٣ نقطة، يليه غراسهوبرز ٢١ نقطة، لوزان ٢٠، لوغانو ٢٠، لوسيرن ١٨.

سان باتريك بطل دوري ايرلندا

دبلن - (رويتر): فاز نادي سان باتريك ببطولة الدوري الايرلندي لكرة القدم لاول مرة منذ ٣٤ عاما بعد ان تغلب مساء الاثنين على بروجيدا يونايتد ٢/صفر.

وهذه هي رابع مرة يفوز فيها سان باتريك بالدوري منذ انشائه منذ ٦١ عاما وهو الفوز الذي يؤهله لتمثيل جمهورية ايرلندا في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري في الموسم المقبل.

بوردين بطل ماراثون بوسطن

بوسطن (اف ب): احرز العداء الاولمبي الايطالي جيليندو بوردين سباق ماراثون بوسطن الدولي الـ ٩٤ مساء الاثنين قاطعا مسافة ٤٢,١٩٦ كلم في ٢,٠٨,٢٠ س بينما حل التانزاني جمعة ايكانغا ثانيا للمرة الثالثة على التوالي مسجلا ٢,٠٩,٥٢س.

وهو الفوز الاول الذي يحققه بوردين في سباقات الماراثون الدولية منذ احرازه الميدالية الذهبية للماراثون في دورة سيئول الاولمبية صيف ١٩٨٨، وبقي ايكانغا متقدما كوكبة العدائين حتى قبل خط النهاية بعشرة كيلومترات، بعدها تسلم بوردين (٣١ سنة) الطليعة وانهى السباق بفارق كبير امام منافسيه.

واحرزت البرتغالية روزا موتا سباق السيدات للمرة الثالثة بعد ١٩٨٧ و١٩٨٨ مسجلة ٢,٢٥,٢٤س علما انها بقيت في الصدارة منذ الكيلومتر الثامن، وحلت بعدها بفارق كبير الالمانية اوتا بيغيغ.

رقم قياسي بالفوز ببطولة الطاولة الاوروبية

غوتنبيرغ - اب - حقق السويدي ميكائيل ابلغرين رقما قياسيا بالفوز ببطولة اوروبا لكرة الطاولة للمرة الثالثة بعدما تغلب بالمباراة النهائية ٢١/١٥، ١٥/٢١، ٢١/١٥، ١٩/٢١ على البولندي اندريه غروبا.

وسبق ان فاز ابلغرين باللقب عامي ٨٢ و٨٩.

وفي نهائي السيدات فازت البلغارية دانيللا غور غوليتشيفا ٢١/١٧، ١٥/٢١، ١٨/٢١، ١٦/٢١ على السويسرية (صينية الاصل) تونغ تو.

عودة سوندرز وبلاكمور لويلز

كارديف - ي.ب - عاد دين سوندرز مهاجم نادي ديربي وكليتون بلاكمور لاعب وسط مانشستر يونايتد لصفوف منتخب ويلز الذي يلعب يوم ٢٥ ابريل الجاري مباراة استعراضية ضد منتخب السويد الذي يستعد لنهائيات كاس العالم بايطاليا.

وكان اللاعبان قد تخلفا عن المباراة السابقة التي خسرتها ويلز بهدف امام جمهورية ايرلندا بسبب الايقاف، وقد حل توني نورمان بدلا من اندي ديبل كحارس احتياطي بعد نيفيل ساوثهول.

وقد اختار المدرب اللاعبين: ساوثهول، نورمان، فيليبس، باوين، مفواير، نيكولاس، ميلفيل، ايزلوود، بلاكمور، هولدين، هورن، هودجز، راش، هيوز، الين وسوندرز.

لندل تجاوز نصف مليون دولار

بونتي فيردا - رويتر - يتصدر التشيكي ايفان لندل قائمة الجوائز المالية لبطولات التنس لعام ١٩٩٠ برصيد ٥٨٢٫٧٥٧ دولارا يليه ستيفان ادبيرغ ٤٦٨٫٣٥٧ وبوريس بيكر ٣٤٤٫٤٧٦ واندريه اغاسي ٢٨٩٫٩٠٢ وبيت سامبراس ٢٢٩٫٠١٥ وبالمركز السادس مواطنه الاميركي براد غيلبرت ٢١٤٫٩٩٥ دولارا. يليه بالمركز السابع ايميليو سانشيز من اسبانيا برصيد ١٩٧٫٨٥٥ يليه اندريس غوميز من الاكوادور ١٩٧٫٧٩٤ وتيم مايوت ١٦٨٫٤١٠ وبالمركز العاشر الاميركي ارون كريكشتاين ١٥٢٫٥٠٠ دولار.

وبالنسبة لترتيب نقط بطولات الجائزة الكبرى يبلغ رصيد لندل ٣٢٠١ نقطة يليه ادبيرغ ٢٨٩١ وبيكر ٢٧٧٦ واغاسي ١٨٢٥ وغيلبرت ١٦٥٠ وكريكشتاين ١٥١٧ نقطة.



الناس معادن!

يكتبها: سليمان الفهد

حين نغادر ـ نحن اهل الديرة ـ الى خارج البلاد في رحلتي الشتاء والصيف، ترانا نقطن في المواقع والاحياء التي تروق لنا، بدون ان تفرض علينا الجهات المختصة في الاقطار السياحية الشقيقة او الصديقة شهادة من مختار الحي او عمدة المدينة تفيد بحسن سيرنا ونقاوة سلوكنا! اذ ان كل ما هو مطلوب منا ـ هناك ـ هو تسجيل مقر اقامتنا فقط لا غير! واذا عنّ لاحد منا تغيير مقر اقامته بادر باخطار الجهة المختصة، بعد ان يتم الانتقال الى المقر الجديد لا قبله. وعلى كثرة سياحة العبد لله في ارض الله واقطار الدنيا.. لا يذكر انه جوبه مرة بمن يرفض اقامته في اي حي بدعوى انه اجنبي يحتاج الى تزكية من الجيران، وشهادة من المختار.. فضلا عن ركام «الشهادات» اياها.. والتي تضم وصل الكهرباء وشهادة الجنسية والميلاد والزواج والطلاق وبطاقة التموين والصحة وشهادة القيادة والدراسة والحجر الصحي وجواز السفر وبطاقة المرور والبطاقة المدنية وشهادة بنك الدم وبنك التسليف وبنك المعلومات! فضلا عن شهادة شاهدي عدل يفيدان بصحة كل المعلومات الواردة في «الشهادات» سالفة الذكر!

وكلنا ـ ولله الحمد ـ سحنا وسافرنا وتصعلكنا في ارض الله الواسعة واقمنا في ديار الهند والسند والفرنسيس والانكليز، فضلا عن اقطارنا العرباوية.. ولم يعترض على اقامتنا احد في اي حي او شارع راقت لنا الاقامة به! فلم يحدث ان قيل لاحد منا ونحن في القاهرة والمغرب واسبانيا ولندن وغيرها ممنوع الاقامة هنا لسبب او لآخر! ولم يحدث ـ ايضا ـ ان طولب واحد منا بشهادة تتجاوز جواز سفره او بطاقته المدنية لتسجيل بياناتها في سجل الفندق او في عقد ايجار الشقة! حتى العزاب منا لا ينظر اليهم بعين الريبة والخشية والاتهام المسبق كما يحدث عندنا، لان العبرة هناك تكمن في الفعل الجانح والسلوك المنحرف الذي يعتدي على حق وحرية الغير! او ان يعكر صفو امنهم وأمانهم.

أقول ذلك تعقيبا على ما جاء في الصفحة الاولى بـ القبس منذ «كم يوم» حول الاتجاه الى منع او ترشيد اقامة غير الكويتيين في المناطق النموذجية! والعبد لله ـ صراحة ـ ليس مع هذا الاتجاه اطلاقا.. سيما وانه قد استثني بعض اصحاب المهن من هذا الحظر! ذلك لان هذا الاستثناء لا معنى له! لانه يفترض بأن اصحاب هذه المهن ـ وحدهم ـ هم الذين «يستأهلون» الاقامة في المناطق النموذجية فقط لا غير! وكأن اصحاب المهن الاخرى ـ لا سمح الله ـ من ارباب السوابق ورجال العصابات من الشطار والعيّر والحرافيش ومن لف لفهم!

ومن هنا نقول بأن من مصلحة الديرة وناسها اندماج المقيمين الطيبين في احيائها ومناطقها.. مثلما هو حادث في جل الديار والاقطار! لان الذي قدم الى هذه الديرة بقصد الشغل والرزق الحلال، وولد له فيها العيال والذراري، وتربوا في حضنها، وعاش الجميع فيها بأمن وسلام، دون ان يفكر أحد منهم بتعكير صفو الأمن.. يحق له العيش في اي مكان يروق له.. تماما مثلما يحق للكويتي الاقامة في اي منزل يختاره حين يسوح او يغترب خارج الديرة صيفا وربيعا وشتاء وكل وقت!

ومن هنا ـ ايضا ـ نقول بأن الإقامة في الاحياء «النموذجية» لا يجوز ان تكون مثل «الغيتو» اليهودي (والعياذ بالله). لان الكويتيين الذين لا يقطنون الاحياء المنعوتة بـ «النموذجية» ويسكنون مناطق «عادية» مثل «الجابرية» لم يجدوا من جيرانهم «الوافدين» سوى الجيرة الطيبة الحسنة التي تسر الخاطر وتفرح الوجدان. وشهادة العبد لله ـ سالفة الذكر ـ لا يدحرجها من باب العواطف، بل يقولها بحكم التجربة والمعايشة!! ومن هنا ان شئت الحق والصراحة، فان منطقة «الجابرية» غير النموذجية واخواتها هي التي تستحق النعت بـ «المنطقة النموذجية» لانها تحضن الجميع بدون استثناءات! اللهم الا اولئك الذين لا يستأهلون ذلك بسبب فعلهم وسلوكهم الشين!!

نيل يونغ يتألق في حفل على شرف مانديلا



ادى نجم الروك الكندي نيل يونغ بنجاح وصلته في الحفل الموسيقي الذي بدأ مساء امس الاول في ستاد ويمبلي بلندن، وبث حيا عبر الاقمار الصناعية لحوالي مليار من البشر، وذلك بمناسبة خروج نيلسون مانديلا من سجنه في وقت سابق من هذا العام.

والجدير بالذكر ان مانديلا وزوجته ويني حضرا هذا الحفل الذي اقيم على شرف المناضل الافريقي الاسود الكبير. (رويتر)

القهوة تزيد من نشاط المخ

بوغوتا ـ ق.ن.أ ـ اظهرت دراسة اجراها المعهد التكنولوجي السويسري ان القهوة يمكن ان تؤدي الى زيادة الكفاءة في العمل من خلال تحسين قدرة المخ على التعامل مع المعلومات.

وذكرت وكالة «انتروس سيرفي» أمس ان هذه الدراسة اعتمدت على تجارب اجراها الدكتور كارل باتيج وهو عالم سويسري بهدف تحديد الآثار الناجمة عن استهلاك القهوة.

وقد اظهرت هذه الدراسة ان استهلاك القهوة زاد من انتظام الناتج الوظيفي مما يدل على تحسين قدرة الاشخاص على معالجة المعلومات.

كما اظهرت ان القهوة يمكن ان تؤدي الى تحسين القدرة على معالجة المعلومات بشكل سريع في المواقف الصعبة أو عندما يكون الشخص متعبا.

وجدير بالذكر ان الاستهلاك العالمي من القهوة يحقق عائدات ضخمة للدول التي تقوم بزراعة البن وذلك على الرغم من الآثار المحتملة للقهوة على الصحة.

ويعد البن مصدرا رئيسيا للنقد الاجنبي في كولومبيا حيث تتم زراعة اكثر من مليون هكتار من هذا المحصول.

اقالة قائد مرور برلين لمخالفته القوانين

بون ـ واخ ـ اعفي قائد شرطة المرور في برلين الغربية من منصبه لخرقه قوانين المرور والقيادة بسرعة فائقة.

فقد رصدت اجهزة الرادار المخالفة التي سجلت ان احدى السيارات تسير بسرعة ١١٧ كم في الساعة في طريق لا يسمح بان تتجاوز السرعة ٦٠ كم في الساعة ثم تبين ان السيارة تخص قائد شرطة المرور وانه كان يقودها بنفسه شخصيا.

البط الانكليزي له عرف



وقف جون سيمونز من سيدني امس بدهشة امام بطة ذات عرف في خيمة الدواجن في معرض الفصح الملكي بالعاصمة الاسترالية. واصل هذا النوع من البط انكليزي. وقد استقطب المعرض الزراعي الذي اقيم بمناسبة عيد الفصح. الاف الاطفال مع الكبار طبعا. (رويتر):

احتراق مسجد في بلغاريا

هاسكوي ـ أ ش أ ـ دمر تماما مسجد «هاسكوفو» بمدينة هاسكوي الواقعة جنوب شرقي بلغاريا والذي يرجع تاريخه الى ثلاثمائة وخمسة عشر عاما مضت وذلك نتيجة لحريق كبير شب في المسجد مؤخرا.

واشارت وكالة الانباء الاسلامية الدولية «أينا» في هذا الصدد انه خلال الحكم العثماني كان يوجد في مدن بلغاريا ما بين عشرين الى خمسين مسجدا تضاءل عددها حاليا نتيجة لتدمير معظمها بسبب حوادث الحريق والاهمال.

واضافت الوكالة انه بالرغم من اعلان رئيس البرلمان البلغاري بيتر ملادنيوف انه سيتم التحقيق في الاسباب والحوادث التي ادت الى حريق المسجد الا انه لم يتم اي عمل ملموس في هذا المجال.

الجدير بالذكر انه يقطن مدينة «هاسكوي» التي يقع فيها المسجد عدد كبير من الاقلية المسلمة ذات الاصل التركي.

صحن طائر في شرق فرنسا

بلفور ـ فرنسا ـ أ ف ب ـ أكدت عائلة فرنسية امس انها شاهدت في ٢٢ اذار ـ مارس الماضي قرب مونبليار ـ شرق فرنسا ـ صحنا طائرا مشابها للصحون الطائرة التي يشار الى ظهورها في بلجيكا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وروى مارسيال ماتزنر وزوجته سيلفي «كنا في السيارة عندما طار على ارتفاع عشرين مترا فوقنا جسم مثلث الشكل. وكان ضوء قوي ينبعث من كل من جوانبه ومن وسطه».

وذهلا لهذا الامر لكنهما لم يرويا الحادث الا لاصدقاء لهما. ولم يدركا «قيمة» ما حصل لهما الا عندما شاهدا النشرة الاخبارية التلفزيونية مساء امس الاول.

وأفادت الشرطة من جهتها ردا على اسئلة وكالة فرانس برس انها ليست على علم باي ظاهرة من هذا النوع.

دردشة القبس

النهاية هل تكون سعيدة ؟!

اليوم.. وبعد ان قدم سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله تقريره النهائي الى سمو أمير البلاد حول حواراته ولقاءاته الموسعة مع جموع المواطنين الذين التقى بهم في نقاش «عودة الحياة النيابية»..

وبصفتي أحد العاملين في بلاط صاحبة الجلالة.. فإنني متفائل من التوجه العام للنقاش حول عودة الحياة النيابية.. وحول تأكيدات الشيخ سعد المتكررة من ان أحداً لم يستقدم من الخارج لبحث تعديل الدستور أو تحويره أو اللعب بنصوصه..

الجميع.. ينتظر حديث سمو الأمير لمناسبة العشر الاواخر من رمضان الكريم ليسمع من قائد السفينة كلمته النهائية حول الموضوع..

فالقضية أخذت بعداً شعبياً وواقعياً كبيراً وشدت اهتمام الناس داخل الكويت وخارجها فهي القضية رقم واحد لدى الشعب.. وتولدت القناعة كاملة من الجميع بضرورة الالتزام بالدستور وعودة الحياة النيابية.. وأرى أملاً مشرقاً ينتظر الكويت حين تسترجع قول حافظ ابراهيم:

«رأي الجماعة لا تشقى البلاد به رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها»

ولقد كانت اللقاءات فرصة لنسج خيوط قوية من شمولية الرأي وتوجهات قطاعات المجتمع بما يحقق لهذا المجتمع صورته المتآخية المتآزرة المتحابة..

بوخالد

غير معقول

ألا تقام حتى اليوم مظلات لسيارات الشرطة المتوقفة تحت الشمس امام قيادة دوريات حولي قرب جمعية السرة.

نداء

الى المعنيين في وزارة الصحة بالمسارعة في اصلاح جهاز التكييف المركزي التابع لمستوصف الصباحية الشمالي والمتوقف عن العمل منذ بداية الشهر الجاري رحمة بالاطباء والعاملين وجمهور المراجعين.

الوفيات في الكويت

- سليمان حسين السنين ـ (٧٠ سنة) ـ ضاحية عبدالله السالم ـ شارع عبداللطيف العثمان ق٣ م١٣ ـ ت: ٢٥٦٠٠٦٥.
- هيا عبدالعزيز الجاسم ـ (٦٠ سنة) ـ النزهة ق٢ ش شملان بن سيف م٣ ـ ت: ٢٥٣٠٢٥٦. للنساء: كيفان ق٣ ش٣٣ منزل ٤ ـ ت: ٤٨١٦٨٠٤.
- فهد هادي غصين الدوسري ـ (٦٥ سنة) ـ ضاحية صباح السالم ق٩ ش٤ جادة ٧ منزل ٨ ـ ت: ٥٥١٠٧٧٢.
- عبدالله يوسف احمد العون ـ (٢٦ سنة) ـ للرجال العديلية ق٢ ش٢٥ م١ ـ ت: ٢٥١٥٩٤٦. للنساء: ضاحية عبدالله السالم ـ شارع نصف اليوسف جادة ١٢ م١٤ خلف السفارة الاسبانية.
- صنت نايف عوض العيباني ـ (٦٦ سنة) ـ الرقة ق٧ ش٦ م٢٦٥ ـ ت: ٣٩٤٣١٥٠.
- موضي يوسف العتيق أرملة محمد عبدالرحمن المجيل ـ (٧٥ سنة) قرطبة ق٤ ش٢ م٤ ـ ت: ٥٣٣٥٥١٤.

تجارة العاج تنزل تحت الارض







منذ اواسط العام الماضي ودول العالم تتابع الاجراءات الرامية لوقف تجارة العاج من منطلق حماية الفيلة المهددة بالانقراض في افريقيا. والمؤتمر الدولي الذي انعقد في لوزان ـ سويسرا كان الحافز الاول والاخطر في انهاء هذه التجارة ولكن المشكلات بدأت تبرز على السطح.

الغاية من كل تلك الاجراءات هي حماية الفيلة من الانقراض ولكن تلك الاجراءات ادت الى تهديد آلاف العمال بالانقراض، هناك حلقة مفرغة تترابط بالمصالح والاعمال ويصعب تفكيكها كما تدل الدراسات الجارية في الوقت الحاضر. السوق الاستهلاكية التي تطلب القطع الفنية ومنتجات العاج في مختلف بلدان العالم، ترتبط بالصناع الذين يتولون الحفر على العاج وصنع القطع الفنية و العلب وغيرها، وفي هونغ كونغ وحدها اكثر من خمسة الاف عامل فني يعملون في اربعمائة معمل او مصنع تتفاوت احجامها وقدراتها الى حد كبير.

ويطرح اولئك العمال في هونغ كونغ وغيرها مسالة على جانب كبير من الاهمية ـ ما هي الغاية من تلك الاجراءات والاتفاقيات الدولية؟ هل هي حماية الفيلة من الانقراض ام التضييق على الصناعة بحد ذاتها؟ ام تراها المضايقة والحد من نشاط المهربين الذين يستخدمون الصيادين سرا لمطاردة الفيلة في غابات افريقيا رغم القوانين والاجراءات الحكومية؟

حين بدأ تطبيق الحظر نهائيا كان يوجد في مستودعات تجار العاج في هونغ كونغ وحدها اكثر من ٦٧٠ طنا من العاج، يقدر ثمنها بعد تصنيعها باكثر من ستمائة مليون دولار ـ ولكن المنع حمل معه الكوارث لآلاف العمال والفنيين الذين نشأ واحدهم في هذه الصناعة.

وتقول السلطات الرسمية في هونغ كونغ انها سوف تهتم بالنتائج الاضطرارية التي ستصيب الاف العمال ولكن هل من الممكن وقف هذه الصناعة؟

الخبراء يقولون اليوم ان الخوف كل الخوف هو من نزول هذه الصناعة الى تحت الارض، اي لتصبح صناعة سرية كصناعة الساعات المزيفة او غيرها ـ مهما طوردت فستظل تجد المواد الاولية والعمال المهرة والسوق العالمية ايضا.

يطرح المسؤولون والخبراء اليوم المسالة من زاوية اخرى ويقولون انها ممكنة بل ومحتملة ـ هل تستطيع السلطة الحكومية او الادارية في اي بلد ان توقف تماما صيد الفيلة في افريقيا وتهريب انيابها ـ العاج ـ الى مراكز، ليس ضروريا ان تكون في هونغ كونغ بل يمكن اقامة تلك المراكز التصنيعية في مناطق قريبة من افريقيا ـ ومن الاكيد انهم سيجدون دولا فقيرة مستعدة ان تتبنى العمليات وتقيم المصانع السرية فوق اراضيها ـ وبالتالي تصبح صناعة العاج وتهريبه اشبه بالمخدرات والكحول او بتجارة السلاح مثلا.